



التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

حكومة الشرق الليبي تخشى (تغييراً ديموغرافياً) بسبب «المرتزقة»

«معركة سرت» في انتظار حسم المفاوضات الدولية

القاهرة، خالد محمود

انتهاه عطلة عيد الأضحى. وقالت مصادر ليبية مطلعة، اشترطت عدم تعريفها لـ«الشرق الأوسط»، إنه من المنتظر أن يعقد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح سلسلة اجتماعات مع وفود دولية قريباً، لكنها امتنعت عن كشف مزيد من التفاصيل حول زمان ومكان هذه اللقاءات، التي تلي قيام صالح بجولة شملت المغرب والأردن. في غضون ذلك، كشفت مصادر مطلعة النقاب عن أن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب طالبوا قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوفاق فائز السراج بعدم التصعيد العسكري، فيما ترددت أمس معلومات غير رسمية عن توجيه حفتر رسالة إلى إدارة ترامب نقلها وفد ليبي، لواشنطن توضح شروطه لقبول هدنة دائمة. إلى ذلك، قال وزير الداخلية في حكومة شرق ليبيا، إبراهيم بوشناق، لـ«الشرق الأوسط»، إن قواته قادرة على حماية الجبهة الداخلية، وسيطرتها على جميع المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة. لكنه أبدى في المقابل مخاوف جمة من إمكانية تغير التركيبة الديموغرافية للبلاد، من خلال استقدام عشرات الآلاف من المرتزقة السوريين والأفارقة. (تفاصيل ص 8)

قصفت مراكز اتصالات للنظام بالقنيطرة وشحنات صواريخ لـ«حزب الله» وقاعدة إيرانية في البوكمال

إسرائيل توسع دائرة هجماتها في سوريا



جانب من التحشيد العسكري الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب - ادلب - موسكو - أنقرة، الشرق الأوسط،

وسعت إسرائيل أمس دائرة هجماتها في سوريا وطالت مراكز اتصالات للنظام قرب القنيطرة وشحنات صواريخ لـ«حزب الله» إضافة إلى شن غارات مكثفة على قاعدة إيرانية في البوكمال شرق البلاد.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أنه استهدف «مجموعة مكونة من 4 مسلحين كانت تعمل على زرع عبوات ناسفة على سبيل أممي عند خط فك الاشتباك بال جولان». وحمل الجيش السوري مسؤولية هذه العملية وكل عمل ينطلق من سوريا. وقال: «لا رابط مباشر بين العملية وإعلان (حزب الله) نيته شن عملية ضد إسرائيل، لكن لا نستبعد ذلك». لكن مصادر إسرائيلية أكدت أن «هذه العملية تابعة بالتأكيد لـ«حزب الله» اللبناني، الذي يحاول تحويل هضبة الجولان جبهة حرب مع إسرائيل، والجيش يمنع عن الإشارة إلى الحزب لعله يفهم الرسالة ويكف عن نيته تنفيذ عملية ضدنا إنطلاقاً من مقتله أحد عناصره بغارة إسرائيلية على دمشق». وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن «طائرات حربية مجهولة» قصفت فجر أمس «مواقع للقوات الإيرانية والمليشيات الموالية، في البوكمال بريف دير الزور»، علماً بأنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها هذه القاعدة.

على صعيد آخر، قتل 18 عنصراً من قوات النظام السوري والفصائل المعارضة، خلال اشتباكات في ريف اللاذقية، في وقت أفيد فيه بوقوع قتلى بقصف للطيران الروسي على بنش، في ريف ادلب، وتقع المنطقتان ضمن «مثلث الشمال» السوري الخاضع لتفاهم روسي - تركي. (تفاصيل ص 7)

احتجاجاً على أداء دياب... وشربل وهبة يخلفه في «الخارجية»

حتى يستقيل محذراً: لبنان ينزلق إلى دولة فاشلة

بيروت، الشرق الأوسط،

حذر وزير الخارجية اللبناني المستقيل ناصيف حنّي من أن بلاده تنزلق إلى «دولة فاشلة»، وذلك في بيان الاستقالة الذي حمل إشارات واضحة إلى احتجاج على سلوك رئيس الحكومة حسان دياب وغيره من المؤثرين على قرار الحكومة، في ظل التعثر المالي والاقتصادي، وتدهور علاقات لبنان مع الخارج، والعجز عن القيام بالإصلاحات لإنقاذ البلاد. وقال حنّي في بيانه إنه استقال بسبب «التعذر والاعتذار الذي يحد من هذه الظروف التاريخية المصرية» و«نظراً لغياب رؤية لبنان» و«في غياب إرادة فاعلة في تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل المطلوب». وانتخب رئيس الجمهورية والحكومة على تصحيح الموقف، حيث عيننا السفير شربل وهبة وزيراً للخارجية والمغتربين بعد ساعات على استقالة حنّي. واعتبر المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كويتش أن الاستقالة «رسالة بحد ذاتها»، فيما رأى

رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن «القوى السياسية المسكة بالسلطة الفعلية ستحوّل لبنان إلى دولة فاشلة». وقال: «لن يستقيم الوضع في لبنان طالما أن (حزب الله) والختيار الوطني (حر) وحلفاءهما يمسكون بمرقاب السلطة». (تفاصيل ص 6)



صورة وزعها مكتب الكاظمي لاستقباله الفتى حامد سعيد أمس

الكاظمي لصبي ضحية التعذيب: أشعر بالحزن

إعادة هيكلة لـ«قوة حفظ القانون» في العراق

بغداد، فاضل التشمي

في حين قوبل استقبال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، الفتى حامد سعيد الذي تعرّض لاعتداء من عناصر «قوة حفظ القانون»، بترحاب شعبي بالغ، أعلنت وزارة الداخلية عن دراسة سريعة لإعادة هيكلة «القوة». وعُدّ على نطاق واسع استقبال الفتى بمقر رئاسة الوزراء بمثابة «اعتذار» رسمي يقدم للفتى من أرفع مسؤول في السلطة التنفيذية، علماً بأنه لم يسبق أن قام رئيس وزراء عراقي في وقت باستقبال مواطن تعرض للإهانة والتعذيب على يد عناصر أمن تحت إمرته بصفته قائداً أعلى للقوات المسلحة. وقال الكاظمي، خلال استقباله الفتى سعيد، إنه يشعر «بالآلم والحزن لما حدث، وثقافة استمرار الاعتداء على المواطن من قبل بعض ممن يستغل موقعه، هي أمر يتوجب المعالجة الحازمة. إن ما حدث يمثل مشهداً للاعتداء على

«الصحة العالمية» ووهان قد لا تكون منشأ الوباء

مخاوف أممية من «كورونا بلا حل»

جنيف، الشرق الأوسط،

بعد أشهر من انتشار وباء فيروس «كورونا» في العالم ليصيب أكثر من 18 مليوناً ويقترب عدد ضحاياه من 700 ألف حتى أمس (الاثنين)، خرجت منظمة الصحة العالمية لترجّح ألا تكون مدينة ووهان الصينية مصدراً للفيروس، وتحدّر من أنه ليس هناك حل سحري له. وذكر المدير التنفيذي لـ«برنامج الطوارئ» في منظمة الصحة العالمية، مايك ريان، أمس، أن مدينة ووهان الصينية قد لا تكون منشأ فيروس «كورونا» المستجد، (كوفيد-19)، معلناً عن دراسات واسعة لتعقب أنواع الحيوانات التي نقلت الفيروس إلى الإنسان. وفي حين أجرى الباحثون الصينيون دراسات بشأن الحالات الأولى وحول سوق ووهان للمأكولات البحرية

إتاوات حوثية لتمويل الجهود العربي في 5 محافظات

(ص 2)

فرار جماعي من سجن أفغاني بعد هجوم لـ«داعش»

(ص 10)

إردوغان يطرح 600 من كبار ضباط الجيش

(ص 11)

«مايكروسوفت» ماضية في شراء «تيك توك»

(ص 11)

قالت لـ«التشرق الأوسط» عن ألبومها الجديد: خياراتي تشبهني

إليسا تطل على جمهورها بقصص قصيرة في 18 أغنية

بيروت، فيفيان حداد

تقدم الفنانة إليسا في ألبومها الجديد «صاحبة رأي» قصصاً قصيرة في 18 أغنية تنقل المستمع إلى عالمها الخاص وتدخله إلى صميم أفكارها وقناعاتها. تتفوق إليسا على نفسها في هذا العمل الذي يتناول الألم والأمل والحب والقوة والفرح والخيانة. فتتلوها بصوتها العذب الدافئ الواحدة تلو الأخرى، مبرهنة مرة جديدة بأن لقبها «ملكة الإحساس» يسكنها قلباً وقالباً.

وتقول إليسا في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «خياراتي تشبهني دائماً، وعندما أختار مواضيع معينة، فليس بالضرورة

أن أكون عشقتها، ولكنها تأتي من صلب قناعاتي. بعضها يمثلني في كيفية تفكيري وعما إذا كان هذا العمل الذي يحمل التأمل والنضج، يشكل منعطفاً جديداً في حياتها الفنية، ترد: «لا شك أن النضج الفني يعكس على خيارات الفنان بشكل عام. ولذلك أجد أنه هو من يحدد عملية الاختيار بشكل مباشر».

اكتسحت أغاني الألبوم الجديد وسائل التواصل الاجتماعي، وأنست اللبناني همومه السياسية، وأخذته إلى عالم سوريالي مع أنه ينبع من الواقع. غنّت إليسا وكانها تكتب أحرف حياة ذهبية بصوتها، وقعتها بخبرة وحرفية فترجم ذلك بتصورها «الترند» على موقع «تويتر».

«صاحبة رأي» الذي ياتي من عالم إليسا ليكون بمثابة كتاب لرواية من نوع آخر، هل يحمل قصصاً من حياتها؟ ترد إليسا: «هي ليست قصصاً من صلب حياتي، بقدر ما هي قصص من حياة كل شخص فينا فجميعنا نحب ونغار ونكره ونخون ونذعي ونخاف. فكل منا قصة تأتي على قدر قياس تجربته. وهذا ما يدفع بكل مستمع للألبوم أن يجد في أغانيه ما يشبهه». (تفاصيل يوميات الشرق)



www.samba.com

سامبا sambasamba

هنا الملك سلمان بخروجه من المستشفى

مجلس الوزراء الكويتي يطمئن المواطنين على صحة أمير البلاد

الاستجاب واستمع المجلس كذلك إلى شرح من وزير المالية حول الاستجاب المقدم له من العضو رياض العدساني، مبيناً تفاصيل البيانات والمعلومات المتعلقة بمحاور الاستجاب وردوده عليها.

وقد أكد مجلس الوزراء قناعاته واطمئنائه للردود التي ساقها كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية لتوضيح وتفنيد محاور الاستجاب، وفي الوقت الذي أكد أن الاستجاب حق دستوري كفه الدستور لكل عضو من أعضاء مجلس الأمة، أشار إلى دعم مجلس الوزراء ومؤازرة كل من نائب رئيس مجلس الوزراء وكذلك وزير المالية وثقت الكاملة بهما ومساندتهما لمواصلة جهودهما المخلصة في عملهما الوزاري.

يوماً) على الأقل مع التأكيد على ضرورة الحصول على شهادة (P.C.R) لكل القادمين إلى البلاد، وذلك بعد أقصى قبل 72 ساعة من موعد وصولهم إلى الكويت وذلك شريطة الالتزام بتطبيق الحجر المنزلي على جميع القادمين مدة (14 يوماً).

كما بحث المجلس شؤون مجلس الأمة واطلع بهذا الصدد على الاستجاب الموجه لناثق رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس خالد الصالح من العضو شبيب شياح الموزيري واطلع المجلس على صحيفة الاستجاب حيث شرح نائب رئيس مجلس الوزراء فحوى الاستجاب وأبعاده، وضماً الحقائق والبيانات المتعلقة بالمحاور التي وردت في صحيفة

حالة التعرض للإصابات أو الحوادث، كما أحيط المجلس بتعميم الإدارة العامة للطيران المدني بالسماح للمواطنين والمقيمين في البلاد بالسفر من وإلى الكويت اعتباراً من الأول من أغسطس (آب) الجاري، فيما عدا المقيمين من الدول عالية الخطورة بتفشي فيروس كورونا.

كما أقر المجلس تقديم المواطن الكويتي القادم إلى البلاد شهادة فحص (P.C.R) قبل 72 ساعة كحد أقصى من موعد وصولهم إلى دولة الكويت مع الالتزام بتطبيق الحجر المنزلي لمدة (14 يوماً). كما قرر المجلس منع المقيمين من أي جنسية قادمة من الدول المشمولة بقرار حظر الدخول إلى البلاد ما لم يقيموا خارج الدول المحظورة مدة (14

المولى عز وجل أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية، وأن يحفظه نحرًا للشعب السعودي وللامتين العربية والإسلامية. في حين شرح الشيخ الدكتور باسل حمود الصباح وزير الصحة الكويتي للمجلس مستجدات الوضع الصحي في البلاد وتفصيل الإحصاءات المتعلقة بأعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) والمستجدات على الصعيد العلاجي والوقائي والخدمات اللوجستية ذات الصلة بجهود مكافحة انتشار الفيروس، واطلع على توصيات اللجنة الوزارية لطوارئ كورونا. وقرر المجلس ضرورة تفعيل المواطنين الراغبين بالسفر إلى الخارج التامين الصحي (تامين السفر) شريطة أن يغطي تكاليف العلاج بالخارج في

الكويت، «الشرق الأوسط»، طمان الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، أعضاء المجلس والمواطنين على صحة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح التي تشهد تحسناً ملحوظاً خلال تلقيه العلاج في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك خلال اجتماع المجلس الاستثنائي أمس عبر الاتصال المرئي.

كما عبر مجلس الوزراء الكويتي عن عميق الارتياح وخالص التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بمناسبة خروجه من المستشفى سالماً معافى بعد تماثله للشفاء عقب العملية الجراحية التي أجراها مؤخراً والتي تكلت بالنجاح، سائلاً

الأمير تشارلز أشاد بقيادة الملكة لـ «مجموعة العشرين» ودعمها في مواجهة «كورونا»

خادم الحرمين الشريفين يتلقى اتصالاً من ولي عهد بريطانيا



وأشاد الأمير تشارلز خلال الاتصال بقيادة الملكة مجموعة دول العشرين ودعمها المخطمات العالمية لمواجهة جائحة «كورونا».

من جهته، شكر خادم الحرمين الشريفين ولي عهد بريطانيا على ما أبداه من مشاعر.



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أمس، من الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا أمير ويلز، هناك فيه بعيد الأضحى المبارك، وشفاؤه.

مساحو الجماعة يخبرون اليمنيين بين دفع الأموال أو تجنيد أقاربهم

إتاوات حوثية إجبارية لتمويل الجهود الحربية

وكانت وسائل إعلام الجماعة اعترفت خلال الأشهر الماضية بتوزيع مليارات الريالات التي جمعتها من أموال الزكاة على مسلحيها في جبهات القتال وعلى أسره، فضلاً عن تسخير جزء منها لاستقطاب المجندين من العاطلين عن العمل والشبان الذين تسربوا من صفوف الدراسة.

في السياق نفسه، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن قادة الجماعة الانقلابية عقدا منذ أسبوعين اجتماعات مكثفة قرروا خلالها تنفيذ حملات جديدة على التجار ورجال الأعمال لإجبارهم على دفع إتاوات لتمويل احتياجات الجماعة بمناسبة ما سميته «أيام العافية» وتأتي هذه الانتهاكات الحوثية لحقوق السكان بالترام مع تجنيد المنظمات الدولية تحذيرات لها من زيادة أعداد من يعانون انعداماً في الأمن الغذائي بألمين، بنحو 1,2 مليون شخص خلال السنة الأشهر المقبلة، ليرتفع الإجمالي إلى نحو 10 ملايين شخص.

الخارج، وفرض عليهم مبالغ تراوحت بين ما يعادل 500 و1000 دولار. وقال: «فوجئت بطرق المنزل الأضحي بيومين، وحين خرجت لهم أخبرني قائد المجموعة بأن علي أن أدفع 1000 دولار لمصلحة المجهود الحربي، نظراً لأن اثنين من ابنائي يعملان في الولايات المتحدة الأمريكية». وكانت الجماعة الواوية

إيران أجبرت السكان في مناطق سيطرتها على تقديم التبرعات العينية والتفدية لمصلحة المجهود الحربي خلال أيام العيد، في حين بنت وسائل إعلامها صوراً لثواقف غذائية في مديريات عدة زعمت أنها ستقلها إلى جبهات القتال. ومنذ سيطرة الميليشيات الحوثية على صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014، سخرت كل موارد المؤسسات الحكومية، فضلاً عن عائدات الضرائب والجمارك ومختلف الرسوم لمصلحة قادتها ومجهدوها الحربي، كما شنت الآف الحملات لجباية الإتاوات غير القانونية على التجار.

بان مشرفي الجماعة الحوثية قاموا بتوزيع ظروف فارغة على سكان الأحياء في العاصمة وطلبوا منهم التبرع بالأموال وإغلاقها وإعادة تسليمها إلى مشرفي الجماعة في الأحياء والحارات. وأكد أحد زعموا أنها ستوظف لتسيير قوافل لدعم المجهود الحربي - وإرسال العائلة لأحد ابنائها إلى جبهات القتال، وهو ما جعل الغالبية توافق على دفع المال.

وطبقاً لما أفادت به مصادر محلية أخرى في محافظة حجة (شمال غرب)، أمر المشرف الحوثي على المحافظة نائف أبو خرشفة وهو أحد المقيمين من زعيم الجماعة الحوثية مشرفي الميليشيات في المديرية بفرض إتاوات على السكان من المزارعين والتجار تراوحت بين 10 آلاف ريال و200 ألف ريال، بحسب ما أفاد به السكان لـ «الشرق الأوسط» في مديريةتي إب. وأكد ن.س، وهو أحد السكان في مديريةتي بعدان، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن مشرف الجماعة في المديرية شن حملات استهدفت العائلات التي يعمل أقاربها في

مبالغ مالية تراوحت بين 50 و100 ألف ريال (الدولار نحو 600 ريال). وفي مديريات العدين بمحافظة إب نفسها، أفاد سكان بان المشرفين الحوثيين خيروا سكان القرى بين دفع الإتاوات التي زعموا أنها ستوظف لتسيير قوافل لدعم المجهود الحربي - وإرسال العائلة لأحد ابنائها إلى جبهات القتال، وهو ما جعل الغالبية توافق على دفع المال.

وروى م. ن، أحد سكان القرى المجاورة لمدينة يريم، لـ «الشرق الأوسط»، أن مشرف الجماعة الحوثية في المنطقة قام قبل عيد الأضحى المبارك بحملة واسعة رقت مسلحين تابعين له شملت كل سكان القرية، أجبرهم خلالها على دفع

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر يمنية محلية لـ «الشرق الأوسط» بان الميليشيات الحوثية عادت من جديد لترويع السكان في محافظات إب ودمار وحجة والمحويت وريمة، من خلال شنّها حملات لفرض إتاوات لتمويل المجهود الحربي ومطابعتهم بتجنيد مزيد من أقاربهم في صفوفها.

وأكدت المصادر أن مسلحي الجماعة جابوا مئات القرى في هذه المحافظات وداهموا المنازل وفرضوا بقوة السلاح على السكان دفع الإتاوات غير القانونية، كما هدوا باقتياد الشبان والمراهقين بالقوة في حال رفض أقاربهم دفع الأموال. وفي حين غضون ذلك، أعلنت غرفة عمليات «مشروع نزع الألغام (مسام)» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، نزعها خلال الأسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز) الماضي لـ 1327 عبوة وخبيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة في اليمن، ليصل بذلك مجموع ما جرى نزعها منذ 30 يونيو (حزيران) وحتى 31 يوليو الماضي 5906 من الألغام والذخائر غير المنفجرة والحيوات الناسفة. وبلغ إجمالي ما نزعها المشروع السعودي «مسام» منذ انطلاق المشروع وحتى 24 يوليو الماضي 177 ألفاً و637 عبوة وخبيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة.

والأمم المتحدة بـ «التدخل والضغط على الميليشيات الحوثية لتسمح للمحتجزين من أهاليهم بالزواج ومغادرة المنازل التي تقع في خطوط المواجهات وتحت سيطرة الميليشيات». وعلى وقع التصعيد بدعم من السلطة المحلية، ومستوى الحوثية، استهدفت الجماعة الموالية لإيران، خلال أيام العيد، منازل ومزارع مواطنين، بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حولتها الميليشيات كعناق عسكرية وحفرت فيها خنادق. وأضاف المركز الإعلامي في بيان أن مدينتي نازحين من مدينة خنداق (يشكون من احتجاز ميليشيات الحوثي لأهاليهم المسنين داخل منازلهم ومنعهم من النزوح إلى منطقة آمنة بعيدة عن المواجهات). وتابع المركز أن رجلاً قتل مع اثنين أحدهما يبلغ من العمر 12 عاماً والآخر 10 أعوام، إثر انفجار نغم كانت زرعه الميليشيات في دريهمي.

وطالب النازحون من مدينة دريهمي منظمات حقوق الإنسان

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن المركز الإعلامي التابع لقوات «الوية العملاقة» الموالية للحكومة الشرعية والمرابطة على الساحل الغربي لليمن، أن الميليشيات الحوثية احتجزت نحو 80 مدنياً، بينهم مسنون، في مديرية دريهمي جنوب محافظة الحديدة الساحلية، «لاستخدامهم دروعاً بشرية في منازلهم التي حولتها الميليشيات كعناق عسكرية وحفرت فيها خنادق». وأضاف المركز الإعلامي في بيان أن مدينتي نازحين من مدينة خنداق (يشكون من احتجاز ميليشيات الحوثي لأهاليهم المسنين داخل منازلهم ومنعهم من النزوح إلى منطقة آمنة بعيدة عن المواجهات). وتابع المركز أن رجلاً قتل مع اثنين أحدهما يبلغ من العمر 12 عاماً والآخر 10 أعوام، إثر انفجار نغم كانت زرعه الميليشيات في دريهمي.

وطالب النازحون من مدينة دريهمي منظمات حقوق الإنسان

سيول الأمطار تزيد معاناة اليمنيين المتضررين من حرب الحوثيين

جميع الاحتياجات الضرورية للمتضررين بصورة عاجلة. وخاطب الوزير اليمني لين غراندي لتوجيه المنظمات الأممية لإرسال الفرق الإغاثية والإنسانية إلى المحافظات المتضررة، وتقديم المساعدات الإغاثية الطارئة للمتضررين، ومساندة جهود السلطات المحلية في مواجهة تداعيات واثار الأمطار والسيول.

ونقلت وكالة «سبأ» عن فتح انه وجّه السلطات المحلية بسرعة حصر الأضرار والرفع بتقارير عاجلة، والتنسيق مع المنظمات الدولية والأممية لتلافي الأضرار والتشاملة للمواطنين. وفي حين يتوقع المختصون اليمنيون في مجال الأرصاد استمرار هطول الأمطار على مناطق متفرقة من البلاد خلال الأيام المقبلة، وجها تحذيرات للسكان لتجنب سلوك الطرق المارّة عبر الأودية ومجري السيول حفاظاً على حياتهم.

اللجنة العليا للطوارئ، كما وجه الرئيس هادي بتسخير جميع الوسائل والإمكانات لتجاوز المحنة مع التأكيد على أهمية مواصلة اتخاذ الاحتياطات اللازمة واستمراريتها من قبل جميع المواطنين والأجهزة المعنية، مؤكداً حرص واهتمام الدولة بمعالجة جميع الأضرار التي خلفتها السيول والأمطار في عدد من المحافظات، مع مناشدته مختلف المنظمات والجهات المعنية في الداخل والخارج لتقديم المساندة والدعم المامول.

إلى ذلك، أكد وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد المنخفض المداري في المحافظات محل متابعة مستمرة من القيادة السياسية والحكومة. فتح في تصريحات رسمية أمس (الأثنين) إن الرئيس هادي وجّه بتسخير جميع الإمكانيات لمواجهة هذه التداعيات وتقديم



مياه السيول تحاصر مخيماً للنازحين في محافظة مأرب اليمنية (سبأ)

ترتب عنها من تداعيات واضرار. وشهد هادي خلال اتصاله مع محافظين، حسب ما نقلته وكالة «سبأ»، على ضرورة تفعيل عمل اللجان الميدانية المعنية بالإغاثة والتدابير اللازمة لإغاثة المتضررين والنازحين وسكاني الخيام لتجاوز تبعات آثار الأمطار والسيول وما

الرسمية بأن الرئيس عبد ربه منصور هادي وجّه محافظي مأرب وأبين والضالع وحجة وباقي المحافظات المتضررة من الأمطار والسيول، بسرعة اتخاذ التدابير اللازمة لإغاثة المتضررين والنازحين وسكاني الخيام لتجاوز تبعات آثار الأمطار والسيول وما

الحوثيين فاضت بشكل غير مسبوq جراء الأمطار الغزيرة والسيول ما أدى إلى جرف الأراضي الزراعية وتدمير منازل جزئياً في مناطق صنعاء وعمران. وبينما لم تلقت الجماعة الحوثية في صنعاء إشارات للنازحين في مناطق سيطرتها، أفادت المصادر

المتدفقة إلى المحافظة من الجبال المحيطة أتت على الكثير المخيمات لا سيما بعد فيضان سد مارب لأول مرة من أكثر من 30 عاماً. وأوضح تقرير للوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظات مارب وأبين والضالع والمصوبة بالرياح، تسبب بأضرار جسيمة في مخيمات النازحين وأدت إلى جرف كلي أو جزئي في مساكن 2242 شخصاً كإحصائية أولية في المحافظات الثلاث. وكشف التقرير عن أن ارتفاع منسوب المياه في حوض السد بمديرية صرّوح غرب محافظة مارب أدى إلى أضرار في مخيمات الصوابين، الورضة، ذبة العيال، وأراك. وبلغ عدد الأسر المتضررة في المخيمات المتكورة 1340 أسرة، من بين 4871 أسرة نازحة في المديرية التي يقيم فيها النازحون في تجمعات بمنطقة حوض السد. وشملت الأضرار، بحسب

عدن، «الشرق الأوسط»

وسط نساءات رئاسية وحكومية لإغاثة آلاف الأسر اليمنية المتضررة، ضاعفت السيول الناجمة عن الأمطار المتواصلة منذ أسبوع معاناة النازحين اليمنيين من حجم الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية لا سيما في مناطق تهامة (غرب) ومارب (شرق صنعاء). ففي الوقت الذي أدى تدفق السيول والأمطار المصوبة بالرياح الشديدة إلى تهمد مئات المساكن في عدد من مديريات محافظات حجة والحديدة والمحويت، أفادت مصادر حقوقية لـ «الشرق الأوسط» بأن مئات العائلات النازحة في مديريةتي عيس والقناوص في محافظة حجة أصبحت تعيش في العراء جراء تهدم أكوامهم البسيطة وجرف السيول لهاوشيم. وفي محافظة مارب التي فرت إليها آلاف الأسر اليمنية، أكدت تقارير رسمية أن السيول والأمطار

الأمطار تحاصر ضواحي الخرطوم... ودعوات للسكان المجاورين للنيل باتخاذ الحيطة

5 وفيات وانهار ألف منزل في السودان جراء السيول



سوداني يقف أمام أغراض منزله في منطقة بجنوب شرقي الخرطوم بعدما غمرت سيول الأمطار (أ.ب)

والمنطقة، وسط مخاوف السكان من تدفق المياه من النيل أيضاً ما قد يتسبب في كارثة. في غضون ذلك، قررت غرفة درة آثار السيول والأمطار والفيضانات بالخرطوم، معالجة آثار السيول التي اجتاحت شرق العاصمة، حيث أدت سقوط 184 منزلاً بالمنطقة، ودعت بعدد 100 خيمة ومواد الغذائية للأهالي المتأثرين.

من جهتها، دعت وزارة الري والموارد المائية، المواطنين إلى التحسب من ارتفاع منسوب مياه النيل في عدد من الأحياس، حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم. وأظهرت تقارير الوزارة ارتفاع منسوب المياه في مناطق الدمازين، سنار، الخرطوم شندي، عطبرة، خشم القربة، سد مروى، ودنقلا.

ودعا حاكم ولاية الخرطوم، أيمن خالد، لدى لقائه مجموعة منازلهم، والقطوعية، إلى استحداث لجنة دائمة لدرء الكوارث، والا يقتصر عملها على آثار السيول الحالية. وأعلن خالد عن تخصيص مقر لمبادرة «نفير» الضبابية، وتقديم كل ما يلزم للتعامل مع الأوضاع الحالية. وينشط في «نفير» الآلاف من الشبان السودانيين، يقدمون المساعدات للمتضررين على الأرض.

ورصدت «الشرق الأوسط» أمس وصول السيول إلى منطقة العليفون التي تبعد 30 كيلومتراً من وسط العاصمة الخرطوم، حيث غمرت كميات كبيرة من المياه القادمة من سهول شرق البلاد، الأحياء السكنية والمرافق العامة

الداخلية، عن سقوط أربعة ضحايا بولاية الجزيرة (وسط) جراء انهيار منازلهم، وحالة وفاة أخرى بولاية غرب دارفور. وطالت الخسائر المادية نحو ألف منزل على مستوى البلاد، بينها 463 انهارت كلياً و493 جزئياً، وتضرر مرافق تعليمية ومساجد في ولاية الخرطوم وحدها، في حين يتوقع ورود تقارير عن خسائر في بقية الولايات. وقال وزير الداخلية، الطريقي إدريس دفع الله، إن حكومته وفتت على حجم الأضرار من خلال زيارات ميدانية للمواقع المتأثرة، وقدمت مساعدات للمتضررين، واليات لسحب المياه من المناطق السكنية، وتم إخلاء بعض السكان من المواقع الأكثر هشاشة.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

سجلت وزارة الداخلية السودانية، في حصيلة أولية، سقوط خمسة قتلى على الأقل وانهار نحو 1000 منزل جراء الأمطار والسيول التي شهدتها غالبة ولايات البلاد. ولا يزال السودانيون يترقبون استمرار سقوط الأمطار خلال اليومين المقبلين وسط تحذيرات من ارتفاع مناسيب المياه في نهر النيل، ومخاوف من حدوث كارثة إنسانية شبيهة بالتي شهدتها البلاد خريف عام 1988.

وتوقعت وحدة الإنذار المبكر بهيئة الأرصاد الجوية هطول أمطار غزيرة تصاحبها رياح وزوابع رعدية اليوم وغداً في نحو

ترحيب شعبي بما عُذ «اعتذاراً» من أرفع مسؤول تنفيذي

الكاظمي يستقبل «الفتى المعذب» على أيدي «قوات حفظ القانون»



صورة وزعها أمس مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لاستقباله الفتى حامد سعيد

بناء على توجيه القائد العام ومتابعة شخصية من قبل وزير الداخلية، وأضاف أن «إعادة النظر بتشكيل قوات حفظ القانون تعني أن هناك عدداً من الإجراءات ستتخذ بهذا الموضوع». ووجه الكاظمي، أول من أمس، بإحالة قائد قوات حفظ القانون إلى الإمره وإعادة النظر بهذا التشكيل، على خلفية اعتداء عناصر من القوات على الفتى سعيد.

واستقبل معظم التوجهات الثقافية والشعبية، خبر استقبال الكاظمي الفتى حامد سعيد، بارتياح واسع، وأشاد ناشطون ومدونون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بخطوة رئيس الوزراء، وعدت أستاذة علم الاجتماع لاهاي عبد الحسين الاستقبال «رسالة طيبة يقدمها رئيس الوزراء للفتى (حامد) الذي تعرض للإهانة ومن خلاله تعرضت كل الإهانات والنساء النبيلات للإهانة». وأضافت: «قد لا يتبدل جرحه، ولكنه يذكّر بوحشية البعض وانخفاض مناسيب أخلاقياتهم سوء إدارة مؤسساتهم».

وكتب الصحافي والقاص حسين رشيد: «صبي أعزل مجرد من كل سلاح انتصر على قوات مدججة بالأسلحة وكبيرهم

حماية الناس وليس إهانتهم». وقال الكاظمي، خلال استقباله الفتى سعيد، إنه «يشعر بالألم والحزن لما حدث، على المواطن من قبل بعض ممن يستغل موقعه، هي أمر يتوجب المعالجة الحازمة. إن ما حدث يمثل مشهداً للاعتداء على كرامة المواطن، ينتمي إلى كل ما حاربناه خلال كل السنوات الماضية، وسنحارب له لنمنع تكراره».

وفي الوقت ذاته عذ الكاظمي أن «الاعتداء على أحد المواطنين يجب ألا يعامل كأنه يمثل السلوك العام للأجهزة الأمنية، ففوقنا البطلة سبق أن ضُخت وما زالت تضيء وتقاتل من أجل العراق، أنا من يستغل وجوده داخل القوات الأمنية لغرض الاعتداء، فلن يواجه سوى العقوبة والملاحقة القانونية».

وطبقاً للبيان، فإن رئيس الوزراء «وجه بتفويض حملة تثقيف مبادئ حقوق الإنسان؛ سلوكاً وتطبيقاً، داخل وزارة الداخلية وفي أجهزتها وبين منسبائها، كما وجه بتوفير محام لمساعدة الوجدت حامد سعيد، وتقديم الدعم القانوني له، كما وعد بتكفله شخصياً لإكمال دراسته وتحويل ما

عرض له إلى عنصر قوة يخدم المجتمع». ووجه الكاظمي شكره لرئيس مجلس القضاء فائق زيدان لدوره في «حل الإشكالات القانونية المتعلقة بموضوع

إطلاق سراح الحدث حامد سعيد بكفالة»، وكان الفتى سعيد يقضي مدة توقيف في السجن على خلفية قيامه بسرقة دراجة نارية؛ قبل أن يظهر «فيديو» تعذيبه

الذي تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

مخاوف من أن تفرض الأحزاب المسيطرة قانوناً انتخابياً يؤمن نفوذها

الكتل السياسية العراقية تختبر قدراتها لخوض الانتخابات المبكرة

وزارة التخطيط». في السياق نفسه، يرى الدكتور إحسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي في العراق في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن «الحركة الاحتجاجية أسقطت معادلة الأحزاب الإسلامية المستوية تنفيذاً في أكتوبر الماضي وما تبعها من مؤشرات استياء كبيرة حيال أداء هذه الأحزاب الإسلامية مع أن هذه الأحزاب لا تزال قابضة على مقاصد الدولة»، مبيناً أنه «أياً كانت الانتخابات مبكرة أو حتى لو كانت ضمن مدها الدستورية فإن ذلك يعزل عن عملية توظيف الدولة من قبل هذه الأحزاب امراً وارداً وقد يتحكم بشكل كبير بالمشهد السياسي العراقي». وأضاف الشمري: «هذه الأحزاب

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

الذين تصدروا المشهد منذ يومين لإجراء الانتخابات في موعدها خلال شهر يونيو (حزيران) 2021 أو قدرة المفوضية على إجرائها أم لا. وفيما لا يبدو أن لدى الكتل السياسية جيداً سوى العمل على جمع توقعات لكي يستأنف البرلمان جلساته بعد العيد لإقرار قانون الانتخابات وإرساله إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليه، فإن مستشار رئيس الوزراء حسين الهنداوي وهو أول رئيس سابق لمفوضية الانتخابات في العراق أعلن أن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعطى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهداً بإكمال قانون الانتخابات بعد عطلة العيد مباشرة. وقال

«الحرس الثوري» يجدد قصف

مواقع المعارضة الكردية بين إيران وإقليم كردستان

وهذه المرة الأولى التي تهاجم قوات «الحرس الثوري» مناطق حدودية في كردستان بعد قصف مدفعي عنيف استهدف مناطق تواجد الأحزاب الكردية المعارضة في منتصف يونيو الماضي. وفي أكتوبر 2018، أطلقت إيران صواريخ باليستية قصيرة المدى، مدعوم بأشرف من طائرات درون على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في كوي سنجق ضواحي أربيل. وخلف الهجوم ضحايا وقتلي في المقر. إلى ذلك، أطلق ناشطون أكراد حملة عبر شبكة تويتر تطالب بوقف إطلاق النار على العتالين الذين يحملون بضائع عبر الأسواق الحدودية بين إقليم كردستان العراق وإيران. وسرعان ما تصدرت الحملة شبكات التواصل الاجتماعي بعد تفاعل واسع من الإيرانيين.

وقالت منظمة «هه نغاو» المعنية بحالة حقوق الإنسان في كردستان إيران إن حرس الحدود الإيراني قتل 32 عتالا خلال أربعة أشهر وحسب تقرير المركز فإن إطلاق النار على العتالين خلف ستة قتلى و14 جريحاً خلال الشهر الماضي.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في تغريدة عبر حسابه على تويتر إن «القوات الإيرانية في الحرس الثوري استخدمت طائرات درون وصواريخ في الهجوم على القوات البيشمركة المستقرة في جبال كردستان والمناطق السكنية». وأضاف «لم يخلف الهجوم أي خسائر في أرواح قوات البيشمركة. وحيد وزير الديمقراطي الكردستاني من بين أقدام الأحزاب النشطة في المعارضة الكردية غرب إيران، التي تنقسم مطالبها بين حق تقرير المصير وإقامة نظام فدرالي والانفصال. ولاحزاب الكردية فصائل مسلحة دخلت في مواجهات دموية على مدى السنوات الأخيرة مع قوات «الحرس الثوري». وأعدمت إيران عدداً من الناشطين الأكراد بتهمة الانتماء للمعارضة الكردية.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في تغريدة عبر حسابه على تويتر إن «القوات الإيرانية في الحرس الثوري استخدمت طائرات درون وصواريخ في الهجوم على القوات البيشمركة المستقرة في جبال كردستان والمناطق السكنية». وأضاف «لم يخلف الهجوم أي خسائر في أرواح قوات البيشمركة. وحيد وزير الديمقراطي الكردستاني من بين أقدام الأحزاب النشطة في المعارضة الكردية غرب إيران، التي تنقسم مطالبها بين حق تقرير المصير وإقامة نظام فدرالي والانفصال. ولاحزاب الكردية فصائل مسلحة دخلت في مواجهات دموية على مدى السنوات الأخيرة مع قوات «الحرس الثوري». وأعدمت إيران عدداً من الناشطين الأكراد بتهمة الانتماء للمعارضة الكردية.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في تغريدة عبر حسابه على تويتر إن «القوات الإيرانية في الحرس الثوري استخدمت طائرات درون وصواريخ في الهجوم على القوات البيشمركة المستقرة في جبال كردستان والمناطق السكنية». وأضاف «لم يخلف الهجوم أي خسائر في أرواح قوات البيشمركة. وحيد وزير الديمقراطي الكردستاني من بين أقدام الأحزاب النشطة في المعارضة الكردية غرب إيران، التي تنقسم مطالبها بين حق تقرير المصير وإقامة نظام فدرالي والانفصال. ولاحزاب الكردية فصائل مسلحة دخلت في مواجهات دموية على مدى السنوات الأخيرة مع قوات «الحرس الثوري». وأعدمت إيران عدداً من الناشطين الأكراد بتهمة الانتماء للمعارضة الكردية.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في تغريدة عبر حسابه على تويتر إن «القوات الإيرانية في الحرس الثوري استخدمت طائرات درون وصواريخ في الهجوم على القوات البيشمركة المستقرة في جبال كردستان والمناطق السكنية». وأضاف «لم يخلف الهجوم أي خسائر في أرواح قوات البيشمركة. وحيد وزير الديمقراطي الكردستاني من بين أقدام الأحزاب النشطة في المعارضة الكردية غرب إيران، التي تنقسم مطالبها بين حق تقرير المصير وإقامة نظام فدرالي والانفصال. ولاحزاب الكردية فصائل مسلحة دخلت في مواجهات دموية على مدى السنوات الأخيرة مع قوات «الحرس الثوري». وأعدمت إيران عدداً من الناشطين الأكراد بتهمة الانتماء للمعارضة الكردية.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في تغريدة عبر حسابه على تويتر إن «القوات الإيرانية في الحرس الثوري استخدمت طائرات درون وصواريخ في الهجوم على القوات البيشمركة المستقرة في جبال كردستان والمناطق السكنية». وأضاف «لم يخلف الهجوم أي خسائر في أرواح قوات البيشمركة. وحيد وزير الديمقراطي الكردستاني من بين أقدام الأحزاب النشطة في المعارضة الكردية غرب إيران، التي تنقسم مطالبها بين حق تقرير المصير وإقامة نظام فدرالي والانفصال. ولاحزاب الكردية فصائل مسلحة دخلت في مواجهات دموية على مدى السنوات الأخيرة مع قوات «الحرس الثوري». وأعدمت إيران عدداً من الناشطين الأكراد بتهمة الانتماء للمعارضة الكردية.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في تغريدة عبر حسابه على تويتر إن «القوات الإيرانية في الحرس الثوري استخدمت طائرات درون وصواريخ في الهجوم على القوات البيشمركة المستقرة في جبال كردستان والمناطق السكنية». وأضاف «لم يخلف الهجوم أي خسائر في أرواح قوات البيشمركة. وحيد وزير الديمقراطي الكردستاني من بين أقدام الأحزاب النشطة في المعارضة الكردية غرب إيران، التي تنقسم مطالبها بين حق تقرير المصير وإقامة نظام فدرالي والانفصال. ولاحزاب الكردية فصائل مسلحة دخلت في مواجهات دموية على مدى السنوات الأخيرة مع قوات «الحرس الثوري». وأعدمت إيران عدداً من الناشطين الأكراد بتهمة الانتماء للمعارضة الكردية.

رئيس غرفة تجارة عمان: الدجاج الفاسد مصدره محلي

وأكدت الوزارة أن آخر كمية تم استيرادها من لحوم الدواجن المجمدة من أوكرانيا، كانت قبل تاريخ تسجيل الإصابة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتم تخزينها بطريقة الإدخال المؤقت في المناطق الحرة، كون هذه اللحوم مذبوحة ومجهزة قبل أكثر من 45 يوماً من تاريخ الوصول إلى الأردن وقبل شهرين من تسجيل الحالة. وأكدت وزارة الزراعة أنه تم لاحقاً السماح بخروج بعض كميات الدجاج المستورد من أوكرانيا من المناطق الحرة (مناطق التخزين) إلى المصانع، كونها مذبوحة ومجهزة قبل تسجيل الإصابة بأوكرانيا، وهي مجازة من المؤسسة العامة للغذاء والدواء. وفور صدور بيان وزارة الزراعة، أعلن الوزير بالوكالة صالح الخرابشة، أنه طلب من

نسخة منه بعد اجتماع مع الاتحاد في وقت سابق. وفور تداول الكتاب على نطاق واسع، نشرت وزارة الزراعة عبر المنصة الحكومية «حقك تعرف» بياناً نفت فيه المعلومات المخادولة، بخصوص استيراد دواجن من أوكرانيا خلال فترة تعليق الاستيراد، مؤكدة أن هذه المعلومات «عارية عن الصحة» ومناقية للواقع. وشددت وزارة الزراعة في بيانها على أنه رغم إعلان أوكرانيا دولة خالية، منذ ذلك التاريخ 4 مارس (آذار) 2020 بحسب موقع المنظمة العالمية للصحة، لم تقم الوزارة برفع تعليق الاستيراد على تاريخه، كحرص إضافي للتأكد من خلو أوكرانيا من المرض. وذلك على الرغم من أن قرار تعليق الاستيراد ليس إجبارياً، بحسب البيان.

من دولة محظور الاستيراد منها، رغم صدور قرار في نهاية العام الماضي بمنع استيراد الدجاج من أوكرانيا لظهور مرض فيروس سي، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية. وأصر الكتاب الموقع باسم رئيس الاتحاد فارس حمودة، على أن كميات من الدجاج المستورد من أوكرانيا دخلت البلاد خلال مدة حظر الاستيراد، وهي بضاعة تم تخزينها في ميناء العقبة لإعادة التصدير، لكن تم إخراجها للأسواق المحلية. وعلى الرغم من تواريخ الكتاب التي تعود لشهر يونيو (حزيران) الماضي، فإن النائب الأسبق في البرلمان الأردني وعضو الاتحاد صلاح صبرة، أكد في صفحته على موقع «فيسبوك»، دقة المعلومات الواردة في الكتاب الذي تسلّمه مكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز

من دولة محظور الاستيراد منها، رغم صدور قرار في نهاية العام الماضي بمنع استيراد الدجاج من أوكرانيا لظهور مرض فيروس سي، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية. وأصر الكتاب الموقع باسم رئيس الاتحاد فارس حمودة، على أن كميات من الدجاج المستورد من أوكرانيا دخلت البلاد خلال مدة حظر الاستيراد، وهي بضاعة تم تخزينها في ميناء العقبة لإعادة التصدير، لكن تم إخراجها للأسواق المحلية. وعلى الرغم من تواريخ الكتاب التي تعود لشهر يونيو (حزيران) الماضي، فإن النائب الأسبق في البرلمان الأردني وعضو الاتحاد صلاح صبرة، أكد في صفحته على موقع «فيسبوك»، دقة المعلومات الواردة في الكتاب الذي تسلّمه مكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز

من دولة محظور الاستيراد منها، رغم صدور قرار في نهاية العام الماضي بمنع استيراد الدجاج من أوكرانيا لظهور مرض فيروس سي، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية. وأصر الكتاب الموقع باسم رئيس الاتحاد فارس حمودة، على أن كميات من الدجاج المستورد من أوكرانيا دخلت البلاد خلال مدة حظر الاستيراد، وهي بضاعة تم تخزينها في ميناء العقبة لإعادة التصدير، لكن تم إخراجها للأسواق المحلية. وعلى الرغم من تواريخ الكتاب التي تعود لشهر يونيو (حزيران) الماضي، فإن النائب الأسبق في البرلمان الأردني وعضو الاتحاد صلاح صبرة، أكد في صفحته على موقع «فيسبوك»، دقة المعلومات الواردة في الكتاب الذي تسلّمه مكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز

من دولة محظور الاستيراد منها، رغم صدور قرار في نهاية العام الماضي بمنع استيراد الدجاج من أوكرانيا لظهور مرض فيروس سي، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية. وأصر الكتاب الموقع باسم رئيس الاتحاد فارس حمودة، على أن كميات من الدجاج المستورد من أوكرانيا دخلت البلاد خلال مدة حظر الاستيراد، وهي بضاعة تم تخزينها في ميناء العقبة لإعادة التصدير، لكن تم إخراجها للأسواق المحلية. وعلى الرغم من تواريخ الكتاب التي تعود لشهر يونيو (حزيران) الماضي، فإن النائب الأسبق في البرلمان الأردني وعضو الاتحاد صلاح صبرة، أكد في صفحته على موقع «فيسبوك»، دقة المعلومات الواردة في الكتاب الذي تسلّمه مكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز

من دولة محظور الاستيراد منها، رغم صدور قرار في نهاية العام الماضي بمنع استيراد الدجاج من أوكرانيا لظهور مرض فيروس سي، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية. وأصر الكتاب الموقع باسم رئيس الاتحاد فارس حمودة، على أن كميات من الدجاج المستورد من أوكرانيا دخلت البلاد خلال مدة حظر الاستيراد، وهي بضاعة تم تخزينها في ميناء العقبة لإعادة التصدير، لكن تم إخراجها للأسواق المحلية. وعلى الرغم من تواريخ الكتاب التي تعود لشهر يونيو (حزيران) الماضي، فإن النائب الأسبق في البرلمان الأردني وعضو الاتحاد صلاح صبرة، أكد في صفحته على موقع «فيسبوك»، دقة المعلومات الواردة في الكتاب الذي تسلّمه مكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز

من دولة محظور الاستيراد منها، رغم صدور قرار في نهاية العام الماضي بمنع استيراد الدجاج من أوكرانيا لظهور مرض فيروس سي، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية. وأصر الكتاب الموقع باسم رئيس الاتحاد فارس حمودة، على أن كميات من الدجاج المستورد من أوكرانيا دخلت البلاد خلال مدة حظر الاستيراد، وهي بضاعة تم تخزينها في ميناء العقبة لإعادة التصدير، لكن تم إخراجها للأسواق المحلية. وعلى الرغم من تواريخ الكتاب التي تعود لشهر يونيو (حزيران) الماضي، فإن النائب الأسبق في البرلمان الأردني وعضو الاتحاد صلاح صبرة، أكد في صفحته على موقع «فيسبوك»، دقة المعلومات الواردة في الكتاب الذي تسلّمه مكتب رئيس الوزراء عمر الرزاز

الكويت تشدد إجراءات دخول غير المواطنين بالزامية شهادة الفحص من «كورونا»

السعودية تسجل أدنى إصابات يومية منذ أبريل... وارتفاع نسب الشفاء في الإمارات إلى 90%

الرياض، الشرق الأوسط،

سجلت السعودية، أمس، أقل حصيلة إصابات يومية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) منذ منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي. وحمل إعلان وزارة الصحة، أمس (الاثنين)، أرقاماً لافتة، حيث أبرز التقرير اليومي للمستجدات أن عدد الحالات وفقاً للمدن كانت أقل من 100 إصابة. وأعلنت الصحة تسجيل 1972 حالة تعافٍ جديدة من فيروس كورونا، ليصبح الإجمالي 242053 حالة. كذلك أعلنت تسجيل 1258 حالة إصابة، ليصبح إجمالي عدد الإصابات 280093 حالة. وأشارت إلى تسجيل 32 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2949 حالة وفاة.

وعلى صعيد متابعة الإجراءات الوقائية في منشآت القطاعات الصحية، نفذت فرق الالتزام بوزارة الصحة أكثر من 153 ألف زيارة، تركزت على أقسام ومخالفات مستهدفة في جميع مناطق البلاد.

وشملت الزيارات، وفقاً وليان وزارة الصحة، جميع أنواع المؤسسات الصحية، منها أكثر من 37 ألف زيارة للمستشفيات، وأكثر من 39 ألف زيارة للمجمعات الطبية، وأكثر من 6800 زيارة لمراكز القلب والغسيل الكلوي،



الإمارات تنظم فعاليات مع ارتفاع نسب الشفاء، واتخاذ إجراءات الوقاية (وام)



الفحص النشط ساهم في انخفاض الإصابات داخل السعودية (واس)

وأكثر من 69 ألف زيارة لقطاع المنشآت الصيدلانية. وأوضحته الصحة أن زياراتها الرقابية التوعوية اليومية تم تكثيفها منذ بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، بهدف رفع مستوى التزام المؤسسات الصحية في المستشفيات والمجمعات والصيدليات والمؤسسات الصحية، والتأكد من التزامها بالإجراءات الوقائية والاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، بما فيها الالتزام بلبس الكمامة، والتباعد الاجتماعي، وكذلك

الإمارات

وفي الإمارات، أعلن عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن بلاده تجاوزت حاجز الـ 5 ملايين فحص مخبري لفيروس كورونا، وأن نسبة الشفاء ارتفعت إلى 90 في المائة، ما يعد مؤشراً واضحاً

العراق

مضاعفات مرض «كوفيد-19» وتدهورها. وعن مستجدات الحالات، أعلن أن عدد الفحوص اليومية الجديدة بلغ 27,811 فحصاً، كشفت عن تسجيل 164 إصابة جديدة، وبذلك يصل إجمالي الحالات المسجلة إلى 61,163 حالة.

وأعلن تسجيل 248 حالة شفاء جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الشفاء إلى 54,863 حالة، ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة، لليوم الثالث على التوالي، لافتاً إلى أن عدد

المرضى الذين يتلقون العلاج يبلغ 5949 مريضاً.

البحرين

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 346 حالة إصابة جديدة، بعد إجراء 7425 فحصاً، كما سجلت 455 حالة إضافية، ليصل الإجمالي للحالات المتعافية إلى 38,666، في حين سجلت حالة وفاة واحدة، ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى 148 وفاة. وأشارت الوزارة إلى أن عدد الحالات القائمة تحت العناية

الكويت

بلغت 46 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي في حين العلاج بلغت 69 حالة، في حين أن 2676 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2722 حالة.

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية عن تسجيل 215 حالة إصابة جديدة، وارتفاع عدد الحالات النشطة إلى 3,143، في حين تماثلت 222 حالة للشفاء، ليصل إجمالي المتعافين من المرض إلى 108,002.

البحرين

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية تسجيل 388 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 68,299 حالة، في حين سجلت 4 حالات وفاة، ليصل إجمالي

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية عن تسجيل 215 حالة إصابة جديدة، وارتفاع عدد الحالات النشطة إلى 3,143، في حين تماثلت 222 حالة للشفاء، ليصل إجمالي المتعافين من المرض إلى 108,002.

200 وفاة يومياً والأهالي بين خيارى الوقاية أو تأمين الغذاء

«كورونا» يضرب بقوة في دمشق



تعميم وتطهير شوارع وأحياء، دمشق لتعزيز إجراءات التصدي لـ «كورونا» (سانا)

وأضافت أن هناك «حالات لا عرضية»، وتذكر أنها لا تملك الإمكانيات لإجراء مسحات عامة في المحافظات التي ظل الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على البلاد الذي طال القطاع الصحي بكل مكوناته، مشيرة إلى أن ذلك «يبرهن ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية الفردية لضبط الانتشار وحماية الجميع».

كما حذر وزير الصحة نزار يازجي من زيادة ارتفاع الحصيلة المحلية للفيروس، وقال: «توسع انتشارها أحياناً وعمودياً قد يندثر بتفشي أوسع في حال عدم الالتزام، والتهاون بالإجراءات الوقائية الفردية والمجتمعية»، لافتاً إلى عدم وجود معرفة دقيقة عن أعداد الوفيات، وعزا السبب إلى أنه «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

وناقش الفريق الحكومي الاستشاري المعني بفيروس «كورونا» الأحدث الماضي الإجراءات الواجب اتخاذها مع الانتشار المتزايد للفيروس، وذكرت وزارة الصحة أن الفريق بحث قيام الجهات المعنية بإلزام ارتداء الكمامات في أماكن التجمعات ووسائل النقل العامة والمحلات وفي الدوائر الرسمية مع التقيد بالتباعد المكاني.

للحمامات، مع وجود حالات من اللامبالاة لدى كثيرين. رجل في العقد الخامس من العمر، أوضح لـ «الشرق الأوسط»، أن «الناس تعبانة كثير (مادياً)، وعليها الاختيار بين تأمين مستلزمات الوقاية أو الفقر الذي أنهكهم، إذ تؤكد تقارير أممية أن أكثر من 87 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر».

ويلاحظ في شوارع دمشق وأسواقها اقتصر إجراءات الوقائية عند الغالبية على التباعد المكاني، والغاء السيارات، وارتداء القليل منهم

الوضع والرعاية الصحية». ورغم ملامح الخوف الواضحة على وجوه الناس وخلال أحاديثهم من تزايد انتشار الفيروس، لا تبدو عليهم مظاهر الوقاية اللازمة بسبب الفقر الذي أنهكهم، إذ تؤكد تقارير أممية أن أكثر من 87 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.

ويلاحظ في شوارع دمشق وأسواقها اقتصر إجراءات الوقائية عند الغالبية على التباعد المكاني، والغاء السيارات، وارتداء القليل منهم

إجراءات احترازية واسعة

مع فتح الكنائس بمصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن وسط إجراءات احترازية واسعة، شهدت الكنائس المصرية أمس، أول قداس بعد توقف دام لأكثر من 4 أشهر بسبب أزمة فيروس «كورونا المستجد»، حيث «خصصت الكنائس فرق الكشفة على أوابها لقياس درجة حرارة المصلين، ويتم تعقيم الكنائس قبل وبعد كل صلاة، فضلاً عن الحفاظ على التباعد الاجتماعي باستقبال 25 في المائة من القدرة الاستيعابية لكل كنيسة»، في حين سجلت بيانات وزارة الصحة والسكان في مصر أمس «عن ارتفاع نسب التعافي من فيروس (كورونا المستجد) بالنسبة للمصريين، إذ انخفضت إلى أدنى مستوى منذ أشهر».

وبدأت الكنائس المصرية أمس، استقبال القداسات وطلوات الإكليل والجنائزات في ربوع البلاد، ضمن خطة فتح الكنائس بشكل جزئي، حسبما أعلنته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وحرص العديد من الكنائس على وضع التعليمات والإجراءات الاحترازية، التي من ضمنها

علامات استرشادية على الأرض لضمان التباعد الاجتماعي بين المصلين، كما وضعت أشرطة لاصقة على كل «مقعد» تحفياً لضوابط الفتح التدريجي. وحددت الكنيسة القبطية 18 شرطاً للكنائس والكنيسة والمسيحيين على حد سواء، للإجراءات الواجب اتباعها، التي من بينها، «الالتزام كل مصل بإحضار منديل التناول الخاص به، وكذلك زجاجة مياه صغيرة، وغطاء الرأس بالنسبة للسيدات، وذلك لاستخدام الشخصي، ويمنع تماماً التشارك في استخدام هذه الأدوات بين المصلين، وضرورة ارتداء الكمامة عند دخول الكنيسة عموماً سواء صلاة القداس أو غيره، وغير مسموح بالمصافحة بالأيدي داخل الكنيسة أو بأي طريقة تتطلب اقتراباً أو تلامساً، بما فيها مصافحة الأب الكاهن، أو حتى تصافح الكهنة فيما بينهم، فضلاً عن تخصيص ميكروفون خاص لكل من أرتفاع في درجة حرارة الجسم، أو لديهم أعراض تنفسية، أو خاطأوا حالات مصابة بالفيروس».

إجراءات احترازية واسعة

مع فتح الكنائس بمصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن وسط إجراءات احترازية واسعة، شهدت الكنائس المصرية أمس، أول قداس بعد توقف دام لأكثر من 4 أشهر بسبب أزمة فيروس «كورونا المستجد»، حيث «خصصت الكنائس فرق الكشفة على أوابها لقياس درجة حرارة المصلين، ويتم تعقيم الكنائس قبل وبعد كل صلاة، فضلاً عن الحفاظ على التباعد الاجتماعي باستقبال 25 في المائة من القدرة الاستيعابية لكل كنيسة»، في حين سجلت بيانات وزارة الصحة والسكان في مصر أمس «عن ارتفاع نسب التعافي من فيروس (كورونا المستجد) بالنسبة للمصريين، إذ انخفضت إلى أدنى مستوى منذ أشهر».

وبدأت الكنائس المصرية أمس، استقبال القداسات وطلوات الإكليل والجنائزات في ربوع البلاد، ضمن خطة فتح الكنائس بشكل جزئي، حسبما أعلنته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وحرص العديد من الكنائس على وضع التعليمات والإجراءات الاحترازية، التي من ضمنها

علامات استرشادية على الأرض لضمان التباعد الاجتماعي بين المصلين، كما وضعت أشرطة لاصقة على كل «مقعد» تحفياً لضوابط الفتح التدريجي. وحددت الكنيسة القبطية 18 شرطاً للكنائس والكنيسة والمسيحيين على حد سواء، للإجراءات الواجب اتباعها، التي من بينها، «الالتزام كل مصل بإحضار منديل التناول الخاص به، وكذلك زجاجة مياه صغيرة، وغطاء الرأس بالنسبة للسيدات، وذلك لاستخدام الشخصي، ويمنع تماماً التشارك في استخدام هذه الأدوات بين المصلين، وضرورة ارتداء الكمامة عند دخول الكنيسة عموماً سواء صلاة القداس أو غيره، وغير مسموح بالمصافحة بالأيدي داخل الكنيسة أو بأي طريقة تتطلب اقتراباً أو تلامساً، بما فيها مصافحة الأب الكاهن، أو حتى تصافح الكهنة فيما بينهم، فضلاً عن تخصيص ميكروفون خاص لكل من أرتفاع في درجة حرارة الجسم، أو لديهم أعراض تنفسية، أو خاطأوا حالات مصابة بالفيروس».

وأضافت أن هناك «حالات لا عرضية»، وتذكر أنها لا تملك الإمكانيات لإجراء مسحات عامة في المحافظات التي ظل الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على البلاد الذي طال القطاع الصحي بكل مكوناته، مشيرة إلى أن ذلك «يبرهن ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية الفردية لضبط الانتشار وحماية الجميع».

كما حذر وزير الصحة نزار يازجي من زيادة ارتفاع الحصيلة المحلية للفيروس، وقال: «توسع انتشارها أحياناً وعمودياً قد يندثر بتفشي أوسع في حال عدم الالتزام، والتهاون بالإجراءات الوقائية الفردية والمجتمعية»، لافتاً إلى عدم وجود معرفة دقيقة عن أعداد الوفيات، وعزا السبب إلى أنه «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

وناقش الفريق الحكومي الاستشاري المعني بفيروس «كورونا» الأحدث الماضي الإجراءات الواجب اتخاذها مع الانتشار المتزايد للفيروس، وذكرت وزارة الصحة أن الفريق بحث قيام الجهات المعنية بإلزام ارتداء الكمامات في أماكن التجمعات ووسائل النقل العامة والمحلات وفي الدوائر الرسمية مع التقيد بالتباعد المكاني.

دمشق، الشرق الأوسط

مع التزايد المتسارع لانتشار فيروس «كورونا» في العاصمة السورية، وجد أغلب الدمشقيين أنفسهم مجبرين على الاختيار بين توفير مستلزمات الوقاية، أو تأمين قوتهم اليومي، لأن فقرهم المدقع لا يسمح لهم بتلبية الخيارين معاً.

وأكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

كما توفي الفنان اللبناني مروان مخوف بسبب الفيروس في مستشفى «الأسد الجامعي» بدمشق، وطبيب في مستشفى الهلال الأحمر، وعدد من شيوخ المساجد للسبب ذاته، بينما تم الإعلان عن ثبوت حالات إصابة بين القضاة في القصر العدلي بدمشق، والاشتباه بإصابتين.

وأكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

وأكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

وأكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

نتيجة عدم التشدد بالإجراءات وغياب الخطط

لبنان يتخبط بين إقفال... وإقفال

أنه في العادة «تضع وزارة الصحة هذه المعايير الصحية من خلال القرائن العلمية، وتكون هناك ذراع تنفيذية ممثلة بمختلف الوزارات، فضلاً عن الهيئات المجتمعية». واعتبر البزري أن «فكرة الإقفال لمدة خمسة أيام ومن ثم العودة إلى فتح البلد أثارت ارتباك الناس ولم تكن صائبة، فبالإضافة إلى عدم الالتزام في بعض المناطق من المتوقع أن نشهد غداً ازدياداً لأن الناس ستخرج لتعويض أيام الإقفال الخمسة السابقة وللتحضر للإقفال الثاني».

وفي هذا السياق، لفت البزري إلى أنه «صحيح يجب أخذ الاقتصاد بعين الاعتبار، ولكن الإقفال المنقطع والذي يفكر إلى إجراءات صارمة لا يخدم لا الاقتصاد ولا مكافحة (كورونا)، بل على العكس سيقودنا إلى إقفال إلى إقفال من دون أي نتائج ملموسة على خط مكافحة (كورونا)».

وليس بعيداً من ذلك، رأى رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عامس عراجي أن «الإقفال المتقطع ليس له أي قيمة صحية

وأضافت أن هناك «حالات لا عرضية»، وتذكر أنها لا تملك الإمكانيات لإجراء مسحات عامة في المحافظات التي ظل الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على البلاد الذي طال القطاع الصحي بكل مكوناته، مشيرة إلى أن ذلك «يبرهن ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية الفردية لضبط الانتشار وحماية الجميع».

كما حذر وزير الصحة نزار يازجي من زيادة ارتفاع الحصيلة المحلية للفيروس، وقال: «توسع انتشارها أحياناً وعمودياً قد يندثر بتفشي أوسع في حال عدم الالتزام، والتهاون بالإجراءات الوقائية الفردية والمجتمعية»، لافتاً إلى عدم وجود معرفة دقيقة عن أعداد الوفيات، وعزا السبب إلى أنه «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

تونس تتجه إلى الإجراءات الصارمة

تونس، المنجي السعيداني

أكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

وأكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

وأكدت مصادر طبية في دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أن «مئات الحالات تتخوف يومياً إلى مستشفيات المدينة»، مقدرة أن هناك «أكثر من 200 حالة وفاة يومياً في دمشق، حيث بات هناك نقص بالسيارات المخصصة لدفن الموتى»، وأكد موظفون لـ «الشرق الأوسط»، ثبوت الكثير من الإصابات في العديد من المؤسسات الحكومية

والخاصة. ومنذ بداية يوليو (تموز) الماضي، تزايدت الحوادث في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عن حالات إصابة بالفيروس وحالات وفاة، إذ تم الإعلان عن وفاة سهيل مرشة، نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق السبت الماضي بسبب إصابته بالفيروس، وكذلك وفاة رئيس تحرير قناة «الإخبارية السورية» خليل محمود لذات السبب.

إصابات الولايات المتحدة تواصل الارتفاع... وهونغ كونغ تتراجع 18 مليون إصابة بـ«كوفيد - 19» و688 ألف وفاة في العالم

يبقى منخفضاً. وفي غامبيا، بعد 4 أيام على إعلان إصابة نائبة الرئيس، جاءت نتائج فحوصات 3 أعضاء في الحكومة إيجابية. وفي كوسوفو، وضع رئيس الوزراء عبد الهوتي الذي أعلن الأحد إصابته بالفيرس، نفسه في الحجر الصحي.

في المقابل، أعادت سلطات القليلين فرض حجر صحي على أكثر من 27 مليون نسمة، أي نحو ربع عدد السكان، اعتباراً من الثلاثاء، بعد تحذيرات صدرت عن جمعيات طبية من أن البلاد على وشك خسارة معركةها ضد وباء «كوفيد - 19». ومنذ مطلع يونيو، وضع خروج أكبر قسم من البلاد من إحدى أطول فترات الحجر وأشدّها، تجاوز عدد الحالات 100 ألف إصابة. ومساء الأحد، أعلن الرئيس رودريغو دوتيرتي عن إعادة فرض إغلاق في العاصمة مانيلا، وكذلك 4 مقاطعات مجاورة في جزيرة لوزون.

سجلت هونغ كونغ 80 إصابة جديدة بالفيرس، أمس، في انخفاض عن مستوى 100 إصابة، للمرة الأولى منذ 12 يوماً، بينما يبدأ فريق من المسؤولين الصينيين الاستعدادات لإجراء فحوصات واسعة النطاق للفيرس في المركز المالي العالمي الذي يشهد عودة ظهور الحالات. وتعتبر المبادرة التي أعلنت عنها الحكومة الصينية هي المرة الأولى التي يقدم فيها مسؤولون صحيون من البعثة الصينية الرئيسة المساعدة لهونغ كونغ في معركتها للسيطرة على الوباء.

وشهدت هونغ كونغ منذ أواخر يناير (كانون الثاني) إصابة نحو 600 شخص بالفيرس، توفي منهم 37.



بلغت 512175 إصابة. أميركا اللاتينية باتت أميركا اللاتينية والكاريبي الآن ثاني المناطق الأكثر تضرراً في العالم من حيث عدد الوفيات مع 201 ألف وفاة، بعد أوروبا التي تعد أكثر من 210 ألف. ففي الأرجنتين، أعلنت وزارة الصحة مساء الأحد عن تجاوز عدد الإصابات 200 ألف، وأن المناسبات الاجتماعية ستحظر في كل أنحاء البلاد اعتباراً من الإثنين.

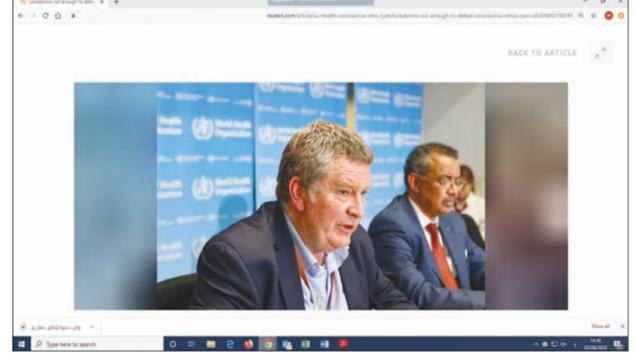
وقررت بوليفيا الأحد إنهاء السنة الدراسية فوراً، التي كان يفترض أن تنتهي في ديسمبر (كانون الأول) بسبب الوباء. وسجل البلد الذي يعد 11 مليون نسمة أكثر من 78700 إصابة و3 آلاف وفاة. مدارس ألمانيا في شمال ألمانيا، عاد آلاف الطلاب أمس (الاثنين) إلى مقاعد الدراسة، في أول دفعة في أوروبا، مع الالتزام باحترام بعض القواعد الصحية، فيما عاوت الإصابات بـ«كوفيد - 19» الارتفاع. والطلاب البالغ عددهم 150 ألفاً في مقاطعة ميكلينبورغ - بوميرانيا، شمال شرقي ألمانيا، والذين غادروا في عطلة في

عواصم، الشرق الأوسط، تجاوز عدد الإصابات في العالم 18 مليوناً، فيما تواصل دول تشديد الإجراءات، فيما تعتمد أخرى إلى المضي في العودة إلى الحياة الطبيعية قدر الإمكان. وبحسب تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية، فإنه تم إحصاء 18011763 إصابة بـ«كوفيد - 19» في العالم، وهذا يشمل 687 ألفاً و941 وفاة. وتعد الولايات المتحدة الأكثر تضرراً في العالم مع 4657693 إصابة، بينها 154793 حالة وفاة، و47746 وفاة، وبريطانيا 46193 والهند 37364.

مرحلة جديدة دخلت الولايات المتحدة في «مرحلة جديدة» من الوباء، كما أعلنت ديبورا بيركس المستشارة الخاصة لدى البيت الأبيض. وقالت بيركس، لشبكة «سي إن إن»، إن الإجراءات المحلية للحد من انتشار الفيرس بدأت تؤدي ثمارها، لكنها أضافت أن «ما نراه اليوم يختلف عما رأيناه في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)». وتابعت: «لكل من يعيشون في المناطق الريفية، لستم في مأمن عن هذا الفيرس»، في إشارة إلى قلب القاعدة الناجمة للرئيس دونالد ترمب، مؤكدة: «نحن في مرحلة جديدة».

وارتفعت حالات الإصابة في الولايات المتحدة بنسبة 1 في المائة خلال 24 ساعة، لترتفع حصيلة الإصابات إلى 4,67 مليون إصابة حتى صباح أمس (الاثنين)، وفقاً لبيانات جمعتها جامعة جونز هوبكنز، ووكالة بلومبرغ للأخبار. وهذه الزيادة على الصعيد الوطني كانت أقل من متوسط الزيادة اليومية على مدار الأسبوع الماضية، والتي بلغت 1,4 في المائة. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من الإصابات، التي

«الصحة العالمية»: لا حل سحرياً لـ«كورونا» والصين قد لا تكون منشأ الوباء



رايان وغيبريوس (رويترز)

جنيف، الشرق الأوسط، ذكر المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، مايك ريان، أمس (الاثنين)، أن مدينة ووهان الصينية قد لا تكون منشأ فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، معلناً عن دراسات واسعة لتعقب أنواع الحيوانات التي نقلت الفيرس إلى الإنسان. ومن المقرر أن تشكل منظمة الصحة العالمية والصين فريقاً دولياً يتوجه إلى ووهان لتعقب سلسلة العدوى من أولى حالات «كوفيد - 19» التي ظهرت في أواخر العام الماضي، بعدما جرى رصد التفشي من جانب جهاز مراقبة الالتهاب الرئوي في المدينة. وفي حين أجرى الباحثون الصينيون دراسات بشأن

إيطاليا من الضحية الأولى للوباء إلى القدوة في احتوائه



سانحان في روما أمس (إ.ب.أ)

روما، شوقي الرئيس منذ بداية انتشار جائحة «كوفيد - 19» في القارة الأوروبية، أواخر فبراير (شباط) الفائت، كانت إيطاليا المرأة التي تنظر فيها أوروبا إلى نفسها لترى المشهد الذي ينتظرها من تداعيات الفيرس الذي أوقع فيها حتى الآن 210 آلاف ضحية. وخلال شهر مارس (آذار)، عندما كان الوباء يفتك بقسوة في مقاطعات الشمال الإيطالي التي لم تعد مدافنها تتسع للموتى الذين كانت تتلقاهم الشاحنات العسكرية إلى مناطق أخرى تحت جنح الظلام، كانت الانتقادات تنهال من كل حذب وصوب على الإدارة الإيطالية لزمنة الفيرس الذي باغت العالم بشراسته وسرعة انتشاره، وما زال إلى اليوم محاطاً بالألغاز حول مصدره ومواصلته وما يليقه من أضرار في الجسم البشري.

كانت إيطاليا أول من فرض العزل التام مطلع مارس (آذار) الفائت وأول من قرّر رفعه في بداية يونيو (حزيران)، بعد أن تجاوز عدد ضحايا الفيرس 35 ألفاً ودخل اقتصادها في عيوبة عميقة قضت على ربع إنتاجها القومي في النصف الأول من هذا العام. لكن مع عودة البؤر الوبائية إلى الظهور مجدداً على نطاق واسع في معظم البلدان الأوروبية ومواصلتها انتشار الفيرس في شتى أنحاء العالم، حيث اقترب عدد الإصابات المعروفة من 18 مليوناً، تتجه الأنظار مرة أخرى إلى إيطاليا كمثال يحتذى هذه المرة في إدارة الأزمة الصحية وقوة لغيرها تنوّه بها المنظمات ووسائل الإعلام الدولية.

منذ رفع تدابير العزل لم تتجاوز حالات العناية الفائقة الخمسين في المستشفيات الإيطالية، حيث لا تتعدى الإصابات التي تخضع لعلاج سريري بضع مئات يُفرج عن معظمها قبل عشرة أيام من دخولها المستشفى. وفي مدينة جنوى أول مركز في العالم لمخاطبة المعافين من المرض ومعالجة تداعياته وأعراضه الجسمانية والنفسانية. الإصابات اليومية الجديدة لا تزيد على 300 منذ نهاية العزل، فيما تجاوزت الألف في أكثر من بلد أوروبي لتصل إلى 1500 في إسبانيا التي بدأ في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، أنها الأنجح في احتواء الوباء وحسب انتشاره. الكلمة الفصل في إدارة الأزمة ما زالت عند وزارة الصحة واللجنة العلمية الاستشارية التي تستند إلى آرائها وتوجيهاتها عند اتخاذ أي قرار أياً كانت تداعياته الاقتصادية. لكن مع بداية شهر أغسطس (آب) وبلوغ النشاط السياحي ذروته في المناطق الساحلية التي امتلأت بالسائح المحليين، بدأت تظهر بؤر جديدة للوباء تقول السلطات الصحية إنها تحت السيطرة، وإن معظمها مرده إلى «حالات مستوردة» من الخارج، وإن

وفاة كل 7 دقائق... والحكومة تحسم جلد امتحان دخول الجامعات

أوضاع طهران «خارج السيطرة» بعد ارتفاع عدد ضحايا «كورونا»



التزام بارتداء الكمامات في متجر للمأكولات الجففة في بازار طهران الشهر الماضي (رويترز)

الصحّة، أن «حالات الوفاة أشد» في 6 محافظات في زنجان وكرمانشاه وخراسان الجنوبية وبلوشستان. ولكنها حذرت من «التهاور» في العمل بالتعليمات الصحية بتلك المناطق. وانتقلت 4 محافظات من الوضع الأحمر إلى «حالة الإنذار» مقارنة بأول من أمس، وتحوّلت في المقابل 3 محافظات من «حالة الإنذار» إلى الوضع الأحمر. ونسبت وكالة «إيسنا» الحكومية في تقرير منفصل للجنة الأوبئة التابعة لوزارة

لندن - طهران، الشرق الأوسط

حذر مسؤول طبي إيراني بأن الأوضاع في طهران «خرجت عن السيطرة»، بعد ارتفاع أعداد الضحايا في أحدث موجات تفشي وباء «كوفيد19»، وأفادت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، بأن 2598 شخصاً أصيبوا بفيرس «كورونا» المستجد، وأودى الوباء بحياة 215 شخصاً خلال 24 ساعة، وارتفع عدد من يتلقون العلاج في المستشفيات بواقع 1304 حالات إضافية. وارتفعت حصيلة الضحايا إلى 17 ألفاً و405 أشخاص، وبلغ العدد الإجمالي للمصابين 31 ألفاً و235، في وقت يتعامل فيه الطاقم الطبي الإيراني مع 4014 حالة حرجة في المستشفيات.

وتظهر أحدث بيانات وزارة الصحة الإيرانية شفاء أكثر من 270 ألفاً، ولانست إحصائية حالات فحص تشخيص فيروس «كورونا»، مليونين و535 ألفاً منذ تفشي وباء «كوفيد19» في فبراير (شباط) الماضي. جاء ذلك في وقت تغيرت فيه الخريطة الجغرافية لحركة الفيرس، غير أنه واصل التسلل في رقعة واسعة من المحافظات السلي على في البلاد. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، أن 14 محافظة في «الوضع الأحمر»، و12 محافظة في «حالة الإنذار».

وقالت لاري إن «الأوضاع أصبحت أفضل في محافظات خوزستان (الأحواز) وكرديستان وكرمانشاه وخراسان الجنوبية وبلوشستان». ولكنها حذرت من أن كثافة تدفق المهاجرين غير الشرعيين على السواحل الجنوبية خلال الأسابيع الأخيرة من شأنه أن يشكل قنبلة وبنائية موقوتة تهدد بالانفجار في أي لحظة. وتواجه الحكومة الإيطالية صعوبات متزايدة لمواصلة فرض تدابير الوقاية المشددة، حيث تتعرض للانتقادات عنيفة من المعارضة التي رفضت تمديد حالة الطوارئ بذريعة أن «الوباء قد انتهى»، وبصر زعيمها اليميني المتطرف ماتيو سالفيني على رفض استخدام الكمامة ومضافة أنصاره باليد ويدعوهم إلى عدم الالتزام بتدابير الوقاية.

البروتوكولات الصحية، وتمسك روحاني السبت الماضي بموقفه من إقامة مراسم عاشوراء نهاية الشهر الحالي، مع التزام البروتوكولات الصحية.

وقال وزير الصحة سعيد نمكي أول من أمس إن «البروتوكول ليس درعاً فولاذية ضد مرض كورونا»، لكنه رفض الإغراق مجدداً في البلاد، واصفاً إياه بأنه «أسهل الخطوات». ومع ذلك، رفض نمكي تأجيل امتحان دخول الجامعات الذي يشمل نحو 1,3 مليون طالب بعد أقل من 3 أسابيع. وصرح نمكي قبل ساعات من اجتماع المجلس حول إقامة الامتحان السنوي، بأن «تأجيل الامتحان على أمل أيام أفضل، ليس صحيحاً»، مرجحاً أن تواجه بلاده ظرفاً أصعب في فصل الخريف، حسبما نقل الموقع الإعلامي التابع للحكومة الإيرانية.

على سعيد التعليم، قال حاجي ميززايي، إن «التعليم التلقيني» سيبدأ مع افتتاح المدارس في 5 سبتمبر (أيلول) المقبل، وأشار في الوقت نفسه إلى إمكانية افتتاح 30 في المائة من المدارس الإيرانية، التي يتراوح عدد الطلاب في صفوفها بين 10 و15 طالباً، وهم يشكلون 10 في المائة من أصل 500 مليون طالب مدرسي في إيران. وتخطط الحكومة، حسب الوزير، لتوزيع 50 ألف جهاز لوحي على الطلاب من الأسر ذات الدخل المحدود.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول في البنك المركزي الإيراني أن «اللجنة الوطنية لمكافحة «كورونا» قررت تقديم قروض بقيمة 500 مليون ريال في طهران، و300 مليون ريال في المدن الكبيرة، و150 مليون في المدن الصغيرة، بغائدة تتراوح بين 12 و13 في المائة، بهدف احتواء أزمة أجرة المنازل التي ضربت قطاع السكن خلال الشهر الماضي.

تنحى لـ «تعذر أداء مهامه»... والمعارضة تحرّب

بديل لوزير الخارجية اللبناني بعد ساعات على استقالته



وزير الخارجية اللبناني الجديد شربل وهبة مع الرئيس عون ورئيس الوزراء دياب (الرئاسة اللبنانية)

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم تمض ساعات على استقالة وزير الخارجية في الحكومة اللبنانية ناصيف القباني ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب مرسوم قبول استقالة حتى ومرسوم تعيين السفير شربل وهبة وزيراً للخارجية والمغتربين.

وانكبت السلطات اللبنانية على التباحث لاختيار وزير للخارجية، خلفاً للوزير ناصيف حتى الذي استقال من الحكومة اللبنانية في أول تحدٍ يواجهه «غياب إرادة فاعلة في تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل المطلوب»، كما جاء في بيان الاستقالة من داخلها، إثر تراكم الأزمات والفشل في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة من قبل المجتمع الدولي، وتدهور علاقات لبنان الدبلوماسية مع دول شقيقة، وهو ما حال دون قيام رئيسها باي زيارة خارجية.

وعقد عون ودياب صباح أمس، اجتماعاً للتباحث في استقالة وزير الخارجية والخطوات التالية، وسط تهديد من الرئيسين بمواصلة التشاور لمعالجة مسألة الاستقالة، وذلك بعد وقت قصير على زيارة حتى رئيس الحكومة الذي قبل الاستقالة فوراً، وبإشراف إعلامه التي لا تتردد عبر أصحابها، وكلها أمور لم أتوقف

أداء مهامه في هذه الظروف التاريخية المصرية؛ ونظراً لغياب رؤية للبنان الذي أوّمن به وطنياً حراً مستقلاً فاعلاً ومشعاً في بيئته العربية وفي العالم، وفي غياب إرادة فاعلة في تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل المطلوب الذي يطالب به مجتمعنا الوطني ويدعونا المجتمع الدولي للقيام به، قررت الاستقالة من مهامه كوزير للخارجية والمغتربين، متمنياً للحكومة وللقيم على إدارة الدولة التوفيق وإعادة النظر في الكثير من السياسات والممارسات، من أجل إيلاء المواطن والوطن الأولوية على كافة الاعتبارات والتباينات والانقسامات والخصوصيات.

ورأى حتى «أن المطلوب في عملية بناء الدولة، عقول خلاقة ورؤية واضحة ونوايا صادقة، وثقافة مؤسسات وسيادة دولة القانون والمساءلة والشفافية، إن الأسباب التي دعنتي إلى الاستقالة هي ما تقدمت بشرحها، على أنه تم تناقل بعض النوايا والتحليلات، وكذلك بعض التفسيرات التبسيطية السطحية عبر بعض وسائل الإعلام التي لا تتردد عبر أصحابها، وكلها أمور لم أتوقف

عندها طيلة حياتي المهنية؛ إذ يبقى الأساس كوزير للخارجية الحفاظ على مصالح البلد وتعزيز وتحصين علاقاته الخارجية وتحسين المجتمع الدولي كذلك العربي، باهمية تدعيم الاستقرار في لبنان»، وختتم بيانه بالقول «شاركت في هذه الحكومة من منطلق العمل عند رب عمل واحد اسمه لبنان، فوجدت في بلدي أرباب عمل ومصالح متناقضة، إن لم يجتمعوا حول مصلحة الشعب اللبناني وإفقاذه، فإن المركب لا سمح الله سيرقد بالجميع».

وغيّر حتى الخارجية بعد أن ودّع موظفها، وقال لدى خروجه «استقالتني ليست مرتبطة بأي عامل خارجي، بل أسبابها داخلية صرف». ورداً على سؤال عما إذا كان النائب جبران باسيل يقبّد عمله، قال حتى «هنا كلام غير مقبول». وحاول «التيار الوطني الحر» البناء على الاستقالة لتأكيد أن لا وزراء للتيار في الحكومة. وقالت نائبة رئيس التيار الوطني الحر خريش عبر «تويتر»، «استقالة ناصيف حتى من دون علم جبران باسيل أو التنسيق معه... كل ما

يُشاع عن خلاف ذلك هو محض افتراء»، وتواتت مواقف سياسية مرجحة باستقالة حتى من قبل معارضي الحكومة، حيث سأل الوزير السابق أكرم شهيب «ماذا بقي من حكومة متحف الشعب» التي وُلدت ميتة بمصير معروف، وإدارة من السلطان المتسلط والمتمرس بإبرام الصفقات، من سلطات إلى يسري»، واعتبر عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة، أن حتى «التفرض على الجثة الحكومية القائمة، وعاد إلى صفوف الشعب والنشورة، مؤمناً بلبنان الحر المستقل حتى الاقتصادي وشبكة الأمان الاجتماعي، عادوا جميعكم إلى منازلكم». ورأى الوزير السابق ريشارد قيوحجيان، أن «كل وزير يشعر بالعجز وبصداقة قراره عليه أن يستقيل». وأضاف، أن «ملفات الدفاع والخارجية والإنقاذ المالي والاقتصادي وشبكة الأمان الاجتماعي، خير مثال. أصلاً على كل هذه السلطة الحاكمة الرحيل؛ لأنها باتت عنواناً للفشل والتخبط في معالجة كل الأزمات الحالية».

شربل وهبة.. المستشار الرئاسي وزيراً للخارجية

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم يحتج الرئيس اللبناني ميشال عون لوقت طويل قبل اختيار وزير للخارجية، هو السفير المتقاعد شربل وهبة، الذي يعرفه عون عن كخب حكّم أنه يتفهم موقع المستشار الرئاسي للشؤون الدبلوماسية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017. والوزير وهبة (67 عاماً) الذي شغل موقع سلفه المستقيل ناصيف حتى، يتمتع بمسيرة دبلوماسية حافلة امتدت على مدار 42 عاماً أضافها في وزارة الخارجية والمغتربين، اختتمتها أميناً عاماً لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة، خلال الفترة بين فبراير

(شباط) 2017 ويوليو (تموز) 2017، قبل أن يتقاعد ويتم تعيينه مستشاراً للرئيس عون.

خلال مسيرته، تبوأ منصب مدير الشؤون السياسية والقنصلية في الخارجية في الفترة بين 2012 و2017، بعد أن كان سفيراً للبنان لدى فنزويلا بين الأعوام 2007 و2012. وشغل قبل هذه الفترة موقع قنصل عام للبنان في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، من عام 2002 إلى عام 2007، وقصّل عام لبنان في مونتريال، كندا، بين 1995 و2000. وكان قد تنقل قبل ذلك في عدة مناصب دبلوماسية في سفارات لبنان في كل من القاهرة - والإجليزية، والعربية.

مصر، لاهاي - هولندا، برلين - ألمانيا، وفي قنصلية لبنان العامة في تورونتو - كندا. ويحمل وهبة وسام فرنسيسكو دو ميراندا من الدرجة الأولى من جمهورية فنزويلا البوليفارية.

الوزير شربل وهبة، من مواليد العقورة في قضاء جبيل جبيل لبنان، ويحمل إجازة في القانون اللبناني من كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية عام 1979، وإجازة في الحقوق من معهد الدراسات المصرفية الكبيرة في البلاد عام 1979، إضافة إلى دبلوم في الرياضيات من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية عام 1974، ويتقن اللغات الفرنسية، والإنجليزية، والعربية.

عشية صدور الأحكام في جريمة اغتيال رفيق الحريري

حتى يستقيل من حكومة «تستسلم للانهايار» و«تتنكر» لأزماتها العربية والدولية

بيروت، محمد شقير



وزير خارجية لبنان المستقيل ناصيف حتى مغادراً مبنى الوزارة بعد تقديم استقالته أمس (أ.ب.)

لم يفاجأ الوسط السياسي باستقالة وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتى من الحكومة، التي تقدّم بها أمس إلى رئيسها حسان دياب والتي جاءت قبل أربعة أيام من صدور حكم المحكمة الدولية في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، من دون أن تعني بالضرورة أنها مرتبطة به.

وإن كان القرار الذي أعلنه وزير الصحة العامة حمد حسن بإقفال البلد 15 يوماً كتدبير وقائي لمكافحة انتشار وباء فيروس «كورونا» بعد أن أخذ يتفشى بأرقام غير مسبوقة في الإصابات، يعود لأسباب صحية، فإنه يهدف إلى تطويق ردود الفعل على الحكم الذي يتهّم عناصر في «حزب الله» بارتكابها، ويصرف النظر عن رد فعل الحزب فإنه سيكون للحكم تداعياته على الوضع الداخلي في ضوء الموقف الذي سيخذه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، من جهة، وتعاطي الحكومة معه من جهة ثانية، لأن الحكم سيفرض نفسه كبند أول على جدول أعمال المرحلة السياسية الراهنة ولا مجال للقفز فوقه، خصوصاً إذا ما تلازم مع ردود فعل دولية.

فاصر حتى في الاستقالة رافضاً الاستجابة للمحاولات الرامية إلى نفيه عنها، ينطلق من تقديره بأن الحكومة باتت عبئاً على نفسها وعلى اللبنانيين، بسبب عدم قدرتها على وقف الانهيار المالي والاقتصادي من جهة، وعجزها عن إحداث خرق في صلبها، وتلكها في فتح الباب أمام القلاوض من صندوق النقد الدولي، رافضة الأخذ بالنصائح الدولية لتسريع المفاوضات التي ما زالت عالقة من جراء التأخر في تحقيق الإصلاحات. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط»، أنه لا صحة لما يتبرّد بشأن استقالة حتى، جاءت استجابة لتضاحك عن استعدادة ثقة اللبنانيين بحكومتهم، لأن من وافته هناك استحالة لاستعادة ثقة المجتمع الدولي الذي يراهن لبنان على دوره في مساعدهته للنهوض من أزماته الاقتصادية والمالية. وقالت مصادر سياسية إن للوزير حتى تاريخاً في حياته الدبلوماسية ليس في وارد التقريظ فيه، وأكد أن وجوده في جامعة الدول العربية أتاح له إقامة شبكة من العلاقات التي أراذ توظيفها لمصلحة إنقاذ لبنان، لكن عبئاً تحاول في حكومة لا تتعاون في الشأن السياسي وتحولت إلى جزء بعد أن أقحمت نفسها في عزلة عن الخارج. وتكتشف المصادر نفسها بأن حتى، عانى ما عاناه وتبين له أنه يتوضع في غربة عن الحكومة، لكنه أعطى لنفسه فرصة له لتتمكّن من تصويب أداء هذه الحكومة باتجاه العمل لتحقيق كل اشتباك مع المجتمع

الدولي والدول العربية القادرة، غير أنه فوجئ بأن الحكومة تدير ظهرها لكل هذه التضاحك وتصر على اتباع سياسة الإنكار والمكابرة للواقع المأسوي الذي يحاصر لبنان، من دون أن تلوح في الأفق بادرة أمل تدعو للفتاوى بأن لدى الحكومة توجيهاً لإجراء مراجعة نقدية. وقالت إن القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعتها إلى حسم قراره بتقديم استقالته، تكمن في الأسباب الموجبة لهذه الاستقالة، ليس هراً من إنقاذ لبنان من موقعه في الخارجية، وإنما لأن هناك من يرغب في دوراً لإقناع المجتمع الدولي بإعطاء فرصة للحكومة، وبالتالي يتحمل مسؤولية تعطيل دورها لإنقاذ لبنان.

وقد اضطر حتى إلى استيعاب رد فعل السفارة الأميركية وعمل على تحضير الأجواء للقاء دياب الذي انتهى إلى فتح صفحة جديدة معها رغم أنه لم يكن مضطراً لأن يفتح النار عليها أسوة بما فعله خلال اجتماعه بوزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان متمها إياه بأن لديه معلومات ناقصة عن مسار الإصلاحات التي حققتها الحكومة.

فدياب - كما تقول المصادر - ووط نفسه في مشكلة مع فرنسا التي تلعب دوراً لإقناع المجتمع الدولي بإعطاء فرصة للحكومة، وبالتالي يتحمل مسؤولية تعطيل دورها لإنقاذ لبنان. حتى أن حتى بادر إلى دعم ما قاله لودريان حول الإصلاحات، ما اضطر دياب إلى تصحيح موقفه باستقباله قادماً من السفارة الفرنسية بغياب السفير إصراراً من الأخير على تسجيل احتجاجه حيال ما صدر عن دياب.

كما أن حتى يتزعم الدعوة لحياد لبنان وأن يبقى قرار الحرب والسلام بيد الحكومة، وهذا ما أزعج «حزب الله»، إضافة إلى أنه من الداعين إلى وقف الحديث عن وجود مؤامرات ضد لبنان من دون أن يقرن اتهاماته بأدلة، رغم أن رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل أبدا أقواله في محاولة للهرب إلى الأمام لتخفيف تصدير الحكومة. وأعلى فإن حتى بادر إلى قطع الشراكة وتخليه عن الشؤون الداخلية وإمتناع دولهم عن مساعدة لبنان تقديراً منه أن هذه المواقف لا تخمد تضاريف الجهود المحلية والخارجية لمنع الانهيار.

ترجع احتياطه من 39 مليار دولار إلى 18 ملياراً

انخفاض احتياطي مصرف لبنان يحتم إعادة النظر بدعم المواد الأساسية

بيروت، بولا أسطيح

تؤثر الأرقام المتداوله حول احتياطي العملات الصعبة لدى مصرف لبنان إلى أن المصرف لن يكون قادراً على تحمل تبعات سياسة دعم المواد الاستهلاكية الأساسية التي يعتمدها منذ انهيار سعر صرف الليرة، ووصله في السوق السوداء إلى حدود 8 آلاف ليرة لبنانية للدولار الواحد، ما يهدد ذوي الدخل المتوسط، وما دونه، بكارثة حقيقية، في ظل تآكل قيمة العملة الوطنية منذ الخريف الماضي. فالمصرف الذي يؤمن الاعتمادات المستوردي المواد الأساسية، وبالتحديد القمح والمحروقات

والدواء، بالسعر الرسمي للدولار الذي لا يزال ثابتاً عند حدوده الـ1515. لتكلفتها كبيرة جداً في المواطن، أبرزها رفع السعر الرسمي لصرف الدولار في الأشهر القليلة المقبلة، مقابل بقاء الرواتب على ما هي عليه، ما يؤدي لانعدام القدرة الشرائية، وبالتالي انكماش إضافي للاقتصاد الوطني الذي يشهد انهياراً غير مسبوq. وتتفكك الحكومة حول ما إذا كانت تستعد إلى إعادة النظر بسياسة الدعم، لعلمها بأن خطوة مماثلة ستكون غير شهيبة، وقد سبق أن تغاضت عنها بوقت سابق، حين اقترح وزير الاقتصاد، راوول نعمة، في يونيو (حزيران) الماضي، رفع الدعم الذي يوفره مصرف لبنان

لرفع الصوت، والتخفيف من حلول طارئة قد تلجا إليها الحكومة تكون تكلفتها كبيرة جداً في المواطن، أبرزها رفع السعر الرسمي لصرف الدولار في الأشهر القليلة المقبلة، مقابل بقاء الرواتب على ما هي عليه، ما يؤدي لانعدام القدرة الشرائية، وبالتالي انكماش إضافي للاقتصاد الوطني الذي يشهد انهياراً غير مسبوq. وتتفكك الحكومة حول ما إذا كانت تستعد إلى إعادة النظر بسياسة الدعم، لعلمها بأن خطوة مماثلة ستكون غير شهيبة، وقد سبق أن تغاضت عنها بوقت سابق، حين اقترح وزير الاقتصاد، راوول نعمة، في يونيو (حزيران) الماضي، رفع الدعم الذي يوفره مصرف لبنان

لاستيراد المحروقات والطحين، واستبدال البية أخرى للدعم بذلك، وفق نظام القسائم الشرائية. وتشير مصادر وزير الاقتصاد إلى أنه كان أول من طرح ترشيد الدعم الذي يطال بشكل خاص الموجودات المصرفية المركزية بالعملة الأجنبية تعاني من أزمة أساساً لأنها تقل بمبلغ كبير عن إبداعات المصارف لديه، وهذا الواقع هو سبب الأزمة المصرفية الكبيرة في البلاد التي تتجسد بعدم قدرة المصارف على تسديد ودائع زبائنها بالعملة عند طلبها». ويرى العياش، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «إذا كنا سلطنا بهذه الفجوة الخطيرة، فهناك أمر يجب أن يؤخذ بالحسبان، وهو أن ما تبقى من الموجودات

النقدية الخارجية لمصرف لبنان بات أقل من الاحتياطي الإجمالي للمصرف، لذلك فإن مصرف لبنان ليس بحالة تسمح له بتلبية طلبات دعم المستثمرين»، لافتاً إلى أنه «إذا كان المصرف قد وافق على دعم استيراد مواد أساسية، كالقمح والأدوية والمحروقات، فقد انتهت عليه طلبات دعم أخرى، إذا تمت للتلبية يمكن لمصرف لبنان استنفاد ما بقي لديه من عملات أجنبية في غضون 3 أشهر».

ويشير العياش إلى أنه «مع تضارب موارده لبنان بالعملات، نتيجة الضعف الإضافي في الصادرات، وتراجع التدفقات من غير المقيمين، لا يمكن الاستمرار

في الاعتماد على موجودات مصرف لبنان بالعملات. وبات من الحيوي جداً وضع خطة ديناميكية لإعناش الاقتصاد اللبناني، مع قيام أجواء سياسية مختلفة جذرياً عن الأجواء السائدة حالياً، ولتحقيق وتعزيز القطاع الخارجي للبنان».

ولا يقتصر التراجع الذي يشهده احتياطي مصرف لبنان بالعملات الأجنبية على دعم الإستيراد، وتثبيت سعر الصرف، إذ تم تحويل قسم كبير من أموال المودعين إلى الخارج قبل وخلال الأزمة، أضف إلى ذلك أن المبالغ التي نقلت من المصارف إلى المنازل تصل إلى حدود 8 مليارات دولار. وينبته الخبير الاقتصادي

بيروت، «الشرق الأوسط»

تطلق المحكمة الدولية الخاصة بلبنان حكمها في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، الجمعة المقبل، غيباً، بحق 4 متهمين ينتمون إلى «حزب الله» الذي قال نائب أمينه العام، الشيخ نعيم قاسم، مؤخراً، إن «المحكمة الدولية خارج تفكيرنا وخارج نقاشنا وكل ما يحصر عنها ليس محل اهتمام لنا ونحن نعتبرها من الأصل مسيئة»، فيما يتوجس اللبنانيون من ارتدادات الحكم على المشهد الداخلي اللبناني.

وفي 14 فبراير (شباط) 2005، قتل الحريري مع 21 شخصاً وأصيب 226 بجروح، في انفجار استهدف موكبه، مقابل فندق سان جورج العريق، وسط بيروت. وأعلنت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أنه بسبب وباء «كوفيد - 19»، سيُتلى (الحكم) من قاعة المحكمة مع مشاركة جزئية عبر الإنترنت الجمعة، ويواجه المتهمون، في حال إدانتهم، احتمال السجن المؤبد. ويُتلى حكم العقوبة في جلسة علنية منفصلة عن جلسة النطق بالحكم. وأوضح متحدث باسم المحكمة أنه «إذا كان الشخص المدان طليقاً وغير حاضر عند تلاوة الحكم والعقوبة، تصدّر غرفة الدرجة الأولى مذكرة توقيف بحق»، وبحق للادعاء والمدان استئناف الحكم أو العقوبة،

وفي حال توقيف أحد المتهمين، يجوز له أن يطلب إعادة محاكمته. وتُعد هذه المحكمة، التي من المفترض أن تُطبق القانون الجنائي اللبناني، بحسب موقعها الإلكتروني، «الأولى من نوعها في تناول الإرهاب كجريمة قائمة بذاتها».

وتوجه التحقيق الدولي أولاً نحو سوريا، لكن ما لبث أن توقف عن ذكر دمشق، ووجه الاتهام إلى عناصر في «حزب الله»، بالتخطيط وتنفيذ الاغتيال. ورفض «حزب الله» تسليم المتهمين، نتيجة اعتمادها بشكل شبه تام على تسجيلات هواتف خلوية، ولطالما نفى الحزب الاتهامات، مؤكداً عدم اعترافه بالمحكمة، التي يعتبرها

مسيئة». وباستثناء مصطفى بدير الدين، القائد العسكري السابق لـ«حزب الله» الذي قتل في سوريا العام 2016، وتتهمه المحكمة بأنه «العقل المدبّر» لل عملية، وجاء في مذكرة توقيفه أنه «خطأ للجريمة التي تتناول الإرهاب كجريمة قائمة بالمعلومات على المتهمين الأربعة الآخرين الذين لا يُعرف شيء عن مكان وجودهم. وأسندت للمتهمين، سليم عياش وحسن مرعي وحسين عنيسي وأسد صبرا، اتهامات عدة، أبرزها «المشاركة في مؤامرة لارتكاب عمل إرهابي، والقتل عمداً، وحياولة القتل عمداً».

ولا يعني النطق بالحكم أو العقوبة انتهاء عمل المحكمة، كونها فتحت قضية أخرى العام الماضي، موجهة تهمة «الإرهاب والقتل» لعياش في 3 هجمات أخرى استهدفت سياسيين بين العامين 2004 و2005. وخلال المحاكمة، قال الادعاء إنه جرى اغتيال الحريري كونه كان يُشكل الطائفية والسياسية وترتبط قواه السياسية ودول خارجية. وبقّر المدعون بأن القضية تعتمد على أدلة «ظرفية» لكنهم يجدونها مقنعة، تعتمد أساساً على تسجيلات هواتف خلوية قالوا إنها تبين مراقبة المتهمين للحريري منذ استقالته حتى الدقائق الأخيرة قبل التفجير. وأكد سعد الحريري، الأسبوع

الماضي، أنه لم يقطع الأصل يوماً بالعدالة الدولية وكشف الحقيقة، داعياً أنصاره إلى التحلي بالصبر و«تجنب الخوض بالأحكام والمبارزات الكلامية على وسائل التواصل الاجتماعي».

أما رئيس الوزراء الحالي حسان دياب، الذي شكّل حكومته قبل أشهر بدعم من «حزب الله»، فحذّر الأسبوع الماضي من «ارتدادات استحقاق أغسطس (آب)». وقال: «بحسب معلوماتنا، المبعوثون في هذه القضية سيتعاطون معها بشكل مسؤول لوفاء خلوية قالوا إنها تبين مراقبة المتهمين للحريري منذ استقالته حتى الدقائق الأخيرة قبل التفجير. وتتهم المحكمة سليم عياش (56 عاماً)، الذي قالت إنه مسؤول عسكري في «حزب الله» بقيادة العملية. وجاء في مذكرة توقيفه، أنه «المسؤول عن الخلية التي نفذت عملية الاغتيال، وشارك شخصياً في التنفيذ». وفي سبتمبر (أيلول) 2019، وجهت هجمات أخرى استهدفت سياسيين بين العامين 2004 و2005. استهدف الهجوم الأول في العام 2004 الوزير السابق مروان حمادة، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة. وأودى هجوم متفجّر، وفي مارس (آذار) 2018، رفضت المحكمة طلباً بتفريته عنيسي، بعدما قال محاموه أن الادعاء لم يقدم أدلة كافية لإدانته.

تل أبيب تستهدف «خلية» في الجولان... وأبناء عن تبعيتها لـ «حزب الله»

وأزمة المالية وما يسببه للبنان من عناء، ونشجعه بذلك على المضي قدماً في مشروعه لتثبيت وجوده في سوريا عموماً وفي المنطقة الشرقية من الجولان، ونقل المعلق العسكري، طال ليف رام، في الصحيفة نفسها انتقادات جنرالات بان «السماح لله» تجعله يعتقد أن إسرائيل توصل رسالة خاطئة لـ «حزب الله» تجعله يعتقد أن إسرائيل تخشى من محاربتة. وكما قال الون بن بقيد في «معاريف» فإن «كثيراً من الجنرالات يحذرون من أن إسرائيل تضع فرصة ترحل أوضاع (حزب الله) في لبنان وأزمته السياسية في الحكم لحرب».

وقالت مصادر إسرائيلية إن هذه الخلية تابعة بالتأكيد لـ (حزب الله) اللبناني، الذي يحاول تحويل هضبة الجولان السورية جبهة حرب مع إسرائيل، ولكن الجيش يتمتع عن الإشارة إلى «الحزب» «لعله يفهم الرسالة ويكف عن نيته تنفيذ عملية ضدنا انتقاماً لقتل قائده الميداني على كامل محسن في غارة إسرائيلية على دمشق

نفذت كميناً في منطقة جنوب هضبة الجولان بالقرب من موقع عسكري برصد خلية تضم عدداً من المخربين وهي تزرع العوابع الناسفة بالقرب من السياح الحدودي. فقامت القوة العسكرية إلى جانب طائرة عسكرية بفتح نيرانها نحو الخلية المكونة من 4 مخربين وأصابتهم». وحفل بيان الجيش النظام السوري مسؤولية هذه العملية وكل عمل ينطلق من أراضيها، وحذر: «لن يسمح بالتمسك بسيادة دولة إسرائيل». وقال المناطق، في بيان آخر، صباح أمس الاثنين، إنه

امتنع عن التصريح بأن الخلية التي قتلته الليلة قبل الماضية في الجولان كانت تابعة للحزب، والآنهم بان «الجيش الإسرائيلي يمنح (حزب الله) مدى واسعاً للمناورة بشكل يخلخل ميزان الردع»، أعلنت مصادر عسكرية وسياسية رفيعة، في الجيش ووزارة الأمن، أن تصرفاتها تدخل في باب «الوصول إلى حرب فقط بعد استنفاد كل السبل لمنعها». وقالت هذه المصادر خلال إجازه صحافية للمرسلين العسكريين، نشرت الاثنين في الصحف العبرية، إن «الجيش

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي، الاثنين، أنه استهدف مجموعة مكونة من 4 مسلحين كانت تعمل على زرع عوابع ناسفة على سبيل أمنى عند الحدود مع سوريا، وفي وقت تعرض فيه لانتقادات بسبب «مسايرتها حزب الله». وفي مواجهة الانتقادات الواسعة في إسرائيل لما تسمى «مسايرة حزب الله»، عندما امتنع الجيش عن تصفية خلية حاولت تنفيذ عملية في معسكر الجيش الإسرائيلي بمزارع شبعا، وعندما

أنقرة تدين الاتفاق بين شركة أميركية وقوات سوريا الديمقراطية) لاستثمار النفط شرق الفرات

قتلى في معارك بريف اللاذقية... وغارات روسية قرب إدلب



دخان يتصاعد من ريف بنش في إدلب بعد غارات روسية أمس (أ.ف.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم

قتل 18 عنصراً من قوات النظام والفصائل المقاتلة، بينها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، خلال اشتباكات اندلعت أمس (الاثنين) بين الطرفين في شمال غربي سوريا، رغم سريان وقف لإطلاق النار، في وقت أفيد فيه بوقوع قصف روسي على بنش، في ريف إدلب.

ونفذت القوات التركية قصفاً صاروخياً على مناطق في بلدة سراقب، الخاصة بسيطرة قوات النظام بريف إدلب الشرقي، وسط تصاعد لهجمات النظام، بغطاء جوي روسي، كما دفع الجيش التركي بمزيد من التعزيزات العسكرية واللوجستية إلى نقاط المراقبة التابعة له في مناطق خفض التصعيد، في شمال غربي سوريا.

تأزحون

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بوقوع ضربات جوية، نفذتها فجر أمس طائرات حربية روسية على أماكن في مدينة بنش ومحيطها وأطرافها، حيث استهدفت المنطقة ببنش، القريبة من مدينة إدلب، أوقع 3 أشخاص من عائلة نزح من ريف إدلب الشرقي، بالإضافة لإصابة شخص واحد على الأقل.

وعززت القوات التركية نقاط مراقبتها في شمال غربي سوريا. ودخل رتل عسكري تابع لها من معبر كفر لوسين فجر أمس، تألف مما لا يقل عن 20 آلية تحمل معدات عسكرية ولوجيستية توجهت نحو المواقع التركية في المنطقة. ويسري منذ السادس من مارس

(أذار) الماضي وقف لإطلاق النار في إدلب ومحيطها، أعلنته موسكو الداعمة لدمشق وأنقرة الداعمة للفصائل، وأعب هجوم واسعاً شنته قوات النظام بدعم روسي على مدى 3 أشهر، دفع بنحو

«حماس» تتهم إسرائيل ب«تصدير أزماتها» إلى القطاع

رام الله، «الشرق الأوسط»

تصاعداً مع تسليم العميد نمرود الوتي، رسمياً، منصب قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، خلفاً للعميد العياز توليدانو.

وقال قائد القيادة الجنوبية اللواء هرتسي هالييفي، في مراسم تسليم الوتي: «نحن لا نضمن الهدوء في منطقة توجد فيها أسباب للقتال، ونعلم ما هو على الجانب الآخر، ونعد بان نفع كل شيء للحماية بطريقة جيدة، والاستعداد لأي مهمة قد تكون مطلوبة ضد قطاع غزة. من واجبتنا، مع القيادة المدنية، السماح لمنطقة غلاف غزة بالاستمرار في الازدهار، بغض النظر عن الوضع في غزة نفسها». وتواجهت حركة «حماس» وإسرائيل في ثلاث حروب في السنوات الأخيرة، هي (2008، 2012، و2014)، ويعتقد الطرفان أن مواجهة جديدة هي مسألة وقت؛ لكنهما لا يرغبان فيها الآن.

وقال المتحدث باسم مجلس بلدية شاعر هانيغيف، حيث دوت صفارات الإنذار، في بيان، إن القذيفة الصاروخية لم تؤد إلى خسائر مادية أو بشرية. وتعود آخر عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة المحاصر باتجاه جمعيات إسرائيلية إلى مطلع يوليو (تموز) الماضي، ويأتي إطلاق القذيفة الصاروخية من قطاع غزة إلى إسرائيل،

القدس، «الشرق الأوسط»

يقدر مسؤولو السلطة الفلسطينية في محادثات مغلقة أن الشهر الجاري سيقرب مصر خطة الضم الإسرائيلية، وبحسبهم، إذا لم يتم تطبيقها بحلول نهاية سبتمبر (أيلول)، فسوف تقلص فرصة تحقيقها لاحقاً، وبعدها، من الممكن البدء في مناقشة التجديد الكامل للتنسيق الأمني الاقتصادي مع إسرائيل.

وقالت مصادر إسرائيلية، بحسب صحيفة «هارتس»، إنه في تقييم حديث للوضع في السلطة الفلسطينية، عرض على الرئيس محمود عباس عدة سيناريوهات، العنصر المشترك بينها، هو أنه

إذا نفذ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والإدارة الأميركية خطة الضم، فمن المحتمل أن يحدث ذلك بين منتصف أغسطس (آب) الجاري ومنتصف سبتمبر، لكن مع اقتراب موعد انعقاد الجمعية

المقبل فقط.

وقالت «القناة 11» الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الديل بيني غانتس أكد لأعضاء حزبه تمسكه بموقفه حول ضرورة الاتفاق على مشروع ميزانية حكومية لمدة عامين، وليس لعام واحد كما يريد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأفاد المرسل البرلماني للافقاة الحادية عشرة، المتلفرة، كانث يعقب في جلسة خاصة بجزبه «كحول لافان»، على دعوة نتنياهو التي أطلقها الأحد من أجل إقرار مشروع ميزانية للعام

قريبة الحداثة الاستراتيجية للسيطرة عليها. وقال قيادي في الفصائل إن قوات النظام حاولت التقدم، صباح الاثنين، إلى قرية الحداثة، مدعومة بإسناد جوي روسي، إلا أن الفصائل تمكنت من التصدي للمحاولة، وإجبار قوات النظام على التراجع إلى منطقة الجب الأحمر في جبل الأكراد، بعد تكبيدها خسائر فادحة بالعداء، ومقتل مجموعة مؤلفة من 8 عناصر، بينهم ضابط برتبة مقدم من قوات النظام.

ويضيف القيادي أن قوات النظام تستميت بالسيطرة على قرية الحداثة في جبل الأكراد، شمال شرقي اللاذقية، لأهميتها الاستراتيجية، وموقعها المطل على القسم الشمال لسهل الغاب، غرب حماة، وقربه من الطريق الدولي (M4) حلب - اللاذقية.

وذكر «المرصد» أن اشتباكات دارت فجرًا في شمال محافظة اللاذقية الساحلية، إثر محاولة قوات النظام التقدم في منطقة جبل الأكراد الخارجة عن سيطرتها، وتصدى مقاتلي الفصائل لها.

الانفجارات المتتالية التي سمع دويها في مناطق شمال غربي سوريا، وصولاً إلى مدينة حلب.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية الطيران الحربي استهدف عدة غارات أحد أكبر مستودعات ذخيرة وسلاح «هيئة تحرير الشام»، بحسب لـ «جبهة النصرة»، المدرجة على قوائم بنشها تنظيماً حراس الدين المرتبط بمدينة بنش، بريف إدلب الشمالي الشرقي، ما أسفر عن تدمير المستودع بشكل كامل.

وفي سياق متصل، شهدت جبهات الكيبيّة ومحاور قرية الحداثة والتفاحة بجبل الأكراد، شمال شرقي اللاذقية، اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة من جهة، وقوات النظام المدعومة بميليشيات إيرانية من جهة ثانية، إثر محاولات تقدم للأخيرة نحو

العامة للامم المتحدة في منتصف سبتمبر والانتخابات الأميركية في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، ستقل فرص الإعلان عن ضم إسرائيلي في الضفة الغربية وغور الأردن.

وكانت السلطة الغت قبل حوالي شهرين، جميع الاتفاقات مع إسرائيل رداً على إجراءات الضم التي كان يفترض أن تنفذ مطلع الشهر الماضي، لكن خلافات إسرائيلية داخلية وإسرائيلية أميركية حالت دون ذلك، وأوقفت السلطة التنسيق الأمني مع إسرائيل بشكل كامل لكنها لم تتعالج مسائل، من قبيل سحب الاعتراف بإسرائيل وتحويل المطالبات إلى دولة، وكيفية معالجة مسائل الاقتصاد وقضايا أخرى قانونية، على أمل تجاوز الأزمة الحالية.

وأجرت السلطة اتصالات حثيئة مع دول عديدة، في محاولة لحشد موقف يمكن أن

موسكو تتجاهل الاتهامات بالتصعيد

موسكو، رائد جبر

استهدفت الموقع وأسفرت عن تدمير المستودع.

وجاءت هذه الغارات بعد إشارات عدة صدرت عن موسكو خلال الأسابيع الأخيرة، بضرورة مواجهة «الاستفزازات التي يقوم بها المسلحون في إدلب»، وأعلنت موسكو عن استخفاف الهجمات باستخدام طائرات من دون طيار على قاعدة «حميميم» من المدينة، لكن البيانات العسكرية الروسية تجنبت تحميل الفصائل القريبة من تركيا مسؤولية التصعيد واكتفت بالإشارة إلى «مجموعات مسلحة غير شرعية تنشط في إدلب».

كما أشارت مصادر روسية إلى أهمية «عدم السماح لارهابيين في المدينة باستغلال الهدنة لإعادة تسليح وحداتهم أو الحصول على أسلحة ومعدات جديدة»، وتبع ذلك الإعلان قبل أسبوع عن ضبط الأجهزة الأمنية السورية «كمية كبيرة من الأسلحة والخاثر على الحدود الإدارية بين حمص وحماة، في ريف حمص الشرقي، كانت معدة للتفريب إلى المجموعات الإرهابية في ريف إدلب الشمالي».

وقال مصدر إن هذه الشحنة هي الخامسة من نوعها التي يتم ضبطها خلال الشهر الأخير.

وشُف عن أن الكميات المضبوطة اشتملت على بنادق آلية ورشاشات متوسطة، ورشاشات «بي كي سي»، وصواريخ محمولة على الكتف، وقذائف «إر بي جي»، وقذائف «هاون» مختلفة العيارات، بالإضافة إلى مدفع من الذخيرة الخفيفة والمتوسطة، وأشارت وسائل إعلام روسية أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى استعداد القوات الحكومية لشن عملية واسعة النطاق لتقليص مخاطر إعادة تسليح المجموعات المسلحة في إدلب، لكن موسكو لم تعلق على المستوى الرسمي على تلك المعطيات أيضاً.

تجاهلت موسكو، أمس، التعليق على اتهامات لطيران الحربي الروسي بشن هجمات على مواقع في محيط إدلب، في حين أبرزت وسائل إعلام حكومية روسية تطورات «العملية العسكرية التي تشنها القوات الحكومية»، ولفت بعضها إلى أن الهدف الأساسي هو منع وصول أسلحة ومعدات جديدة لمقاتلي جبهة النصرة، في المدينة.

ولم تعلق وزارة الدفاع الروسية على الأنباء التي تحدثت عن تصعيد متواصل في إدلب خلال اليومين الأخيرين، وتجنبت المستوى العسكري دحض أو تأكيد معطيات حول قيام الطائرات الروسية بشن غارات على بلدة بنش قرب إدلب. لكن اللافت أن وسائل الإعلام الروسية ركزت على «انطلاق عمليات عسكرية واسعة» يشنها الجيش السوري على مواقع «جبهة النصرة» في المدينة.

ولفتت وكالة أنباء «نوفوستي» إلى أن الطيران الحربي السوري دمر «أحد أضخم مستودعات الذخيرة لدى تنظيم (جبهة النصرة) في إدلب».

وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية الطيران الحربي استهدف عدة غارات أحد أكبر مستودعات ذخيرة وسلاح «هيئة تحرير الشام»، بحسب لـ «جبهة النصرة»، المدرجة على قوائم بنشها تنظيماً حراس الدين المرتبط بمدينة بنش، بريف إدلب الشمالي الشرقي، ما أسفر عن تدمير المستودع بشكل كامل.

ونقلت عن مصدر عسكري سوري قوله: «عملية الاستهداف أتت بعد رصد طائرات الاستطلاع أحد المواقع المعادية، والذي تبين أنه يستخدم من قبل المجموعات المسلحة مستودعاً لتخزين الأسلحة والذخيرة، كما لوحظ وجود الآليات بجانب المستودع تقوم بعملية النقل والتفريغ».

وأوضح المصدر أن التطور استندى تدلاً سريعاً من قبل الطيران الحربي عبر سلسلة من الغارات التي

وقعت الاشتباكات 12 قتيلاً من قوات النظام والمجموعات الموالية لها، مقابل 6 مقاتلي الفصائل، بينهم 4 من «هيئة تحرير الشام»، بحسب «المرصد»، وتسيطر على منطقة جبل الأكراد الملاصقة لإدلب فصائل متشددة، بينها تنظيم حراس الدين المرتبط بتنظيم القاعدة.

وعلى صعيد آخر، نددت وزارة الخارجية التركية، في بيان لها أمس، بتوقيع شركة أميركية اتفاقاً حول الثروات النفطية في سوريا، مع «قوات وحدات حماية الشعب» الكردية غالبة سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبة قوامها، لاستخراج النفط ومعالجته والتجارة به في شمال شرقي سوريا.

ووصفت الخارجية التركية الاتفاق المدعومة بميليشيات إيرانية من جهة تجاهل القانون الدولي.

السلطة ستعود للتنسيق الأمني إذا لم تنفذ إسرائيل خطة «الضم»



مواجهة بين جنود إسرائيليين ومظاهرين في الخليل بالضفة الغربية الأحد الماضي (إ.ب.أ)

نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترمب، اللذين إذ قد يتخذان قرارات غير متوقعة تحت الضغط. وفي محادثات بين صناع القرار الفلسطينيين والمصادر الغربية والعربية، تم التكهّن بأن نتنياهو قد يقوم في اللحظة الأخيرة بخطوة محدودة من جانب واحد في الكتل الاستيطانية، ومع ذلك، فإن مثل هذه الخطوة تعتمد على موافقة البيت الأبيض، التي على جانبها ربطت موافقتها بموافقة حزب كحول لفان، الذي يعارض هذه الخطوة بشكلها الذي يطرحه نتنياهو.

ويقدر كل من الفلسطينيين والإسرائيليين، أنه طالما استمرت أزمة فيروس كورونا في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، فإن القادة سوف يمتنعون عن المبادرات التي يمكن اعتبارها منفصلة عن جدول الأعمال الملحق بالأزمة الوبائية، وطرق التصدي لها صحياً واقتصادياً.

وهو مخطط ستكون مضطرة معه لخرجة قراراتها بشكل فعلي أوضع على الأرض، ما سيعني إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، ويعتقد كبار المسؤولين الإسرائيليين، أن الإعلان

يمنع إسرائيل من تنفيذ مخطط ضم أجزاء من الضفة الغربية، وهو المخطط الذي يهدد مستقبل السلطة والعملية السياسية برمتها. وتواصل السلطة في تجنب مواجهة سيناريو الضم

غانتس مصرّ على ميزانية إسرائيلية لعامين

مشروع للعامين المقبلين». وتصريحات أكونيس تشير إلى الخلاف المحتمل المتواصل حول مشروع الميزانية. وكان نتنياهو اتهم غانتس بتعطيل إقرار الميزانية العامة لدوافع سياسية، في حين وصف رئيس الكتلة البرلمانية للاتلاف الحكومي، ميكي زوهار (الليكود)، الأزمة مع «كحول لافان»، حول الميزانية بأنها «زواج يتجه إلى الطلاق». ورد غانتس بأنه لن يتزحزح عن «خيار إقرار ميزانية لعامين».

وتأتي هذه المواجهة بين «الليكود» و«كحول لافان» في سياق تصاعد التوترات بينهما مؤخراً، مما يندّر بإمكانية حل الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة. وتتمثل مسألة الميزانية الجديدة إحدى أبرز مسائل الخلاف بين نتنياهو وغانتس؛ إذ يسعى الأول لإقرارها لمدة عام (حتى نهاية عام 2020)، أما الثاني فيسعى لإقرارها لمدة عامين (حتى نهاية عام 2021).

ووفق القانون الإسرائيلي، فإن آخر موعد للتصديق على الميزانية الجديدة يوم 25 أغسطس (آب) الحالي، في حال تعذر التوصل إلى تفاهم مع طرف ميزانية لعامين.

وتأتي هذه المواجهة بين «الليكود» و«كحول لافان» في سياق تصاعد التوترات بينهما مؤخراً، مما يندّر بإمكانية حل الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة.



غانتس ونتنياهو... تحالف مهدد باستحقاق الميزانية المقبلة (رويترز)

فقط، وذلك رغم الإجماع الذي جرى التوصل إليه في الاتفاق الائتلافي حول المصادقة على

وزير داخلية شرق ليبيا: نخشى تغييراً ديموغرافياً بسبب استقدام «المرتزقة السوريين والأفارقة»

ويخرج عن السيطرة بسبب تغول الميليشيات المسلحة على اختصاصات الأجهزة الأمنية»، وقال بهذا الخصوص: «حسب معلوماتنا الوضع هناك سيئ، ولدينا مخاوف جمة في إمكانية تغير التركيبة الديموغرافية للبلاد من خلال استقدام عشرات الآلاف من المرتزقة السوريين والأفارقة إلى مناطق غرب البلاد. وقد شاهدنا انتهاكات جسيمة تورط فيها هؤلاء المرتزقة في مناطق عدة بغرب العاصمة ومدينة ترهونة».



إبراهيم بوشناق

الأماني بالمدن والمناطق الخاضعة لسيطرة حكومته بشرق وجنوب ليبيا «تشهد استقراراً أمنياً ملحوظاً، بعد أن تم بناء مؤسسة مهنية، قادرة على فرض القانون وتحقيق الأمن، وضمنان عدم إفلات المجرمين من العقاب»، مشيراً في هذا السياق إلى انخفاض معدل الجريمة، وفقاً للإحصاءات المعدة من قبل الإدارات والمكاتب المختصة بالوزارة عن السنوات الماضية.

وتطرق بوشناق إلى الأوضاع بجنوب ليبيا، وقال: «في السابق لا يكاد يمر يوم دون وقوع جرائم بحق المواطنين وأموالهم، لكن حالياً يمكن القول إن السيطرة الأمنية، وإن كانت دون المأمول، لكنها في مستوى مقبول». معتبراً أن المساحة الشاسعة للجنوب جعلته ساحة خصبة لنشاط عصابات التهريب والاتجار بالبشر. إضافة لجرائم الخطف، كما اتخذت «الجماعات الإرهابية» ومنها تنظيم «القاعدة» و«داعش»، من هذه الأماكن الشاسعة مسرحاً لنشاطها قبل تمكن «الجيش الوطني» من فرض سيطرته على كثير من مناطق.

ورأى وزير داخلية شرق ليبيا أن الوضع الأمني بمدن غرب ليبيا «سيئ للغاية، وبخاصة بوشناق موضحاً: «نكاد نعجز عن مكافحة الظاهرة نتيجة انعدام الموارد، وبالتالي على دول المستقر، أو الوجهة النهائية للمهاجرين، أن تتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد. ونحن بصدد عقد مؤتمر بهذا الشأن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

القاهرة، خالد محمود

أكد وزير الداخلية بحكومة شرق ليبيا، إبراهيم بوشناق، أن قواته قادرة على حماية الجبهة الداخلية، وبسط سيطرتها على جميع المدن والمناطق الليبية الواقعة تحت سيطرة الحكومة. وقال إنها «مرت بتجارب عديدة ناجحة من حيث القدرة على تأمين ظهر الجيش الوطني خلال معاركه في الحرب على الإرهاب، واستطعنا حينها تأمين الجبهة الداخلية بقدر عال جداً، ونحن قادرون على فعل ذلك مجدداً، وتنفيذ دورنا المنوط بنا ضد هذه الجماعات».

وتابع بوشناق أن حكومة شرق ليبيا «تتخوف من تغيير التركيبة الديموغرافية في ليبيا بسبب استقدام المرتزقة السوريين والأفارقة»، وشدد بوشناق في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» على استعداد كافة الأجهزة الأمنية بوزارته على التعامل مع أي تطورات عسكرية قد تحدث، وتحديدًا بخط القتال المتوقع حول مدينة سرت وقاعدة الجفرة، وتحدث عن «قدرة الدولة الليبية ووزارتها على ممارسة مهامها في فرض الأمن، واستعادة السيطرة بعموم البلاد إذا ما تم توحيد مؤسسات الدولة مستقبلاً»، وقال بهذا الخصوص: «قبل أشهر من الآن اجتمعنا بكافة المديرين في كل مناطق ومديريات أمن ليبيا، ولم يتغيّر عن الاجتماع الذي عقد بمدينة بنغازي إلا أربعة من مديري الأمن». مرجعاً ذلك إلى أن «مدنهم منازرة لحكومته»، وأن وزارته «الديها كامل السيطرة الأمنية، فضلاً عن كوننا جهزنا العديد من مديريات الأمن في مناطق غرب ليبيا، ودرينا عناصرهم والحققناهم بهيئة الشرطة».

ورأى بوشناق أن الوضع العسكري الإيطالي، فقد هيبت طائرة عسكرية إيطالية، وعلى متنها 40 جندياً، للقيام بعمليات دعم في مصراتة، إلا أن السلطات الليبية رفضت بإيعاز من ضباط أترك، يفودون قوات الوفاق في المدينة، السماح لبعض الجنود بالهبوط، بحجة عدم حصولهم على تأشيرة دخول مسبقاً.

واعتبرت وسائل إعلام ومواقع إلكترونية إيطالية متخصصة في الدفاع أن ما وصفته بقضية «أرض» عديمي الضمير، في إشارة إلى الأتراك، سخيفة ومهينة، واعتبرتها دليلاً على أنه لم يعد لإيطاليا حساب على المستوى الدولي. ونقلت عن السيناتور إريكو إيمي، زعيم «فورزا إيطاليا» في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الإيطالي، قوله: «دعونا نحاول أن نتخيل ما كان سيحدث لو أن حادثاً من هذا النوع كان قد تورط فيه مشاة البحرية الأميركية، الذين وصلوا إلى أي بلد صديق، مضيافاً: «في حين يصل آلاف المهاجرين غير الشرعيين من نفس السواحل بوتيرة سريعة متزايدة، وينتهي بهم الأمر إلى تمويل المتاجرين بالبشر، إلا أنهم يطلبون منا في ليبيا العودة إلى حيث أتينا».

وتابع السيناتور إريكو مستغرباً: «من العار أن الإحترام الدولي لم يعد واجباً، الآن هم يسخرون منا. وإذا كان لدينا قدر ضئيل من الكرامة فسيستعين علينا أن نبدأ في مواجهة وصول المهاجرين غير الشرعيين، ليس أولئك الذين لا يملكون تأشيرات فحسب، بل أيضاً من المهاجرين الجنسي، متورط في التنسّق لعملية الهجرة، ونقله لجنّتي مهاجرين غير شرعيين توفياً نتيجة سوء التغذية في مكان التخزين. وطبقاً للبيان ذاته، فقد تم تسليم المهاجرين إلى مركز إيواء الهجرة غير النظامية في زلّين، مع تسليم المتورطين بالتهريب إلى مركز الشرطة ليتم إحالتهم للتبليغ العامة.

«الجيش الوطني»: تركيا ما زالت ترسل المرتزقة والعتاد الحربي إلى قوات «الوفاق» «معركة سرت» تنتظر حسم المفاوضات الدولية



قوات موالية لحكومة «الوفاق» تحشد لمعركة سرت في منطقة أبو قرين (إبأ)

أي تأكيد أو نفي لهذه التقارير من مكتب المشير أو الخارجية الأميركية. إلى ذلك، واصلت إيطاليا لليوم الثاني على التوالي الصمت حيال منع القوات التركية، الموجودة في مدينة مصراتة بغرب ليبيا، جنوداً إيطاليين من دخولها، عقب هبوط طائرتهم العسكرية الإيطالية في مطار الكلية الجوية بالمدينة. لكن، طبقاً لما روتته وسائل

أن يؤدي اندلاع مواجهات عسكرية جديدة حول سرت إلى تصعيد التوتر في منطقة البحر المتوسط، علماً بأن تركيا التي دعمت قوات الوفاق في استعادة السيطرة مؤخرًا على كامل الحدود الإدارية لطرابلس وترهونة، وكامل مدن الساحل الغربي، وقاعدة الوطية الجوية، وبلدات بالجبل الغربي، ما زالت تحتفظ بوجود بوارجها العسكرية قبالة السواحل الليبية. وكشفت مصادر مطلعة التقاب

عن أن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب طالبوا حفتراً والسراج بعدم التصعيد العسكري، والالتزام قوتاهما لمواقعهما الحالية، التي رسمها وقف إطلاق النار غير الرسمي بين الطرفين مؤخراً. وترددت أمس معلومات غير رسمية عن توجيه المشير حفتر رسالة إلى إدارة ترمب، نقلها وفد ليبي لواشنطن، توضح شروطه لقبول هدنة دائمة، لكن لم يصدر

بات من المتوقع أن تدخل عملية المفاوضات الدولية والإقليمية، الرامية إلى حلحلة الوضع العسكري في ليبيا، ومنع نشوب حرب جديدة بين طرفي النزاع هناك، مرحلة جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، عقب انتهاء عطلة عيد الأضحى. وقالت مصادر ليبية مطلعة، اشترطت عدم تعريفها لـ «الشرق الأوسط»، إنه من المنتظر أن يعقد رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، سلسلة اجتماعات مع وفود دولية قريباً، لكنها امتنعت عن كشف المزيد من التفاصيل حول زمان ومكان هذه اللقاءات، التي جاءت بعد قيام صالح بجولة شملت المغرب والأردن.

وانخفضت حدة التوتر العسكري المباشر في مدينة سرت الاستراتيجية بين قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. بيد أن ذلك لم يمنع مسؤولي الجانبين من التلويح بصدام وشيك في حال لم تنفر المفاوضات الراهنة عن حل مقبول للطرفين. ونفى مسؤولون في الجيش الوطني ما أعلنه قياديون في قوات حكومة «الوفاق» أول من أمس بشأن رصد وصول 5 طائرات روسية، نقل ذخائر ومرتزقة لدعم الجيش الوطني في سرت والجفرة، بالإضافة إلى وصول رحلات روسية من سوريا إلى مطاري بنغازي والأبرق، وهي محملة بالمرتزقة والعتاد إلى المنطقة الشرقية. وقال مسؤول عسكري بالجيش الوطني إن الخبر الصحيح هو أن تركيا «ما زالت ترسل تعزيزات عسكرية، إضافة إلى المرتزقة والعتاد الحربي إلى قوات الوفاق في مصراتة وسرت». وتتحول أوساط إقليمية من

«داخلية الوفاق» تعلن إحباط عملية هجرة غير شرعية

القاهرة، خالد محمود

وانخاذ الإجراءات القانونية حياله. كما أعلنت إدارة الأمن إحباط عملية هجرة عبر الساحل البحري بمدينة زلّين، الواقعة على بعد 150 كيلومتراً شرق طرابلس، بعد مدهامة أحد المخازن، وضبط 55 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة، منهم أربع نساء، وستة أشخاص دون الثمانية عشر عاماً. موضحة أنه تم أيضاً اعتقال شخص ليبي الجنسية، متورط في التنسّق لعملية الهجرة، ونقله لجنّتي مهاجرين غير شرعيين توفياً نتيجة سوء التغذية في مكان التخزين. وطبقاً للبيان ذاته، فقد تم تسليم المهاجرين إلى مركز إيواء الهجرة غير النظامية في زلّين، مع تسليم المتورطين بالتهريب إلى مركز الشرطة ليتم إحالتهم للتبليغ العامة.

وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق في طرابلس ضبط قارب خشبي بوسط البحر في حالة استغاثة، كان على متنه عدد لم تحدد من المهاجرين غير الشرعيين، وذلك بعد ورود بلاغ للإدارة العامة لأمن السواحل بتعطله على بعد 18 ميلاً شرق بلدة مليتة.

وقالت الوزارة في بيان لها مساء أول من أمس إنه تم إنقاذ 20 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة عربية وأفريقية وآسيوية، مشيرة إلى أنه سيتم تسليمهم لمركز إيواء الهجرة غير الشرعية بزوار، بعد تقديم المساعدات الإنسانية والطبية لهم.

بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 90 مجلتا سيدتي و الرجل تطلقان حملتهما الكبرى:

#لمتنا_سعودية



LAMATNA SAUDIA
لمتنا سعودية



أرسلوا مشاركتكم إلى:

Lamatna.ksa90@sayidaty.net Lamatna.ksa90@arrajol.com

تونس ترفع منسوب الغضب الشعبي بزيادات في الأسعار مثيرة للجدل

تونس: المتجى السعيداني
على حد تعبيره.

مشروعات تصنيعها وإنتاجها، وبشأن الزيادة الحالية، اعتبر بومخللة أن تأثيرها الاقتصادي تعديل بعض أسعار البيع للعموم، تشمل السجائر ومواد أخرى تختص بها الدولة، وهو ما خلف موجة من الغضب الشعبي، خاصة في أوساط المدخنين، وطرح تساؤلات كثيرة حول جدوى هذه الزيادة، في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه جل المواطنين بسبب تداعيات جائحة «كوفيد 19»، وأيضاً في ظل مطالب المعارضة بمحاصرة التهريب والتجارة الموازية، ومقاومة التهريب التجاري، ومكافحة كل أنواع الفساد.

وتراوحت الزيادة المعلن عنها بين 8 و12 في المائة، وشملت 5 أصناف من المنتجات التي تحتكر الحكومة إنتاجها وترويجها. علماً بأن الأسواق التونسية غالباً ما تعاني من المضاربة والاحتكار في مجال السجائر بأنواعها، ما يؤدي إلى انقطاع التزود بها، وارتفاع أسعارها، ويدفع المواطنين للجوء إلى السوق السوداء للحصول عليها.

وتراوحت الزيادة المعلن عنها بين 8 و12 في المائة، وشملت 5 أصناف من المنتجات التي تحتكر الحكومة إنتاجها وترويجها. علماً بأن الأسواق التونسية غالباً ما تعاني من المضاربة والاحتكار في مجال السجائر بأنواعها، ما يؤدي إلى انقطاع التزود بها، وارتفاع أسعارها، ويدفع المواطنين للجوء إلى السوق السوداء للحصول عليها.

وتراوحت الزيادة المعلن عنها بين 8 و12 في المائة، وشملت 5 أصناف من المنتجات التي تحتكر الحكومة إنتاجها وترويجها. علماً بأن الأسواق التونسية غالباً ما تعاني من المضاربة والاحتكار في مجال السجائر بأنواعها، ما يؤدي إلى انقطاع التزود بها، وارتفاع أسعارها، ويدفع المواطنين للجوء إلى السوق السوداء للحصول عليها.

وتراوحت الزيادة المعلن عنها بين 8 و12 في المائة، وشملت 5 أصناف من المنتجات التي تحتكر الحكومة إنتاجها وترويجها. علماً بأن الأسواق التونسية غالباً ما تعاني من المضاربة والاحتكار في مجال السجائر بأنواعها، ما يؤدي إلى انقطاع التزود بها، وارتفاع أسعارها، ويدفع المواطنين للجوء إلى السوق السوداء للحصول عليها.

وتراوحت الزيادة المعلن عنها بين 8 و12 في المائة، وشملت 5 أصناف من المنتجات التي تحتكر الحكومة إنتاجها وترويجها. علماً بأن الأسواق التونسية غالباً ما تعاني من المضاربة والاحتكار في مجال السجائر بأنواعها، ما يؤدي إلى انقطاع التزود بها، وارتفاع أسعارها، ويدفع المواطنين للجوء إلى السوق السوداء للحصول عليها.

رئيس كتلة «النهضة» البرلمانية ينفي أخبار استقالة الفخوشي من رئاسة مجلس النواب المشيشي يواصل مشاورات تشكيل الحكومة التونسية الجديدة



جانبا من جلسات البرلمان التونسي (د.ب.أ)

الحر (الليبرالي)»، بتحريك حملة تشويه ضد نواب حزبه، «إثر فشلها في سحب الثقة من الفخوشي رئيس البرلمان»، وقال إن «هذه الحملة رافقتها تهديدات بالتصفية الجسدية»، على حد قوله. وكان «قلب تونس» قد تعرض لضغوطات كثيرة خلال جلسة تجديد الثقة بالفخوشي في 30 من الشهر الماضي، بعد أن عولت المعارضة على أصوات نوابه لإسقاط رئيس البرلمان. غير أن النتائج كانت مخالفة للتوقعات، مما جعل المعارضة تنهت «قلب تونس» بإجهاض العملية استعداداً للانضمام إلى تحالف برلماني، يضم «حركة النهضة» و«ائتلاف الكرامة» و«قلب تونس».

كل المقترحات التي تلمي انتظارات التونسيين. ورداً على سؤال حول مواصلة حركة العمل الحكومي؛ جنباً إلى جنب، مع الائتلاف الحاكم الماضي، ممثلاً في حزب «التحيا الديمقراطي» و«حركة الشعب»، رغم الاختلافات العميقة التي شقت صفوف هذا الائتلاف، قال الجبيري إن «النهضة» «مستعدة للعمل مع كل الأحزاب السياسية، باستثناء من أعلن إقصاء نفسه». في إشارة إلى «الحزب الدستوري الحر» المعارض. وعلى صعيد غير متصل؛ اتهم أسامة الخلفي، رئيس كتلة حزب «قلب تونس» البرلمانية، حزبي «التحيا الديمقراطي (يساري)»، و«الدستوري

من جهة ثانية، نفى نور الدين الجبيري، رئيس كتلة «حركة النهضة» البرلمانية، ما راج خلال الأيام الأخيرة من أخبار حول استقالة راشد الفخوشي من رئاسة البرلمان في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل؛ أي خلال عودة النشاط البرلماني، عازماً أن «تجديد الثقة في الفخوشي يؤكد على حجم العمل البرلماني المنجز، والذي يفوق الدورات البرلمانية السابقة»؛ على حد تعبيره. وبشأن مشاورات تشكيل الحكومة، قال الجبيري إن وفداً من «حركة النهضة» التقى رئيس الحكومة المكلف، واستمع لجمال تصورات وأقترحاته حول العمل الحكومي، مبرراً أن «حركة النهضة» ستقتال إيجاباً مع

من الكتلة البرلمانية. وكان رئيس الحكومة المكلف قد التقى خلال الأسبوع الماضي ممثلي المنظمات المجتمعية والنقابية، وبعض الأكاديميين والخبراء. ومن المنتظر، وفق بعض المتابعين، للشان السياسي المحلي أن يحافظ المشيشي على بعض وزراء حكومة تصريف الأعمال، التي يتراستها الفخفاخ المستقبل، في برنامجها، مع تعيين شخصيات على رأس الوزارات التي أقل وزاؤها، والذي ينتمي في معظمهم إلى حركة النهضة (إسلامية). علماً بأن المشيشي شدد نهاية الأسبوع الماضي على أن حكومته «ستكون حكومة كل التونسيين»؛ على حد تعبيره.

تونس: المتجى السعيداني
قام هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، أمس، بتعيين أعضاء الفريق الاستشاري والإعلامي، الذي سيتعامل معه طيلة فترة المشاورات التي سيجريها لتشكيل حكومة جديدة، كما التقى رؤساء 4 كتل برلمانية في إطار مشاوراته لتشكيل الفريق الحكومي المقبل.

ووفق مصادر مقربة من المشيشي، فإن رئيس الحكومة سيعمل على اختصار أجال المشاورات، وعرض حكومته على البرلمان لمنحها الثقة قبل حلول موعد الأجل الدستورية المحددة بشهر، والتي تنتهي في 25 أغسطس (آب) الحالي.

يذكر أن رئيس الجمهورية قيس سعيد كلف المشيشي بتشكيل حكومة جديدة في أجل أقصاه شهر واحد، بدأ في 26 يوليو (تموز) الماضي، وذلك طبقاً لمقتضيات الفصل «89» من الدستور. وجاء هذا التكليف خارج اختيارات واقتراحات الأحزاب والكتل البرلمانية، التي لم تقترح اسم المشيشي ضمن قائمة المرشحين لتولي هذا المنصب الرفيع، وهو ما طرح تساؤلات عدة حول جدوى القرار الذي اتخذه الرئيس سعيد، خصوصاً بعد استقالة إلياس الفخفاخ، مرشحته السابق على خلفية اتهامات ب«تضارب المصالح».

السلطات العليا ترى أن بعض الظواهر التي نغصت حياة المواطنين «تمت بفعل فاعل»

الحكومة الجزائرية تلجأ لـ «نظرية المؤامرة» لتبرير أزمات خانقة

حلول تمثل نظرية المؤامرة ملاذاً، فإن الذي يهيم هو التوصل من المسؤولية، ودفع شبهة القتل. أما ضمن ذلك فلا يهيم. وهذا الخيار يعني ببساطة أن الذين يشغلون الوظائف السامية يرفضون أن يتحملوا مسؤولية الخصاص، التي يتولونها اليوم، وهذا يطرح مشكلة أخلاقية وسياسية كبيرة، فضلاً عن أنه يندرج بفعل كبير في التسيير، سيريد في تعقيد الوضع الذي سيكون أكثر صعوبة في الأشهر والسنوات المقبلة».

وأضاف بلحيمر موضحاً أن إقناع الجزائريين بأن كل ما يروونه من سوء تسيير «هو فعل أطراف، سيكرس الاعتقاد باستحالة موقف الحكومة من الأزمة الخانقة: «هل من مصلحة البلاد في الضرب الحاصلي أن يركن الراسيون إلى نظرية المؤامرة؟ وهل يخدم إقناع المواطنين بوجود مؤامرة استقرار البلاد؟ بالنسبة للمواطن الفاضل الذي لا يملك رؤية، ولا يستطيع بلورة



الرئيس عبد المجيد تبون (رويترز)

الحرائق أن قوات الأمن القبت القبض على أشخاص بباتة (شرق) «متلبسين بجريمة حرق غابات عمداً»، وكان الرئيس تبون قد شجب في 26 من الشهر الماضي «أيادي

الظاهرة لا بد من البحث عنها، وفي انتظار النتائج النهائية للتحقيق، هناك مؤشرات تفيد بأن هذه العملية خبيثة ترمي إلى خلق البلبلة في صفوف المواطنين». وأضاف بخصوص

مواطنين يسحبون الأموال يومياً، وبعد التدقيق في القضية، تمت ملاحظة نوع من المؤامرة لإحداث انقطاع في السيولة النقدية في الأيام الأخيرة التي سبقت عيد الأضحى... توجد خلفية لهذه

السيولة. زيادة على حالة تدمير واسعة وسط السكان بسبب انقطاع مياه الشرب والكهرباء منذ أسابيع. وقد دعت حدة الأزمة خلال أيام عيد الأضحى سكان بعض الأحياء الشعبية للخروج إلى الشوارع للاحتجاج. وبحسب ما دار في الاجتماع، فإن السلطات العليا للبلاد ترى أن «بعض الظواهر التي نغصت حياة المواطنين، تمت بفعل فاعل»، لكن من دون تحديد المسؤول، وهو ما ترك انطباعاً بأن رئيس الجمهورية يرى أنه مستهدف شخصياً من طرف جهات في السلطة تعارض استمراره في الحكم، الذي وصل إليه نهاية العام الماضي. وبذلك عادت «نظرية التامر» لتنتشر الخطاب الحكومي من جديد، كلما واجهت السلطة مشاكل وصعب عليها حلها، بحسب بعض المراقبين. وكان الرئيس تبون قد أمر أول من أمس رئيس الوزراء، عبد العزيز جراد، بـ«فتح تحقيق

الجزائر: بوعلام غمراسة
أفضت النتائج الأولية للتحقيق الذي طلبه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بشأن حرائق الهتامت مئات الهكتارات من المساحة الغابوية، وانقطاع الماء والكهرباء في عدة مناطق، ونقص السيولة النقدية في مراكز البريد، إلى أن «الامر يتعلق بمؤامرة»، وعمل مدير يستهدف إظهار الجزائر في صورة بلد عاجز عن حل مشاكله». وبحث اجتماع لـ«الجلس الأعلى للأمن»، برئاسة تبون وحضور كبار المسؤولين في الحكومة والجيش والأمن، أمس، أزمات عديدة تعيشها البلاد، أعطرها انتشار وباء كورونا، الذي خلف أكثر من 1200 وفاة ونحو 30 ألف إصابة، زيادة على حرائق الغابات التي تتكرر كل صيف، وحرمان قطاعات واسعة من العمال والموظفين والمتقاعدين من تسلم مستحقاتهم الشهرية عشية العيد بسبب انعدام

التماسات بجسب صحافي وناشطين أربع سنوات

الجزائر: سجن «كاتم أسرار» قائد الجيش السابق بعد ترحيله من تركيا

(فهم منها نقل أسرار) للسفارة الفرنسية»، ما أثار حفيظة محاميه وعائلته. من جانبها، دافع حميطوش وبين العربي، غير الموقوفين، عن «حقهما الدستوري في المشاركة في مظاهرات سلمية»، وأشارا إلى انخراطهما في الحراك الشعبي «الذي يباركه وأثنى عليه رئيس الجمهورية». يشار إلى أن بن العربي حصل منذ أشهر على حكم بالبراءة من تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، بعد أن قضى أربعة أشهر في الحبس الاحتياطي. وتعرض حميطوش للسجن أيضاً بسبب نشاطه السياسي المعارض. وتقدم للدفاع عن الصحفي والناشطين 38 محامياً، وتم الاتفاق على مجموعة منهم للمرافعة، التي تركزت على كون «ملفات المتهمين الثلاثة فارغة من أي وقائع تبرر الاتهام بالمس بالوحدة الوطنية».

وقال محامون إن «التهمة سياسية»، وإن «الذنب المتهمين الوحيد هو أنهم يحبون وطنهم ويريدون لأبنائهم مستقبلاً أفضل». وادامت المرافعات أمس وقتاً طويلاً، في حين توقع منتجعون صدور الأحكام في الليل.

التماسات بجسب صحافي وناشطين أربع سنوات

الجزائر: سجن «كاتم أسرار» قائد الجيش السابق بعد ترحيله من تركيا

(فهم منها نقل أسرار) للسفارة الفرنسية»، ما أثار حفيظة محاميه وعائلته. من جانبها، دافع حميطوش وبين العربي، غير الموقوفين، عن «حقهما الدستوري في المشاركة في مظاهرات سلمية»، وأشارا إلى انخراطهما في الحراك الشعبي «الذي يباركه وأثنى عليه رئيس الجمهورية». يشار إلى أن بن العربي حصل منذ أشهر على حكم بالبراءة من تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، بعد أن قضى أربعة أشهر في الحبس الاحتياطي. وتعرض حميطوش للسجن أيضاً بسبب نشاطه السياسي المعارض. وتقدم للدفاع عن الصحفي والناشطين 38 محامياً، وتم الاتفاق على مجموعة منهم للمرافعة، التي تركزت على كون «ملفات المتهمين الثلاثة فارغة من أي وقائع تبرر الاتهام بالمس بالوحدة الوطنية».

وقال محامون إن «التهمة سياسية»، وإن «الذنب المتهمين الوحيد هو أنهم يحبون وطنهم ويريدون لأبنائهم مستقبلاً أفضل». وادامت المرافعات أمس وقتاً طويلاً، في حين توقع منتجعون صدور الأحكام في الليل.

التماسات بجسب صحافي وناشطين أربع سنوات

الجزائر: سجن «كاتم أسرار» قائد الجيش السابق بعد ترحيله من تركيا

(فهم منها نقل أسرار) للسفارة الفرنسية»، ما أثار حفيظة محاميه وعائلته. من جانبها، دافع حميطوش وبين العربي، غير الموقوفين، عن «حقهما الدستوري في المشاركة في مظاهرات سلمية»، وأشارا إلى انخراطهما في الحراك الشعبي «الذي يباركه وأثنى عليه رئيس الجمهورية». يشار إلى أن بن العربي حصل منذ أشهر على حكم بالبراءة من تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، بعد أن قضى أربعة أشهر في الحبس الاحتياطي. وتعرض حميطوش للسجن أيضاً بسبب نشاطه السياسي المعارض. وتقدم للدفاع عن الصحفي والناشطين 38 محامياً، وتم الاتفاق على مجموعة منهم للمرافعة، التي تركزت على كون «ملفات المتهمين الثلاثة فارغة من أي وقائع تبرر الاتهام بالمس بالوحدة الوطنية».

وقال محامون إن «التهمة سياسية»، وإن «الذنب المتهمين الوحيد هو أنهم يحبون وطنهم ويريدون لأبنائهم مستقبلاً أفضل». وادامت المرافعات أمس وقتاً طويلاً، في حين توقع منتجعون صدور الأحكام في الليل.

التماسات بجسب صحافي وناشطين أربع سنوات

الجزائر: سجن «كاتم أسرار» قائد الجيش السابق بعد ترحيله من تركيا

(فهم منها نقل أسرار) للسفارة الفرنسية»، ما أثار حفيظة محاميه وعائلته. من جانبها، دافع حميطوش وبين العربي، غير الموقوفين، عن «حقهما الدستوري في المشاركة في مظاهرات سلمية»، وأشارا إلى انخراطهما في الحراك الشعبي «الذي يباركه وأثنى عليه رئيس الجمهورية». يشار إلى أن بن العربي حصل منذ أشهر على حكم بالبراءة من تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، بعد أن قضى أربعة أشهر في الحبس الاحتياطي. وتعرض حميطوش للسجن أيضاً بسبب نشاطه السياسي المعارض. وتقدم للدفاع عن الصحفي والناشطين 38 محامياً، وتم الاتفاق على مجموعة منهم للمرافعة، التي تركزت على كون «ملفات المتهمين الثلاثة فارغة من أي وقائع تبرر الاتهام بالمس بالوحدة الوطنية».

وقال محامون إن «التهمة سياسية»، وإن «الذنب المتهمين الوحيد هو أنهم يحبون وطنهم ويريدون لأبنائهم مستقبلاً أفضل». وادامت المرافعات أمس وقتاً طويلاً، في حين توقع منتجعون صدور الأحكام في الليل.

التماسات بجسب صحافي وناشطين أربع سنوات

الجزائر: سجن «كاتم أسرار» قائد الجيش السابق بعد ترحيله من تركيا

(فهم منها نقل أسرار) للسفارة الفرنسية»، ما أثار حفيظة محاميه وعائلته. من جانبها، دافع حميطوش وبين العربي، غير الموقوفين، عن «حقهما الدستوري في المشاركة في مظاهرات سلمية»، وأشارا إلى انخراطهما في الحراك الشعبي «الذي يباركه وأثنى عليه رئيس الجمهورية». يشار إلى أن بن العربي حصل منذ أشهر على حكم بالبراءة من تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، بعد أن قضى أربعة أشهر في الحبس الاحتياطي. وتعرض حميطوش للسجن أيضاً بسبب نشاطه السياسي المعارض. وتقدم للدفاع عن الصحفي والناشطين 38 محامياً، وتم الاتفاق على مجموعة منهم للمرافعة، التي تركزت على كون «ملفات المتهمين الثلاثة فارغة من أي وقائع تبرر الاتهام بالمس بالوحدة الوطنية».

وقال محامون إن «التهمة سياسية»، وإن «الذنب المتهمين الوحيد هو أنهم يحبون وطنهم ويريدون لأبنائهم مستقبلاً أفضل». وادامت المرافعات أمس وقتاً طويلاً، في حين توقع منتجعون صدور الأحكام في الليل.

أديس أبابا تحشد مواطنيها لدعم استكمال البناء... ومُهلة لرحل الخلافات

«سد النهضة»: اعتراض مصري - سوداني على «الماء الإثيوبي»

القاهرة: محمد عبده حستين
الخرطوم: محمد أمين ياسين

إثيوبيون يرفعون أعلام بلدهم وهم يحتفلون في شوارع العاصمة أديس أبابا بالتقدم المحرز في بناء سد النهضة أول من أمس (أ.ب).

سجلت مصر والسودان، أمس، اعتراضهما على الإجراء الأحادي الإثيوبي بملء خزان «سد النهضة»، دون التنسيق مع دول مصب نهر النيل، محذرتين من تداعيات تلك الخطوة على جهود التوصل لاتفاق ينظم قواعد ملء وتشغيل السد الذي تقيمه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع القاهرة والخرطوم بسبب تأثيره المتوقع على حصتهما من المياه. وأعرب السودان عن مخاوفه من تكرار الخطوة الأحادية الإثيوبية، بماصلة ملء سد النهضة دون التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث، واستؤنفت، أمس، المفاوضات بين وزراء الموارد المائية لمصر وإثيوبيا والسودان، برعاية الاتحاد الأفريقي، وحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وخبراء مفوضية الاتحاد الأفريقي، لمدة أسبوعين. وكان السودان قد طلب تأجيل المفاوضات لأسبوع لإجراء مشاورات داخلية مع مكونات الحكومة الانتقالية.

وقال وزير الري السوداني، ياسر عباس، في بيان، إن وفد البلاد المفاوض أجرى مشاورات واسعة مع نهاية الجولة السابقة للمفاوضات، خصوصاً بعد التفاعلات السلبية لبدء إثيوبيا ملء السد دون مشاور مسبق مع الدول الثلاث بطرح إضافي، وأضاف عباس أن التحرك الإثيوبي المنفرد قبل التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث يطرح مخاوف من تأثيرات بيئية واجتماعية لسد النهضة على المزارعين في ضفاف النيل الأزرق وسلاصتهم.

وحيث بجان مصري، تم التوافق على قيام اللجان الفنية والقانونية بمناقشة النقاط الخلافية خلال اليوم (الثلاثاء) وغداً (الأربعاء)، في مسارين متوازيين، وعرض المخرجات في اجتماع وزاري يوم الخميس المقبل. ويرعى الاتحاد الأفريقي، منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، مفاوضات شاقة على أمل الوصول إلى اتفاق نهائي ينهي النزاع المائي الذي قارب عقداً من الزمان. «يلقي بدلالات سلبية توضح عدم رغبة إثيوبيا في التوصل لاتفاق عادل، ويتعارض مع اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث عام 2015».

وأكد عبد العاطي أهمية سرعة التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد، بحيث يتم التوافق حول كل نقطة من النقاط الخلافية، مشيراً إلى

طموحات مستقبلية في عملية المفاوضات، في إشارة إلى ملف تقاسم المياه. وخلال الأسابيع الأخيرة، تصاعد الخلاف مع إعلان إثيوبيا انتهاء المرحلة الأولى من تعبئة خزان السد، قبل التوصل إلى الاتفاق. وأبدت مصر، أمس، اعتراضها على الإجراء الأحادي ملء سد النهضة دون المشاور والتنسيق مع دول المصب. وحذر وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، في كلمته، من أن ذلك الإجراء «يلقي بدلالات سلبية توضح عدم رغبة إثيوبيا في التوصل لاتفاق عادل، ويتعارض مع اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث عام 2015».

وأكد عبد العاطي أهمية سرعة التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد، بحيث يتم التوافق حول كل نقطة من النقاط الخلافية، مشيراً إلى

وجهات النظر، والتركيز على القضايا العالقة، والالتزام بعدم الدفع بأي قضايا جديدة خلال المفاوضات. وأعلن الوفد السوداني مواصلة جولات المفاوضات على المستوى الوزاري في 6 من أغسطس (أب) الحالي. وعشية جلسة المفاوضات، أولت حشدت إثيوبيا مواطنيها، أول من أمس، في العاصمة أديس أبابا، لإحتفال بالتقدم الذي أحرزوه في بناء سد النهضة على نهر النيل، ودعم استكمال البناء».

ولوح عشرات الآلاف من الإثيوبيين في شوارع العاصمة يعلم بلادهم، حاملين ملصقات تمجد الإنجاز الحكومي، ورقص آخرون في الأضلاع العامة للاحتفال بالمناسبة، وانطلقت احتفالات مماثلة في مدن أخرى في إثيوبيا. ووفق وكالة الأنباء الإثيوبية، تم تنظيم هذا الحدث من قبل مكتب المجلس الوطني، تحت شعار «صوتنا لسدنا»، ك«حملة تضامناً لجعل الأصوات الإثيوبية مسموعة للعالم»، وإرسال رسالة إلى المجتمع الدولي حول السد، بصفته «يقوم على مبدأ الاستخدام العادل للموارد الطبيعية لمكافحة الفقر في البلاد». وملا الآلاف من الحشود عليها أكثر من 100 مليون نسمة بنسبة تفوق 90 في المئة، وأعلن السودان ترحيبه بمقترحات الحلول التي قدمها الخبراء الأفارقة في تقريرهم للاجتماعات، وعدها تمثل أساس لاتفاقي مرضٍ لأطراف الثلاثة.

القاهرة: وليد عبد الرحمن
في وقت تجهز الحكومة المصرية مقار الاقتراع في ربوع البلاد، استعداداً لانتخابات «مجلس الشيوخ» (الغرفة الثانية من البرلمان المصري)، أطلقت وزارة «الهجرة» المصرية «تطبيقاً إلكترونياً» لتسهيل عملية التصويت بالخارج في التصويت خلال الاقتراع، وأعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات» بمصر أمس عن «إتاحة البث» لاستعلام المواطنين في الداخل عن لجانهم الانتخابية عبر موقعها الرسمي. وتجرى عملية التصويت للمصريين بالخارج يومي 9 و10 أغسطس (أب) الحالي، وفي الداخل يومي 11 و12 من أغسطس، على أن تعلن نتائج الجولة الأولى في موعد أقصاه 19 من نفس الشهر... فيما تجري عملية التصويت لانتخابات إعادة المصريين بالخارج في 6 سبتمبر (أيلول) المقبل، لمدة يومين، بينما تجري انتخابات إعادة بالداخل في 8 و9 من الشهر نفسه، وتعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر.

ووجهت وزارة التنمية المحلية، المحافظات المصرية أمس «تشكيل لجان للإشراف والمروء على المراكز الانتخابية، لتجهيز المقرات داخل المراكز الانتخابية، وتجهيز أماكن انتظار الناخبين أمام مقار اللجان الانتخابية الفرعية، وتقديم الدعم اللازم للأطقم والفرق المسؤولة عن أجهزة التعقيم والتطهير في كل لجنة». وطالب اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر، ب«ضرورة تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد» فيما يخص تطهير اللجان الانتخابية، وتوقيع أماكن ميّات العاملين باللجان، وتوفير أدوات التعقيم».

وسيكون عدد أعضاء «مجلس الشيوخ» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، والثلث الآخر بنظام القائمة، فيما يتم تعيين الثلث الأخير من قبل رئيس الدولة. ويضخ الدستور المصري على أن تكون مدة عضوية المجلس 5 سنوات». فيما أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، التطبيق الإلكتروني «كلم مصر» لمساعدة المقيمين بالخارج في التصويت خلال الاقتراع.

ووجهت وزارة التنمية المحلية، المحافظات المصرية أمس «تشكيل لجان للإشراف والمروء على المراكز الانتخابية، لتجهيز المقرات داخل المراكز الانتخابية، وتجهيز أماكن انتظار الناخبين أمام مقار اللجان الانتخابية الفرعية، وتقديم الدعم اللازم للأطقم والفرق المسؤولة عن أجهزة التعقيم والتطهير في كل لجنة». وطالب اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر، ب«ضرورة تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد» فيما يخص تطهير اللجان الانتخابية، وتوقيع أماكن ميّات العاملين باللجان، وتوفير أدوات التعقيم».

وسيكون عدد أعضاء «مجلس الشيوخ» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، والثلث الآخر بنظام القائمة، فيما يتم تعيين الثلث الأخير من قبل رئيس الدولة. ويضخ الدستور المصري على أن تكون مدة عضوية المجلس 5 سنوات». فيما أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، التطبيق الإلكتروني «كلم مصر» لمساعدة المقيمين بالخارج في التصويت خلال الاقتراع.

السعودية تستنكر الهجوم الإرهابي في جلال آباد

أكثر من 300 سجين لا يزالون طلقاء بعد هجوم لـ «داعش» في أفغانستان

كابل: «الشرق الأوسط»
الرياض: «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم حاكم إقليم ننگرهار، أمس الإثنين، إن أكثر من 300 سجين لا يزالون طلقاء بعد هجوم شنه تنظيم «داعش» على سجن في مدينة جلال آباد بشرق أفغانستان. وقال عطاء الله خوجياني، المتحدث باسم حاكم ننگرهار، إنه من بين السجناء البالغ عددهم 1793، أعيد القبض على أكثر من 1025 بعد محاولتهم الهرب، فيما بقي 430 داخل السجن. وأضاف: «الباقون مفقودون». وقال إن الهجوم بدأ مساء أول من أمس، مضيفاً أن الاشتباكات بين مسلحين وقوات الأمن تواصلت أمس الإثنين، فيما لقي 29 شخصاً على الأقل حتفهم وأصيب أكثر من 50 بجروح. وينسب الهجوم لضربة للهجوم النسبي الذي ساد البلاد مع إعلان وقف إطلاق النار تزامناً مع عطلة

عبد الأضحى. وجاء الهجوم في آخر أيام هذنة عيد الأضحى التي أعلنتها حركة «طالبان». وقالت وكالة أنباء «اعمش» التابعة لتنظيم «داعش» إن التنظيم أعلن مسؤوليته عن هجوم في مدينة جلال آباد الأفغانية. وكان مسؤولون قد قالوا إن 3 قتيل على الأقل انفجرت خارج مجمع سجن بالمدينة، كما أصيب 43 شخصاً جراء الهجوم، وفقاً لما قاله عطاء الله خوجياني المتحدث باسم حاكم الإقليم.

وكان المهاجمون قد فجروا سيارة مفخخة تم إطلاقها النار مسؤولان في إقليم ننگرهار إن ما لا يقل عن 5 مدنيين لقوا حتفهم، كما أصيب نحو 40 آخرين خلال الهجوم والاشتباكات أثناء الليل مع وصول قوات الأمن الخاصة الأفغانية لدعم الشرطة.

من ناحية أخرى، قال نائب حاكم إقليم ننگرهار، تميم عريف، إن السبب الرئيسي وراء الهجوم كان تهريب جميع نزل السجين. وقال عريف إن عناصر من «داعش» و«طالبان» وعدا من نجار المخدرات كانوا بين نزل السجون وقت الهجوم. وأفاد خوجياني بأنه بعد اقتحام السجون أول من أمس، احتل المهاجمون مبنى سكنياً قريباً، مما أعاق محاولات قوات الأمن لتحقيق الاستقرار. وأضاف خوجياني أن القوات الأفغانية قتلت 3 من المهاجمين حتى الآن، وأن هناك عملية جارية للإيقاع بهم جميعاً.

من جهة أخرى ادانت السعودية واستنكرت بشدة يوم أمس الهجوم الإرهابي الذي استهدف سجنًا بمدينة جلال آباد شرقي أفغانستان، وما نتج عنه من سقوط قتلى وجرحى. وأعربت وزارة الخارجية السعودية، في بيان نقلته وكالة



استنفار أمني بعد هجوم «داعش» على سجن جلال آباد (رويترز)

من إعلان القوات الأفغانية عن مقتل قائد استخبارات تنظيم «داعش» في أفغانستان أسد الله أوروكزاي في جلال آباد. ونفت حركة «طالبان» تورطها في الحادث الذي وقع أثناء وقف لإطلاق النار منق عليه بشكل متبادل مدته 3 أيام بمناسبة عيد الأضحى، بدأ يوم الجمعة الماضي. وكان مسلحو تنظيم «داعش» يستخدمون الإقليم قاعدة لهم قبل أن تطردهم قوات الأمن الأفغانية وحركة «طالبان» في السنوات الأخيرة.

وبدا الهجوم مساء أول من أمس بتفجير سيارة ملغومة عند مدخل السجن، وسمع دوي انفجارات عدة أخرى مع إطلاق مقاتلي «داعش» النار على حراس السجن. وشهد ولاية ننگرهار، الواقعة في شرق أفغانستان، هجمات متكررة تبني تنظيم «داعش» عدة منها. وفي 12 مايو (أيار) الماضي فجر انتحاري نفسه

خلال جنازة ضابط في شرطة مغلل قائد استخبارات تنظيم «داعش» في أفغانستان أسد الله أوروكزاي في جلال آباد. ونفت حركة «طالبان» تورطها في الحادث الذي وقع أثناء وقف لإطلاق النار منق عليه بشكل متبادل مدته 3 أيام بمناسبة عيد الأضحى، بدأ يوم الجمعة الماضي. وكان مسلحو تنظيم «داعش» يستخدمون الإقليم قاعدة لهم قبل أن تطردهم قوات الأمن الأفغانية وحركة «طالبان» في السنوات الأخيرة.

القضاء على 5 إرهابيين

ومصادرة أسلحة في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن الجيش الوطني قضى على 5 متشددين، واعتقل خلالها عمليات عسكرية نفذها الشهر الماضي، بمناطق متفرقة من البلاد. ونشرت الوزارة أول من أمس، حصيلة عن أعمال الجيش في شهر يوليو (تموز)، تضمنت إلى جانب القضاء على الإرهابيين، اعتقال 5 أشخاص بشبهة دعم الجماعات المتطرفة، وتدمير 26 مخبأ تابعاً للمتشددين، زيادة على اكتشاف وتدمير 39 قبلة تقليدية الصنع كانت بداخل المخابئ، ومصادرة بنديقي صيد وبنديقي تكرارية و5 أسلحة كلاشينكوف، إضافة إلى 4 مسدسات آلية، و3 مخازن ذخيرة، و«الف خرطوشة»، و4 قنابل يدوية. وجاء في الحصيلة أيضاً أن الجيش اعتقل خلال الشهر الماضي، 77 تاجر مخدرات، وصادر 57,29 قنطار من المخدرات (700 كيلوغرام)،

وألاف الأقراص المملوسة، وذلك بالمناطق الحدودية الجنوبية والغربية. كما تم اعتقال 374 شخصاً منتهين بالتنقيب عن الذهب بغرض تهريبه، مع مصادرة 165 مطرقة ضغط، و209 مولدات كهربائية، و12 جهاز كشف عن المعادن، و18 قطعة ديناميت، و57 عربة، وأكثر من 262 قنطاراً من التبغ.

القاهرة: «الشرق الأوسط»
دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أول من أمس، إلى إعادة الحكم بالإعدام على منفذ اعتداء ماراثون بوسطن جوهر تسارناييف، بعد أن أبطلته محكمة استئناف، وقال ترمب في تغريدة: «نأراد ما استحق أحد حكم الإعدام أكثر من منفذ اعتداء

بوسطن، جوهر تسارناييف، وأضاف: «أشخاص كثر ضُمرت حياتهم أو خسروها. يجب على الحكومة الفيدرالية أن تسعى مجدداً لفرض حكم الإعدام عليه بعد إعادة محاكمته. لا يمكن لبلدنا أن يدع حكم الاستئناف قائماً».

وحُكم على جوهر، البالغ 27 عاماً، بالإعدام عام 2015 بعد إدانته بزرع قنبلتين مصنعتين محلياً قرب خط نهاية سباق ماراثون بوسطن عام 2013، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وجرح 264 آخرين. واعترف جوهر بتفجير الاعتداء عندما كان عمره 19 عاماً في أخيه الأكبر تامرلان الذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة بعد 4 أيام من التفجير. وأيدت محكمة استئناف

الإسلامي لكافة أشكال الاعتداء على النفس البشرية بالقتل أو الخطف أو الترويع أو السرقة أو أي شكل من أشكال الإذعان، التي تتسبب أشد العقوبات في الدنيا والآخرة»، داعياً «المجتمع الدولي وكافة دول العالم والجهات الدولية الفاعلة باتخاذ الإجراءات اللازمة للنصدي للإرهاب وموجبات التطرف والتشدد في مختلف أنحاء العالم».

تنظيم «داعش» الإرهابي الذي بايعته حركة «بوكو حرام» تعيين أبو مصعب البرناتوي، زعيماً لما أسماه (الولاية الإسلامية في غرب أفريقيا»، وبحسب تقرير مرصد «الإفقاء» فقد «قتلت (بوكو حرام) أكثر من 20 ألف شخص منذ بدء عملياتها المسلحة والإرهابية ضد الحكومة النيجرية منذ عام 2009 وحتى الآن... وامتدت محاولات الحركة لإمالة دولتهم (المزعومة) في شمال نيجيريا إلى الكاميرون المجاورة وتشاد والنيجر؛ مما أدى

إلى مقتل أكثر من 20 ألف شخص في منطقة بحيرة تشاد وتشريد نحو ثلاثة ملايين شخص، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة». ودعا المرصد المصري إلى «ضرورة تكثيف العمل الدعوي والتوعوي في الدول الأفريقية، وإيفاد العلماء إلى تلك الدول من أجل مقاومة الفكر المتطرف والمناهج (المتشددة) التي تزرعها الجماعات المتطرفة هناك»، مشدداً على «ضرورة توحيد الجهود لمواجهة الإرهاب واستئصال جذوره والقضاء عليه».

مرصد مصري يحذر من تزايد نشاط «بوكو حرام» في شمال الكاميرون

الرئيس الأميركي يعين جنرالاً مشيراً للجدل وكيل وزارة الدفاع للشؤون السياسية

الأمير القومي في العديد من المقابلات للتدقيق من قبل المجلس.

تاتا هو جنرال سابق تقاعد عام 2009 بعد أن اكتشف المفتش العام للجيش أنه كان لديه على الأقل علاقات خارج الزواج، وهو أمر ممنوع في الجيش الأميركي. وكان الرئيس ترمب قد ضغط على الجمهوريين في مجلس الشيوخ لعقد جلسة استماع لتاتا الذي كان من الشخصيات الأكثر حضوراً في وسائل الإعلام المحافظة والمؤيدة لترمب. لكن بعض أعضاء مجلس الشيوخ، بمن فيهم أولئك الذين سيواجهون إعادة انتخابهم هذا الخريف، أثاروا مخاوف بشأنه.

وانتقد آدم سميت الرئيس الديمقراطي للجنة المسلحة في مجلس النواب خطوة منح تاتا منصباً كبيراً بعد أيام فقط من إلغاء مجلس الشيوخ جلسة التصديق على تعيينه. وقال في بيان: «إذا لم يتمكن أحد المرشحين من الحصول على دعم مجلس الشيوخ، كما الحال مع الديمقراطيين للجنة المسلحة في مجلس النواب، فهذا دوراً مؤقتاً متطابقاً». مضيفاً: «هذا التملص من التدقيق يجعل حكومتنا أقل مساءلة ويعطي الأولوية للواء على الحالة تاتا، واضح في آلية تاتا، فكان يجب على الرئيس حينئذ عدم منح هذا الشخص دوراً مؤقتاً ممتلاً. وأضاف سميت أن المناصب الشاغرة في وزارة الدفاع وصلت إلى مستوى البناء عن أداء واجباته ومهامه، وشكل «تهديداً لأمننا القومي». كما أدان السيناتور جاك ريد كبير الديمقراطيين في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، تعيين تاتا، معتبراً أنه «إهانة لقواتنا والمهنيين في المنتاهن ومجلس الشيوخ والشعب الأميركي».

واشنطن، إيلي يوسف

التقاف الرئيس الأميركي دونالد ترمب على مجلس الشيوخ الأميركي لتعيين الجنرال المتقاعد المثير للجدل أنتوني تاتا، مرشحاً لمنصب وكيل وزارة الدفاع للشؤون السياسية، أثار ردود فعل منتقدة وغاضبة، خصوصاً من أعضاء الحزب الديمقراطي. المنصب بعد من أرفع المناصب المدنية في وزارة الدفاع، ولا يتطلب موافقة الكونغرس، ما يسمح له عملياً بلعب هذا الدور ولو بشكل مؤقت يمكنه من ممارسة تأثير سياسي كبير، خصوصاً في بعض الملفات الحساسة، من بينها ملف إيران التي يتخذ منها موقفاً متشدداً.

وزارة الدفاع التي أصدرت الأحد، بياناً لتأكيد التعيين قالت إن «تاتا يتطلع إلى مواصلة المساعدة في تنفيذ أجندة الرئيس للأمن القومي»، لكنها لم تات على ذكر الجدل أو الأسباب التي وقفت وراء عدم تعيينه وكياً أصلاً بعد إلغاء لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الجلسة. وبالفعل ألغى مجلس الشيوخ يوم الخميس، الجلسة بعدما تبين استحالة الحصول على الأصوات الكافية لتعيين تاتا، على خلفية الجدل الذي أثارته تعليقاته وتصرجاته حول العديد من الشؤون السياسية الداخلية والخارجية. تاتا كان وصف الرئيس السابق باراك أوباما بـ«زعيم إرهابي»، واقترح أن يستعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية السابق جون برينان إما للإعدام أو لإطلاق النار على نفسه. كما قال إن «الإسلام هو الدين الأكثر عنفاً وطمعاً من بين الأديان التي تعظمها شركات تعليقاته وكذلك تعديراته التي كان يطلقها حين كان محللاً في شؤون

ويحافظ على تطبيق يتمتع به ملايين الأميركيين».

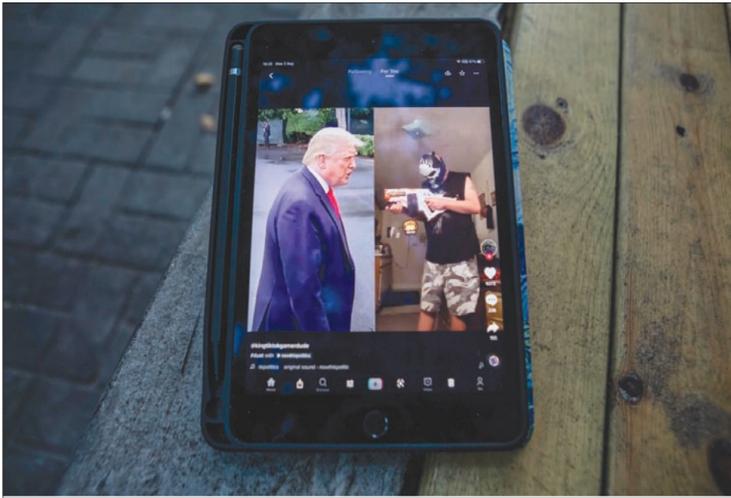
وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، فإنه في الأسابيع الأخيرة، عقد مستثمرون من سيكويا كابيتال، وسوفت بنك، وجنرال اتلانتيك محادثات مع «تيك توك» لمناقشة المشاركة في الاستحواذ على الشركة. وقد يصل السعر النهائي بين مايكروسوفت وبينتادانس نحو 26 مليار دولار. ويضع التطبيق 2 مليار مستخدم حول العالم، و800 مليون مستخدم فقط في الصين، ويومياً هناك 100 مليون مستخدم من الولايات المتحدة يشاركون صورهم وفيديوهاتهم عبر التطبيق، وهي نسبة كبيرة جداً في عالم التواصل الاجتماعي، وفرصة لشركة مايكروسوفت للدخول إلى هذا العالم إلى جانب مجالها التقني الأخر.

ذكرت صحيفة صن البريطانية أن شركة «بيتادانس» المالكة لتطبيق «تيك توك» ستنقل مقرها إلى لندن من بكين، وذلك بموجب اتفاق وافق عليه وزراء بريطانيون.

وقالت الصحيفة إنه ينتظر أن يعلن مؤسسو شركة بايت دانس عن عزيمهم الانتقال إلى العاصمة البريطانية من ريبيا، وكان مايك وميومي وزير الخارجية الأميركي، قال في لقاء صحافي عبر شبكة فوكس نيوز يوم الأحد، إن الرئيس ترمب سيستخذ خلال الأيام المقبلة إجراء بشأن شركات البرمجة الصينية التي تقدم بشكل مباشر بيانات للحكومة في بكين، وتشكل خطراً على الأمن القومي الأميركي. وأضاف «الرئيس ترمب قال كفى، ستعالج هذا الأمر لذلك سيستخذ إجراء خلال الأيام القادمة فيما يتعلق بمجموعة واسعة من المخاطر على الأمن القومي التي تمثلها شركات برمجة على صلة بالحزب الشيوعي الصيني».

الشركة المالكة للتطبيق قد تنقل مقرها من بكين إلى لندن

«مايكروسوفت» تتحدث إلى ترمب عن صفقة استحواذ «تيك توك»



الرئيس ترمب يظهر في أحد البوستات في تطبيق «تيك توك» في شنغهاي (أ.ب.)

يعارضها بشدة، وقال للصحافيين يوم الجمعة الماضي في الطائرة الرئاسية أثناء عودته من فلوريدا إلى البيت الأبيض، إنه عازم على حظر «التطبيق الصيني»، بعد أنه خلال نهاية الأسبوع التقى ببعض مساعديه ومستشاريه في نادي الغولف الخاص به في فيرجينيا، وتحدث مع ساتيا ناديا الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت وهو ما دفعه إلى تغيير رأيه.

وناقش مستشاروه كيفية إقناعه بالتوقيع على صفقة مايكروسوفت، لتفادي العواقب السياسية المحتملة في إيقاف خدمة لعشرات الملايين من الناس في الولايات المتحدة. أحد الذين تواصلوا مع الرئيس ترمب هو وزير الخزانة ستيفن منوشين، والسيناتور ليندسي غراهام الجمهوري من ولاية

الأخرى، وقد تجلب مايكروسوفت أيضاً سلسلة من المستثمرين، والتي ستحوز على حصص الأقلية في أي صفقة. وتعهدت مايكروسوفت بأنها ستضمن نقل جميع البيانات الخاصة للمستخدمين الأميركيين إلى خوادم داخل الولايات المتحدة والاحتفاظ بها «وستضمن مايكروسوفت حذف هذه البيانات من الخوادم خارج الدولة بعد نقلها، وستوفر مزايا اقتصادية مناسبة للولايات المتحدة، يمكن أن تشمل إحدى هذه الفوائد إنشاء عدد من الوظائف في الولايات المتحدة نتيجة للصفقة».

وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، فإن تغير موقف الرئيس ترمب من صفقة شراء «تيك توك» جاء بعد إجازة عطلة نهاية الأسبوع، وهو الذي كان

يعارضها بشدة، وقال للصحافيين يوم الجمعة الماضي في الطائرة الرئاسية أثناء عودته من فلوريدا إلى البيت الأبيض، إنه عازم على حظر «التطبيق الصيني»، بعد أنه خلال نهاية الأسبوع التقى ببعض مساعديه ومستشاريه في نادي الغولف الخاص به في فيرجينيا، وتحدث مع ساتيا ناديا الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت وهو ما دفعه إلى تغيير رأيه.

وناقش مستشاروه كيفية إقناعه بالتوقيع على صفقة مايكروسوفت، لتفادي العواقب السياسية المحتملة في إيقاف خدمة لعشرات الملايين من الناس في الولايات المتحدة. أحد الذين تواصلوا مع الرئيس ترمب هو وزير الخزانة ستيفن منوشين، والسيناتور ليندسي غراهام الجمهوري من ولاية

واشنطن، معاذ العمري

بعد شد وجذب طيلة الثلاثة الأسابيع الأخيرة، أعلنت شركة مايكروسوفت أخيراً أنها تحدثت مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن صفقة شراء «تيك توك»، مما يمهّد الطريق أمامها للسيطرة على التطبيق الصيني في عدد من الأسواق، واحتمالية تغيير موقف الرئيس الأميركي حيال حظره في الولايات المتحدة الأميركية. وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس ترمب وافق فقط على السماح لشركة مايكروسوفت بالتفاوض على الاستحواذ إذا استطاعت التوصل إلى صفقة خلال 45 يوماً.

وكانت قد اتخذت شركة مايكروسوفت موقفاً صامتاً خلال الفترة الماضية حتى تسمح لنفسها بإتمام عملية الشراء، بيد أن مخاوف حظر التطبيق دفعتها إلى كسر هذا الصمت في بيان صحافي مساء أول من أمس الأحد. وقالت إنها تواصل

المشاورة في شراء تطبيق «تيك توك» وهي تقدر المخاوف التي يثيرها الرئيس ترمب، وإنها تسعى إلى معالجتها، والتي من المقرر أن تتم بشكل كامل في موعد أقصاه 15 سبتمبر (أيلول) القادم. وتحدثت العديد من حلفاء ترمب بما فيه ساتيا ناديا الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، خلال عطلة نهاية الأسبوع مع الرئيس، مؤكداً التزامها بتطبيق المراجعة الأمنية الشاملة على التطبيق حتى لا يكون مهدداً للأمن القومي الأميركي، وتوفير مزايا اقتصادية مناسبة للولايات المتحدة. وأشارت مايكروسوفت إلى أن الصفقة ستشمل شراء خدمة «تيك توك» في سوق الولايات المتحدة وكندا

وأستراليا ونيوزيلندا، فيما تواصل شركة بيتادانس امتلاك وإدارة الشق الصيني من التطبيق في بكين والأسواق

تقاعد جنرال تخلص من ضابط كبير عرف بتفاصيل التمويل القطري في سوريا

إردوغان يطيح 600 عقيد ويبقي على الموالين

قيادة القوات الخاصة، في إشارة إلى ترزي ومرافقيه، وتم إطلاق اسمه على أحد الجسور في إسطنبول تكريماً له. وأكد الأكوش أن قبل قائد القوات الخاصة في ذلك الوقت زكاي أكسكالي. ورغم حظر الطيران الذي فرضته هيئة الأركان العامة، سمح لرحلة ترزي بالإقلاع من مدينة سيلوي، جنوب شرقي تركيا، بإذن خاص. وفي غضون ذلك، أمر أكسكالي أحد مساعديه، وهو ضابط الصف عمر خالص دمير، بإطلاق النار على ترزي لدى وصوله إلى مقر قيادة القوات الخاصة في أنقرة، ومطالبته بتسليمها للمشاركة في خطة حماية المقر من الهجوم الإرهابي. فاطلق خالص دمير النار على ترزي، وأصابه بجروح، بينما كان على وشك الدخول إلى المقر.

وتم نقل ترزي إلى أكاديمية جولهانة الطبية العسكرية في أنقرة، لكنه توفي متأثراً بجراحه. وجرى تصوير عمر خالص دمير الذي قتل بعد أن أطلق مرافقو ترزي النار عليه، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، على أنه بطل صد محاولة الانقلاب، وأنه هو الذي منع الانقلابيين من السيطرة على مقر

الانقلاب الفاشلة إلى أنقرة للمشاركة بزعم حماية قيادة القوات الخاصة من هجوم إرهابي لـ«داعش». وتبيح له معرفة المعاملات السرية، بصفته رئيساً لوحدة الاستخبارات في قيادة القوات الخاصة، في جلسة محاكمته التي جرت في 20 مارس (أذار) 2019، في إطار محاكمات الانقلاب. وبحسب الوثائق، كشف الأكوش في شهادته تحت القسم، أمام المحكمة الجنائية العليا في العاصمة التركية أنقرة، أن «ترزي» كان يعرف مقدار التمويل من قبل قطر بغرض شراء أسلحة ونخيرة للجيش السوري الحر، وما تم استخدامه في الواقع من لهذا الغرض، ومقدار ما تم اختلاسه وتوزيعه على مسؤولين أترك. وطبقاً لشهادة الأكوش، تولى ترزي قيادة وحدة استخبارات القوات الخاصة في كليس، جنوب تركيا، على الحدود مع سوريا، التي كان من ضمن اختصاصاتها متابعة عملية مكافحة تنظيم داعش، وكان يعلم جميع تفاصيل العمليات التي تجريها الحكومة التركية عبر الحدود، مشيراً إلى أنه تم استدعاؤه يوم محاولة

ضابطاً مخضراً عمل رئيساً مكتب الاستخبارات بقيادة القوات الخاصة بين عامي 2014 و2016، وكان في منصب يتبجح له معرفة المعاملات السرية، بصفته رئيساً لوحدة الاستخبارات في قيادة القوات الخاصة، في جلسة محاكمته التي جرت في 20 مارس (أذار) 2019، في إطار محاكمات الانقلاب. وبحسب الوثائق، كشف الأكوش في شهادته تحت القسم، أمام المحكمة الجنائية العليا في العاصمة التركية أنقرة، أن «ترزي» كان يعرف مقدار التمويل من قبل قطر بغرض شراء أسلحة ونخيرة للجيش السوري الحر، وما تم استخدامه في الواقع من لهذا الغرض، ومقدار ما تم اختلاسه وتوزيعه على مسؤولين أترك. وطبقاً لشهادة الأكوش، تولى ترزي قيادة وحدة استخبارات القوات الخاصة في كليس، جنوب تركيا، على الحدود مع سوريا، التي كان من ضمن اختصاصاتها متابعة عملية مكافحة تنظيم داعش، وكان يعلم جميع تفاصيل العمليات التي تجريها الحكومة التركية عبر الحدود، مشيراً إلى أنه تم استدعاؤه يوم محاولة

أفقره: سعيد عبد الرازق

أحال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مئات الضباط من رتبة «عقيد» إلى التقاعد بعد أيام من اجتماع مجلس الشورى العسكري الأعلى الأخير الذي شهد إحالة عدد من الجنرالات إلى التقاعد، بينهم قائد الجيش الثاني زكاي أكسكالي (قبل إنه أجب على الاستقالة) الذي تبين خلال المحاكمات الجارية لعسكريين متهمين بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة، أصراً ليلة محاولة الانقلاب الفاشلة، بصفتة قائد القوات الخاصة آنذاك، بقتل العميد سمح ترزي، قائد وحدة استخبارات القوات الخاصة في كليس، جنوب تركيا على حدود سوريا، لاكتشافه أن أكسكالي كان يعمل سراً مع جهاز المخابرات التركية في إدارة العمليات السرية غير المشروعة في سوريا بهدف تحقيق مكاسب شخصية، وجر تركيا بشكل أعمق في الحرب الأهلية السورية.

وقال موقع «نوردك مونيتور» السويدي إنه حصل على وثائق حوت أقوال العقيد فرات الأكوش الذي كان

بولتون: ترمب قد يُخرج الولايات المتحدة من «الناتو»

دوسلدورف (ألمانيا)، «الشرق الأوسط»، أعرب المستشار الأمني السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب، جون بولتون، عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة قد تنسحب من حلف شمال الأطلسي (الناتو) حال فاز ترمب بولاية ثانية. وقال في تصريحات لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية الصادرة أمس الاثنين: «فقط حفنة من الجمهوريين تود الانسحاب من الناتو، لكن في حال فوزه (ترمب) بولاية ثانية، قد تستقط هذه الحواجز... من يعرف ماذا ينوي أن يفعل في الولاية الثانية؟» ونصح بولتون الأوروبيين، حال فوز ترمب، بتخفيف دبلوماسيتهم مع الكونغرس، وقال: «يمكن لجلس النواب ومجلس الشيوخ الوقوف ضد الرئيس... إذا كان هناك انسحاب من الناتو أو انسحاب آخر مهم للقوات من أوروبا، فقد تكون هناك مقاومة قوية من كل من الديمقراطيين والجمهوريين. لذلك،

من الأفضل للأوروبيين التواصل مع الكونغرس». ولا يعلق بولتون، المحافظ المتشدد، أمالاً كبيرة على فوز بايدن، وقال: «سأكون حزينا للغاية بعض النظر عن سيفوز في اليوم التالي للانتخابات»، مضيفاً أن بايدن «يجلس في قبو منزله ولا يخرج كثيراً، وإذا فاز ولم يكن يعرف بالضبط ما يجب فعله، فسيتسبدل فقط مشكلة من خلال أخرى جديدة».

وإذا كان الرئيس الأميركي غير قادر على القيام بذلك، فإن العالم الغربي في خطر لأن لا أحد يمكنه أن يحل هذه المكلة»، مضيفاً أن ميركل «شخصية قوية للغاية داخل الاتحاد الأوروبي»، لكن يتعين التساؤل إلى متى ستستمر قوة ألمانيا بعد أن تغادر ميركل منصبها، وقال: «ربما ستبقى في منصبها لفترة أطول من المتوقع».

حملة ترمب تتهم المرشح الديمقراطي بالترويج لـ«شيوعية كاسترو»

بايدن يقترح من الإعلان عن نائبة له

الحزب الرسمي. كما تخوف أحد المتبرعين لحملة بايدن مما وصفه بالطموح الكبير الذي تتمتع به هاريس، وقد ردت الأخيرة على هذا الانتقاد خلال حدث افتراضي للشابات من أصول أفريقية، فقالت: «سيكون هناك مقاومة لطموحك، وسيقول لكن بعضهم إنك تغردن خارج السرب لأنهم لا يستطيعون رؤية مقدراتك، لا تستمعن لهؤلاء». وهبت مديرة حملة بايدن الانتخابية جينيفر ديلن للدفاع عن هاريس، فقالت: «النساء الطموحات يصنعن التاريخ، ويعينن العالم، ويحققن الفوز». ورغم تصدر هاريس بطلانها في الانتخابات، فإن هذا لا يُلغى من حظوظ السيناتورة التقدمية إليزابيث وارن التي شاركت بايدن في حفل تبرعات افتراضي، إضافة إلى مستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس، والسيناتورة تامي داكورت التي فقدت رجليلها خلال خدمتها في حرب العراق.

هذا ويتوقع أن يعلن بايدن عن خياره النهائي قبل مؤتمر الحزب الوطني في السابع عشر من الشهر الحالي في ولاية واشنطن.

أصدرت حملة ترمب الانتخابية تصريحاً قالت فيه: «اجو بايدن وكان راس سيدعوان (شيوعية كاسترو) إلى أميركا». وتلق هذا الهجوم حملة بايدن الانتخابية، خاصة من حيث تأثيرها على دعم الناخبين لكونه أصول كويبية في ولاية فلوريدا، وهم كثر. ويحاول بايدن الذي يحتاج إلى الفوز بفلوريدا لتأمين فوزه في الرئاسة النظر فيما إذا كانت سياس استقطب أصوات التقدميين في الحزب رغم تصريحاتها المثيرة للجدل، فهي من النواب المعروفين بسياساتهم التقدمية في الكونغرس، ما يجعلها المرشحة التي تتمتع بمعاملين مغربين لحملة بايدن، فهي من أصول أفريقية، وتحظى بدعم التقدميين الليبراليين.

وقابل باس السيناتورة كامالا هاريس التي ارتفعت أسهمها للغاية في الأيام الأخيرة، لكن هاريس تواجه معارضة داخلية من أصدقاء بايدن الذين يتخوفون من هجومها مكثفاً عليها، وقال: «باس في حال اختيارها ستكون المتعاطف الأعلى رتبة مع كاسترو في تاريخ الولايات المتحدة». كما



كارن باس واجهت موجة من الانتقادات بسبب موافقتها الشديدة بالرئيس الكوبي الراحل فيديل كاسترو (أ.ب.)

راه البعض إشادة به، فقالت: «أنا لم أقصد الإشادة به، بل كنت أعبر عن تعازي للشعب الكوبي الموجود في كوبا، وليس للكوبيين حول العالم. لكنني تعلمت، ولئن أعيد الكرة». غير أن تصريحات باس لم تلق أذناً صاغية، فشن السيناتور الجمهوري من أصول كويبية ماركو روبيو هجوماً مكثفاً عليها، وقال: «باس في حال اختيارها ستكون المتعاطف الأعلى رتبة مع كاسترو في تاريخ الولايات المتحدة». كما

سيكون القرار الأهم في مشوار سعيه للفوز بالرئاسة. ويقول جايسون ميلر، وهو مستشار في حملة ترمب الانتخابية: «هذا خيار مصري لأن مرشحته لمنصب نائب الرئيس ستتمثل وصيته السياسية وهو على قيد الحياة». وتابع ميلر في مقابلة مع «فوكس نيوز»: «لقد سبق وقال (بايدن) إنه سيكون المرشح الانتقالي للجيل المقبل، وقد رفض التعهد بالترشح لولاية ثانية، إن خياره سيكون مهماً للغاية». كل هذه الأسباب أدت إلى تريت بايدن في الإعلان عن خياره، ما خلق توتراً كبيراً في صفوف المرشحات اللواتي تجنبن حتى الساعة خوض معركة علنية لانتزاع المنصب، فيما تُرجح الكفة لصالح اختيار مرشحة من أصول أفريقية، تُسلط الضوء على كل من السيناتورة كامالا هاريس، والناخبة كارن باس رئيسة كتلة السود في الكونغرس. لكن باس التي تصدرت اللائحة الأسبوع الماضي واجهت موجة من الانتقادات في عطلة نهاية الأسبوع، خاصة فيما يتعلق بمواقفها الشديدة بالرئيس الكوبي

خيار نائب الرئيس، لجيش دعم ناخبين، ويحسمهم للتصويت لصالح مرشحهم، خاصة أن أرقام الاستطلاعات تشير إلى غياب الحماسة في صفوف مناصري بايدن.

إضافة إلى هذا، فإن رفض بايدن التعهد بالترشح لولاية ثانية، في حال فوزه في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، أدى إلى تسليط الضوء أكثر على خياره المرتقب، إذا يعني هذا القرار أن نائبته هي على الأرجح من سيمثل الحزب الديمقراطي في الانتخابات المقبلة، فيايدن الذي يبلغ من العمر 77 عاماً سيكون في الـ 82 من عمره بعد انتهاء ولايته الأولى، في حال فوزه. ويرجح كثيرون أن يكون عامل العمر هو الذي أدى إلى عدم تعهد المرشح الديمقراطي بالسعي للفوز في ولاية ثانية. ولهذا السبب للوزن في ولاية ثانية، فإن بايدن إن إصراره على التقاعد أمرأة لمنصب نائب الرئيس هو لتمهيد الطريق أمامها لتسلم السلطة في البيت الأبيض، لتكون أول امرأة تنتخب لمنصب رئيس الولايات المتحدة. وإضافة إلى الديمقراطيين، يعد الجمهوريون أن خيار بايدن

واشنطن، رفا أيتز

تحتدم المنافسة على مقعد نائب الرئيس للمرشح الديمقراطي جو بايدن مع بدء العكسي لإعلانه الرسمي عن خياره لهذا المنصب. ويشهد هذا الأسبوع تنازلاً حامياً على هذا اللقب من قبل المرشحات الديمقراطيات اللواتي تصدرن اللائحة النهائية للمنصب. فرغم أن بايدن كان قد أعلن عن نيته الإفصاح عن خياره في الأسبوع الأول من أغسطس (آب)، فإن حملته الانتخابية لوحت بأن هذا الإعلان لن يحصل قبل الأسبوع المقبل، على الأرجح. ويبدل هذا التأخير على التردد الكبير الحاصل في معسكر الديمقراطيين الذين يعملون المرشح لهذا المنصب في هذا الموسم الانتخابي غير التقليدي، فرغم تقدم بايدن المستمر على ترمب في استطلاعات الرأي، فإن هذا لم يُلغ تخوف حملة بايدن من سيناريو مشابه لسيناريو عام 2016، حين خسرت كلينتون أمام ترمب رغم تقدمها في الاستطلاعات. لهذا السبب، يعول الديمقراطيون على



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

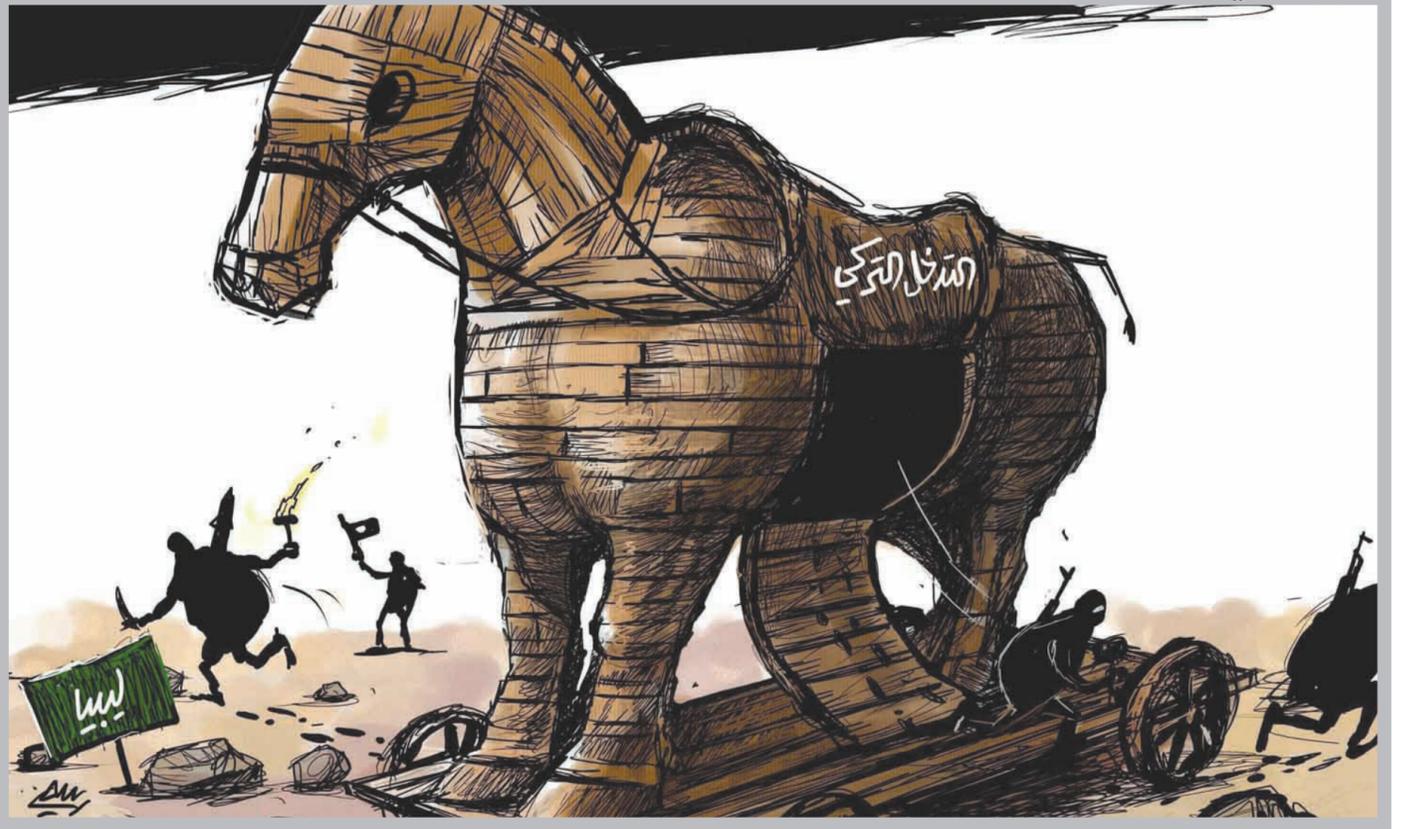
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مهمة غريفيث في اليمن... هل شارفت على النهاية؟

ماك مارغوليس*

د. محمد علي السقاف

الأول من يوليو الماضي بعنوان «اليمن الذي سينهض بعد السلام» بتوقيع ثلاثة وزراء الخارجية في كل من السويد وألمانيا وبريطانيا عبروا فيه عن استعدادهم لتقديم يد العون بمجرد التوصل إلى اتفاق لإنهاء الصراع... ومن واجب المجتمع الدولي أن يقف متحداً في وجه الذين يسعون إلى مد أمد الصراع لمنفعتهم الشخصية، ولدينا تصور لاتفاق مبني على تشارك السلطة، والحلول الوسط، وسيادة القانون ويقتل اثنان من الدول فيها القرار 2216، بالإضافة إلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي والية تنفيذها ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني... وعبروا عن دعمهم الثابت (واضح خطأ تحت كلمة الثابت) لغريفيث.

مطالبته تلك البيانات الرواتب لعام 2014 التي تقلصت قدرتها الشرائحية بحكم انخفاض سعر الريال اليمني الإنعاش كان عليه في عام 2014 من ناحية ومن ناحية أخرى وجود اختلاف في التقاليد الاجتماعية بين اليمنيين في الشمال وفي الجنوب الذين يعتمدون على رواتبهم بشكل مطلق بعكس ما هو سائد في الشمال، حيث التقاليد هناك أن يمارس المدنيون بجانب وظائفهم الحكومية أنشطة خاصة مكملة لرواتبهم الرسمية. ونقطة الاختلاف الأخرى أن مطالبات غريفيث انحصرت في رواتب الموظفين اليمنيين بينما في الحالة الجنوبية هناك الآلاف من العسكريين والامنيين الذين تم تسريحهم من وظائفهم من قبل

وللمرة الأولى حسب متابعتي لأداء غريفيث أنه وهو يتحدث من صنعاء يوجه انتقاداً صريحاً في تلك الحوئين في تنفيذ التزاماتهم حين ذكر موضوع نقالة النفط «صافر» للمتهالكة التي تهدد بتسريب أكثر من من مليون برميل من النفط في البحر الأحمر، موضحاً أنه رغم تأكيد «أنصار الله» كتابة أنهم سيصرحون لبعثة فنية تشرف عليها الأمم المتحدة مخطط لها منذ فترة طويلة بالوصول إلى الناقل إلا أننا ما زلنا ننتظر الأذونات اللازمة لنشر هذا الفريق. وأشاد غريفيث جزئياً في نفس الإحاطة إلى الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليمنية التي وصفها بالإيجابية بالسماح بدخول عدد من سفن الوقود

في البداية يجب التسليم بأن تعقيدات الأزمة اليمنية بإبعادها اليمنية - اليمنية، والإقليمية، والدولية لا تجعل مهام المبعوث الدولي لليمن مهمة سهلة. عند تعيين السياسي والدبلوماسي البريطاني مارتن غريفيث في فبراير (شباط) 2018 جاءت إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن الدولي أكثر تفاؤلاً من سلفه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد أمام مجلس الأمن ذاته الذي تحدث فيها عن حجم التعقيدات للأزمة اليمنية، وحالة الصعوبات التي واجهها بسبب غياب الثقة بين الأطراف اليمنية في الأزمة مما أدى إلى فشل مهمته في التسوية السياسية، ولذلك تفاعل كثيرون بالسيد غريفيث لكونه بريطانيا سيخفي بدعم بلاده وخبرتها بالمنطقة العربية عبر تاريخها الطويل في فض النزاعات وعقد اتفاقات السلام والتفاوض بجانب دوره في إدارة «مؤسسة المعهد الأوروبي للسلام» في بروكسل.

وجاءت المفارقة الصادمة في إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن الدولي في 28 يوليو (تموز) الماضي حين أشار إلى أن المفاوضات التي أجراها مع حكومة اليمن و «أنصار الله» بغرض التوصل إلى إعلان مشترك يتضمن اتفاقاً حول وقف إطلاق النار على مستوى البلاد وتدابير اقتصادية وإنسانية واستئناف العملية الهادفة إلى إنهاء الصراع بشكل كامل... ورغم أن هذه المفاوضات استمرت على مدى أربعة أشهر قدم فيها كلا الطرفين ملاحظات حول مسودات ومقترحات مختلفة لكنهما لم يتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن نص نهائي ووصف العملية بأنها طويلة وصعبة». داعياً إلى «إنهاء المفاوضات قبل أن تغلق نافذة الفرصة».

بالنظر إلى أن البرازيل تأتي في المرتبة الثانية على مستوى العالم، من حيث عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا»، ربما يشعر البرازيليون بامتنان تجاه المسؤولين الحكوميين الذين تتمثل مهمتهم في إبقائهم بعيداً عن طريق الأذى، إلا أنه من الواضح أن ذلك لا ينطبق على إدواردو أميدا دي سيكويرا، القاضي بمحكمة الاستئناف، الذي يميل إلى جذب أنظار الرأي العام، وله سجل في التفتُّر على الموظفين الحكوميين.

ورأى البعض سيكويرا في وقت سابق من هذا الشهر داخل مدينة سانتوس الساحلية، وهو يتشاجر مرتين مع مسؤولي حراسة تابعين للسلطات البلدية، بسبب تصديدهم له؛ لعدم ارتدائه قناعاً للوجه أثناء وجوده بالخارج، حسب مرسوم صدرته سلطات المدينة في مايو (أيار). وانطلق القاضي في موجة غضب، واصفاً أحد الحراس بأنه جاهل، وحاول إهانة الآخر عبر تعمد الحديث بالفرنسية، وسعى لاستغلال نفوذه، من خلال إجراء محاكمة هاتفية مع مسؤول شؤون السلامة على مستوى البلدية. وعندما أخفق مرق إيصال الغرامة، والقي به على الأرض.

كان ذلك سلوفاً رديئاً، لكن الأسوأ أنه كان مالوفاً للغاية. من جهته، صاح تاجر مجوهرات في ساو باولو بغضب في وجه ضابط دورية جاء إلى بيته استجابة لبلاغ بوقوع حادث عنف منزلي داخل مجمع من المنازل الفاخرة تحيطها الأسوار في مايو.

ويتكرر الأمر بين أبناء ريو دي جانيرو، الذين لا يبدي الأثرياء منهم التزاماً بالآوامر المرتبطة بالصحة العامة. على سبيل المثال، صاح أحد السيدات «ليس موافقاً»، وذلك عندما خاطب مفتش بمجال الصحة العامة زوجها عبر هذا اللقب الذي يساوي بين الجميع، في وقت كان يحاول فيه فرض إجراءات التباعد الاجتماعي، داخل واحدة من الحانات المزدحمة.

وأضافت السيدة الغاضبة في محاضرة ألقاها على مسامع المفتش: «إنه مهندس مدني، ويحمل دبلوماً، إنه أفضل منك». وحده عالم الأنتروبولوجيا، وروبرتو داماتا، ملاحظ المشكلة خلال دراسة كلاسيكية حول واحد من أبرز العيوب التي يتسم بها المجتمع البرازيلي، السلطوية المنغلقة، التي تُعتبر أفضل تعبير عنها العبارة الأثرية: «هل تعلم مع من تتحدث؟»، نشر داماتا مقاله عام 1978، في أحلك لحظات الحكم العسكرية بالبلاد. وقال داماتا إنه ينبغي مقارنة تلك العبارة بالأخرى الشائعة الاستخدام داخل الولايات المتحدة، التي تُعتبر بقوة عن الديمقراطية: «من نظن بنفسك!». أما اللغز هنا، فيبقى: لماذا بعد أكثر من ثلاثة عقود من الديمقراطية، لا يزال البرازيليون يتشبثون بمثل تلك الأساليب السلطوية، ويرفضون الرضا بالمساواة بين الجميع أمام القانون.

ويمكن نسب الفضل إلى فيروس «كورونا» لإعادة البلاد نحو الاهتمام بالقراءة. وفي هذا الصدد، أوضح داماتا (84 عاماً) في حديث له معي: «أجريت الكثير للغاية من المقابلات»، ولا يتحدث داماتا عن حفة من الشخصيات النافذة داخل البرازيل، وإنما عن ثقافة لا تزال قائمة بالبلاد.

في الواقع، خلال كل نهاية أسبوع منذ مطلع يوليو، عندما بدأ مسؤولو ريو في تخفيف أوامر التباعد الاجتماعي، أشاهد حشوداً من الناس لا يرتدي أي منهم قناع حماية للوجه ينطلقون عبر طرقات ضاحية أوركا التي أسكن بها، بحثاً عن الترفيه. واللافت هنا أن ثمة مساراً مباشراً يربط الضاحية بمقر القاضي المتطرس في سانتوس، والرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الذي لطالما نفي وجود الفيروس، وكثيراً ما سخر من إجراءات الحماية منه، مما تسبب في إصابته بالفيروس، بل وروج لعقار «هيدروكسيكلوروكين» الذي أكد الأطباء على عدم صلاحيته، في صفوف المرضى.

ولحسن الحظ، تبدي البرازيل بعض المؤشرات الحيوية المشجعة، فيمجرد أن ينطلق المتطرسون في خروقاتهم، يسارع المازة الحاذقون إلى تصويرهم بهواتفهم الذكية ونشر المقاطع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ما دفع داماتا لوصف تلك الهوافف بأنها «أدوات الشفافية»، والنتيجة: تقدم القاضي الذي مرق إيصال الغرامة باعتذار بعدما خضع لتحقيق من جانب قضاة زملاء له. كما نشر تاجر مجوهرات اعترافاً بذنبه، وهو يرتدي قناعاً للوجه، ويلقي اللوم عن موجة الغضب التي انطلق فيها على بعض القافير التي يتناولها، في الصورة ذاته، تحول الموظفين العموميين الذين تعاملوا معهم إلى شخصيات شهيرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وتقدم ضابط الشرطة وشريكه في ساو باولو بدعوى لطلب تعويض ضخم من تاجر المجوهرات الغاضب عن الأذى المعنوي الذي تعرض له بسببه.

ويلا يزال بمقدور البرازيل تقديم أداء أفضل من ذلك، خاصة أنها البلد الذي يشهد تحقيق «عملية مغسل السيارات»، الذي يعد أكبر حملة على مستوى أميركا اللاتينية ضد الفساد السياسي، وكشف أنه حتى الشخصيات النافذة والوقية يجب أن تخضع للقانون.

من جهته، قال داماتا: «لم يقرر البرازيليون بعد ماذا يرغبون في أن يصبحوا: أريستقراطيين أم مواطنين متساوين. لقد بنينا دولتنا على أسس قيم مستوردة من الولايات المتحدة وأوروبا، لكن أخفقنا في إقرار ما يصاحب هذه القيم من شعور بالمسؤولية الفردية وحكم القانون. وبدلاً من ذلك، فضل البرازيليون الاختفاء خلف ستارة من الغموض».

المؤكد أن الأمر يستطلب أكثر من مجرد هوافف ذكية لحل هذه المعضلة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

إن تصلب موقف الحوثيين بعدم التفاعل الإيجابي مع المساعي الأممية قد يفسر بدخول إدوغان على الخط وأحلامه بالعودة مجدداً إلى اليمن

وفي نفس هذا الاتجاه حظي موضوع التشنيد بموقف الحوثيين من رفضهم قيام الأمم المتحدة بتولي صيانة ناقلة النفط «صافر» إلى قول مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة قيام بقية أعضاء المجلس بدعوة «الحوثيين للاستيقاظ حتى يوقفوا تكتيكاتهم المعوقة والمثيرة للسلخ والسماح للفريق الفنية التابعة للأمم المتحدة بالوصول الفوري لإجراء تقييم للوضع وتحديد الخطوات المناسبة للتخفيف من خطر حصول تسرب نفطي أو انفجار» وفق ما أوردته نشرة وزارة الخارجية الأميركية.

نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح بعد حرب 1994 ويعانون من عدم تسلمهم رواتبهم لعدة أشهر من قبل الحكومة الشرعية. وبخصوص المحافظات الجنوبية أشار غريفيث في إحاطته لمجلس الأمن الدولي إلى أن مستوى النشاط العسكري فيها قد انخفض في الأسابيع الأخيرة على خط المواجهة في إب، وعبر عن أمه في نجاح المساعي السعودية في تقريب المواقف بين الحكومة اليمنية والمجلس الدولي إلى اتفاق بشأن دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية لجميع اليمنيين وفقاً لقاعدة بيانات الرواتب لعام 2014 لأن هؤلاء الموظفين المدنيين الحق في تلقي رواتبهم بالكامل وفي موعداً لا أمهيتها الإنسانية، والملاحظ هنا أن غريفيث حدد

التي تحمل مشتقات النفط إلى ميناء الحديد في الأسابيع الأخيرة، ضيقاً من هذا الإجراء يوفر تخفيفاً مؤقتاً فقط للعبء، طالباً من رئيس مجلس الأمن ومن أعضائه حث الأطراف المعنية على التفاعل مع مقترحاته حتى يحصل اليمنيون على الوقود الذي يحتاجونه بشدة.

ومن جانب آخر أشار غريفيث في إحاطته إلى جهود مكتبه لدعم الأطراف في التوصل إلى اتفاق بشأن دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية لجميع اليمنيين وفقاً لقاعدة بيانات الرواتب لعام 2014 لأن هؤلاء الموظفين المدنيين الحق في تلقي رواتبهم بالكامل وفي موعداً لا أمهيتها الإنسانية، والملاحظ هنا أن غريفيث حدد

المرأة كعيار للتحرر

أهل عبد العزيز الهزاني
a.alhazani@aawsat.com

فقط، بل في مشاركتها الرجل بإخلاص ووفاء، مع باس شديد في شخصيتها، إلى الدرجة التي كانت فيها تثبت في زوجها المحارب روح القتال، وكانت له بمثابة الروح للجسد. ثم جاءت في يقول قائل إن مثل هذه الخلافات أمر طبيعي؛ بل وصحي أن يكون في أي المملكة لم يكن كذلك. كان تحزباً أخذ الاتجاه الأقصى من التشدد حول كل ما يمت للمرأة بصلة. ورغم قراءتي لتاريخ المرأة في حضارات وبلدان كثيرة، تعرضت خلالها للتهميش والإقصاء؛ خصوصاً في التعليم وفرص العمل؛ فإن الحقيقة أن هذه المخالط لا تشمل كل النساء ولا حتى في كل المجالات. كانت هناك نسبية - وإن كانت ضئيلة - يتاح لها على الأقل التنفيس للمطالبه بحقوقها.

فقط، بل في مشاركتها الرجل بإخلاص ووفاء، مع باس شديد في شخصيتها، إلى الدرجة التي كانت فيها تثبت في زوجها المحارب روح القتال، وكانت له بمثابة الروح للجسد. ثم جاءت في يقول قائل إن مثل هذه الخلافات أمر طبيعي؛ بل وصحي أن يكون في أي المملكة لم يكن كذلك. كان تحزباً أخذ الاتجاه الأقصى من التشدد حول كل ما يمت للمرأة بصلة. ورغم قراءتي لتاريخ المرأة في حضارات وبلدان كثيرة، تعرضت خلالها للتهميش والإقصاء؛ خصوصاً في التعليم وفرص العمل؛ فإن الحقيقة أن هذه المخالط لا تشمل كل النساء ولا حتى في كل المجالات. كانت هناك نسبية - وإن كانت ضئيلة - يتاح لها على الأقل التنفيس للمطالبه بحقوقها.

فقط، بل في مشاركتها الرجل بإخلاص ووفاء، مع باس شديد في شخصيتها، إلى الدرجة التي كانت فيها تثبت في زوجها المحارب روح القتال، وكانت له بمثابة الروح للجسد. ثم جاءت في يقول قائل إن مثل هذه الخلافات أمر طبيعي؛ بل وصحي أن يكون في أي المملكة لم يكن كذلك. كان تحزباً أخذ الاتجاه الأقصى من التشدد حول كل ما يمت للمرأة بصلة. ورغم قراءتي لتاريخ المرأة في حضارات وبلدان كثيرة، تعرضت خلالها للتهميش والإقصاء؛ خصوصاً في التعليم وفرص العمل؛ فإن الحقيقة أن هذه المخالط لا تشمل كل النساء ولا حتى في كل المجالات. كانت هناك نسبية - وإن كانت ضئيلة - يتاح لها على الأقل التنفيس للمطالبه بحقوقها.

فقط، بل في مشاركتها الرجل بإخلاص ووفاء، مع باس شديد في شخصيتها، إلى الدرجة التي كانت فيها تثبت في زوجها المحارب روح القتال، وكانت له بمثابة الروح للجسد. ثم جاءت في يقول قائل إن مثل هذه الخلافات أمر طبيعي؛ بل وصحي أن يكون في أي المملكة لم يكن كذلك. كان تحزباً أخذ الاتجاه الأقصى من التشدد حول كل ما يمت للمرأة بصلة. ورغم قراءتي لتاريخ المرأة في حضارات وبلدان كثيرة، تعرضت خلالها للتهميش والإقصاء؛ خصوصاً في التعليم وفرص العمل؛ فإن الحقيقة أن هذه المخالط لا تشمل كل النساء ولا حتى في كل المجالات. كانت هناك نسبية - وإن كانت ضئيلة - يتاح لها على الأقل التنفيس للمطالبه بحقوقها.

كل ما كان يقال عن عدم قدرة المرأة السعودية على امتحان بعض الوظائف بسبب طبيعتها كأنتى غير صحيح بل وإجحاف في حقها

يقال عن عدم قدرتها على امتحان بعض الوظائف بسبب طبيعتها كأنتى غير صحيح؛ بل وإجحاف في حقها. وحتى لا تكون متجهين بحماسة تجاه تفعيل عمل نصف المجتمع دونما تمحيص ودراسة لتاريخنا المعاصر، كان لا بد من سن تشريعات توطر العلاقة بين المرأة والرجل في مكان العمل؛ لأن من دون هذه التشريعات قد تتعثر هذه القدرات، ومع أن مثل هذه

يقال عن عدم قدرتها على امتحان بعض الوظائف بسبب طبيعتها كأنتى غير صحيح؛ بل وإجحاف في حقها. وحتى لا تكون متجهين بحماسة تجاه تفعيل عمل نصف المجتمع دونما تمحيص ودراسة لتاريخنا المعاصر، كان لا بد من سن تشريعات توطر العلاقة بين المرأة والرجل في مكان العمل؛ لأن من دون هذه التشريعات قد تتعثر هذه القدرات، ومع أن مثل هذه

يقال عن عدم قدرتها على امتحان بعض الوظائف بسبب طبيعتها كأنتى غير صحيح؛ بل وإجحاف في حقها. وحتى لا تكون متجهين بحماسة تجاه تفعيل عمل نصف المجتمع دونما تمحيص ودراسة لتاريخنا المعاصر، كان لا بد من سن تشريعات توطر العلاقة بين المرأة والرجل في مكان العمل؛ لأن من دون هذه التشريعات قد تتعثر هذه القدرات، ومع أن مثل هذه

المرأة من جهة، قال داماتا: «لم يقرر البرازيليون بعد ماذا يرغبون في أن يصبحوا: أريستقراطيين أم مواطنين متساوين. لقد بنينا دولتنا على أسس قيم مستوردة من الولايات المتحدة وأوروبا، لكن أخفقنا في إقرار ما يصاحب هذه القيم من شعور بالمسؤولية الفردية وحكم القانون. وبدلاً من ذلك، فضل البرازيليون الاختفاء خلف ستارة من الغموض».

المؤكد أن الأمر يستطلب أكثر من مجرد هوافف ذكية لحل هذه المعضلة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المؤكد أن الأمر يستطلب أكثر من مجرد هوافف ذكية لحل هذه المعضلة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المؤكد أن الأمر يستطلب أكثر من مجرد هوافف ذكية لحل هذه المعضلة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المؤكد أن الأمر يستطلب أكثر من مجرد هوافف ذكية لحل هذه المعضلة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

القوى الناعمة والقانون!



حسين شبكشي

كنت مدعواً ذات ليلة منذ سنوات كثيرة مضت في القنصلية اليابانية بجدة، وتجاوزت أطراف الحديث مع القنصل الياباني وقتها، وفجأة باغتني بسؤال قال لي فيه: «هل تعلم ما هو أهم مصادر اعتراز اليابانيين في السعودية؟» أجبتته بالنفي، فابتسم بجمل مصحوباً بفخر مبطن وقال لي: «بفقر فخرياً بنجاح نوبوتا وهوندا ونيسان وميتاشي وتوانون وغيرها من العلامات التجارية الكبرى، إلا أن نجاحنا وفخرياً في مآخز آخر هو عدد مطاعم السوشي في عاصمة بلادكم الرياض. والسوشي كما تعلم يعتمد على قائمة طعام مكونة بشكل أساسي من الأسماك وثمار البحر، والرياض مدينة كبرى لا تظل على البحر ولكنه جاذبية المحتوى الغذائي الياباني». لفت نظري وبشدة هذه الملاحظة، وأكثتها لي بعد ذلك قراءتي لكتابين مهمين عن الموضوع. الكتاب الأول كان «اقتصاد السوشي: العولمة وصناعة وجبة رافعة عصرية» للمؤلف الأمريكي ساشا آيسنبرغ، والكتاب الثاني كان بعنوان «زن السمك: قصة السوشي من الساموراي إلى السوبر ماركت» للمؤلف الأمريكي تريفر كورسون، وعرفت أن السوشي وانتشاره كان أهم أدوات القوى الناعمة اليابانية، كما اتضح بعد ذلك.

طبعاً ليست اليابان وحدها المهتمة وبقوة بنشر نفوذها عبر «تصدير» قوتها الناعمة؛ فهناك كوريا الجنوبية التي تركز على الفنون كالمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية وموسيقى الشباب الصاخبة، والتي باتت تعرف اختصاراً بالكي بوب، ومؤخراً زاد الاهتمام بتصدير ثقافة المطبخ الكوري من الكيمشي وصولاً إلى جوكسو.

وهناك الهند التي حرصت على تثبيت قوتها الناعمة عن طريق الملايين من مواطنيها في المهجر حول العالم، فنشرت أفلامها وموسيقاها البيولوجية ومطبخها الثري واليوغا والبهارات والتوابل، وقدمت تلك الفكرة بشكل سلس ومتكامل الكاتب الهندي داليا كيشان نوسو في كتابه «توصيل قوة الهند الناعمة: بوذا إلى بوليوود»، وفيه يشير الكاتب إلى أن إدراك العالم لقوة الهند الناعمة سيكون أحد أهم عناصر الدفع الاقتصادي للهند. وكان أول من جاء بمفهوم «القوة الناعمة» البروفسور في جامعة هارفارد الأميركية العريقة جوزيف ناي في إشارته لها من خلال كتابه الذي أصدره في عام 1990 «هالة أن يعود» تغيرت طبيعة القوة الأميركية، ثم طور الفكرة بشكل مركز في كتاب أصدره في عام 2006 بعنوان «القوة الناعمة: طرق النجاح في عالم السياسة».

ومن نافذة القول إن أقوى أنواع القوى الناعمة اليوم تملكها الولايات المتحدة، وهي قوى باتت وجاهة اقتصادها وأصبحت من أهم عناصر تغيير أسلوب حياة سكان الأرض، والمقصود هنا الأفلام والموسيقى والمسلسلات والكتب الأميركية، وأجهزة أبل ونظام «تفليسكو» للترفيه، وقهوة ستاربكس وحذاء نايكي وأسلوب البحث في «غوغل» والتسويق «إمازون» ومواقع التواصل ك«فيسبوك» و«واتس أب» و«إنستغرام»، و«تويتر» وغيرها. جميعها يصمت بشكل مؤدع لصالح النفوذ الذي تقدمه القوة الناعمة الأميركية، ولذلك لا يبدو مستغرباً تلك القرارات العنيفة التي اتخذتها الإدارة الأميركية ضد كل من «هواوي» الشركة الصينية للاتصالات وتطبيق «تيك توك» الصيني، وكلاهما التي تحتفظ على التعامل معهما بحجة «الأمن القومي وخطورة التجسس الصيني» (وإن كانت بعض الآراء تصف إلى ذلك بعداً آخر وهو أن الرئيس الأميركي أخذ موقفاً «شخصياً» من «تيك توك» بعد اتهام التطبيق بأنه تسبب في تضليل مؤيدي تراب في اللقاء الانتخابي الشهير له مع أنصاره في مدينة تلسا بولاية أوكلاهوما وظهور المرحلات خالية بسبب معلومات خاطئة من التطبيق أفادت بنفاق الامتعة في القاعة المغلقة).

معظم هذه العلامات التجارية الكبرى التي تشكل أهم رموز القوى الناعمة تمتلك من مضافة داخلها وأرباحها وقمتها السوقية وثروتها بشكل أسطوري وغير مسبوقة خلال فترة جائحة «كوفيد 19»، ما جعل أعضاء في الكونغرس الأمريكي يدعون رؤساء شركات أمازون وأبل وفيسبوك والفابريك ماركيت (غوغل) إلى جلسة استماع عن بعد، وواجهوا لائحة اتهام، أهمها أنهم كانوا مدفوعين بمصالحهم الذاتية لإمالة للمع الرقمي لمصلحتهم، وبالتالي التضييق على منافسهم. اشفت على أعضاء الكونغرس، وهم يحاورون «عائلة التقنية» الذين استخدموا لغة تقنية شديدة التعقيد أظهرت الفجوة الرقمية بين السائل والمسؤول. أميركا تترك اليوم «أهمية» هذه الشركات في ترسانة قوتها الناعمة ولكنها حريصة على حماية القانون الذي يحمي من الاحتكار، وهناك فتنة مزديزاً أن هذه الشركات «كبرت أكثر مما ينبغي»، وأنها باتت من المفروض أن تقسم كما حدث قديماً مع عملاق الاتصالات «إيه تي أند تي».

القانونياً بما يتماشى مع مواجهة القوى الناعمة الأميركية سيكون

نجاحات سعودية: موسم الحج ما بعد «كورونا»



يوسف الدينوي

متشدة. اليوم، يقطف السعوديون ثمرة تحولات ورضات كلفتهم كثيراً، إلا أن المآلات ذات الكلفات الثمينة عادة ما تثر رغبة ملحة في القطيعة مع مرحلة صعود الإسلام السياسي في المنطقة، وليس في الخليج أو السعودية، وتحوله إلى مشروع دولة داخل الدولة، وقد رأينا قبل أيام فقط مستوى الصراحة والتقدير لكل الملفات التي يتم فيها استبدال نظام بدلاً عن آخر مع عدم المساهمة بثقافة وهوية وبنية المجتمع، بل يمكن وصف ما تقوم به الميليشيات الحوثية المرتبطة بإيران -«التجوير الفكري والفكري»، فهي تقضي على كل المكونات السياسية والدينية والاجتماعية التي تختلف معها، بإذ لا تترك مفرجاً للفكر السياسي والديني الإيراني.

الثمينة الماضي، نفذت ميليشيات الحوثي حكم النفي على ستة مبنيين من الطائفة البهائية كانوا محتجزين لديها. يقول لي مصدر من الطائفة البهائية بأن الحوثيين أخرجوهم من السجن، تحت حراسة مشددة، إلى مطار صنعاء ولم يتركوهم إلا في الطائرة، مؤكداً أن هؤلاء المبنيين الستة لا يحملون أي جنسية غير اليمنية، وأن الحوثيين قاموا بمصادرة ونهب ممتلكاتهم كافة.

تمت عملية «النفي» و«التجوير» للمبنيين برعاية الأمم المتحدة التي يعول عليها العالم والأقليات واليهوديين لتصنع السلام في اليمن بما يضمن إعادة نحو ثلاثة ملايين يمني إلى منازلهم (تم تجوير أغلبهم من قبل الحوثيين)...

هذا الانتهاك بعيد إلى الذكرى اليمينية أبرز عمليات التجوير التي نفذتها ميليشيات الحوثي ضد مكونات يمنية منذ ظهورها عسكرياً في عام 2004 حتى اليوم، وهو في الوقت ذاته يعطينا صورة واضحة عن شكل اليمن الذي يريده الحوثيون... يمن يحمل الفكر الحوثي - الإيراني فقط ولا مكان فيه لن يختلفون معهم سياسياً أو ثقافياً أو دينياً وإن كانوا يمثلون الأغلبية.

في أواخر عام 2006 هجرت ميليشيا الحوثي سبع أسر من يهود آل سالم من منازلهم في منطقتي «الحديد» و«غريز» بمديرية كتاف في محافظة صنعاء، بعد تهديدهم بالقتل. وقد لجأت هذه الأسر المكونة من 45 فرداً، أغلبهم من النساء والأطفال، إلى مبنى المجمع الحكومي في صنعاء، ولم يتم توجيهات من الرئيس اليمني حينها بقتلهم إلى حي سكني محمي في العاصمة صنعاء. أجبر يهود اليمن على ترك منازلهم ومزارعهم التي توارثوها عن أجدادهم من دون ذنب تقرفوه سوى أنهم يهود.

في ديسمبر (كانون الأول) 2006 قتل يمني يهودي يدعى ماشا النهاري في محافظة عمران، ومن ثم غادر اليهود اليمن تدريجياً عبر منطقتي اليمن أميركا وإسرائيل بعدما عجزت الدولة عن حمايتهم وردع الحوثيين.

وخلال الحملة الست قامت الميليشيات الحوثية بتجوير المئات من الأسر اليمنية التي تسكن في صنعاء وحرف سفيان والتي لم تؤذيها في تمردها ضد الحكومة اليمنية.

وفي أواخر عام 2011 ومع اشتغال السلطات اليمنية بمؤتمر جامع للحوار بين الأطراف اليمنية في صنعاء، أخضعت ميليشيا الحوثي سكان مدينة دماج التي توجد فيها أسرى سلفية لحصار مطبق، فمنعت عنهم الغذاء والماء والدواء وأمطرتهم بالقذائف التي كانت تدمر منازل المدنيين والمساجد. كتبت شاهدت على تلك الانتهاكات لأنني ممن زار المدينة أثناء الحصار ضمن فريق إعلامي وحقوقي مراقب للجنة مساندة عملت على فك الحصار. وبعد أشهر من الحصار والقصف، تم إجبار ما يعادل 13 ألف نسمة، حسب تقارير إعلامية، وأغلب مبنيين من أبناء المنطقة وليسوا جميعاً من الطلاب الأجانب والعرب كما أفاد الحوثيون في أكثر من مناسبة.

خلال عام 2016 هجرت الميليشيا آلاف المدنيين من منازلهم في تعز. وفي أغسطس (آب) 2018 هجرت الميليشيا سكان قرية السادة الموجودة في محافظة حجة شمال غربي اليمن، كما هجرت -وما زالت - السياسيين والناشطين الحقوقيين والصحافيين وشيوخ القبائل والعلماء الذين يختلفون معها وينتمون إلى مختلف المكونات السياسية والمناطق اليمنية.

وكما هو معروف، فإن التجوير القسري إما مباشراً عن طريق ترحيل السكان من مناطق سكنهم بالقوة، أو غير مباشر، عن طريق دفع الناس إلى الرحيل والهجرة، باستخدام وسائل الضغط والترهيب والحريص والإضطهاد والملاحقة والحرمان من الحقوق وتجنيد المنازل. وهذا ما تقوم به الميليشيات الحوثية كلما سيطرت على منطقة في اليمن.

يعرف القانون الدولي التجوير القسري بأنه إخلاء غير قانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من الأرض التي يقعون عليها، وهو يندرج ضمن جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية؛ كونها تؤدي إلى إنهاء ارتباط الناس بالحياة والأرض التي نشأوا فيها وعاشوا عليها وما يترتب عن ذلك من مأساة ومعاناة ترافقهم وأسرهم طوال حياتهم. ووفق ما ورد في نظام روما الأساسي لد المحكمة الجنائية الدولية، فإن «إبعاد السكان أو النقل القسري لهم، متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أي مجموعة من السكان المدنيين بشكل جرمية ضد الإنسانية»، كما أن ذلك من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 حظرت النقل القسري الجماعي أو الفردي للأشخاص، أو نفيهم من مناطق سكنهم إلى أراض أخرى.

التجوير القسري... جريمة حرب يمارسها الحوثيون



همدان العلي

بالتأكيد، ما حدث في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، ليس مجرد انقلاب على السلطة الشرعية المنتخبة في اليمن كما هو الحال في الانقلابات في كثير من دول العالم التي يتم فيها استبدال نظام بدلاً عن آخر مع عدم المساهمة بثقافة وهوية وبنية المجتمع، بل يمكن وصف ما تقوم به الميليشيات الحوثية المرتبطة بإيران -«التجوير الفكري والفكري»، فهي تقضي على كل المكونات السياسية والدينية والاجتماعية التي تختلف معها، بإذ لا تترك مفرجاً للفكر السياسي والديني الإيراني.

الثمينة الماضي، نفذت ميليشيات الحوثي حكم النفي على ستة مبنيين من الطائفة البهائية كانوا محتجزين لديها. يقول لي مصدر من الطائفة البهائية بأن الحوثيين أخرجوهم من السجن، تحت حراسة مشددة، إلى مطار صنعاء ولم يتركوهم إلا في الطائرة، مؤكداً أن هؤلاء المبنيين الستة لا يحملون أي جنسية غير اليمنية، وأن الحوثيين قاموا بمصادرة ونهب ممتلكاتهم كافة.

تمت عملية «النفي» و«التجوير» للمبنيين برعاية الأمم المتحدة التي يعول عليها العالم والأقليات واليهوديين لتصنع السلام في اليمن بما يضمن إعادة نحو ثلاثة ملايين يمني إلى منازلهم (تم تجوير أغلبهم من قبل الحوثيين)...

هذا الانتهاك بعيد إلى الذكرى اليمينية أبرز عمليات التجوير التي نفذتها ميليشيات الحوثي ضد مكونات يمنية منذ ظهورها عسكرياً في عام 2004 حتى اليوم، وهو في الوقت ذاته يعطينا صورة واضحة عن شكل اليمن الذي يريده الحوثيون... يمن يحمل الفكر الحوثي - الإيراني فقط ولا مكان فيه لن يختلفون معهم سياسياً أو ثقافياً أو دينياً وإن كانوا يمثلون الأغلبية.

في أواخر عام 2006 هجرت ميليشيا الحوثي سبع أسر من يهود آل سالم من منازلهم في منطقتي «الحديد» و«غريز» بمديرية كتاف في محافظة صنعاء، بعد تهديدهم بالقتل. وقد لجأت هذه الأسر المكونة من 45 فرداً، أغلبهم من النساء والأطفال، إلى مبنى المجمع الحكومي في صنعاء، ولم يتم توجيهات من الرئيس اليمني حينها بقتلهم إلى حي سكني محمي في العاصمة صنعاء. أجبر يهود اليمن على ترك منازلهم ومزارعهم التي توارثوها عن أجدادهم من دون ذنب تقرفوه سوى أنهم يهود.

في ديسمبر (كانون الأول) 2006 قتل يمني يهودي يدعى ماشا النهاري في محافظة عمران، ومن ثم غادر اليهود اليمن تدريجياً عبر منطقتي اليمن أميركا وإسرائيل بعدما عجزت الدولة عن حمايتهم وردع الحوثيين.

وخلال الحملة الست قامت الميليشيات الحوثية بتجوير المئات من الأسر اليمنية التي تسكن في صنعاء وحرف سفيان والتي لم تؤذيها في تمردها ضد الحكومة اليمنية.

وفي أواخر عام 2011 ومع اشتغال السلطات اليمنية بمؤتمر جامع للحوار بين الأطراف اليمنية في صنعاء، أخضعت ميليشيا الحوثي سكان مدينة دماج التي توجد فيها أسرى سلفية لحصار مطبق، فمنعت عنهم الغذاء والماء والدواء وأمطرتهم بالقذائف التي كانت تدمر منازل المدنيين والمساجد. كتبت شاهدت على تلك الانتهاكات لأنني ممن زار المدينة أثناء الحصار ضمن فريق إعلامي وحقوقي مراقب للجنة مساندة عملت على فك الحصار. وبعد أشهر من الحصار والقصف، تم إجبار ما يعادل 13 ألف نسمة، حسب تقارير إعلامية، وأغلب مبنيين من أبناء المنطقة وليسوا جميعاً من الطلاب الأجانب والعرب كما أفاد الحوثيون في أكثر من مناسبة.

خلال عام 2016 هجرت الميليشيا آلاف المدنيين من منازلهم في تعز. وفي أغسطس (آب) 2018 هجرت الميليشيا سكان قرية السادة الموجودة في محافظة حجة شمال غربي اليمن، كما هجرت -وما زالت - السياسيين والناشطين الحقوقيين والصحافيين وشيوخ القبائل والعلماء الذين يختلفون معها وينتمون إلى مختلف المكونات السياسية والمناطق اليمنية.

وكما هو معروف، فإن التجوير القسري إما مباشراً عن طريق ترحيل السكان من مناطق سكنهم بالقوة، أو غير مباشر، عن طريق دفع الناس إلى الرحيل والهجرة، باستخدام وسائل الضغط والترهيب والحريص والإضطهاد والملاحقة والحرمان من الحقوق وتجنيد المنازل. وهذا ما تقوم به الميليشيات الحوثية كلما سيطرت على منطقة في اليمن.

يعرف القانون الدولي التجوير القسري بأنه إخلاء غير قانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من الأرض التي يقعون عليها، وهو يندرج ضمن جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية؛ كونها تؤدي إلى إنهاء ارتباط الناس بالحياة والأرض التي نشأوا فيها وعاشوا عليها وما يترتب عن ذلك من مأساة ومعاناة ترافقهم وأسرهم طوال حياتهم. ووفق ما ورد في نظام روما الأساسي لد المحكمة الجنائية الدولية، فإن «إبعاد السكان أو النقل القسري لهم، متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أي مجموعة من السكان المدنيين بشكل جرمية ضد الإنسانية»، كما أن ذلك من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 حظرت النقل القسري الجماعي أو الفردي للأشخاص، أو نفيهم من مناطق سكنهم إلى أراض أخرى.



هل الانتخابات هي الحل في العراق؟



مينا العربي

في خطابه لخوض العملية السياسية وإحداث التغيير المنشود. عملية اغتيال هشام الهانسي الشهر الماضي تدل على الخطورة التي تواجهها الأصوات المستقلة، والتي تتحدى تلك المجموعة. وبينما اشتغل العراقيون بخطاب المبكرة في اليوم الثاني من عيد الأضحى المبارك، جاء خبر اغتيال السياسي العراقي، شغلهم في باقي أيام العيد، وهو خبر اعتداه رجال أمن عراقيين، بزئيم العسكري، على حدت يدعي حامد سعيد. انتشر تسجيل لعناصر من قوات حفظ القانون يقومون بإساءة إلى حامد، وهو صبي لا يستطيع الدفاع عن نفسه، بل وصل الاستهتار لدى تلك العناصر إلى درجة أن صوروا أفعالهم المشينة ونشرها. سرعان ما تحرك رئيس الوزراء العراقي وأمر بإبعاد قائد قوات حفظ القانون، اللواء سعد خلف، وإنهائه إلى القضاء. تم استقبال في اليوم الأخير من عيد الأضحى المبارك، أي يوم الاثنين، الفتى حامد سعيد وتعهد تقديم الدعم المادي والقانوني له. وقال الكاظمي إنه يسعى لتحويل

من شأنه أن ينظم حركة المحتجين والناشطين ويدفعهم إلى عمل سياسي منظم لإحداث التغيير السلمي. وعلى الرغم من أن فترة 10 أشهر لحين إجراء الانتخابات قصيرة في الحياة السياسية، فإنه من الممكن أن يحدث كثير من المتغيرات في هذه الفترة. والأمر الأهم في هذه الفترة سيكون في تقليص دور الميليشيات ومنع الخارجيين عن القانون من استهداف الناشطين والساسة المستقلين. وسيكون على الكاظمي وحلفائه أن يعملوا يومياً لتشجيع الشباب الذي ذكرهم تحديداً

بين العسائرية والشخصية ستحتفي بين ليلة وضحاها، بل أخذت تمتعت خلال هذه الفترة في مواجهة جهود الكاظمي. تصورات تتماشى مع طموحات الشعب العراقي، على الرغم من قوة علاقته مع كثير من الفصائل والشخصيات السياسية منذ التسعينيات من القرن الماضي خلال فترة عملهم في إطار المعارضة لنظام صدام حسين، فإن الكاظمي لا ينتمي إلى أي من هذه الأحزاب، وقد تعهد عدم خوض الانتخابات، صمراً على أن دوره توصيل العراق إلى بر الأمان من خلال الانتخابات المقبلة، وعلى الرغم من إصراره هذا، بدأت تظهر بوادر تحالفات سياسية قد تسعى إلى منح الكاظمي ولاية جديدة بعد الانتخابات المقبلة.

الانتخابات بحد ذاتها لن تحل أزمات العراق، خاصة أن الميليشيات والجهات الفاسدة في البلاد تعمل بالتوازي مع العملية السياسية. إلا أن الاستعداد للانتخابات قد يقلب بعض التحالفات في البلاد وتضطر الأحزاب السياسية إلى إعادة حساباتها، خاصة أن كثيراً منها يعاني من تراجع حاد في شعبيته. والاستعداد لعملية الاقتراع

المتظاهرين منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كوسيلة للإصلاح. وعلى الرغم من أن هؤلاء الناشطين غير منخرطين في العملية السياسية، فإنهم يقدمون تصورات تتماشى مع طموحات الشعب العراقي، على رأسها حماية سيادة البلد، وهذا ما يتم التعبير عنه في هتاف «نريد وطناً». كما طالب المتظاهرون مراراً بتشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة قادرة على مواجهة التحديات الجسيمة في العراق، وعلى الرغم من استقالة حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي نهاية العام الماضي، والتي كانت مشكّلة على الأسس الطائفية التي حكمت العراق منذ عام 2003، فإن القوى الأحزاب السياسية على مفاصل الدولة ما زالت قائمة. وقد بذل الكاظمي جهوداً حثيثة لتشكيل حكومة مستقلة بالدرجة الأولى، وحاول الالتفاف على أحكام المحكمة التي رسختها النظام السياسي البرلماني من خلال غالبية الأحزاب السياسية الحالية في البلاد. ولكن في النهاية، بقيت اعتبارات طائفية وعرقية تحكك توزيع المناصب الوزارية، مع تعيين البعض من التكنوقراط. ومن غير المنطقي التوقع بأن هذه المصالح

اختار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لإلقاء خطاب متلفظ، مساء أول أيام عيد الأضحى المبارك، ليكون الخطاب فرصة للتواصل المباشر مع العراقيين، بينما بلدهم يمر بأزمات متتالية. وكانت الرسالة التي ألقاها في خطاب الكاظمي إعلانه عن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وحدد الكاظمي موعد 6 يونيو (حزيران) المقبل لإجراء الانتخابات، على الرغم من معارضة شديدة من قبل غالبية الأحزاب السياسية في البلاد. وبينما يشدد الكاظمي على ضرورة إجراء انتخابات مبكرة، فإنه لا يمكن لبيسني للناشطين والمتظاهرين خوض الانتخابات ودخول العملية السياسية، بسبب ضعف غالبية الأحزاب السياسية على إكمال الدورة التشريعية الحالية، خوفاً من خسارة المنافع الكثيرة التي يتمتع بها نوابها. ويأمل الكاظمي وغيره من المؤيدين للحركة الإصلاحية في العراق بمواجهة القوى الفاسدة المتغلغلة في بغداد، عبر الانتخابات، تغير التركيبة الحالية، وإتاحة فرصة للمستقلين والناشطين لتغيير واقع العراق المضطرب. وكان الذهاب لصناديق الاقتراع من أبرز مطالب



اقتصاد

اقتصاديون يؤكدون لـ التنسيق الأوسط الأثر الإيجابي على ميزان المدفوعات والحد من التستر التجاري

مطالب بتحرير سوق العمل السعودية من الأيدي الأجنبية «غير الماهرة»



وسط مطالب تعزيز الاقتصاد بالعمالة الأجنبية الماهرة تستمر الإجراءات الاحترازية بعد عودة الأعمال في المكاتب والمقار السعودية (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض
تتعالى الأصوات في السعودية مع عودة حيوية الحياة الطبيعية للنشاط الاقتصادي وانتعاش حركة التجارة والأعمال، بمطالبة مربيات خبراء ودراسات أجريت مؤخرا بتحرير سوق العمل السعودية من العمالة الأجنبية غير الماهرة لما له من تبعات إيجابية في تحسين ميزان المدفوعات ورفع مستوى الجودة، بالإضافة إلى الحد من التستر في السوق المحلية. وقال لـ «الشرق الأوسط» خبراء مختصون إن تحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل يأتي عبر تراكم رأس المال والنمو السكاني مع عامله متسلحة بالتطور التقني، بينما تزايد العمالة الأجنبية غير الماهرة سيقلص دخل العامل السعودي ويقلل مستوى جودة الإنتاج والخدمات. وأوصى تقرير أعده مجلس الغرف السعودية مؤخرا حول تأثير جائحة كوفيد - (19) على اقتصاد المملكة، بالتأكيد على ملف العمالة، حيث طالب بضرورة استحداث برنامج جديد لترحيل الخالفين للإقامة. ودعا تقرير «الغرف السعودية» للحد من الهجرة في وقت شدد فيه على أهمية الاعتماد على الكفاءات السعودية في جميع المجالات، ما سيكون لها من آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني. إلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

جدة، سعيد الأبيض

تعد الدول النفطية من أكثر الجهات للعمالة بشقيها الماهرة وغير الماهرة وهو ما تشير إليه الدراسة حيث ربطت العلاقة بين إنتاج النفط والهجرة ومدلتها، مشيرة إلى أن فهم العلاقة سيعزز المعرفة بالتنمية الاقتصادية، فيما يبقى تحديد ما إذا كان العدد الكبير للعمالة الأجنبية غير الماهرة تعزز التنمية الاقتصادية أو تثبطها واحداً من الأسئلة المستمرة في مجال اقتصادات التنمية. وهنا يقول الدكتور فارح، إن هناك 3 وجهات للنظر متعلقة بالعلاقة بين زيادة العمالة غير الماهرة والتنمية تتمثل في أن نمو زيادة العمالة غير الماهرة عامل مشجع للتنمية الاقتصادية، والأخر نمو زيادة العمالة غير

الماهرة ليس عاملا ذا أهمية لعملية التنمية الاقتصادية، في حين أكد الرأي الأخير على أن نمو زيادة العمالة غير الماهرة عامل مقيد للتنمية الاقتصادية. **نمو العمالة** ولقياس الأثر الفعلي الاقتصادي والاجتماعي للعمالة غير الماهرة على الأجور والأسعار، حددت الدراسة أربعة عوامل مهمة تركزت، في ضرورة معرفة ما هي العمالة السعودية التي تهاجر بالزيادة في المعرض من العمالة غير الماهرة، كذلك ما هو حجم الأثر الاقتصادي والاجتماعي على العمال السعوديين المتضررين، وما هي نسبة مشاركة العمالة غير الماهرة في النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي للسعودية، مع تحديد نسبة تخفيض تكلفة الإنتاج بسبب العمالة غير الماهرة والتي يتم تمييزها إلى المستقلين ووفق بيانات الهيئة العامة

للإحصاء، التي اعتمدت عليها الدراسة، فإن نسبة العمالة الأجنبية في القطاع الخاص السعودي في القطاع الخاص لا تتجاوز 26 في المائة، كما بلغ عدد العمالة الأجنبية نحو 13,1 مليون نسمة، وهو ما يمثل نحو 38,3 في المائة من إجمالي عدد السكان في عام 2019. وبحسب بيانات منتدى الاقتصاد الدولي، فإن معدل العمالة الأجنبية في البلدان المتقدمة لا تتجاوز 15 في المائة بالزيادة في المعرض من العمالة غير الماهرة، بينما معدل العمالة الأجنبية في السعودية يتجاوز 34 في المائة وهذا يمثل ضعف النسبة لدى الدول المتقدمة في التنمية الاقتصادية، وهو ما يطرح السؤال حول نسبة العمالة الأجنبية غير الماهرة في مجال نسبة العمالة الأجنبية في القطاع الخاص في السعودية.

نموذج قطاع التجزئة ودعت الدراسة إلى أهمية

تخفيض العمالة غير الماهرة من كل قطاع بشكل مستقل، على أن تكون البداية بقطاع تجزئة المواد الغذائية كونه أكبر القطاعات بحجم استهلاك يقدر بنحو 221 مليار ريال (59 مليار دولار) ونسبة نمو 6 في المائة سنويا، حيث يستهم القطاع في وقف احتكار سلع غذائية في القطاع التجاري. وحتى يجري قياس الأثر الاقتصادي لتخفيض العمالة غير الماهرة في قطاع تجزئة المواد الغذائية، بحسب الدكتور فارح، يجب أن يكون هناك قرار من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع تجزئة المواد الغذائية بتعيين مندوب المبيعات ومندوب المشتريات سعودي الجنسية، وأن لا يعمل أي عامل أجنبي في هاتين المهنتين في قطاع تجزئة المواد الغذائية ومن يخالف يجري تجديده وتعاقب المؤسسة والشركة بغرامات مالية على الأقل. ولا بد من بناء منصة

خاصة تسهل تواصل السعوديين العاملين في مهنتي مندوب مشتريات ومندوب مبيعات، مع الجهة المختصة في الوزارة في حال كان هناك شكوى، حيث ستسهل الخطوة في وقف احتكار سلع غذائية في القطاع التجاري. وحتى يجري قياس الأثر الاقتصادي لتخفيض العمالة غير الماهرة في قطاع تجزئة المواد الغذائية، بحسب الدكتور فارح، يجب أن يكون هناك قرار من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع تجزئة المواد الغذائية بتعيين مندوب المبيعات ومندوب المشتريات سعودي الجنسية، وأن لا يعمل أي عامل أجنبي في هاتين المهنتين في قطاع تجزئة المواد الغذائية ومن يخالف يجري تجديده وتعاقب المؤسسة والشركة بغرامات مالية على الأقل. ولا بد من بناء منصة

يمكن ملاحظتها على القطاعات الأخرى، كما أنه سيحد من انتشار البضائع المقلدة والمضرة بصحة واقتصاد البلد. **تشديد الإجراءات** وبشكل عام على جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد، دعت الدراسة إلى ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية قبل بدء دراسة قياس الآثار الاقتصادية لتخفيض العمالة غير الماهرة على الاقتصاد السعودي، ومنها منع نقل الكفالة، وذلك بهدف الحد من بيع التاشيرات العمالية والمتاجرة بها، مع التشديد على إلزام القطاع الخاص بدفع الراتب الشهري عن طريق البنك وذلك للحد من عمليات التستر، كذلك زيادة نسبة اشتراك الأخطار المهنية في التأمينات الاجتماعية للعاملين الأجانب من 2 في المائة من الأجر إلى 5 في المائة لمساعدة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في مواجهة عجز محتمل بسبب قلة اشتراك السعوديين نتيجة مزاحمة العمالة على الفرص الوظيفية، وعدم تجديد إقامة من يزيد عمره عن 55 عاما من العمالة غير الماهرة، وذلك للحد من التستر التجاري. وأكد الدكتور فارح، في ختام الدراسة، أن هناك جملة من النتائج الإيجابية على الاقتصاد السعودي في حال طبقت جميع الإجراءات منها تحسين ميزان المدفوعات، نتيجة تقليل الحوالات العمالية، وتراجع المنافسة على التاجر السعودي، وكذلك تخفيف الضغط على البنية التحتية، والحد من التستر التجاري ونسبة الجريمة والخدراوات وزيادة نسبة توظيف الوظائف.

الدور التشريعي

من جانب آخر، قال رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى الدكتور فيصل الفاضل إن المجلس يلعب دورا محوريا في عملية توظيف وظائف القطاع الخاص لا سيما للشباب في كافة القطاعات الاقتصادية المختلفة من المجالات مع استمرار وجود المشرف الأجنبي في بعض الأعمال البسيطة. وأضاف الفاضل أنه لا بد أن يتحرك في هذا السياق القطاع الخاص ويعمل على فتح المجال أمام الأيدي السعودية المربة التي نجحت في الكثير من المجالات بمعالجة حالات التوظيف بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» وسد الفجوة في ارتفاع عدد الأيدي العاملة في السوق المحلية. ودعا رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة بمجلس الشورى إلى تكاتف الجهود بين الجهات المعنية وذات العلاقة بتوظيف الشباب، للوصول إلى آلية موحدة وشاملة تتكامل في الجهود وتسرّع عمليات التوظيف في الكثير من القطاعات وتحديد القطاعات التي تشهد نموا في توافر الأيدي العاملة، مع الأخذ في الاعتبار أن تغطي الوظائف الإدارية والإشراف بأيد سعودية من خلال تشريعات ملزمة وحوكمة فعالة.

توظيف طفيف

وبحسب المرصد الوطني للعمل، التابع ل«صندوق تنمية الموارد البشرية» (هدف)، تشير الأرقام الأخيرة إلى ارتفاع طفيف في معدل التوظيف في منصات القطاع الخاص خلال الربع

عجلة الإنتاج الصيني تدور بأفضل وتيرة خلال عقد

يكن، «الشرق الأوسط»

على أن التعافي ليس مجرد نتاج عوامل مؤقتة مثل الطلب المبكوث والتحفيز الحكومي. وأوضح المؤشر الفرعي لناتج قطاع التصنيع ارتفاعه للشهر الخامس على التوالي وبأسرع وتيرة له منذ تسع سنوات ونصف، حيث أشارت الكثير من الشركات إلى زيادة طلب كورونا، لكن مع استمرار الضعف في طلبيات التصدير والتوظيف. وارتفع مؤشر «كايشين - ماركيت لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية» إلى 52,8 نقطة الشهر الماضي من 51,2 نقطة في يونيو (حزيران) السابق عليه، لينمو القطاع للشهر الثالث على التوالي ويحقق أكبر قفزة منذ يناير (كانون الثاني) 2011. وتحسّن متواضع عند 51,3 نقطة. ويفصل مستوى الخمسين نقطة بين النمو والانكماش مقارنة مع الشهر السابق. وتوافق النتائج الباعثة على الأمل عموما مع قراءة مسح رسمي صدرت نتائجها يوم الجمعة، مما يقدم أدلة جديدة على أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يعاود الوقوف على قدميه بأسرع مما كان متوقعا عقب صدمة فيروس كورونا، الذي أصبح تحت السيطرة بدرجة كبيرة. وكتب وانغ تشي، كبير الاقتصاديين في «كايشين إنسايغ غروب»، في مذكرة مرفقة ببيان نتائج المسح «العرض والطلب تحسنا على حد سواء، لتتحافظ المؤشرات ذات الصلة على زخم قوي. ما زلنا في حاجة إلى إيلاء الانتباه إلى الضعف الحاصل في كل من التوظيف والطلب الخارجي». كانت الصين أعلنت عن إجراءات استثنائية غير مسبوقة في أوائل العام لتخفيف الأضرار الاقتصادية للأزمة الصحية، التي تسببت في اضطرابات لأسابيع وسط إجراءات إغلاق شامل صارمة في معظم أنحاء. وانتعش النمو في الربع الثاني من العام بعد انكماش قياسي في الربع الأول، لكن المحللين يبحثون عن مؤشرات

القروض الرديئة تطارد البنوك

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «مجموعة إتش إس بي سي» المصرفية البريطانية، الاثنين، تراجع أرباحها خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 69 في المائة بعد حساب الضرائب، مشيرة إلى خسائر القروض وانخفاض الإيرادات بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وحذر البنك من أن تكاليف الديون الرديئة لديه قد تتجاوز تقديرا سابقا لتصل إلى 13 مليار دولار هذا العام، وقال إن الأرباح تراجع أكثر من النصف؛ إذ عصفت جائحة فيروس «كورونا» ببعاء البنك من الأفراد والشركات في العالم. وقال البنك، الذي يعد أحد أكبر البنوك في أوروبا، إن احتياطياته الرأسمالية قد تدهور، في حين قد تتعرض إيراداته لضغوط، وإنه يواجه مخاطر جيوسياسية محدمة، في نظرة مستقبلية أشد قتامة من المتوقع للنصف الثاني من العام من أكبر بنوك أوروبا. وزاد «إتش إس بي سي» تقديراته لتكاليف الديون الرديئة التي قد يتحملها هذا العام إلى ما بين 8 مليارات و13 مليار دولار، من نطاق بين 7 مليارات و11 مليارات، نظرا

كما نفذ المجموعة خطتها لخفض إجمالي عدد العاملين لديها من 235 ألف موظف إلى نحو 200 ألف موظف خلال السنوات الثلاث المقبلة. وفي فرنسا، أعلن «سوسيتيه جبرال»، الاثنين، تكديده خسائر في الربع الثاني من العام بلغت 1,26 مليار يورو (1,48 مليار دولار)، مع خفضه قيمة أنشطة التداول التي يسعى إلى إعادة تنظيمها. وقال ثالث أكبر بنك في فرنسا من حيث القيمة السوقية إنه سيقفل من حجم المخاطر السوقية المتزايدة في تحول سيكف ما بين 200 و250 مليون يورو من الإيرادات المفقودة. وكان البنك فاجأ المستثمرين بخسارة في الربع الأول بعد أن نما تفشي فيروس «كورونا» إيرادات قسم تداول الأسهم. وتراجعت إيرادات الربع الثاني 80 في المائة في تداولات الأسهم، وارتفعت 38 في المائة في تداولات أدوات الدخل الثابت. وشهد البنك انخفاضا بنسبة 15,7 في المائة في إيرادات الربع الثاني إلى 5,3 مليار يورو، مقابل 5,44 مليار يورو في متوسط تقديرات 5 محللين استطلعت «رويترز» آراءهم. وضاعف البنك مخصصات القروض التي قد تصبح رديئة بسبب جائحة «كوفيد19» إلى 4 أمثال.

تعد الدول النفطية من أكثر الجهات للعمالة بشقيها الماهرة وغير الماهرة وهو ما تشير إليه الدراسة حيث ربطت العلاقة بين إنتاج النفط والهجرة ومدلتها، مشيرة إلى أن فهم العلاقة سيعزز المعرفة بالتنمية الاقتصادية، فيما يبقى تحديد ما إذا كان العدد الكبير للعمالة الأجنبية غير الماهرة تعزز التنمية الاقتصادية أو تثبطها واحداً من الأسئلة المستمرة في مجال اقتصادات التنمية. وهنا يقول الدكتور فارح، إن هناك 3 وجهات للنظر متعلقة بالعلاقة بين زيادة العمالة غير الماهرة والتنمية تتمثل في أن نمو زيادة العمالة غير الماهرة عامل مشجع للتنمية الاقتصادية، والأخر نمو زيادة العمالة غير الماهرة ليس عاملا ذا أهمية لعملية التنمية الاقتصادية، في حين أكد الرأي الأخير على أن نمو زيادة العمالة غير الماهرة عامل مقيد للتنمية الاقتصادية. **نمو العمالة** ولقياس الأثر الفعلي الاقتصادي والاجتماعي للعمالة غير الماهرة على الأجور والأسعار، حددت الدراسة أربعة عوامل مهمة تركزت، في ضرورة معرفة ما هي العمالة السعودية التي تهاجر بالزيادة في المعرض من العمالة غير الماهرة، كذلك ما هو حجم الأثر الاقتصادي والاجتماعي على العمال السعوديين المتضررين، وما هي نسبة مشاركة العمالة غير الماهرة في النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي للسعودية، مع تحديد نسبة تخفيض تكلفة الإنتاج بسبب العمالة غير الماهرة والتي يتم تمييزها إلى المستقلين ووفق بيانات الهيئة العامة

أشار بنك «إتش إس بي سي» إلى أن تكاليف الديون الرديئة لديه قد تصل إلى 13 مليار دولار هذا العام (أ.ب.)



أشار بنك «إتش إس بي سي» إلى أن تكاليف الديون الرديئة لديه قد تصل إلى 13 مليار دولار هذا العام (أ.ب.)

يذكر أن مقر «إتش إس بي سي» موجودة في لندن، لكن أغلب أنشطتها في آسيا، بما في ذلك إقليم هونغ كونغ التابع سياسيا للصين. ويذكر لرغم ارتفاع الخسائر المتوقعة للقروض في آسيا، ذكرت المجموعة أن أرباحها قبل حساب الضرائب في المنطقة زادت خلال النصف الأول من العام الحالي. وقال كوين إن التورات الحالية بين الصين والولايات المتحدة تخلق حتما مواقف صعبة بالنسبة لمؤسسة مثل «إتش إس بي سي» لها وجود كبير في آسيا، بما في ذلك إقليم هونغ كونغ التابع للصين.

الدولار يصعد بعد أسوأ شهر في 10 سنوات

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع الدولار فرصة لالتقاط الانفاس بعد شهر كان الأسوأ لها في عشر سنوات. وفقد مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة أمام سلة عملات رئيسية، أكثر من أربعة في المائة

أمن ليعطيها فرصة لالتقاط الانفاس بعد شهر كان الأسوأ لها في عشر سنوات. وفقد مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة أمام سلة عملات رئيسية، أكثر من أربعة في المائة

البلد	السعر	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	3,64	4,88	4,40
قطر	0,38	0,38	0,50	0,45
اماراتي	3,67	4,78	4,78	4,31
د. عماني	0,38	0,50	0,50	0,45
د. بحريني	0,38	0,49	0,49	0,44
د. كويتي	0,31	0,40	0,40	0,36
د. اردني	0,71	0,92	0,92	0,83
ج. مصري	15,96	20,79	20,79	18,73
د. مغربي	9,34	12,17	12,17	10,97
ل. لبنانية	1508	1963	1963	1769
د. تونسي	2,74	3,57	3,57	3,22

النفط (برنت)

امس 43,76
السابق 43,52

الذهب

امس 1967,10
السابق 1962,80

بتكوين

امس 11175,20
السابق 11172,80



وليد خذوري*

آثار «كوفيد-19» على التحول في قطاع الطاقة

ما هي الآثار الحالية للجائحة المستمرة؟ ما هي الآثار المستقبلية على التحول في قطاع الطاقة المترتبة على نشوب جائحة «كوفيد-19»؟ هذه بعض الأسئلة التي ناقشها منتدى في «معهد أكسفورد لدراسات الطاقة»، برزت اهتمامات مشتركة رئيسية في الدراسات:

- العالم لا يزال في خضم الجائحة دون معرفة توقيت وطريقة التخلص منها.

- من غير المعروف كيف سيكون رد فعل الحكومات والمستهلك في عصر ما بعد «كوفيد-19».

- هناك تساؤلات حول الأولويات والتشجعات التي ستطرأ ما بين الأمور القصيرة المدى (الضغوط المالية) والخطة الاستثمارية الطويلة المدى لإعادة إحياء الاقتصاد والتألم للعالم جديد ما بعد «كوفيد-19».

تباينت استنتاجات الأبحاث حول آثار «كوفيد-19» على التحول المتوقع في قطاع الطاقة، حيث الانتقال (من عصر الوقود الأحفوري - النفط والغاز والفحم) إلى عصر الطاقة المتجددة، (الشمسية والرياح والهيدروجين)، حيث تعددت وجهات النظر ما بين الإسراع أو التباطؤ في الانتقال إلى عصر طاقة جديد، ولم يتوقع البعض سوى آثار هامشية ليست ذات شأن كبير في تغيير مجال الطاقة الحالي.

لكن رغم هذه التباينات، كان هناك اتفاق مشترك لمعظم الباحثين بأن قطاع الطاقة، كان في كل الأحوال، في طريقه للتحويل والتغيير، حتى قبل «كوفيد-19» وأن سياسات التخلص من الجائحة سيرسم ويقرر الطريق لنحوول سريع أو بطيء للتحول إلى نظم طاقة جديدة. وسنحاول أن نستعرض هنا بسرعة بعض الاستنتاجات:

إن الدروس المستفادة من التجربة المتوفرة حتى الآن تدل على ضرورة إلقاء نظرة مشتركة وواسعة في نفس الوقت على أمور عالمية أساسية عدة، بالذات في عصر العولمة الحالي. إن إن أعضاها قد يكون معرضاً لآثار الضغط عليه أكثر من غيره. وفي وضعنا الحالي، فإن الأمر الأكثر عرضة للتهشم هو العولمة التجارية. فقد تخطت هذه العولمة ذروتها. وستؤثر ضغوط «كوفيد-19» سلباً عليها، مما قد يؤدي إلى تفجيرها. لكن نجد في نفس الوقت، أن «كوفيد-19» قد ساعد على تمتين العلاقات ما بين الدول. وهذا هو الأمر، مثلاً، في مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة. إن ساعد برنامج المساعدات المالية المقترح من قبل الدول الأوروبية الكبرى (وسيلة تمويل الدين المشترك) على تلافي كاهل الديون الباهظة المترتبة على بعض دول السوق فقط التي تضررت بشكل حاد من «كوفيد-19» (إيطاليا وإسبانيا). السؤال: هل سيساعد هذا البرنامج المالي في الإسراع بالاستثمار في الطاقات المتجددة الخضراء؟ هذا سيعتمد على نوعية أولوية الاستثمارات، وما هي أهدافها الملحة.

- هناك الدعوة لصالح التوصل إلى عقد اجتماعي جديد لشراكة ما بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع التجاري للعمل سوية لبناء اقتصاد جديد بعد «كوفيد-19». وهذا العقد يأخذ بنظر الاعتبار مصالح ومطالب الأطراف الثلاثة، لتفادي التناوب في النظام الحالي. تكمن فعوى اقتراحات أصحاب الدعوة هذه إلى تبني سياسة «خضراء» وصديقة للبيئة والمجتمع في تعميم دور السكن الجديدة وتشديد محطات للكهرباء لتغذيها بالطاقات المتجددة والتسريع في تقليص استعمال المنتجات البترولية في وسائل المواصلات.

- أشار البعض إلى أن هناك حقيقة لا يمكن تفاديها. فهناك آثار للجائحة على البيئة وعلى الاقتصاد ذات العلاقة بالطاقة. لذا، لا منر التخطيط لوضع طاوقى وبيئي حديث عند إعادة إحياء القطاعات الاقتصادية المتضررة، وستوجب في ظل المعطيات المتوفرة، الأخذ بالاعتبار تبني حوافز اقتصادية ضخمة للتوصل إلى حلول مستدامة لحل المشاكل التي خلفها «كوفيد-19» مع الأخذ بنظر الاعتبار معالجة المشاكل الاقتصادية القصيرة المدى التي نشأت بسبب «كوفيد-19». هذا، بينما يتوجب كذلك أن تحقق السياسات الاستثمارية الأهداف الطويلة المدى الأتية: مكافحة الفقر والبطالة، والاستثمار في قطاعات ومناطق جغرافية ذات إمكانات اقتصادية موعودة. إن الهدف هنا، لا ينحصر فقط بالبيئة، بل يأخذ بنظر الاعتبار أيضاً عوامل اقتصادية - اجتماعية مهمة، مثل الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتوفرة، القضاء على الفقر والبطالة وتشجيع التعاون الاقتصادي الدولي وتحفيز المواطنين على العمل الدؤوب والإبداع.

- تخوف البعض من الآثار السلبية لـ«كوفيد-19» على التعاون الاقتصادي الدولي، والتأثير السلبي هذا على عملية تحول قطاع الطاقة، نظراً لأهمية العولمة في تبادل الخبرات العلمية ورؤوس الأموال الضخمة الضرورية في هذا المجال، ناهيك عن دور التجارة الدولية في تسويق سلع الطاقات المتجددة. من جهة أخرى، لغت البحثة إلى دور التواصل الإلكتروني الذي ساعد المنكفئين في منازلهم أثناء الجائحة على العمل والدراسة من مسكنهم بدلاً من الانتقال يومياً إلى مقرات أعمالهم والمراكز العلمية. وإن هذه الظاهرة، في حال استمرارها بعد الجائحة، يمكن أن تؤدي إلى تقليص استعمال السيارات واستهلاك الوقود، مما قد يحفز مجموعات كبيرة من السكان للاستغناء عن سياراتهم أو تقليص استعمالها، على الأقل، والعمل من بيوتهم، وهذه الظاهرة لها إيجابياتها البيئية نظراً لتقليصها الانبعاثات المضرّة. كما أن الاتصال عن طريق «زوم» سيقلص الحاجة لعقد الندوات والمؤتمرات المباشرة واستبدالها بواسطة الندوات الإلكترونية، مما سيعني تقليص السفر جواً أو براً.

- وهناك من يعتقد أن «كوفيد-19» قد خلق التحديات والفرص لتحول الطاقة. والدعوة هنا إلى الاستثمار في المنازل والبنائيات السكنية التي تؤدي إلى تقليص وتربيد استهلاك الطاقة. إذ إن الاستثمار في تشييد هذا النوع من المنازل الحديثة يساعد على توفير الزخم اللازم لإعادة تعميم البلاد وتشغيل الأيدي العاملة من جهة. كما أن ترشيد استهلاك الطاقة في المنازل الحديثة يقلص من استهلاك الوقود والانبعاثات الضارة من جهة أخرى. المهم في الأمر هنا، هو عدم تأخير أو إبطاء الاستثمارات. فالأولوية هي في إعادة إحياء اقتصاد الدول التي تكبت بالجائحة. وهنا يمكن أن تتعارض الأهداف البيئية مع الأهداف الاستثمارية لإنقاذ البلاد من الهلاك. ومن المتوقع أن تنخفض سياسات الدعم المالي الحكومي للبنزين والديزل إثر الأزمات الاقتصادية المقبلة. وهذا سيعني بدوره، تغيير مسار استثمارات شركات الطاقة، إذ من المتوقع في ظل هذه الظروف أن تتجه إلى الاستثمار أكثر في الطاقات المتجددة التي تلاقى دعماً رسمياً واسعاً، مما سيعني إعطاء دفعة قوية لتحول الطاقة.

- أشارت الدراسات إلى أن «كوفيد-19» لغت الانتخاب إلى ضرورة توفر قطاع كهرباء ناجح يلبي حاجات المجتمع أثناء استثمارات شركات الطاقة. من ثم، سيتوجب عند التخطيط لقطاع الكهرباء أخذ هذا الأمر بجديّة أكثر مستقبلاً. وقد تبين أثناء الجائحة أن توليد الكهرباء من الطاقات المتجددة قد أبلى بلاء حسناً، الأمر الذي قد يؤدي إلى استثمارات أكثر في هذه الطاقات مستقبلاً، والذي سيعني أيضاً بدوره تلوثاً أقل.

تشير الدراسات إلى كثرة عدد الخيارات والتساؤلات الاستثمارية المطروحة أمام الشركات البترولية حالياً. إن أنه من الواضح، إن مما سيساعد الشركات في بعض قراراتها هذه، هو أن الدعم المالي الحكومي، أكان على شكل إعفاءات ضريبية أو دعم أسعار الوقود، قد بدأ يأخذ مساراً جديداً، إذ إن الدعم يتجه الآن نحو الطاقات المتجددة بدلاً من الوقود الأحفوري. وتجربة «كوفيد-19» ستزيد من هذا المسار، مما قد يشجع مسار استثمارات شركات الطاقة، ومنها الشركات البترولية على الاستثمار في الطاقات المتجددة.

- من المتوقع أن يستمر التمويل والاستثمار في التقنيات الحالية لصناعة البترول، نظراً لاستمرار الحاجة إلى السلع المعتمدة على المنتجات البترولية. كما من المتوقع أيضاً، الاستثمار في تمويل وسائل الطاقة ذات الانبعاثات الكربونية الضئيلة في المستقبل المنظور.

* كاتب عراقي متخصص في الطاقة

روسيا تزيد إنتاج الخام مع تقليص تخفيضات «أوبك بلس»
بيانات أوروبية وآسيوية تصعد بأسعار النفط رغم مخاوف الجائحة

لندن، «الشرق الأوسط»

صعدت أسعار النفط في النصف الثاني من جلسة تعاملات أمس؛ إذ عوضت بيانات صناعة إيجابية من أوروبا وآسيا زيادة وتيرة الإصابات بـ«كوفيد-19» حول العالم والمخاوف من فيوض العرض التي توجبها احتمالات تقليص «أوبك» وحلفائها حجم تخفيضات الإنتاج.

وبحلول الساعة 1344 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت مرتفعاً خمسة سنتات بما يعادل 0,1 في المائة إلى 43,57 دولار للمرميل. وزاد الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط ستة سنتات أو 0,1 في المائة إلى 40,33 دولار. وعلى مدار الشهر الماضي، كان يجري تداول برنت في نطاق بين 41 و45 دولاراً تقريباً.

وقال وارن باترسون، مدير استراتيجيئة السلع الأولية في «آي إن جي»، وفق «رويترز»، «لا يزال يجري تداول النفط بطريقة على أساس الارتباط بنطاق غير معقول... يبدو أن المضاربين صاروا أكثر قلقاً حيال تعافي الطلب؛ إذ إن الوتيرة أبداً بكثير من توقعات السوق بعد الدخول في النصف الثاني من العام». وواصلت حالات الإصابة بفيروس كورونا الزيادة في الولايات المتحدة وبلغت نحو 18 مليوناً عالمياً، في حين يفرض مزيد من الدول قيوداً جديدة أو يمدد قيوداً قائمة في مسعى للسيطرة على الجائحة. وفي حين يتعافى الطلب على الوقود تدريجياً في مواجهة زيادة وتيرة الإصابات بالفيروس، يساور المستثمرين أيضاً قلق حيال فيوض العرض

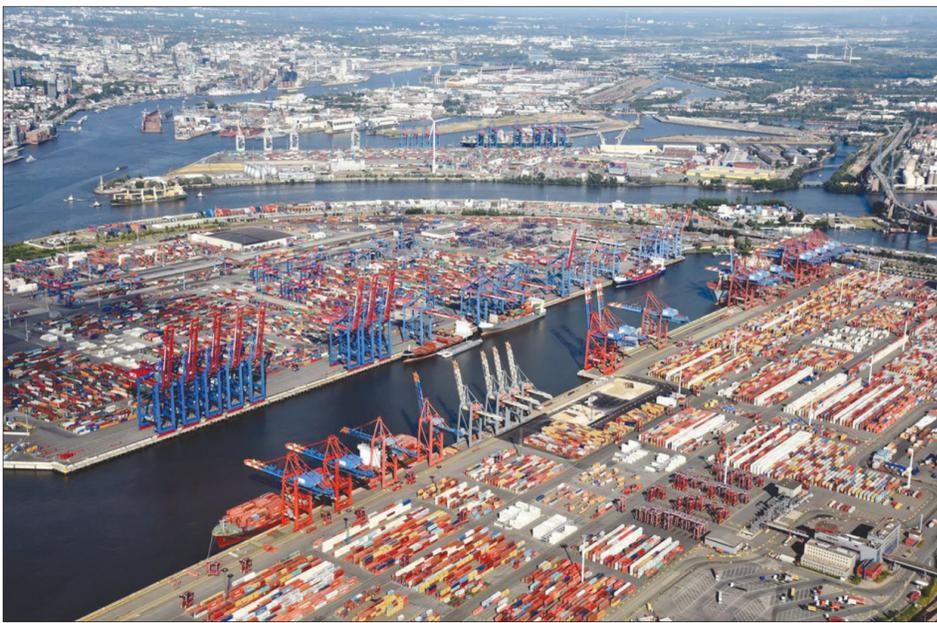
في حين يتعافى الطلب على الوقود تدريجياً يساور المستثمرين قلق حيال زيادة العرض (رويترز)

مكثفات الغاز، تكون روسيا قد أنتجت نحو تسعة ملايين إلى 9,1 مليون برميل يومياً من النفط للبحرول (أوبك) ومنتجين كبار آخرين من بينهم روسيا. وبالأسنان، ارتفع إنتاج النفط وارتفع إنتاج الغاز الروسي إلى 39,63 مليون طن في يوليو من 38,16 مليون في يونيو، حسبما ذكرته «إنترفاكس».

بدأ تقليص التخفيضات من أغسطس بفضل تعافى في أسعار النفط. وقالت روسيا إنها ستزيد إنتاجها النقطي 400 ألف برميل يومياً. ومن المقرر أن يبدأ في أغسطس تقليص تخفيضات الإنتاج المتفرقة لمنتجتي (أوبك) ومنتجين كبار آخرين من بينهم روسيا. وبالأسنان، ارتفع إنتاج النفط وارتفع إنتاج الغاز الروسي إلى 39,63 مليون طن في يوليو من 38,16 مليون في يونيو، حسبما ذكرته «إنترفاكس».

في إطار «أوبك بلس»، كان منتجو «أوبك بلس»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء مثل روسيا، اتفقوا على تقليص تخفيضات الإنتاج من أول أغسطس أب لتصبح 7,7 مليون برميل يومياً بدلاً من 9,7 مليون برميل يومياً. وقالت روسيا، إنها ستزيد إنتاجها 400 ألف برميل يومياً في إطار ذلك الاتفاق، وهو ما لا يشمل مكثفات الغاز، وهي نوع من النفط الخفيف. تنتج روسيا عادة 700 إلى 800 ألف برميل يومياً من مكثفات الغاز. يعني ذلك أنه باستبعاد

تعافٍ حذر لثقة الصناع والمستهلكين في ألمانيا



برلين، «الشرق الأوسط»

عقب التراجع الكبير في بداية أزمة جائحة كورونا، بدأت ثقة المستهلكين في ألمانيا في التعافي ببطء خلال أغسطس (آب) الحالي. وأعلن الاتحاد الألماني للحجارة (إتش دي إي) الإثنين أنه سيجتمع الانتظار وقتاً أطول من المتوقع حتى يعود الاستهلاك إلى مستوى ما قبل الأزمة.

ووصل مؤشر ثقة المستهلكين التابع للاتحاد حالياً إلى 98,14 نقطة، بزيادة قدرها 1,8 نقطة، مقارنة بـ يوليو (تموز) الماضي، إلا أن وتيرة التعافي أبداً من ذي قبل، وذلك بعد تسجيل ارتفاع من يونيو (حزيران) إلى يوليو بمقدار 2,83 نقطة. وكان المؤشر سجل 100 نقطة في يناير (كانون الثاني) عام 2017. وبحسب الاتحاد، لم يتأثر المستهلكون كثيراً بسوق العمل المتوترة خلال الشهرين الماضيين. وذكر الاتحاد في بيان: «قد يتغير ذلك حالياً، بحيث يزداد القلق على الدخل مع القلق على الوظيفة».

ويعكس مؤشر ثقة المستهلكين التابع للاتحاد، توقعات الصناع والمستهلكين للشهر الثلاثة المقبلة. ويعتمد المؤشر على دراسة استقصائية لألفي شخص، تشمل من بين أمور أخرى، المبال في الشراء، والإدخار، والوضع المالي. وفي غضون ذلك، أظهر مسح الإثنين أن المصنعين الألمان شهدوا في يوليو توسعاً في النشاط للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018، ما يبني باستمرار تعافى القطاع. وارتفع مؤشر «آي إتش إس ماركيت» لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية، الذي يُسهم

بدأت ثقة المستهلكين في ألمانيا في التعافي ببطء خلال أغسطس الحالي (رويترز)

نحو 4000 وظيفة من إجمالي عدد الوظائف بها، والبالغ عددها 1000 وظيفة في مقر الشركة وحده. ويعمل لدى الشركة في مقرها في أوغسبورغ في الوقت الراهن نحو 4300 شخص، منهم نحو 830 شخصاً سيتم تسريحهم وفقاً للخطة الجديدة التي تم الإعلان عنها. ويذكر أن «مان إنبرغي سولوشنز» -مختصة في إنتاج المحركات الكبيرة لسفن الشحن والسفن السياحية، وتمتلك الشركة أكثر من 120 مقراً في أنحاء العالم.

تعافى أقوى. وفي سياق منفصل، تعتزم شركة «مان إنبرغي سولوشنز» الألمانية لصناعة المحركات الكبيرة تقليل عدد الوظائف المزمع شطبها، وذلك بعد اتفاق مع ممثلي العاملين. وأعلنت الشركة التي يقع مقرها في مدينة أوغسبورغ، جنوب ألمانيا، أن من المنتظر شطب 1650 وظيفة في ألمانيا و950 وظيفة خارجها. وكانت الشركة أعلنت في أواخر الشهر الماضي اعترافها شطب

بنحو خمس الاقتصاد، إلى 51,0 نقطة في يوليو، متجاوزاً مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للمرة الأولى في 19 شهراً. وكانت قراءة يونيو عند مستوى 45,2 نقطة. وربط فيل سميت، الاقتصادي في «آي إتش إس ماركيت»، الزيادة بتحسّن قوي في كل من الناتج وطلبات التوريد الجديدة. لكنه أضاف أن المسح أشار إلى استمرار الطلب دون مستويات ما قبل الأزمة، وهو ما يحول دون

أنشطة مصانع منطقة اليورو تعاود النمو في يوليو

لندن، «الشرق الأوسط»

سجلت أنشطة المصانع بمنطقة اليورو الشهر الماضي نمواً للمرة الأولى منذ أوائل 2019، وذلك في ظل انتعاش الطلب بعد مزيد من تخفيف القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس «كورونا» المستجد؛ وفق مسح ظهرت نتائجه أمس الإثنين.

وأصاب فيروس «كورونا» ما يزيد قليلاً على 18 مليون نسمة لكن

استطلاعاً أجرته «رويترز» في يوليو (تموز) الماضي توقع نمواً بنسبة 8,1 في المائة خلال ربع السنة الحالي. ويبدو أن المصانع تضطلع بدورها في التعافي. فقد انتعش مؤشر «آي إتش إس ماركيت» لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية، ليسجل 51,8 في يوليو من 47,4 في يونيو (حزيران) الماضيين، متجاوزاً مستوى «الخمسين» الفاصل بين النمو والانكماش للمرة الأولى منذ يناير

استطلاعاً أجرته «رويترز» في يوليو (تموز) الماضي توقع نمواً بنسبة 8,1 في المائة خلال ربع السنة الحالي. ويبدو أن المصانع تضطلع بدورها في التعافي. فقد انتعش مؤشر «آي إتش إس ماركيت» لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية، ليسجل 51,8 في يوليو من 47,4 في يونيو (حزيران) الماضيين، متجاوزاً مستوى «الخمسين» الفاصل بين النمو والانكماش للمرة الأولى منذ يناير

استطلاعاً أجرته «رويترز» في يوليو (تموز) الماضي توقع نمواً بنسبة 8,1 في المائة خلال ربع السنة الحالي. ويبدو أن المصانع تضطلع بدورها في التعافي. فقد انتعش مؤشر «آي إتش إس ماركيت» لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية، ليسجل 51,8 في يوليو من 47,4 في يونيو (حزيران) الماضيين، متجاوزاً مستوى «الخمسين» الفاصل بين النمو والانكماش للمرة الأولى منذ يناير

تهدف لإيجاد بيئة مرنة وتوفير فرص جديدة وتشجيع الاستثمار

الإمارات تعتمد 33 مبادرة لدعم القطاعات الاقتصادية حتى نهاية 2021

دبي، الشرق الأوسط،

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إنه تم اعتماد حزمة مرنة وخطة عامة من 33 مبادرة لدعم القطاعات الاقتصادية ولتفعيل الأنشطة والأعمال حتى نهاية 2021. مشيراً إلى أن الهدف من تلك المبادرات خلق بيئة اقتصادية مرنة، توفر فرصاً جديدة، وتشجع الاستثمار في القطاعات المستقبلية، وتحفزها بالأفكار الجديدة.

ويبين الشيخ محمد بن راشد أن جهود الإمارات لتحقيق مزيد من التقدم مستمرة ولن تتوقف، سمة أصيلة في الشخصية الإماراتية التي لا تعرف الاستحسان ولا تعرف سوى طريق التميز والتفرد.



الشيخ محمد بن راشد يتوسط الوزراء في المجلس الذي عقد حضورياً للمرة الأولى بعد أزمة «كورونا» (وام)

وزير الداخلية، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وشهد نائب رئيس الإمارات على أن التغييرات سنة الحياة، وهي مهمة لمواجهة التغييرات، وقال: «الهدف من التغيير الوزاري الأخير زيادة السرعة، وزيادة العمل والإنجاز في

الحكومة»، وأضاف: «سنستمر في التغيير متى استدعت الحاجة، لأن الهدف أكبر من الحكومة، الهدف هو الوطن، وراحة المواطنين والمقيمين».

وتابع: «أعمالنا مستمرة في مجلس الوزراء هذا الصيف بسبب الظروف الاستثنائية، ومشروعاتنا ستتوالى، والموسم الحكومي الجديد نبداه من

أغسطس (آب) وليس سبتمبر (إيلول)، وتفوقنا مرهون بشاطنا الدائم، وإنجازنا مرهون بفرق عمل لا تتوقف، ومن طلب المعالي هانت عليه الكشاحيات».

كما شدد على أهمية المرونة في اتخاذ القرارات خلال الأزمات، وديناميكية العمل واستباقية أثناء الظروف الاستثنائية.

وأضاف: «في الإمارات هناك دائما فرص، سنخطى هذه المرحلة، وسنستأنف مسيرة النجاح لتحقيق طموحات وطننا وشعبنا، ونكون كما كنا دائما أرض الأمل والنجاح للجميع».

وقال رئيس مجلس الوزراء الإماراتي: «وجهنا بتشكيل لجنة برئاسة عبد الله بن طوق

المري وزير الاقتصاد وعضوية الجهات الاتحادية والمحلية المعنية للعمل على هذه الخطة ورفع توصياتها إلى مجلس الوزراء ومتابعة تنفيذها».

وتأتي الحزمة المرنة وخطتها العامة في ضوء الجهود الحكومية لدعم القطاع الاقتصادي في الدولة، وذلك في أعقاب تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، ويهدف توفير البيئة الملائمة لممارسة الأنشطة في معظم القطاعات الاقتصادية، ودعم جميع الأطراف والجهات المعنية في هذا القطاع وتمكينهم، وصولاً إلى زيادة معدلات النمو في هذا القطاع المحوري.

وتتضمن الحزمة 33 مبادرة للتنفيذ حتى نهاية عام 2021، تغطي جميع القطاعات والأنشطة الاقتصادية، ومن خلال خطة مرنة وقابلة للتكيف مع مختلف هذه الأنشطة، وبما يضمن المحافظة على النشاطات الاقتصادية الرئيسة في البلاد وتعزيزها، وتوسيع القطاعات الناشئة التي بدأت الدولة بتطويرها، بالإضافة إلى خلق قطاعات جديدة تدعم الرؤى والتوجهات المستقبلية بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

أفكرة تريد اعتمادها على غاز قطر وتخفف حصتها من روسيا

«كورونا» يضرب واردات تركيا من إيران

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وشهدت صادرات البضائع غير النفطية من إيران انخفاضاً بنسبة 35 في المائة في فصل الشتاء الماضي، مقارنة بشتاء عام 2019. وسجل إجمالي الصادرات غير النفطية لإيران في الشتاء الماضي 8 مليارات دولار، وانخفضت تركيا من الغاز الطبيعي الإيراني والروسي، بعد ارتفاع واردات تركيا من الغاز المسال من قطر.

وأظهر تقرير حديث لهيئة الإحصاء التركية انخفاض الواردات من إيران بمقدار 8 أضعاف، في النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفتره ذاتها من عام 2019.

وبلغت واردات تركيا من البضائع الإيرانية باستثناء واردات النفط 468 مليون دولار خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مقارنة بنحو 3,7 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت تركيا قد توقفت عن شراء النفط الخام من إيران في النصف الثاني من العام الماضي، تطبيقاً لعقوبات فرضتها الولايات المتحدة؛ لكن الإحصاءات تشير إلى أن الواردات التركية غير النفطية من إيران انخفضت أيضاً بشكل حاد، وأن جزءاً من هذه الواردات متعلق بالغاز الطبيعي؛ حيث لم تستورد أنقرة الغاز الإيراني في الربع الثاني من العام الحالي.

وتتم استهداف خط أنابيب الغاز الممتد من إيران إلى الأراضي التركية في هجوم مسلح وقع في نهاية مارس (آذار) 2020، ولم يتم إصلاح العطل لمدة ثلاثة أشهر. وأعلنت طهران مؤخراً أنها استأنفت صادرات الغاز إلى تركيا، وسط أزمات اقتصادية طاحنة تمر بها إيران، بسبب الركود المحلي والعقوبات المتنوعة التي أعادت أميركا فرضها قبل عامين.

وبلغت الصادرات التركية إلى إيران أكثر من 843 مليون دولار في النصف الأول من العام الجاري، مسجلة انخفاضاً بنسبة 40 في المائة مقارنة بالفتره ذاتها من عام 2019، بسبب تقسي وعام «كورونا» واستمرار إغلاق الحدود بين البلدين.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يميل فيها الميزان التجاري لصالح تركيا على حساب إيران.

وبحسب الإحصائيات الرسمية، تراجع أيضاً واردات كل من الصين والهند واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية من إيران في النصف الأول من العام.

ووفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، سيصل إجمالي صادرات إيران إلى 46 مليار دولار خلال العام الحالي، أي أقل من نصف صادراتها عام 2018، وستبلغ واردات البلاد في المقابل 64,6 مليار دولار، للمرة الأولى التي يكون فيها ميزان التجارة الخارجية سلبياً إلى هذه الدرجة.

بالتوازي، أظهرت بيانات رسمية تركية أن إمدادات الغاز من روسيا انخفضت مع زيادة في إمدادات الغاز المسال من قطر إلى تركيا.

وبحسب البيانات، انخفضت واردات تركيا من الغاز في مايو الماضي بنحو 0,51 في المائة طفيف بنسبة 2,667 مليار متر مكعب، منها 1,221 مليار متر مكعب تم استيرادها عبر أنابيب غاز، و1,445 مليار متر مكعب على شكل غاز مسال.

واللغات في البيانات أن الإمدادات عبر أنابيب الغاز تراجعت في شهر مايو بنسبة 45 في المائة، بالمقابل زادت إمدادات الغاز الطبيعي المسال التي تتم بواسطة ناقلات، بنحو 3 مرات مقارنة بشهر مايو 2019. وأوضحت البيانات أن إمدادات روسيا من الغاز الطبيعي إلى تركيا تراجعت في مايو الماضي بنسبة 62 في المائة على أساس سنوي، وبلغت 340 مليون متر مكعب، بينما زادت إمدادات الغاز المسال من قطر إلى تركيا في الشهر ذاته بنحو 4 مرات، ووصلت إلى 520 مليون متر مكعب.

وحافظت أذربيجان على المرتبة الأولى في إمدادات الغاز إلى تركيا، وبلغت حصة الغاز الأذري من إجمالي ما استوردته تركيا من الغاز في مايو الماضي ما نسبته 33 في المائة، بينما تراجعت حصة روسيا لتصل إلى 12,74 في حين ارتفعت حصة صادرات قطر من الغاز المسال إلى 19,5 في المائة، ما يعني أن قطر تقدمت إلى المرتبة الثانية بين مصدري الغاز إلى تركيا.

توقعات بإقبال كبير على السندات العشرية

تفاؤل ياباني بتحسن أنشطة المصانع

كبيراً من جانب المستثمرين الذين ياملون ألا يقل العائد عن صفر في المائة. وفي الوقت نفسه من المتوقع أن يؤثر ارتفاع أسعار الأسهم نتيجة تحسن ثقة المستثمرين على أداء سندات الخزينة الحكومية اليابانية، بحسب ناويا أوشيكوبو كبير المحللين الاقتصاديين في مؤسسة سوميتومو ميتسوي ترانس إسبيتمانجمنت للاستشارات المالية وإدارة الأصول في طوكيو.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن حكومة اليابان تعترض بيع سندات خزائنها منذ 10 سنوات بقيمة 2,6 تريليون ين الثلاثاء، مضيفة أن الائتلاف في هذا الطرح سيكون مؤشراً على تحسن الثقة في اليابان.

وبحسب المحللين فإن مستوى العائد الحالي على سندات الخزينة اليابانية يعد جاذباً للمستثمرين، حيث ما زال عند مستوى موجب رغم المخاوف من ارتفاع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد وتراجع التوقعات بشأن تعافي الاقتصاد. وفي الوقت نفسه فإن العوامل الخارجية مثل صعود الأسهم الأميركية لفترة طويلة والتي ستبشر ارتفاع منحنى السندات اليابانية غير مستدامة، وهو ما يحد من احتمالات ارتفاع العائد على السندات.

باتي ذلك في حين أبقى بنك اليابان المركزي الياباني على خطته لشراء السندات خلال أغسطس (آب) الحالي دون تغيير، وهو ما يعني أن نشاط البنك لن يكون مصدراً لتقلبات سوق السندات.



تغطي البيانات الصناعية اليابانية الأخيرة مؤشراً على انحسار الضغوط عن المصنعين بعض الشيء (رويترز)

العالم. وأعلنت وكالة خضف النظرة المستقبلية لديون اليابان من مستقرة إلى سلبية مع الإبقاء على التصنيف دون تغيير عند A. وأوضحت «فيتش» أن فيروس «كورونا» تسبب في انكماش اقتصادي حاد في اليابان، رغم نجاح الدولة سريعاً في احتواء تفشي الوباء. وأشارت الوكالة إلى أن العجز المالي الكبير المتوقع في عامي 2020 و2021 سوف يزيد من جيل الديون العامة في اليابان، والذي كان الأعلى على الإطلاق بالفعل نسبة للناتج المحلي

ولكن بأقل وتيرة في غضون 5 أشهر، بينما تستمر توقعات الشركات في التعافي من أدنى نقطة سجلتها في أبريل الماضي. وقال تيم مور، المدير في أي إتش إس ماركيت، التي تجمع بيانات المسح: «مؤشر مديري المشتريات الرئيسي عوض بعض ما فقده في الربع الثاني. المصنعون أشاروا إلى دعم من الإجراءات الاستثنائية لتخفيف المخاطر المالية اللازمة».

مؤشرات على تعاف في سلاسل إمداد قطاع صناعة السيارات

ويعد ذلك أن النشاط الصناعي لا يزال قابلاً تحت مظلة الانكماش، حيث إن 50 نقطة تمثل الحد الفاصل بين التوسع والانكماش في الأداء، لكنها مع ذلك أقوى بشكل ملحوظ من أدنى مستوى في 11 عاماً والمسجل في أبريل (نيسان) الماضي. ومع ذلك، كان هناك بعض الإشارات المتشعبة حول النشاط الصناعي في اليابان، حيث جاء تراجع إنتاج المصانع بأبطأ وتيرة منذ فبراير (شباط) الماضي. كما أن الطلبات الجديدة انخفضت

ويعني ذلك أن النشاط الصناعي لا يزال قابلاً تحت مظلة الانكماش، حيث إن 50 نقطة تمثل الحد الفاصل بين التوسع والانكماش في الأداء، لكنها مع ذلك أقوى بشكل ملحوظ من أدنى مستوى في 11 عاماً والمسجل في أبريل (نيسان) الماضي. ومع ذلك، كان هناك بعض الإشارات المتشعبة حول النشاط الصناعي في اليابان، حيث جاء تراجع إنتاج المصانع بأبطأ وتيرة منذ فبراير (شباط) الماضي. كما أن الطلبات الجديدة انخفضت

ويعني ذلك أن النشاط الصناعي لا يزال قابلاً تحت مظلة الانكماش، حيث إن 50 نقطة تمثل الحد الفاصل بين التوسع والانكماش في الأداء، لكنها مع ذلك أقوى بشكل ملحوظ من أدنى مستوى في 11 عاماً والمسجل في أبريل (نيسان) الماضي. ومع ذلك، كان هناك بعض الإشارات المتشعبة حول النشاط الصناعي في اليابان، حيث جاء تراجع إنتاج المصانع بأبطأ وتيرة منذ فبراير (شباط) الماضي. كما أن الطلبات الجديدة انخفضت

طوكيو، الشرق الأوسط،

انكشمت أنشطة المصانع اليابانية بأبطأ وتيرة لها خلال خمسة أشهر في يوليو (تموز)، مما يعطي مؤشراً على انحسار الضغوط عن المصنعين بعض الشيء ويثير الأمل بتجاوز التداعيات الأسوأ لجائحة فيروس «كورونا».

ومن المتوقع أن تظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي عند صدورهما في وقت لاحق من الشهر الحالي انكماش ثالث أكبر اقتصاد في العالم أكثر من 20 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام مع تأثر الطلب سلباً جراء الأزمة الصحية.

وزادت القراءة النهائية لمؤشر بنك أو جييون لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 45,2 نقطة في يوليو، من 40,1 نقطة في يونيو (حزيران)، ومن قراءة أولية كانت 42,6 نقطة.

ويعني ذلك أن النشاط الصناعي لا يزال قابلاً تحت مظلة الانكماش، حيث إن 50 نقطة تمثل الحد الفاصل بين التوسع والانكماش في الأداء، لكنها مع ذلك أقوى بشكل ملحوظ من أدنى مستوى في 11 عاماً والمسجل في أبريل (نيسان) الماضي. ومع ذلك، كان هناك بعض الإشارات المتشعبة حول النشاط الصناعي في اليابان، حيث جاء تراجع إنتاج المصانع بأبطأ وتيرة منذ فبراير (شباط) الماضي. كما أن الطلبات الجديدة انخفضت

ارتفاع عمليات التزوير 6%

بنك المغرب ينتج 484 مليون ورقة نقدية في 2019



بنك المغرب المركزي (رويترز)

وسجل التقرير أن عمليات المراقبة المخجزة لدى مراكز الفرز الخاصة مكتب من طرح بعض التحسينات التي تهدف

أن البنك المركزي أجرى عمليات مراقبة مفاجئة من أجل التحقق من احترام القوانين التخليقية، وتمثلت هذه الأخيرة في مهام

المعالجة التي يقوم بها بنك المغرب تهدف إلى التأكيد من جودة التدبير الذي تنتجته مراكز الفرز الخاصة، مشيراً إلى

يعزى بالأساس إلى ارتفاع فوائض القيمة المحققة (324,65) + مليون درهم - 32,4 مليون دولار) الخاصة بتفويت سندات التوظيف بالدولار في سياق تميز بانخفاض نسب الفائدة والفوائد على سندات الاقتراض بالذولار. وأضاف المصدر ذاته أن نتائج عمليات السياسة النقدية سجلت تباطؤاً في وتيرة نموها إلى 27 في المائة لتصل إلى 1,75 مليار درهم (175 مليون دولار)، ارتباطاً بتقلص عجز السيولة البنكية خلال الفصل الأخير من السنة على أثر تخفيض نسبة الصرف ارتفعت بنسبة 37 في المائة إلى 2,31 مليار درهم (231 مليون دولار)، منها 2,11 مليار درهم (211 مليون دولار) تمثل العائد الصافي عن التوظيفات السنوية الذي تزايد بنسبة 42 في المائة، مسجلاً أن هذا التطور

بالأساس إلى تعزيز جودة معالجة وإعادة تدوير الأوراق البنكية، مشيراً إلى أنه تم تقريباً تنفيذ كل التدابير المتفق عليها خلال نفس السنة.

وفي سياق آخر، بلغت النتيجة الصافية لبنك المغرب 1,66 مليار درهم (166 مليون دولار) عند مته السنة الماضية، أي بنمو نسبته 69 في المائة مقارنة مع سنة 2018. وأوضح البنك المركزي، أن هذا الأداء يعزى بشكل رئيسي إلى تحسن نتيجة الأنشطة بنسبة 26 في المائة إلى مزيد من 4,5 مليار درهم (450 مليون دولار). وأشار التقرير إلى أن نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف ارتفعت بنسبة 37 في المائة إلى 2,31 مليار درهم (231 مليون دولار)، منها 2,11 مليار درهم (211 مليون دولار) تمثل العائد الصافي عن التوظيفات السنوية الذي تزايد بنسبة 42 في المائة، مسجلاً أن هذا التطور

بالأساس إلى تعزيز جودة معالجة وإعادة تدوير الأوراق البنكية، مشيراً إلى أنه تم تقريباً تنفيذ كل التدابير المتفق عليها خلال نفس السنة.

وفي سياق آخر، بلغت النتيجة الصافية لبنك المغرب 1,66 مليار درهم (166 مليون دولار) عند مته السنة الماضية، أي بنمو نسبته 69 في المائة مقارنة مع سنة 2018. وأوضح البنك المركزي، أن هذا الأداء يعزى بشكل رئيسي إلى تحسن نتيجة الأنشطة بنسبة 26 في المائة إلى مزيد من 4,5 مليار درهم (450 مليون دولار). وأشار التقرير إلى أن نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف ارتفعت بنسبة 37 في المائة إلى 2,31 مليار درهم (231 مليون دولار)، منها 2,11 مليار درهم (211 مليون دولار) تمثل العائد الصافي عن التوظيفات السنوية الذي تزايد بنسبة 42 في المائة، مسجلاً أن هذا التطور

بالأساس إلى تعزيز جودة معالجة وإعادة تدوير الأوراق البنكية، مشيراً إلى أنه تم تقريباً تنفيذ كل التدابير المتفق عليها خلال نفس السنة.

وفي سياق آخر، بلغت النتيجة الصافية لبنك المغرب 1,66 مليار درهم (166 مليون دولار) عند مته السنة الماضية، أي بنمو نسبته 69 في المائة مقارنة مع سنة 2018. وأوضح البنك المركزي، أن هذا الأداء يعزى بشكل رئيسي إلى تحسن نتيجة الأنشطة بنسبة 26 في المائة إلى مزيد من 4,5 مليار درهم (450 مليون دولار). وأشار التقرير إلى أن نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف ارتفعت بنسبة 37 في المائة إلى 2,31 مليار درهم (231 مليون دولار)، منها 2,11 مليار درهم (211 مليون دولار) تمثل العائد الصافي عن التوظيفات السنوية الذي تزايد بنسبة 42 في المائة، مسجلاً أن هذا التطور

ثقافة

يشكون من افتقادهم لمرجع يهديهم إلى أفضل الإصدارات

كيف أضاع الشباب اللبناني بوصلة الكتب؟

بيروت، سوسن الأبطح

القارئ لم يسمع شخصي كبير للبحث عن الكتاب المناسب، والوقت لا يسعف في العادة، أو أنه لا يعثر على ما يريد». فهي حين تقع على كتاب جميل، تشعر بمتعة كبيرة «لكنني حين أشتري كتاباً رديئاً، فهذا يسبب لي صدواً على مدى أشهر، ولا أعود للقراءة بسهولة». وبالقرابة بين الكتاب العربي والفرنسي، نجد أن الفارق كبير «فأنا حين أصل إلى فرنسا، استمتع بالمكتبات التي حصلت على جوائز ذات مصاديق، وكذلك فإن النذ التي تنشر على الغلاف الأخير للكتاب تعطي فكرة وافية عنه، وتسمح للقارئ بتحديد اختياره بسهولة؛ وهذا تماماً ما نفتقده مع الكتب العربية». وشهادة التي تعد أن عملها السينمائي يقتضي منها العكوف على القراءة باستمرار لا تحب أن تقرأ ما يعرض عليها الآخرون «فالأمزجة مختلفة من شخص إلى آخر، كما أنها تأسف «لأن الكتب العربية الأدبية ليست سلسلة بالقدر الكافي، وربما تنقصها جاذبية الأسلوب، والربط الوثيق مع الحاضر، بعكس الكتب الفرنسية التي في غالبيتها التي لا تجبر القارئ على التوقف والعودة إلى الوراء كي يتمكن من فهم ما يريد أن يقرأ». كريسست أبو كرم هي أيضاً في عشرينياتها (28 سنة)،

لا إحصاءات ولا دراسات فعلية جديدة حول القراءة في مجتمعاتنا؛ المعلومة الشائعة أننا شعوب لا تقرأ، والمتداول بشكل حاسم أن الشباب لا يتعاملون مع الكتاب الورقي، وأنهم انصرفوا كلياً إلى القراءة الإلكترونية، بل هناك من قطع كل أمل في بيع كتب للشباب، وهو ما ليس صحيحاً بالكامل. فالشباب الجامعيون يقرأون ويشتررون الكتب، كل ضمن اختصاصه، وهم يتحدثون عن رغبة عارمة لديهم في القراءة، خاصة في ظل الظروف الصعبة المعقدة التي يمر بها لبنان، وهناك من يشعر أن كثيراً من الخلفيات التاريخية حول وطنه تنقصه بسبب ضعف المنهج الدراسي الذي لم يزوده بما يحتاج إليه من معرفة، وآخرون يحبون الهرب من الوضع القائم إلى تجارب مختلفة من خلال الروايات أو الشعر، لكن جميع من تحدثنا إليهم وسألناهم عن مزاجهم في القراءة يؤكدون أن مشكلتهم الكبرى هي عدم وجود مرجعية ذات ثقة يعيدون إليها لمعرفة الكتاب الجيد من الرديء، فهم لا يتقنون بما يكتب في الصحف والمجلات، ولا يعرفون من يعطيهام المشورة الفضلى.

«الكتب لا تقدم للقارئ العرب بشكل جيد»، بحسب المخرجة السينمائية الشابة فاطمة شحادة (26 عاماً). «فإما أن يقوم

وتعمل حالياً في المونتاج، وهي من بين من عملوا على مونتاج فيلم «كفرناحوم» لنادين لبكي، ومهنتها تتطلب البقاء على علاقة وثيقة مع القراءة، لكن الوقت ما عاد يتسع، كما أيام المدرسة، لقراءات طويلة ممتعة. وهي تقرأ لها، لكنها تمنى لو أنها تقرأ بالعربية «لأنني غير متأكدة أن الكتب التي أقرأها بالفرنسية تجيب عن أسئلتني بالفعل، أو أن ما أقرأه يشبهني، فأنا أتحذرت لطف ما أقرأه بغيرها، وأجدي حاجة دائماً إلى موضوع يشدني، ولا أترك الكتاب قبل أن أنهيه، وهذا لا يتوفر دائماً».

ويستطيع حسن باجوق (30 سنة) أن يظل على الموضوع من زاوية أخرى، فهو قارئ لكنه أيضاً صاحب مشروع لافت، إذ إن له صفحة على «فيسبوك» تحمل اسم «بوك أولتيت»، يبيع من خلالها الكتب التي توصل لطالبيها إلى المنازل. ومن خلال تجربته، يرى أن «التلميذ يصل إلى الجامعة دون زاد ثقافي، فهو لم يقرأ ما كان يفترض أن يكون قد اكتسبه. وفي الجامعة، تبقى المعرفة هشة، وهو ما يخلق الضياع عند الشباب، إذ لا بد أن يجد كل شاب مَرَّ بهذا المسار نفسه أمام سؤال: من أين أبداً كي أعوض كل ما فاتني، وهو كثير؟ وماذا أقرأ؟» وينتج عن ذلك، بحسب باجوق، نوع من الضياع، وبالنتيجة «تبقى رواية (العمى) للرهبانية بجماليتها الروائية وشعر، وعدد قليل جداً



كريستل أبو كرم



فاطمة شحادة



كارين خلف



منال عبد الله

كتب حنان الشيخ وعلوية صبح ونوال السعداوي. الكتب كما الأفلام، تحضرين فيلماً مخرج يعجبك، فتبحثين عن بقية أفلامه لتشاهدها. مع الكتب، يحصل الأمر نفسه، لكنني للأسف اكتشفت أن الكتاب الذين أحببتهم صاروا في النهاية يكررون أنفسهم، حتى الأسماء العريقة أصبحت تعاني من التكرار. أما روايات الكتاب الجدد، فما عدنا نعرف من أين تنبت».

وفي السنوات الأخيرة، صارت ربهام تذهب إلى معرض الكتاب وتعود خالية الوفاض، فتجلبأ إلى المكتبات التي تباع الكتب القديمة، لتنتقي من بينها، ويخطر لها أن الكتاب ربما أصبحت تجارية مثل الأفلام، إذ تقول: «لم أعد أرغب في شراء كتاب أندم على اقتنائه، صرت بحاجة لمن ينصحنى، قد يكون أحد أسباب الإحباط من الكتب، لدى الشباب، هو تصوريهم المسبق عن الكتاب بأنه قيمة عليا، فيما الواقع تريه أن بين الكتاب الجيد والرديء، وربما بات الرديء يغلب بشكل لافت.

طائرة قد تنسف كل ما سبق، وهي ارتفاع سعر الكتاب بالنسبة للقارئ اللبناني، لا سيما الشباب، في الأشهر الأخيرة. فالكتاب الآتي من الخارج، أو حتى المطبوع في لبنان، لم يعد في المتناول، وهذا أمر محزن لأنه سيكون سبباً آخر يضاف إلى كل ما سبق لتكبير الهوة بين القارئ والكتاب.

ثم التاجيل، بسبب كثرة المشاغل وتشتت الذهن. ومن ثم، الإحساس بالذنب لأن الوقت يمر ولا أقرأ»، تقول ربهام عاصي (32 عاماً). وهي بعد تخرجها، وعملها في مجال السينما، قررت أن تعود إلى دراسة علم النفس، ومن وقتها غرقت في قراءة جاك لاكان ويونغ وغيرهما، للتعلم في الشراء غير المجدي، ولذلك فهي تعتمد بشكل أساسي على ما ينصحها بقرآته أصدقاء أو معارف تثق بأحكامهم، فهي في الأصل تعرفت إلى كتابات ألف سافاك من خلال علاقتها بالممثلة رولا حمادة التي كانت تقرأ «قواعد العشق الأربعون»، ونصحتها بها، وهي لا تزال تعدها أمها الروحية التي تثق بثقتها. وموقع «غود ريدرز» قد يكون مرجعاً مناسباً، لكنه لا يزال محدود الاستعمال عند قراء العربية، بحسب عبد الله.

ومن المفارقات أنه في اللحظة التي صار فيها الحصول على الكتاب ميسراً، أصبح الاختيار أكثر صعوبة، فمع التكنولوجيا لا نجد أي صعوبة في العثور على الكتب التي نريد لأنها متوفرة إلكترونياً، على كيندل مثلاً، أو أطلبها من المكتبة، ويأتوني بها من الخارج إن لم تكن موجودة»، تقول المخرجة كاتبة السيناريو كارين خلف (31 عاماً) التي تعد أن فترة الحجر الصحي بسبب كورونا كانت مناسبة للعودة الفعلية إلى الكتاب، والاستمتاع من جديد بفسحة القراءة للقارئ، «المشكلة دائماً هي التاجيل،

يقرأ كتاباً سياسية، والمجتهدون الذين يقرأون كتاباً ذات قيمة لا يتجاوزون الـ30 في المائة ممن يطبلون الكتب. وهذا يعني أن ثمة رغبة في القراءة، لكن المشكلة هي في الخيارات، وفي تلك الصلة المغفورة بين القارئ والكتاب الذي يود العثور عليه، ولا يعرف

الثالثة، بينما تصل كتب صغيرة وغاية في البساطة إلى طبعاتها الثمانيين». والتوجه العام في لبنان بين الشباب الذين يشكلون غالبية الشراة على صفحة «بوك أولتيت» هو لقراءة الأدب، من رواية وشعر، وعدد قليل جداً

يقرأ كتاباً سياسية، والمجتهدون الذين يقرأون كتاباً ذات قيمة لا يتجاوزون الـ30 في المائة ممن يطبلون الكتب. وهذا يعني أن ثمة رغبة في القراءة، لكن المشكلة هي في الخيارات، وفي تلك الصلة المغفورة بين القارئ والكتاب الذي يود العثور عليه، ولا يعرف

يقرأ كتاباً سياسية، والمجتهدون الذين يقرأون كتاباً ذات قيمة لا يتجاوزون الـ30 في المائة ممن يطبلون الكتب. وهذا يعني أن ثمة رغبة في القراءة، لكن المشكلة هي في الخيارات، وفي تلك الصلة المغفورة بين القارئ والكتاب الذي يود العثور عليه، ولا يعرف

يقرأ كتاباً سياسية، والمجتهدون الذين يقرأون كتاباً ذات قيمة لا يتجاوزون الـ30 في المائة ممن يطبلون الكتب. وهذا يعني أن ثمة رغبة في القراءة، لكن المشكلة هي في الخيارات، وفي تلك الصلة المغفورة بين القارئ والكتاب الذي يود العثور عليه، ولا يعرف

يقرأ كتاباً سياسية، والمجتهدون الذين يقرأون كتاباً ذات قيمة لا يتجاوزون الـ30 في المائة ممن يطبلون الكتب. وهذا يعني أن ثمة رغبة في القراءة، لكن المشكلة هي في الخيارات، وفي تلك الصلة المغفورة بين القارئ والكتاب الذي يود العثور عليه، ولا يعرف

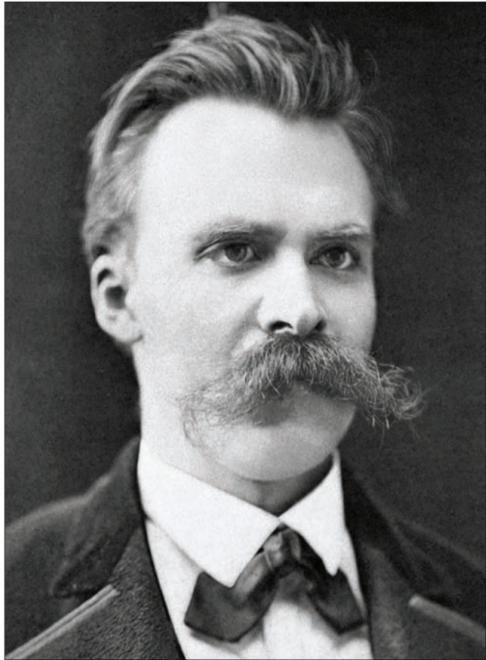
لم يشغل نفسه وفكره كثيراً بالنظريات المعرفية

أخلاقيات نيتشه

الإنسان» بالدخول في آفاق قيمة أرحب مما هي لدينا، بما يجعله وفقاً لوصفه «الرجل الخارق» (Übermensch)؛ أي أن الإنسان بحاجة إلى تطوير قيمه المجردة المستندة إلى تاريخه وسلوكياته، وليس بالانتماء السابقة.

ولا خلاف على أن «نيتشه» كان أثره كبيراً على أجيال من المفكرين الذين تلوه، ولكن التقدير أنه وقع في الخطأ نفسه الذي يقع فيه كثير من الغربيين اليوم في سعيهم لصياغة المطلق على تجربتهم التاريخية والقيمة المجردة، فرفضه لأي دور للدين المسيحي في التطور التاريخي الأوروبي إنما أقفد فكره قدرًا كبيراً من الشمولية المطلوبة، فلا خلاف على أن القيم الأخلاقية مسألة ارتكزية على مر الزمن، فثرت فيها عوامل كثيرة، منها السلطة والأبعاد الجغرافية، خاصة أن التاريخ يقدم لنا نماذج لعظمة قوم سامهوا في صناعة ما وصفه بـ«أخلاقيات العبيد»، وعلى رأسهم الإمبراطور الروماني «ماركوس أوريليوس»، النموذج العملي والفكرى للروايات الذي اتبع ما وصفه بـ«نيتشه» بـ«أخلاقيات العبيد» وهو الإمبراطور تماماً مثل الخليفة عمر بن الخطاب أو عمر بن عبد العزيز، وغيرهما.

الحقيقة أن فكر «نيتشه» يحتاج منا إلى قدر من الحيطة والحذر والتفكير في أن، فالإنسان ليس في صراع مع تاريخه وعوامل صنعته بهدف التجرد منها حتى يصبح «الرجل الخارق» وفقاً له، ولكنه بحاجة إلى التصالح والتفاهم مع تاريخه بعين على الماضي وعين وعلى المستقبل لتنظيم إحدائياته الإنسانية في مسيرته، خاصة المتعلقة بالأخلاق ومفاهيمها.



نيتشه

الأخلاق هي أصعب ما يمكن للمرء أو المجتمع تغييره لأنها قوية الركيزة عميقة الجذور، وهي أكثر العوامل تأثيراً على سلوك البشر، وتحتاج لغزوات زمنية كبيرة حتى تترسخ، ومن ثم صعوبة اقتلاعها، ومن هنا كانت دعوته الشهيرة لإعادة تقييم قيمنا القائمة، وصناعة نمط جديد مرتبط بالإنسان وتاريخه وكيونته، وأضاعاً عبارته الشهيرة «إن الإنسان يجب أن يتغلب على

الطبقات الحاكمة لفرض الطاعة لها، ونظومتها السلطوية والأخلاقية. وبناءً على هذا الفكر، رأي «نيتشه» أهمية أن يهتم المرء بضرورة اتباع ما سماه «التكرار الأبدي»؛ أي أن يتناقل المرء هنا كانت دعوته الشهيرة لإعادة تقييم قيمنا القائمة، وصناعة نمط جديد مرتبط بالإنسان وتاريخه وكيونته، وأضاعاً عبارته الشهيرة «إن الإنسان يجب أن يتغلب على

نقطة القاسم الأخلاقي المشترك التي كانت تمثلها المسيحية بصفتها محوراً لصناعة القيم على مدار قرابة الفيتين، ولكنها فقدت رونقها أو جذورها بصفتها مصدراً للأخلاق العلمية منافساً شرساً لها بصفتها مصدراً للأخلاق، وهو ما دفعه للإعلان صراحة أن المسيحية قد ماتت؛ أي أنها اختفت عن الرادار الأخلاقي أو الفلسفي الأوروبي. ومن هذه الفرضية، قدم «نيتشه» رؤيته لوضع الأخلاق وفقاً له، فعد أن هناك نوعين من الأخلاق خلال الألفيتين: «أخلاق السادة» و«أخلاق العبيد».

فمن خلال الأولى تصنع أنماط الأخلاق المرتبطة بالطبقات الحاكمة أو المسيحية التي تغرق القوة والجمال والشجاعة والنجاح... إلخ، والتي تكون لديها ما سماه «الرغبة في السلطة»، التي تعد بالنسبة له المحرك الأساسي لطبقة من البشر، بكل ما تعنيه كلمة سلطة من مال ونفوذ... إلخ، فهم صناع أنماط الحياة التي يفرضونها على باقي المجتمع، بما في ذلك المفاهيم الأخلاقية. أما «أخلاقيات العبيد» فترتكز إلى مجموعة قيمة أخرى مرتبطة بمفاهيم الحب والتواضع والتسامح والخسوع... إلخ، وقد ساهمت المسيحية في انتشار هذه المنظومة القيمية، مقابل منظومة القيم الأخلاقية للسادة، ولكن الأخطر كان منحها للعامة ما كان ضرورياً لقبول قيم السادة، حتى إن اختلقت عن قيمها، على اعتبار أن الجائزة الكبرى ليست في هذه الدنيا، وهو ما دفعه للتخفيف من شأنها، مبرراً الفكرة الماركسية بأن «الدين أفيون الشعوب» الذي استخدمته

د. محمد عبد الستار البدرى

بعد الفيلسوف الألماني «فريدريك نيتشه» أكثر الفلاسفة جدلاً منذ أن وضع كتاباته المختلفة في نهاية القرن التاسع عشر، وعلى رأسها: «أبعد من الخير والشر»، وكتابه «علم الأنساب الأخلاقي» (Genealogy of Morality). فلقد مثل بحق صدمة للمنظ الفكري السائد في عصره، بما يمكن عدده من الأسس الرئيسية لممارس فكرية أتت من بعده، وعلى رأسها المدرسة الجوزوية، وإلى حد كبير مدرسية ما بعد الحداثة. كما أنه كان أيضاً الفكر الذي تملقه النازيون والفاشيون، وهو في التقدير منبهم براء، فهو يمثل رأس منحنى فكري جديد، وذلك رغم أن عمره لم يمتد، فمات في 1900، ولكن ليس قبل أن تصيب جلطة دماغية أودعته على فراش الموت لإحدى عشرة سنة. وعلى غير عادة الفلاسفة الألمان العظماء الذين سبقوه، من أمثال «كانط» و«هيجل»، فإن «نيتشه» لم يشغل نفسه وفكره بالنظريات المعرفية أو «الايستيمولوجية» في سعيه لوضع مفاهيم للحياة، ولكنه كان أقرب ما يكون للفيلسوف العملي النفسي الأخلاقي، فكتبه تقترن من السهل الممتنع، باستخدامه للأفكار الصادمة المغلفة بلغة ميسطة، ولكنها مرعبة المعنى عميقة الأثر، مستخدماً الحكم وصانعاً للأقوال المثورة المتعلقة (Aphorism) التي يحث المرء لقراءتها أكثر من مرة والتفكير فيها لقبولها أو رفضها. ويمكن عد كتابه «علم الأنساب الأخلاقي» أكثر كتاب تصبيراً عن فكره، فهو كتاب صادم بكل المعايير، إذ يبدأ وينتهي إلى العالم الغربي يفترق في عصره إلى

أشهر روايات الكاتب المغربي وأكثرها إثارة للجدل

«الخيز الحافي» لـمحمد شكري

لا تزال حاضرة بقوة

مراكش، عبد الكبير الميناوي

أعدت «منشورات الفك»، بالدار البيضاء، إصدار رائعة محمد شكري «الخيز الحافي»، أشهر روايات شكري وأكثرها إثارة للجدل، وذلك ضمن سلسلة «كتاب الجيد» في إطار سياسة «جعل الكتاب الجيد في متناول الجميع».

وينشر «الفك» إصدار جديد، تؤكد «الخيز الحافي» قيمتها بصفتها إحدى أهم الروايات التي أكدت قيمة الإبداع المغربي، عربياً وعالمياً. بعد أن راكمت أرقاماً قياسية، سواء على مستوى المبيعات أو اللغات التي ترجمت إليها، دون الحديث عن المناقشات النقدية الكثيرة أو الهزة الكبيرة التي أحدثتها داخل الوسط الثقافي

العربي، وشهرتها عالمياً أيضاً، حيث ترجمت إلى 39 لغة، من بينها الترجمة الإنجليزية لـ ليول بولز سنة 1973، والترجمة الفرنسية للطاهر بن جلون سنة 1981.

نقرأ لشكري على غلاف الإصدار الجديد: «لقد علمتني الحياة أن أنتظر، أن أعي لعبة الزمن من دون أن أتنازل عن عمق ما استحضرت: قل كلمتك قبل أن تموت، فإنها ستعرف حتماً طريقها. لا يهم ما ستؤول إليه، الأهم هو أن تشعل عاطفة أو حزناً أو نزوة غافية... أن تشعل لهيباً في المناطق البعيدة الموات. فبا أيها الليليون والنهاريون، أيها المتشائمون والمفائلون، أيها المتحمرون، أيها المراهقون، أيها (العقلاء)... لا تنسوا أن (العبة) الزمن أقوى منا، لعبة مميته هي، لا يمكن أن نواجهها إلا بان تعيش الموت السابق لموتنا، لإماتتنا، أن نرخص على مجال المخاطرة نشداناً للحياة. أقول، يُخرج الحي من الميت. يُخرج الحي من اللين ومن المتحلل. يُخرج من المتخّم والمتناهار... يُخرجه من بطون الجائعين ومن ضلّب المعشيين على الخيز الحافي».

ومن المفارقات اللافتة أن هذه الرواية التي كتبت سنة 1972 لم تنشر بالعربية إلا سنة 1982، وهي تشكل الجزء الأول من السيرة الذاتية للكاتب الطنجي، إلى جانب «زمن الأخطاء» و«وجوه».

يقيم وقتها في طنجة، فيما تكفل الطاهر بن جلون بترجمتها إلى الفرنسية. وقد أثارت عند صدورهما ضجة كبيرة إلى درجة منعها في معظم الدول العربية بسبب جرأتها غير المألوفة.

وفي حين أخذت الرواية في النسخة العربية «الخيز الحافي» عنواناً، والمعنى نفسه في الفرنسية، فقد أخذت في النسخة الإنجليزية عنوان «من أجل الخبز وحده». ويجمع النقاد على أن رواية شكري «تُورخ لحالة اليأس عريضة من مفارقة ما قبل منتصف القرن الماضي»، فيما «تقدم مغرب القاع الاجتماعي، مغرب الميونيين والفقر والأشقياء، مغرب كل تلك الشخصيات البسيطة التي يحولها الكاتب إلى كائنات ترفل في المطلق الإنساني، وترفض الحشمة الزائفة».

ومس بين كتاب الغرب، قال الإسباني الراحل خوان غويستولو إن شكري «نظر إلى حياة بلده في القاع، فرأى ما لا يراه الأذنون بزمام الحكم والعاجزون عن رؤيته». أما الكتاب العرب، فقالوا عنه إنه «كان حكاية»، وإنه «وجه صفة للثقافة العربية الحديثة»، مشددين على أنه «نجح حيث فشل كثير من الأدباء»، كما «نجح في أن يكون بطل خصوصه، وكاتبها في أن واحد».

أما شكري، فقال إن هدفه كان ألا يجعل ما هو قبيح، في حياته وفي حياة الآخرين، وأن يكشف عن التشوهات الموجودة في المجتمع. واعترف شكري الذي توفي سنة 2003 بأنه حاول، غير ما مرة، قتل الشهرة التي منحتها إياه رواية «الخيز الحافي»، قبل أن يتابع قائلاً: «كتبت (زمن الأخطاء) ولم تمت، وكتبت (وجوه) ولم تمت؛ إن (الخيز الحافي) لا تريد أن تموت، وهي تسحقني. أشعر بأنني مثل أولئك الكتاب الذين سحقتهم شهرة كتاب واحد، شأن سرفانتيس مع (دون كيخوت)، أو فولير مع (مدام بوفاري). (الخيز الحافي) لا تزال حية، رافضة أن تموت؛ الأطفال في الشوارع لا يتنادونني (شكري)، بل يتنادونني (الخيز الحافي)».

استحضرت: قل كلمتك قبل أن تموت، فإنها ستعرف حتماً طريقها. لا يهم ما ستؤول إليه، الأهم هو أن تشعل عاطفة أو حزناً أو نزوة غافية... أن تشعل لهيباً في المناطق البعيدة الموات. فبا أيها الليليون والنهاريون، أيها المتشائمون والمفائلون، أيها المتحمرون، أيها المراهقون، أيها (العقلاء)... لا تنسوا أن (العبة) الزمن أقوى منا، لعبة مميته هي، لا يمكن أن نواجهها إلا بان تعيش الموت السابق لموتنا، لإماتتنا، أن نرخص على مجال المخاطرة نشداناً للحياة. أقول، يُخرج الحي من الميت. يُخرج الحي من اللين ومن المتحلل. يُخرج من المتخّم والمتناهار... يُخرجه من بطون الجائعين ومن ضلّب المعشيين على الخيز الحافي».

ولدت «الخيز الحافي» بدافع من الكاتب الأميركي بول بولز الذي كان



«الثقافة الجديدة» المصرية تحتفي بالنيل



جداريات الحج ورسومه» لخلف أحمد أبو زيد، وتختتم المجلة بباب عطر الأحباب بمقال لغوا مرسى بعوان «محمود جمعة... رحيل عند نقطة الإكمال». واحتفى العدد بأعمال الفنان التشكيلي مجدي الكفراوي. المجلة تصدر عن الهيئة العامة لنقصور الثقافة برئاسة د. أحمد عوض ويرأس تحريرها الشاعر والباحث مسعود شومان، ويدير تحريرها الشاعر محمود خير الله، وسكرتير التحرير الناقد مصطفى القزقان والمشرّف الفني الفنان إسلام الشيخ.

قصصاً لعدد من الكتاب. ونشرت المجلة في باب «الصوت واللون والحركة» عدداً من الترجمات: ففي الشاطئ المنصور: صبح فينسيا - شعر: منصور مهني - ترجمة: عاطف عبد المجيد، وأكبر منزل في الكون - قصة: نشوي إن هو - ترجمة: عادل ضرعام. وفي باب «مواجهات» حوار محمد سيد ريان الكاتب النوبي حجاج أدول. وفي باب «الحفر باللون» كتب ممدوح الفتولي عن تجربة الفنان وحيد البلقاسي بعنوان «حفر الوجوه يقتضيه روح المهمشين»، وفي باب «دقات المسرح كتب د. محمد سمير الخيطين عن «كتابة الهامش في مسرح إبراهيم الحسيني»، ونطاق في باب «من فات قدومه» «أخيلة البسطاء في

«معجم النيل»، د. هشام عبد العزيز. وتضمن باب قراءات نقدية مجموعة من الدراسات الأدبية، منها دراسة للناقدة اعتدال عثمان بعنوان «الإبحار في ذاكرة جمال الغيطاني»، و«الدراسات الثقافية والأدب... البحث عن مسارات بديلة». د. سامي سليمان أحمد، «عبرية يرم التونسي في ميزان عالم رياضيات وفيزياء شهير»، سعد عبد الرحمن، «لصورة الشعرية وتعدد الرؤى الفلسفية»، وأثل النجمي، «ميتا حدائية تختبئها الأفتنة» د. أسماء عطا، «قداسة المكان الأول في قص يوسف إدريس»، د. شبيب خلف. وتضمن باب «فضاءات إبداعية» قصائد لمجموعة من الشعراء تنوعت ما بين الفصحى والعامية، كما تضمن

القاهرة، «الشرق الأوسط» خصصت مجلة الثقافة الجديدة في عددها لشهر أغسطس (آب) الجاري ملفاً خاصاً بعنوان «ثقافة النيل بين التاريخ والفن الأصلي»، تضمن عدداً من الدراسات: «النيل وأساطير الخصوبة في مصر القديمة»، للدكتور حسين عبد الجبصر، «عن خطب الحبر الأزرق في قلب الصحراء»، يوسف فاتحوري في «بلاغة النيل وأخيلته في التراث العربي». د. عوض الغباري، «تجليات النيل في شعر العامية»، مسعود شومان، «النيل في الشعر الحديث». د. مصطفى الضبيح، «لطاقات الرمزية للنيل في الرواية النوبية»، مصطفى حمد عبد القادر،

القاهرة، «الشرق الأوسط» خصصت مجلة الثقافة الجديدة في عددها لشهر أغسطس (آب) الجاري ملفاً خاصاً بعنوان «ثقافة النيل بين التاريخ والفن الأصلي»، تضمن عدداً من الدراسات: «النيل وأساطير الخصوبة في مصر القديمة»، للدكتور حسين عبد الجبصر، «عن خطب الحبر الأزرق في قلب الصحراء»، يوسف فاتحوري في «بلاغة النيل وأخيلته في التراث العربي». د. عوض الغباري، «تجليات النيل في شعر العامية»، مسعود شومان، «النيل في الشعر الحديث». د. مصطفى الضبيح، «لطاقات الرمزية للنيل في الرواية النوبية»، مصطفى حمد عبد القادر،

فترة التسجيل الصيفية تنطلق في 15 أغسطس وتنتهي في 6 نوفمبر

الشهري ينافس على قيادة «الرابطة» وسط دعم هالالي - نصراوي



معيض الشهري (الشرق الأوسط)



عبد العزيز العفالق (الشرق الأوسط)

إدارة الرابطة تكليف عبد العزيز الحميدي رئيساً حتى يتم انتخاب رئيس. من جهة ثانية، كشفت مصادر في اتحاد الكرة السعودي أن فترة التسجيل الأولى للصيفية للأندية السعودية المختصة في دوري المحترفين السعودي لكرة القدم حددت انطلاقها في 15 أغسطس (أب) المقبل، على أن تستمر حتى السادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بحيث سيتاح للأندية تعديل قوائمها، رغم مرور أكثر من جولة في الموسم المقرر انطلاقه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

في إدارة الاتحاد، وقرر اتحاد القدم تكليف جابر الجهني عضو اللجنة برئاسة لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين برئاسة اللجنة حتى إشعار آخر، وحصل الجهني على بكالوريوس القانون من جامعة الملك عبد العزيز مع مرتبة الشرف الأولى، كما عمل مستشاراً قانونياً في رابطة دوري المحترفين السعودي في فترة سابقة.

لجان التحقيق واللوائح في اتحاد الكرة منذ عدة سنوات. وقدم معييض الشهري يوم أمس (الاثنين)، استقالته من رئاسة لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي لكرة القدم، محتفظاً بعضويته في مجلس إدارة الاتحاد الذي يرأسه ياسر المسحل. وعبر بيان صحافي، قدم اتحاد كرة القدم شكره لمعييض الشهري الذي قدم استقالته لظروفه الخاصة، وضمن ياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم الجهود التي بذلها الشهري خلال الفترة الماضية، متمنياً له التوفيق في مسيرته الحالية كعضو مجلس

مدينة جدة: الأهلي والاتحاد، وغيرها من الأندية التي ترى في الشهري مرشحاً توافيقاً للجمع. ويوجد الشهري منافسة من عبد العزيز العفالق الذي ترأس نادي الفتح لعدة سنوات، قبل عمله في الاتحاد السعودي لكرة القدم، إلا أن الأبناء الأولية ترجح كفة الشهري لرئاسة الرابطة في ظل الدعم الكبير من قبل الأندية. وكان معييض الشهري عمل مديراً للاحتراق بنادي ضمك وكذلك في نادي سوس، بالإضافة لنادي الشباب لمدة شهرين، قبل أن يبدأ عمله في لجنة الاحتراف منذ عام 2013، بالإضافة إلى عمله في

الرياض، فهد العيسى

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن معييض الشهري رئيس لجنة الاحتراف السابق، سيتقدم لانتخابات رئاسة رابطة دوري المحترفين السعودي، وسط دعم كبير يجده من غالبية أندية دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين باستثناء ناديين فقط.

ويأتي في مقدمة داعمي معييض الشهري لرئاسة الرابطة بحسب مصادر «الشرق الأوسط»، أندية العاصمة «الهلال والنصر والشباب»، بالإضافة إلى قطبي

5 مواجهات تدهش استئناف البطولة... والأنظار تتركب ديربي العاصمة غداً

اليوم... الدوري السعودي يتحدى «كورونا» بعودة مثيرة عنوانها «عيدنا»

ملعب الملك سلمان بن عبد العزيز، في مواجهة يسعى من خلالها عنابي سدير إلى حصد المزيد من النقاط لتحقيق حلمه بالتأهل للمشاركة في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا، حيث يحتل الفريق المركز الخامس برصيد 35 نقطة، في الوقت الذي يحاول فيه التعاون خطف النقاط والاقتراب أكثر من دائرة المقدمة في ظل حضوره خلف الفصلي في المركز السادس برصيد 32 نقطة. ويدخل التعاون ما تبقى من منافسات هذا الموسم مفتقداً لمهاجمه الكاميروني ليندر تاومبا بعدما وصلت العلاقة بين الطرفين لطريق مسدود، وبالتالي سيغيب هداف الفريق في الموسم الماضي عن إكمال ما تبقى من مباريات هذا الموسم.

وفي مدينة بريدة يستضيف فريق الرائد ضيفه فريق ضمك في لقاء تختلف فيه البطوحات بين الطرفين، حيث يتطلع صاحب الأرض «الرائد» إلى مواصلة انتصاراته والمضي قدماً للمنافسة على دائرة المقاعد المؤهلة لبطولة دوري الأبطال الآسيوي، حيث يحتل حالياً المركز السابع بذات الرصيد النقطي لغريمه التقليدي التعاون 32 نقطة.

أما فريق ضمك فيدخل ما تبقى من منافسات هذا الموسم بحثاً عن تحقيق أكبر قدر من الانتصارات إذا ما أراد الفريق القادم من الجنوب تثبيت نفسه موسمياً إضافياً بين فرق دوري المحترفين، ويحتل فريق ضمك المركز قبل الأخير برصيد ثنائي عشرة نقطة.

وأخيراً يلتقي فريق الفتح بنظيره الفيحاء على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء في مواجهة يسعى من خلالها الفريقان لخطف النقاط وتحسين المركز لتفادي خطر الهبوط، وتبدو الضغوط الأكبر على صاحب الأرض «الفتح» الذي يحضر في المركز الرابع عشر برصيد 19 نقطة، في الوقت الذي يحتل فيه الفيحاء المركز الحادي عشر برصيد 27 نقطة.



الأهلي سيدشن عودته بمواجهة الحزم اليوم (الشرق الأوسط)

الذي تجمع بين الغريمين النصر والهلال، فيما سيحل فريق الشباب ضيفاً على الوحدة في مكة المكرمة، ويستضيف العدالة نظيره الاتفاق في الأحساء. وتفصيلاً، تحتضن مدينة أبها وتحديداً على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة مباراة فريق الاتحاد الذي سيحل ضيفاً على صاحب الأرض فريق أبها في مباراة يتطلع من خلالها الفريق الضيف لاقتناص نقاط اللقاء والعودة لسكة الانتصارات قبل أيام قليلة من مواجهة غريمه التقليدي الأهلي في منافسات الأسبوع المقبل من الدوري. ويحضر الاتحاد في المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة، وكان الفريق قد أقام معسكراً إعدادياً في مدينة أبها خاض خلاله العديد من المواجهات الودية، وينتشر فريق الاتحاد بعودة نجمه فهد المولد الذي غاب طيلة منافسات هذا الموسم بسبب إيقافه من قبل اللجنة الوطنية للرقابة على المنشطات، وتمثل عودته نقطة قوة للفريق الاتحادي الباحث عن تحسين مركزه والابتعاد عن دائرة خطر الهبوط.

جميع المباريات المتبقية في الدوري تحمل ذات الأهمية، وتقام اليوم الثلاثاء، خمس مباريات ضمن الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات الدوري الذي يشهد فيه الصراع بالجزء وقد بلغنا نصف المشاركة في التعاريف الجماعية بجانب البيروفي أندريه كاريلو وعبد الله المعيوف ثنائي الفريق. واستعد الفريقان للديربي بخوض 10 مباريات تدريبية، بواقع خمس مباريات لكل فريق، تمكن متصدر الدوري من الفوز في أربع مباريات وتعادل في لقاء نهائي كأس الملك وهذا يعطينا ثقة وهدوءاً لمواصلة هذا التميز».

واكمل «ينبغي علينا خوض المباريات بقوة لتحقيق بطولة الدوري، فالتحدي يتلوه لنا في المقابل استغلالنا في ثلاث مباريات وخسر مباراتين. ويصطدم الدفاع الأقوى في دوري المحترفين بأقوى خط هجوم، حيث سيجري الهلال 52 هدفاً، في المقابل استغل مرمى النصر 16 هدفاً. وقال مدرب الهلال الروماني رازفان لوشيسكو: ننتظر عودة المنافسات بكل حماس، وواقع من لاعبي الفريق وتوقع بداية قوية للدوري، ونخوض تدريباتنا بدافع كبير وعزيمة قوية والجميع



دوري المحترفين السعودي سجل انتصاراً تاريخياً باستئنافه رغم جائحة كورونا (الشرق الأوسط)

الذين يخضعان لبرامج تأهيلية، إذ شهدت التعاريف الجماعية للهلال الوديعين المشاركين مشاركة البرازيلي كارلوس إدواردو الذي كان قد تعرض إلى إصابة في العضلة الضامة، قبل أن يعود للمشاركة في التعاريف الجماعية بجانب البيروفي أندريه كاريلو وعبد الله المعيوف ثنائي الفريق. واستعد الفريقان للديربي بخوض 10 مباريات تدريبية، بواقع خمس مباريات لكل فريق، تمكن متصدر الدوري من الفوز في أربع مباريات وتعادل في لقاء نهائي كأس الملك وهذا يعطينا ثقة وهدوءاً لمواصلة هذا التميز».

ويغاضل فيكتور بينا من الدفاع عمر هوساوي وعبد الإله العمري لإشراك أحدهما بجانب مايكون، في الوقت الذي لم تتضح فيه ملامح العناصر التي سيبدأ بها المباراة في خط الوسط لا سيما في ظل الثنائي يحيى الشهري وخالد الغنهام في التعاريف والمباريات الودية الماضية. وكان الهلال قد انعش بعودة اللاعبين المصابين، لتصبح صفوف الفريق متكاملة باستثناء غياب عبد الله علفيف ويزن جاري

الذي ينافس في هذه الجولة صوب درة اللاعبين لعبد الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض الذي سيحتضن قمة منافسات الأسبوع بين الغريمين التقليديين النصر والهلال في تنافس مثير بينهما على تحديد ملامح الفريق الأقرب لتحقيق اللقب.

ويدخل الفريقان القمة المرتقبة والتي ستلعب دون جماهير كبقية المباريات، في ظل الفارق النقطي بينهما الذي يصل إلى ست نقاط

قال إن غياب الجماهير سيؤثر على أداء الفرق

مدرب الفتح: حرارة الطقس تحدٍ خاص... والجميع سيعاني

أن يرحل أي لاعب دون أي عوائد مالية. ومع إبعاد الفريق عن جميع الأمور خارج أرض الملعب تجري الإدارة محادثات جادة مع إدارة الأهلي من أجل تسديد بقية مستحقات بيع عقد اللاعب محمد المجدد حيث تبقى للفتح 6 ملايين ريال.

وتسعى الإدارة لتوفير سبيلة مالية من أجل تقديم مكافآت مالية تحفيزية مجزية للاعبين في حال الفوز في المباريات المقبلة وتحقيق هدف البقاء، كما أكد ذلك لـ«الشرق الأوسط» مصدر بالنادي.

وعبرت الإدارة عن ثققتها بقدرته فريقتها على البقاء في دوري المحترفين، خصوصاً أنه أظهر مستويات كبيرة في عدد من المباريات وخصوصاً أمام الفرق الكبيرة التي تتقدم في جدول الترتيب بداية من الهلال والنصر اللذين تعادل معهما بعض اللاعبين على الرحيل مع قرب انتهاء عقودهم جعل الإدارة تختار الحلول الأنسب للحفاظ على مكتسبات النادي بدلاً من

المباريات الودية التي خاضها الفريق وخصوصاً أمام النصر والعدالة.

ورفضت إدارة النادي برئاسة المهندس سعد العفالق الأنباء التي تحدثت عن وجود نية لدى بعض الأندية في الاستفادة من بعض العناصر وعقد صفقات جديدة، خصوصاً أن هناك حديثاً عن اللاعبين علي الحسن وعلي لاجامي والوطيان، مشددة على أن هذه الأنباء لن يتم التعامل معها بكونها حقيقية، بل إنها إشاعات لن يكون لها أثر في تركيز اللاعبين على بقية مشوارهم في بطولة الدوري.

وأكد العفالق في ظهور إعلامي مؤخر أن الفتح يسعى للحفاظ على نجومه، وأن الصفقات التي تمت في فترات ماضية كانت نتيجة رغبة من اللاعب في المقام الأول، حيث قدمت الإدارة كل ما تستطيع من أجل بقاء لاعبيها، إلا أن إصرار بعض اللاعبين على الرحيل مع قرب انتهاء عقودهم جعل الإدارة تختار الحلول الأنسب للحفاظ على مكتسبات النادي بدلاً من



من استعدادات الفتح لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

الجميع بشكل متوال واستفاد من وجودهم المدرب في الاختبارات الفنية لجاهزيتهم من خلال

بعد أن تمت عودتهم للتدريبات إثر الانقطاع عن التدريبات لمدة تجاوزت الشهرين، حيث عاد

مع اكتمال عناصره من اللاعبين المحليين والأجانب، حيث ينتظم الجميع في التدريبات اليومية

الأمر سيؤثر علينا ولكننا نقدر الاحترافات الخاصة بفيروس كورونا وهو ما يجعلنا نتغاضى عن هذا الجانب أملاً في تحقيق الفوز لإسعاد الجماهير أينما كانت.

من جهته، أكد قائد الفريق محمد الفهد أن الاستعدادات بدأت منذ شهر تقريباً، حيث استعد الفريق بكامل قوته لخوض هذه الجولة أمام نادي الفيحاء، متمنياً تقديم المستوى المأمول وحصد نقاط المباراة.

وقال «الفهد» إن جائحة كورونا تسببت في توقف الدوري 4 أشهر وهي أطول فترة توقف خلالها الدوري، حيث يشعر لاعبو الفريق بحماس ورغبة شديدة لاستكمال المباريات، منوهاً بأن المباريات التي ستقام بالشرقية سيكون عامل الأجواء الرطبة في صالح لاعبي النموذجي أمام الفرق الأخرى، وذلك نظراً لكثرة التدريبات التي خاضها لاعبو الفريق داخل تلك الأجواء. وأنهى فريق الفتح استعداداته لبطولة اليوم أمام

الدمام، علي القطان

رُحِبَ مدرب الفتح فيروز باستئناف مباريات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مؤكداً أن فريقه مستعد لاستكمال مباريات الدوري حتى في تلك الظروف الصعبة.

وحول الطقس الحار الذي يخوض فيه الفريق مبارياته، ذكر «فيروز» أن الفرق كبير بين مباراة تتم في درجات حرارة تقارب 25 درجة وأخرى تتم في درجات حرارة تقارب 45 درجة أو أكثر، مضيفاً أن جميع الفرق ستعاني وهو تحدٍ خاص هذه المرة، وهذا ما تم تدريب لاعبي الفريق عليه وتاقلمهم على تحمل درجات الحرارة المرتفعة.

وبشان غياب الجماهير، قال المدير الفني للفريق إن المباريات ستعاني كثيراً بغيابهم، فهم المحفز الأساسي للاعبين، وهذا كان أحد العوامل الرئيسية التي يعتمد عليها أي فريق إذا ما كانت المباريات على أرضه، وبما أننا سنلعب 5 مباريات من أصل 8 على أرضنا فبالتأكيد

مواجهة الدفاعات المتكئة وفساد الهجمات المرتدة أهم صفتين للمدرب الناجح

أبرز الدروس الفنية المستفادة من الدوري الإنجليزي هذا الموسم

الحقيقة، فإن كلوب يتفوق في كلا الأمرين. ربما يكون غوارديولا أفضل في تنظيم الهجمات، لكنه عانى خلال الموسم الحالي في التحول من الهجوم للدفاع. وقد حقق المدير الفني تشيلسي، فرانك لامبارد، تقدماً ملحوظاً، لكن تشيلسي استقبل أهدافاً من الهجمات المرتدة أكثر من أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. كما أن أفضل النتائج التي حققتها مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني الفرنسي أولي غونار سولسكاير قد تحققت عندما كان يلعب بطريقة دفاعية ويلعب على الهجمات المرتدة، وكان من الواضح أن الفريق يعاني عندما يلعب بشكل هجومي أمام الأندية التي تلعب بشكل دفاعي.

ومن الواضح للجميع أن مورينيو، وبريندان روجرز مع ليستر سيتي، ونونو اسپيريتو سانتو مع وولفرهامبتون واندررز، يجيدون اللعب بطريقة دفاعية وإفساد هجمات الفرق المنافسة، لكن من الواضح أيضاً أنهم يعانون في تنظيم الهجمات - وقد يعود الأمر في حالة وولفرهامبتون واندررز إلى عدم وجود اللاعبين القادرين على التحول من الشكل الدفاعي للهجوم بسرعة كبيرة. لكن مورينيو بكل بساطة لا يؤمن بفلسفة اللعب الهجومي، وهو الكثير من الانتقادات، حتى عندما كان يتولى تدريب نادي ريال مدريد. ومع ذلك، فإنهم جميعاً يعملون في بيئة تتوقع فيها أفضل الفرق، بشكل عام، أن يستحوذ على الكرة وأن تلعب بشكل أكثر في نصف ملعب الفريق المنافس. وفي ظل هذه الظروف، فمن الطبيعي أن يصح تنظيم الهجمات ضد الدفاعات المتكئة وإفساد الهجمات المرتدة السريعة للفرق المنافسة أهم صفتين للمدرب الفني الناجح في الوقت الحالي.

الدوري الإنجليزي الممتاز الذي استحوذ فيها أحد الفرق على 70 في المائة من المباراة أو أكثر. لكن هذا العدد ارتفع إلى 36 في موسم 2016-2017، ثم إلى 63 في موسم 2017-2018. وخلال هذا الموسم الماضي، وصل هذا العدد إلى 67 حالة. وانخفض هذا العدد إلى 51 حالة هذا الموسم، صحيح أن هذا يعد انخفاضاً، لكنه لا يزال يعني أن مباراة من بين كل ثماني مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز يستحوذ فيها أحد الفرق على الكرة بنسبة 70 في المائة أو أكثر، وهو ما يعكس التفاوت الهائل في المستوى بين الأندية. وعندما تدافع الفرق بهذه الطريقة، فإنها تجعل من الصعب على الفرق المنافسة اختراق دفاعاتها. ويفضل كل من كلوب وغوارديولا التحركات التي تم تدريب اللاعبين عليها مسبقاً، بحيث يتم نشر اللاعبين بطريقة معينة داخل الملعب عند الاستحواذ على الكرة، وهو الأمر الذي يجعل اللاعبين يتحركون وكأنهم الآلات تعرف كل منها دورها تماماً داخل الملعب. أما المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو فيرى أن كرة القدم لعبة تعتمد على العشوائية واللقائية في التحرك، وبالتالي فإن ترتيب التحركات والتدريب عليها هو أمر لا طائل منه. ويرى مورينيو أنه من الأفضل للمدرب الفني أن يترك للاعبيه حرية اتخاذ القرارات وفق الظروف التي يواجهونها داخل الملعب. وبالتالي، فمن الصعب أن نقول إن أحد هذه الطرق جيد والآخر سيئ، لكن الشيء الواضح للعيان هو أن تنظيم الهجوم أصبح أكثر أهمية في عملية تمييز الفرق الأفضل عن باقي الفرق.

ويمكن استخدام هاتين السمتين - التحكم في عملية الانتقال من الهجوم إلى الدفاع، وتنظيم الهجوم - كاختبار بسيط للمدربين الفنيين. وفي



هل تفوقت خطط كلوب الفنية على تلك التي اعتمدها غوارديولا هذا الموسم؟ (أ.ب.)

لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، إلى إعادة نجم خط وسط الفريق فرناندينيو إلى الخط الخلفي، وهو ما أفقد والتكتيكي في منتصف الملعب. لكن هناك أيضاً شعور بأن تلك المشاكل قد أظهرت العيوب الموجودة في الفلسفة التي يعتمد عليها غوارديولا ككل. أن تقول إن

لندن، «الشرق الأوسط» أصبح من الواضح خلال الموسم الحالي أن هناك صفتين تميزان أفضل المديرين الفنيين عن البقية: القدرة على إدارة الانتقال من الهجوم إلى الدفاع، والقدرة على تنظيم الهجوم، خاصة أمام الفرق التي تعتمد على الدفاع المتأخر. وقد برع المدير الفني لنادي ليفربول، بورغن كلوب، في كلتا النقطتين، وأصبحت طريقته المميزة التي تعتمد على الضغط المتواصل والقوي على الفريق المنافس أكثر انتشاراً من ذي قبل.

ورغم أن مستوى ليفربول قد تراجع بعد استئصال مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، وخاصة بعدما حسم اللقب رسمياً، فإن الأرقام والإحصائيات تشير إلى أنه في الجولة التي حسم فيها ليفربول اللقب - الجولة الحادية والثلاثون - كان مانشستر سيتي قد أحرز سبعة أهداف أكثر من ليفربول، بينما اهتزت شبكات ليفربول بـ 12 هدفاً أقل. وبشكل أساسي، فإن النقطة الرئيسية التي جعلت ليفربول يتفوق هذا الموسم هي أنه كان أفضل في النواحي الدفاعية.

من المؤكد أن العناصر التي كان يعتمد عليها كل فريق قد لعبت دوراً كبيراً في هذه الفوارق، حيث فشل مانشستر سيتي في تعويض قائده، فينسنت كومباني، الذي رحل بنهاية الموسم الماضي، كما أن كلا من جون ستونز ونيكولاس أوتامبدي أثبتا أنه لا يمكنهما قيادة خط دفاع الفريق في الأوقات الصعبة. وقد ازدادت المشكلة تعقيداً بإصابة إيمريك لابورت، واضطرار المدير الفني

وبات الجميع يعرف الآن أن أي كرة تلعب خلف الخط الخلفي المتقدم لمانشستر سيتي تسبب خطورة هائلة. صحيح أن هذا الأمر يعاني منه الدفاعية. وغالباً ما يُنظر إلى «الضغط المضاد» على أنه أداة هجوم - وقد وصفه كلوب بنفسه بأنه أفضل صانع للعب في العالم - لكن يتعين على الفريق الذي يلعب بهذه الطريقة أن يكون حذراً للغاية وقادراً على إفساد الهجمات المرتدة للفرق المنافسة وبسرعة هائلة والإصابة إيمريك لابورت أفسدت خطط غوارديولا الدفاعية (رويترز)

غوارديولا نجح في تطبيق فلسفته كما يريد، لكن من الواضح تماماً أن فريقه كان يعاني في المباريات الصعبة وعندما كان يتعرض للضغط. ونظرًا لأن غوارديولا قد بدأ يعتمد على هذه الفلسفة منذ نحو عشر سنوات، فإن نقاط الضعف في هذه الفلسفة بدأت تتكشف الآن بصورة أكبر،

لامبارد يدعو لنهج تشيلسي «المرهق» بداية عادلة في الموسم المقبل



لامبارد مدرب تشيلسي (أ.ب.)

الموسم، قيل إن كان هناك اتفاق على حاجة تشيلسي أو أي ناد آخر يناقش أوروبياً إلى فترة استراحة لمدة 30 يوماً على الأقل. خسر لامبارد جهود البرازيلي ويليان وروبن لوفتوس - تشيلسي عشية نهائي كأس إنجلترا - قبل أن يخرج كل من الإسباني سيراز اسبيليكويتا والأميركي كريستيان بوليشيتش مصابين من المباراة بسبب إصابة في العضلات الخلفية للفخذ. وقال لاعب البلوز السابق «حتى في أسوأ السيناريوهات، وفي حال لم نتأهل بحل «البلوز» ضيفاً على بايرن ميونخ الألماني في إياب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا وحظوظه ضئيلة في بلوغ دور الثمانية، بعد خسارته بثلاثية نظيفة على ملعب ستامفورد بريدج قبل توقف المنافسات في مارس (آذار) الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد. وفي حال خروجه من المسابقة القارية، سيكون أمام تشيلسي 35 يوماً من الراحة قبل انطلاق الموسم الجديد.

وما زال مانشستر سيتي وصيف بطل إنجلترا يناقش أيضاً في دوري الأبطال المقررة مباراته النهائية في 23 أغسطس (آب)، وهو يلتقي على أرضه مع ريال مدريد الإسباني الجمعة في الذهاب دور الستة عشر، علماً بأنه فاز 1-2 ذهاباً، كما لا يزال كل من مانشستر يونايتد وولفرهامبتون يناقشان في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الذي يختتم في 21 أغسطس.

عندما وافقت أندية الدوري الممتاز على تاريخ 12 سبتمبر موعداً لانتقال

بالنسبة إلي؛ لاني دخلت تاريخ هذه الرياضة، وأنهى لاتسيو الدوري دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2007.

إبراهيموفيتش يعيد ميلان للانتصارات

بات نجم ميلان السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش اللاعب الأكبر سناً (38 عاماً) الذي يسجل 10 أهداف في موسم واحد من الدوري الإيطالي. وللمفارقة سجل إيبرا هدفة الافتتاحي في مرمى كالياري في يناير الماضي عندما وقع مع ميلان، وهدفه الختامي في مرمى الفريق ذاته خلال فوز ميلان بثلاثية

دعا مدرب تشيلسي فرانك لامبارد رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى تأخير انطلاقته في الموسم الجديد، معتبراً أن موعد 12 سبتمبر (البول) المقرر لبداية الدوري الإنجليزي الممتاز «مكبر جداً» للاعبه المرهقين. وخسر تشيلسي نهائي كأس إنجلترا السبت أمام غريمه أرسنال اللندني 1 - 2 على ملعب ويمبلي في لندن، إلا أن موسمه لم ينته بعد. إن محل «البلوز» ضيفاً على بايرن ميونخ الألماني في إياب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا وحظوظه ضئيلة في بلوغ دور الثمانية، بعد خسارته بثلاثية نظيفة على ملعب ستامفورد بريدج قبل توقف المنافسات في مارس (آذار) الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد. وفي حال خروجه من المسابقة القارية، سيكون أمام تشيلسي 35 يوماً من الراحة قبل انطلاق الموسم الجديد.

وما زال مانشستر سيتي وصيف بطل إنجلترا يناقش أيضاً في دوري الأبطال المقررة مباراته النهائية في 23 أغسطس (آب)، وهو يلتقي على أرضه مع ريال مدريد الإسباني الجمعة في الذهاب دور الستة عشر، علماً بأنه فاز 1-2 ذهاباً، كما لا يزال كل من مانشستر يونايتد وولفرهامبتون يناقشان في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الذي يختتم في 21 أغسطس.

عندما وافقت أندية الدوري الممتاز على تاريخ 12 سبتمبر موعداً لانتقال

لقب من دون طعم ليوفنتوس... وإيموبيلي يعتلي عرش هدافي أوروبا... وإبراهيموفيتش يعيد ميلان للانتصارات

بطولة إيطاليا: أبرز محطات موسم 2019 - 2020



روما «الشرق الأوسط»

أسبل الستار على بطولة إيطاليا لكرة القدم الماراثونية لموسم 2019 - 2020 التي استمرت 11 شهراً بسبب توقف قسري إثر تفشي فيروس كورونا المستجد، وشهدت نهايتها توزيع يوفنتوس بطلا للمرة التاسعة على التوالي والسادسة والثلاثين في تاريخه. التقرير التالي يستعرض أبرز محطات هذا الموسم.

يوفنتوس... بطولة بطعم مختلف

بقي يوفنتوس سيد الدوري الإيطالي (الكالتشيو) المطلق، لكنه أنهى الموسم بأدنى عدد من النقاط مقارنة مع المواسم الثمانية الأخيرة التي شهدت تتويجه أيضاً، برصيد 83 نقطة، كما مُني باكثر عدد من الهزائم في موسم واحد (7 مرات). حقق عملاق تورينو الفوز مرتين فقط في آخر 8 مباريات، علماً بأن سقوطه على ملعب «البازن ستاديو» الخاص به أمام روما 1 - 3 السبت في المرحلة الأخيرة، كان الأول له في عقر داره منذ أبريل (نيسان) عام 2018. كما تلقت شبكاته 43 هدفاً، وهو الرقم الأعلى أيضاً في المواسم التسعة التي أحرز فيها اللقب.

واكتفى مدربه مائوريتسيو ساري الذي تسلم منصبه مطلع الموسم خلفاً لماسيميليانو بيرغي بالقول «إننا أخذنا في عين الاعتبار جميع المشاكل التي واجهناها هذا الموسم الذي لم يكن كالمواسم السابقة، يمكن أن تكون سعداء لإحرازنا اللقب». بيد أن الهدف الأبرز للفريق «السيدة العجوز» يبقى دوري أبطال أوروبا، حيث يتعين عليه خوض مباراة الإياب في دور الستة عشر ضد ليون يوم الجمعة المقبل، علماً بأنه خسر ذهاباً صفر - 1 في فرنسا. ولم يتوج يوفنتوس باللقب القاري منذ عام 1996.

بيد أن مدرب الفريق أنطونيو كونتي رسم علامة استفهام كبيرة حول مستقبله على رأس الجهاز الفني، بعد انتقاده العنيف لإدارة النادي بعد فوز فريقه على أتالانتا 2 - صفر في عقر دار الأخير في المرحلة الأخيرة لعدم وقفها إلى جانب فريقه. وقال كونتي الذي أعرب عن غضبه من الانتقادات في الصحف المحلية تجاهه وتجاه فريقه «كان عاماً صعباً على الصعيد الشخصي، صعباً جداً. كان يتعين علينا تذوق العلقم لأشهر عدة، ولم نحصل على أي دعم من النادي». وتابع «سنناقش مع رئيس النادي «جيج» أن يتعلم (مجلس الإدارة) من الأخطاء خلال العام الأول؛ لأن الأمر سيكون جنونياً إذا استمرنا في ارتكاب الأخطاء».

إيموبيلي توج أفضل هداف في الدوريات الأوروبية ونال الحذاء الذهبي (أ.ب.)

جان بييرو غاسبريني 98 هدفاً، بينها 35 بعد استئناف الدوري في ظل تالق المهاجمين الكولومبيين لويس موريل ودفان زاباتا، بتسجيل كل واحد منهما 18 هدفاً، بالإضافة إلى 15 هدفاً للسوفيني جوزيب إيليسيتش. ويعد أن قدم الفريق الواقع في مدينة برغامو موسماً رائعاً على صعد عدة، وراكم الأرقام القياسية الشخصية الواحد تلو الآخر، كره إنجاز الموسم الماضي بجلوه ثالثاً، لكنه أنهى المشوار بخسارة أولى في الدوري منذ 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد فوز توج إيموبيلي كأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، ونال الحذاء الذهبي، وقال عن هذا الإنجاز «إحراز الحذاء الذهبي هو مصدر فخر كبير

نابولي (1 - 3)، وهو نفس عدد الأهداف التي سجلها المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين في صفوف نابولي موسم 2015 - 2016 قبل الانتقال إلى يوفنتوس. كما توج إيموبيلي كأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، ونال الحذاء الذهبي، وقال عن هذا الإنجاز «إحراز الحذاء الذهبي هو مصدر فخر كبير

إيموبيلي، عرش هدافي أوروبا عادل تشيرو إيموبيلي الرقم القياسي من الأهداف في موسم واحد بتسجيله 36 هدفاً، أحرزها في مرمى

أتالانتا يعود بقوة ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد. فقد سجلت كتيبة المدرب كوتشي يلوغ بالرحيل أنهى إنتر ميلان الموسم في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن البطل، وهو أفضل مركز له منذ عام 2011.

عبر معرض تشكيلي دائم بـ«البر الغربي» عين معاصرة تعيد اكتشاف الفنون التاريخية بالأقصر



لوحة الفنانة إيناس عمارة مستوحاة من معبد الأقصر (إدارة معرض فنون الأقصر)



القاهرة، منى أبو النصر

على مقربة من تمثالي «ممنون» العماقين، يقع غاليري «الأقصر آرت غاليري» الذي تأسس قبل نحو عام مُحققًا بكيانه وموقعه المميز داخل منطقة «البر الغربي» بمدينة الأقصر جنوب مصر، إلا أن عروضه الفنية انتقلت أخيراً إلى الفضاء الإلكتروني بعد أن أثرت جائحة «كورونا» على حركة زوار وسائحي تلك المدينة التاريخية المعروفة بمدينة الشمس».

وقد شغلت الكاتبة والفنانة الأميركية دومينيك نافارو خلال زيارتها الطويلة لمدينة الأقصر تساؤلات عن تلك العلاقة بين الفنان المصري القديم الذي ملأ جدران المعابد والأحجار بنقوشه، وبين الفنان المصري المعاصر فريد ذلك الإبداع البصري، وخلال رحلة بحثها تعرفت دومينيك على العديد من الفنانين المعاصرين في الأقصر، تقول: «لقد بحثت عن فنانين معاصرين في الأقصر لسنوات، وأنا أحاول فهم معنى الفن المعاصر في مدينة بعراقة الأقصر وتاريخها التي ما زال السائحون يأتون إليها من جميع أنحاء العالم لمشاهدة المعابد والمقابر، وسط رهبة النقوش وتمائيل المصريين القدماء».

وتقول نافارو لـ«الشرق الأوسط»: «ما اكتشفته تدريجياً هو أن الفن حي ومزدهر في الأقصر رغم قلة فرص عرضه، فرغم زخم حركة الفن المعاصر في مصر، ولكن نادراً ما توجد أي فرص لمشاهدة مثل هذه الأعمال في الأقصر، مع وجود عدد قليل من المعارض المؤقتة في أماكن محدودة كل عام، لذلك فكرت أن الأقصر بحاجة إلى معرض فني دائم ومعاصر، وكان القرار بافتتاح معرض فنون الأقصر».

ومع نقشي جائحة «كورونا» تم تفعيل نشاط المعرض إلكترونياً بتقنية العرض الافتراضي، كما تقول دومينيك نافارو، مؤسسة «الأقصر آرت غاليري»: «فضلنا نقل نشاط غاليري حالياً إلى العالم الافتراضي، خصوصاً أن حركة السياحة الآن منخفضة للغاية، لذلك فقلت الخطوة يمكنها أن تبقى على هذا المشروع الفني الحديث إلى حين تسقط الأمور من جديد كما نأمل».

وقد تم أخيراً إعادة افتتاح أربعة من المواقع الأثرية بالأقصر بعد إغلاق دام نحو ثلاثة أشهر، حيث تم إعادة فتح معابد الكرنك والأقصر شرقاً، ومقابر وادي الملوك ومعبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي، بعد تأكيد وزارة السياحة المصرية الانتهاء من تنفيذ تدابير السلامة الاحترازية الخاصة بافتتاح المناطق الأثرية، ضمن خطتها لتجنب تفشي فيروس «كورونا».

وتتسع عروض غاليري الأقصر بغني فني لافت، يتخذ من فنون مصر القديمة والتراث المحلي بصعيد مصر خيطاً مشتركاً يجمع المشاركات الفنية به من مختلف الأجيال، معظمهم لفنانين مقيمين بالأقصر أو الذين يجمعهم حب لتلك المدينة القديمة سواء من مصريين أو فنانين أجانب، من بينها أعمال الفنان المصري علاء عوض المقيم في الأقصر، التي تزخر بسرديات مصر الفرعونية، والتراث الحي للحياة الريفية التي لا تزال قائمة في الضفة الغربية بالأقصر، ومن بين أعماله في المعرض لوحة تحاكي الطقوس الجنائزية في مصر القديمة، وكذلك يعرض الغاليري بورتريهات فوتوغرافية للفنان المصري خالد أبو الذهب المعروف بورتريهاته النوبية التي يقرب فيها من جماليات وجوه النوبة من مختلف الأعمار، كما يعرض الغاليري عدداً من لوحات الفنانة إيناس عمارة التي تجد في معالم الأقصر ومعابدها والمناظر الطبيعية النوبية عالماً بصرياً بانورامياً خصباً.

وخلال الجولة الافتراضية لأعمال الغاليري، تسكن دائماً القصص والحكايات وراء إلهامات



بورتريه نوبي للفنان خالد أبو الذهب

فنانيتها، ففي لوحة الفنانة التشكيلية المصرية شذى خالد، تبرز عرائس محلية من القماش وكأنها جزء من حكاية محلية، وتقول عنها شذى خالد لـ«الشرق الأوسط»: «استوحيت تلك اللوحة من أطفال البر الغربي بالأقصر، الذين يقومون منذ الصغر بتعلم صنع العرائس من الأقمشة، فقد تعلقت جداً بهذا النوع من الفنون بما فيه من فطرة وقيمة جمالية عالية، فاستوحيت من تصميم الأطفال لعرائسهم المفهوم الفني لعملهم هذا، وخاصة من طريقة حياتهم للعرائس وتفاعلهم مع قصصهم الأقمشة، لذلك أضفت إلى الرسم أيضاً عنصر الكولاج بالخط والقماش، وكانني أقدم مع هؤلاء الأطفال عملاً مشتركاً».

وما زالت تسكن أرض الأقصر (طبية) قديماً حكايات وميثولوجيا مصر القديمة التي لا تكف عن إدهاش فنان العالم، يستلهم الفنان التشكيلي المصري مصطفى سيف النصر لوحته له معروضتين في الغاليري من الحكايات التي ارتبطت بتمثال الإلهة «سخت» التي يوجد لها تماثيل في البر الغربي بالأقصر، وكان المصريون القدماء يطلقون عليها إلهة الحرب، في رمز للقوة النارية للشمس، يقول عنها مصطفى سيف النصر في كلمته لـ«الشرق الأوسط»: «حاولت من خلال لوحتي التعبير عن مشاعر الغضب والرعب المحيط بأسطورة سخمت مستعينا بالتوظيف اللوني لدرجات اللون الأحمر، علاوة على الظلال التي تقرب من الإحساس بالنار والحرارة، وفي لوحة ثنائية لغت نظري في إحدى المرات رؤية سائحين مذهولين أمام تمثال سخمت، فحاولت التقاط هذا الاقتراب ما بين مشاعر المتلقي الحديث وقوة سخمت عبر الزمن».



طقوس مصرية قديمة في لوحة الفنان علاء عوض



طقوس مصرية قديمة في لوحة الفنان علاء عوض

«صاحبة رأي»... قصة قصيرة في 18 أغنية تصدرت «التراند»

إليسا لـ«التنريف الأوسط»: خياراتي تشبهني ونضجي الفني ينعكس عليها



تقدم إليسا في اليومها «صاحبة رأي» 18 أغنية تعاونت فيها مع باقة من الملحنين والشعراء

بيروت، فيضيان حداد

لرواية من نوع آخر، هل يحمل قصصاً من حياتها؟ تترد إليسا: «هي ليست قصصاً من صلب حياتي، بقدر ما هي قصص من حياة كل شخص فنياً، فجميعنا نحب ونغار ونخون ونذعي ونخاف، فلكل منا قصة تأتي على قدر قياس تجربته، وهذا ما يدفع بكل مستمع للألبوم أن يجد في أغانيه ما يشبهه».

تقدم إليسا في «صاحبة رأي» تحية لوالدها هي التي تردد دائماً مدى افتقارها له في حياتها بعد رحيله عنها. فتذكر تأثيره عليها من خلال واحدة من عبارات أغنية «صاحبة رأي». وتقول فيها: «أبووي علمني ما خفش ودايما أواجه قدرتي، وما داد على حق ما خفش ده مبدأ عايشة عليه»، ويدخل شقيقها كميل خوري في صلب صناعة اليومها بعد توقيعه للتوزيع الموسيقي لأغنيات «غلطة وقت» و«وفي» و«الي الله»، ومن الملحنين والموزعين والشعراء الذين تعاملت معهم في هذا الألبوم جمال ياسين وعلي المولى وأمين قمحية ورامي جمال ومحمد رحيم ونادر عبد الله وسامر أبو طالب وجورج قسيس. كما خصصها المغني والملحن زياد برجى بالحن أغنية «حبة اهتمام»، ويقول مطلعها: «مش عايزه منك إني أعيش دنيا ولا الأحلام مش عايزه منك وعد يطلع في النهاية كلام... كل اللي طاباه إني أحس بحبة اهتمام...».

ومن الأغاني اللافتة أيضاً في الألبوم «أغانينا» الفرحية، التي تقدمها إليسا بمنحنى غربي إسباني يجمع في الوقت نفسه مع النمط الغنائي الشرقي. ويشاركها فيها الفنان ليديز دياز بحيث يغني المقاطع الأجنبية من الأغنية، فيما تتولى إليسا إنشاد المقاطع العربية. وفي من كلمات محمد قباياتي والحن محمد يحيى وتوزع عادل حقي.



Scene للراحلة والديدا. كل ما تريد النساء أن تقولهن للرجل الحبيب والعاشق والأب، قدمته إليسا بصوتها. فحملت راية المرأة الموجهة والمجروحة والمتشاكفة كما تناولت موضوعات حديثة وأخرى تراقب الأحياء في قصصهم اليومية، لم يسبق أن باحوا بها. فكسرت تقاليد الحب الكلاسيكي ورفعت بصوتها إلى مرتبة الكلام الأنيق المباح. وتقول إليسا في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «خياراتي تشبهني دائماً، وعندما أختار

تقلنا الفنانة إليسا في اليومها الجديد «صاحبة رأي» إلى عالمها الخاص. فهي نتيج لنا من خلال أغانيه الـ18 الدخول إلى صميم أفكارها وقناعاتها. مجموعة قصص قصيرة، عنوانها على طريقها، وضعتها إليسا في هذا الألبوم، ليكون بمثابة رواية لا يمل من قراءتها. تتفوق إليسا على نفسها في هذا العمل الذي يتناول الألم والأمل والحب والقسوة والفرح والخيانة. فتقولها بصوتها العذب الدافئ الواحدة تلو الأخرى، مبرهنة مرة جديدة بأن لقبها «ملكة الإحساس» يسكنها قلباً وقلوباً.

3 ملايين ونصف المليون مشاهدة حققتها أغنية الألبوم «صاحبة رأي» في مدة لم تتجاوز الأسبوع. أغاني اليومها اكتسحت وسائل التواصل الاجتماعي، أنست اللبناني هومو السياسية وأخذته إلى عالم سوربالي مع أنه ينبع من الواقع. غنت وتأنى كتعب أحرف حياة ذهبية بصوتها، وفتحة بخبرة وحرقة فترجم ذلك بتصدرها «التراند» على موقع «تويت».

هذا الإصدار الذي يأتي بالتعاون مع شركة روتانا للمحرمات والصوتيات تتشارك فيه مع مجموعة ملحنين وشعراء لبنانيين ومصريين. وإضافة إلى أغان فريدة سبق ونزلتها في الأنهر القليلة الماضية «همنني مكان وكمآن» و«قهوة الماضي»، نستمتع في هذا الألبوم إلى أخرى. فكما «صاحبة رأي» و«غلطة وقت» و«وفي» و«على حس حكايتنا» و«عظيمة» و«سمعني» و«الي الله» و«أغانينا» و«مباحة ليك»، نتابع في العمل أيضاً «حبة اهتمام» و«عصيرك مت» و«أنا شبيهة نسيتك» و«ليك لودك» و«أنت قصادي» و«ينحب الحياة» ولحنها بغنية «mourir sur»

افتتاح جزيرة في الأطلسي للجمهور للمرة الأولى منذ 3 قرون

لندن، «الشرق الأوسط»



جزيرة سيبسون

الخاص المشار إليه أنفاً بغرض إدارة الجزيرة والتعامل مع قيمتها العقارية التي تبلغ 5.3 مليون دولار.

والآن، وبعد أن صارت الجزيرة مفتوحة بالكامل أمام الجمهور، يجري تشجيع الزوار على الوصول إلى الجزيرة عبر الشاطئ الشرقي القريب. ومع ذلك، يمكن للقوارب الخاصة فقط تحت 22 قدماً أن تقرب من شواطئ الجزيرة، نظراً للنظام البيئي البحري فائق الحساسية حول الجزيرة.

وتتعلق الخطة ذات الخمس سنوات لتطوير الجزيرة بهدم 3 من أصل 4 مبانٍ موجودة حالياً على أرض الجزيرة، من أجل إنشاء مركز للأبحاث والتعليم في الهواء الطلق. ويمكن الهدف من وراء ذلك في استعادة البيئة البكر للجزيرة، مع دعم العملية التعليمية، والبحوث البيئية، والتاريخية مع توفير فعاليات الترفيه في الجزيرة وما حولها. ولا تزال هناك 8 أفدنة من الأراضي العقارية على الجزيرة غير مملوكة للصندوق، ويأمل الصندوق والمنظمة المعاونة في جمع ما يكفي من الأموال سريعاً، من أجل أن تكون جزيرة سيبسون بأكملها تحت إدارة الصندوق الخاص بها.

يوم السبت كودسي - قبالة ساحل كيب كود في منطقة معروفة باسم خليج بليزانت في ولاية ماساتشوستس، وهي منطقة ذات أهمية بيئية كبيرة. ويمكن للزوار الجزيرة الاستمتاع برياضة المشي لمسافات طويلة، والاستجمام على الشواطئ الرملية الممتدة، وممارسة رياضة الغطس، مع مشاهدة بانورامية لمنطقة خليج بليزانت بأسرها. وقال رجل من سكان المنطقة: «عندما كانت الجزيرة معروضة للبيع، كان هناك عدد من منظمات المحافظة على البيئة التي رغبت

بمركز لوزار الجزيرة الاستمتاع برياضة المشي على الشواطئ الرملية الممتدة وممارسة رياضة الغطس ومشاهدة بانورامية لمنطقة خليج بليزانت بأسرها

تقول تاسيا بلو، رئيسة صندوق جزيرة سيبسون، لشبكة «سي إن إن» الإخبارية: «من المهم فعلاً بالنسبة إلينا كمنظمة وكمجتمع مدني أن نمتلك المقدره على نشر أهمية هذا التاريخ الأصلي لتلك الجزيرة، وتعليم القيم الأصيلة الخاصة بأولئك الذين عاشوا على هذه الجزيرة قبل عام 1711».

وتقع جزيرة سيبسون - التي تبلغ مساحتها نحو 24 فدناً، والتي افتتحت للجمهور

منجوتة للفنان الراحل بلكاھية

تزيّن مدخل متحف

محمد السادس في الرباط



منجوتة بلكاھية

مراكش، عبد الكبير المينايو

يقترح متحف محمد السادس للفن الحديث أمام الجوّابة الرئيسية للمتحف، التشكيلي منجوتة للفنان المغربي الراحل فريد بلكاھية، ضمن مبادرة تأتي في سياق متابعة المؤسسة الوطنية للمتاحف لتوجه يهدف إلى تلمين لقاء الفن والجمهور الواسع، في إطار فكر منفتح وشامل يجعل الفن متاحاً للجمهور، بشكل يعمل على إدماجه ضمن المنظومة الحضارية لمدينة الأنوار وعاصمة الثقافة الرباط.

وتتواجد منجوتة بلكاھية، التي تم وضعها أمام الجوّابة الرئيسية للمتحف، ثلاثة أعمال فنية أخرى سبق للمؤسسة أن اقترحتها على عشاق الفن التشكيلي، تشمل منجوتة «محارب الماساي» للفنان السنغالي عصمان صاو، ومنجوتة «الحصان» للفنان الكولومبي فرناندو بوتيريو، ومنجوتة للفنانة المغربية إكرام الفياح.

وتأتي منجوتة بلكاھية، التي يبلغ طولها أربعة أمتار، وفيه لمضمون تجربة وأفكار هذا الفنان المغربي المتميز الذي رحل قبل ست سنوات، والذي يعد من أهم الأسماء الفنية المؤسسة للملحاح التجربة التشكيليّة الحديثة في المغرب، حيث أطلق على مدى نصف قرن مبادرات فنية وتقدّية كثيرة استتست لتفكير جذري ساعه التجربة التشكيليّة المغربية بجرأة وعمق، فخلف أعمالاً مهمة في آفاقها وطموحها.

ويجمع النقاد والمهتمون بتاريخ الحركة التشكيليّة بالمغرب على أن بلكاھية، ابن مدينة مراكش وخريج المدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس، «أحدث ثورة في عالم الرسم، حيث استطاع أن يترك بصمته في الساحة الفنيّة المغربيّة من خلال مسنّهة الفريدة التي يمكن التعرف عليها من بين الآلاف من الأعمال الفنيّة، كما عرف بمهارته في «سفن الطرّق على النحاس خلال سنوات السبعينات وبإعماله الفنيّة التي اعتمدت على الجلد والخضاب الطبيعيّة في سنوات الثمانينات».

ويرى الشاعر والفنان التشكيلي عزيز زغاي، تحت عنوان «فريد بلكاھية: سيرة ساحر»، أن هذا الفنان المتميز يمثل «قائمة إبداعية كان لصاحبها أثر واضح، ليس فقط في تطوير الممارسة الفنيّة الحديثة عربياً، بل أيضاً في ربطها بما يعتمل في المجتمع ويتبغل الناس في واقعهم اليومي».

فيودلمي، براكريتي غوبتا

تلقى الدكتور عُدي مودي، البالغ من العمر 51 عاماً، مكالمات للحصول على الطعام من طرف كبار السن والعجزة خلال فترة الإغلاق العام في مدينة مومباي، العاصمة الماليّة والاقتصاديّة في الهند، التي تشهد أكبر عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في البلاد.

وقال الدكتور مودي المعروف إعلامياً باسم «دكتور هوب - الدكتور أمل»، في مقابلة أجريت عبر الهاتف: «لقد حاولنا أن نحصل كل واحد منّا للمساعدة على الطعام الذي يحتاج إليه، ولقد تجاوز الأمر إعداد أكثر من 500 وجبة نواصل تقديمها بانتظام إلى كبار السن (بلا عائلات) مرتين كل يوم على مدى السنوات الـ11 الماضية».

وأضاف الدكتور مودي يقول: «لقد كانت أوقاتاً عصيبة، وكانت تاتينا مكالمات من أشخاص نكاد نستعم إلى أصواتهم الخافتة على الطرف الآخر من المكالمة وهم يطلبون الحصول على وجبة بسيطة تسد رمقهم. كان كل شيء متوقفاً، وكان يصعب علينا كثيراً الحصول على أساسيات إعداد الطعام لعدة أيام، باستثناء اللبن الحليب. وتوقفت إمدادات أغلب المواد الغذائيّة، ولكن كان لدينا كثير من الأفواه لإطعامها في تلك الأثناء».

ومع مزيد ثم مزيد من طلبات الوجبات، كما يقول الدكتور مودي: «كان لزاماً عليّ أن أقدر الأمور بكل عناية قبل أن ألتمز بإطعام مزيد من الناس، حيث أنه بمجرد أن اتعهد بإطعام شخص ما، لا يمكنني التراجع عن ذلك أبداً».

كيف بدأ الأمر برمتها؟

في عام 2008، ظهر زوجان مسنان في عيادة الدكتور مودي؛ كانت المرأة تعاني من أمراض مزمنة، ولم يكن لدى زوجها ما يكفي من المال حتى لشراء رغيف واحد من الخبز، ثم طلب شيئاً لياكله، رغم أنهما لديهما 3 من الأبناء لدعمهما. ولقد تأثر الدكتور مودي تماماً من ذلك الموقف، وشرع من بعد ذلك في إطعام 11 حالة من كبار السن من داخل مطبخه المنزلي بصفة يومية.

يقول الدكتور مودي: «عندما شرعت في هذه الخدمة من داخل منزلي في عام 2008، كانت زوجتي كالبابا تظهو الوجبات لصالح 11 شخصاً فقط». أطلق الدكتور مودي اسم «خدمة شارفان تيفين» على خدمة الوجبات الغذائية التي يوفرها، وهو على اسم شارفان كومار الابن المطيع من الأساطير الهندوسية القديمة، تلك الخدمة التي توسعت اليوم حتى شملت 500 وجبة يومية مخصصة لإطعام المسنين المحتاجين في منطقة «ميرا بهايانادار» من مدينة مومباي، مع كثير من طلبات الوجبات الأخرى في قائمة الانتظار. ويجري توزيع الوجبات من خلال عربات صغيرة وكثير من

قدّم أكثر من 500 وجبة مرتين كل يوم على مدى السنوات الـ11 الماضية طيب هندي يلتزم إطعام المسنين خلال فترة الحظر



الطبيب عدي مودي أطلق عليه لقب «الدكتور هوب (أمل)» بسبب مساعدته للمسنين

المتطوعين. ويقول الدكتور مودي إن النفقات اليومية للوجبات تصل إلى 40 ألف روبية هندية، تلك التي يديرها من خلال التبرعات. كما أنه يشارك في المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية. وتوجه الأموال التي يتحصل عليها من مهنة التمثيل بالكامل إلى تمويل خدمات توفير الوجبات الغذائيّة. وإذا ما تعرض إلى نقص في التمويل، فإنه يبقف على الفور من مدخراته الشخصية، كما تدعمه أسرته بكل وسيلة ممكنة لديهم.

ويذكر الطبيب أن كبار السن يحتاجون إلى عناية خاصة في إعداد الطعام، وبالتالي فإنه يولي اهتماماً خاصاً بقائمة الطعام. ويجري تصنيف الوجبات الغذائيّة وفقاً لأكثر الأمراض شيوعاً، مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم بصورة أساسية. ويجري إعداد وجبات الطعام لمرضى السكري في مطبخ منفصل. ويقوم الدكتور مودي باختبار الطعام بصفة شخصية قبل تعبئته، وبالتالي يضمن جودة الوجبات الغذائيّة التي سوف يجري توزيعها. وتحتوي الوجبة الغذائيّة الآن، لم يتعرض أي من كبار السن الذين يعتني الدكتور مودي بهم للإصابة بالفيروس المسنجد، كما يقول.

ومن المفارقات الواضحة وفقاً للدكتور مودي: أن أغلب هؤلاء الأبناء والأمهات من كبار السن يشعرون بوحدة شديدة، ويستشعرون الحرج الكبير عند الاعتراف بأن أولادهم قد تخلوا عنهم لإعالة أنفسهم.

يقول الدكتور مودي: «لقد نشأت على الاعتقاد بأن المواطنين الهنود مخلصون تماماً، ويوقرون كبار السن، رغم أن الحكومة قد سنت تشريعات يقضي من الأجيال الاعتناء ورعاية الأبناء والأمهات المسنين. لكن رغم أنني اتفهم المشكلات الكثيرة التي تطرحها الفجوة بين الأجيال، فإنني لا أستطيع أن أتصور أن هناك أناساً يبلغون من العمر 80 إلى 85 عاماً متروكين من دون غذاء أو دواء أو رعاية. ومن المفارقات الأولى فقط، إن أكثر الشرايع المرغوب فيها يتمثل في بناء مركز رعاية شامل للمسنين، وهو يقول عن ذلك: «أريد بناء دار لرعاية المسنين، وهو مكان يحصل فيه كبار السن على الرعاية الشاملة، تخلوا عنهم».

منذ اندلاع وباء «كورونا المسنجد» في البلاد، كان الدكتور مودي وفريقه الخاص متيقظين تماماً بشأن سلامة المسنين الأكثر ضعفاً وعوزاً. وإلى جانب الطعام، فإنه يشرف على إرسال الإمدادات المنتظمة. من الكمادات الواقية ومطهرات الأيدي، مع الحفاظ على مراجعة صحتهم العامة. وحتى الآن، لم يتعرض أي من كبار السن الذين يعتني الدكتور مودي بهم للإصابة بالفيروس المسنجد، كما يقول.

يقول الدكتور مودي: «أحاول الاحتفال بالمناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد، واحتفالات الذكرى السنوية الوطنية، مع بعض من هؤلاء المساكين. وشعار حياتي هو المساعدة في أن تكون الأرواح القليلة المقبلة من حياتهم على الأرض سعيدة ومرحبة قدر الإمكان».

وبالنسبة إلى الدكتور مودي، كان إطعام المسنين المعوزين هو الطغوة الأولى فقط، إن أكثر الشرايع المرغوب فيها يتمثل في بناء مركز رعاية شامل للمسنين، وهو يقول عن ذلك: «أريد بناء دار لرعاية المسنين، وهو مكان يحصل فيه كبار السن على الرعاية الشاملة، تخلوا عنهم».

يقول الدكتور مودي: «أحاول الاحتفال بالمناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد، واحتفالات الذكرى السنوية الوطنية، مع بعض من هؤلاء المساكين. وشعار حياتي هو المساعدة في أن تكون الأرواح القليلة المقبلة من حياتهم على الأرض سعيدة ومرحبة قدر الإمكان».

عن عودك

● ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي، التقى أول من أمس، المساعد الخاص لرئيس مجلس وزراء باكستان لشؤون المغتربين، سيد ذو الفقار بخاري، لبحث سبل تعزيز التعاون، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجالات وقضايا العمل. وأكد الجانبان خلال اللقاء حرص على مواصلة تنفيذ الخطط والمشروعات المشتركة، بما يتوافق مع مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مجالات العمل.

● السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت أول من أمس، في اختتام فعاليات برنامج تثقيف ميسرات المدارس المجتمعية الذي عقد بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، على مدار أسبوع، مستهدفاً تثقيف 20 ميسرة من محافظة أسيوط بصعيد مصر؛ باعتبارها واحدة من أكثر المحافظات تصديراً للهجرة غير المشروعة.

● رنا الفارس، وزيرة الأشغال العامة ووزيرة دولة الكويت لشؤون الإسكان، أعلنت أول من أمس، عن تنفيذ مجموعة من الجداريات تحمل صور وأسماء شهداء الكويت، قائلة إن ذلك يأتي تخليداً لذكرى شهداء الكويت الأبرار وتضحياتهم. وأوضحت أنه تم الاتفاق مع مكتب الشهيد التابع للديوان الأميري على تنفيذ المشروع، ليتم وضع صورهم واسمائهم في مشروعات الجسور والأنفاق في شبكة الطرق بالكويت.

● ماكسيم ماكسيموف، السفير الروسي في بغداد، التقى أول من أمس، مستشار الأمن الوطني في العراق قاسم الأعرجي؛ حيث عبّر السفير عن رغبة حكومة بلاده في تطوير علاقاتها مع العراق بمجالات الأمن وغيرها، كما تمت مناقشة المواضيع ذات الأهتمام المشترك، والتطرق إلى العلاقات العراقية الروسية، وأهمية تطويرها في المجالات كافة، فضلاً عن دور روسيا الاتحاديّة في المنطقة. كما نقل السفير دعوة رسمية موجهة من مجلس الأمن الروسي إلى مستشار الأمن الوطني لزيارة جمهورية روسيا الاتحادية.

● حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، أصدر أول من أمس، قرارات بتكليف عدد من الملحّين الثقافيّين في عدة دول خليجية وعربية وصديقة، بينهم ثلاث سيدات بتقلدن هذا المنصب للمرة الأولى؛ وذلك تمكينا للمرأة السعودية. وتأتي هذه القرارات تعزيزاً لحضور المملكة التعليمي والثقافي على الصعيد الدولي، وتفعيل مجالات التعاون المشترك، وتبادل الخبرات العلمية والبحثية، وتسويق منح الطلاب للدراسة في المملكة، إلى جانب الإشراف على الطلبة المتبعين، وتيسير رحلتهم التعليمية، واستثمار قدراتهم لخدمة الوطن، والمشاركة في تنمية مستقبلها.

● السفيرة الأميركية لدى الكويت، أكدت أول من أمس، بمناسبة الذكرى الـ30 للغزو العراقي للكويت، أن الأحداث التي تلت الغزو شكلت مرحلة مفصلية بتاريخ العلاقات الكويتية - الأميركية؛ لافتة إلى أن العام المقبل سيشهد مرور 60 عاماً على العلاقات الكويتية - الأميركية، مما يؤكد متانة العلاقة الثنائية. وقالت إنه «بعد مرور 30 عاماً، لا تزال روابطنا مع الكويت منبّهة، وهذه العلاقة يجب ألا تقتصر على أنها من المسلمات، بل لا بد أيضاً من العمل دائماً على التقارب».

● صالح الخرايشة، وزير البيئة والزراعة الأردني، زار أول من أمس، مركز حدود الحمري، ضمن جولته الميدانية على المراكز الحدودية، لتابعة انسياب السلع الصادرة والمستوردة، والاستعدادات اللازمة لمعاينة الإرساليات من قبل وادار الوزارة المناوبة خلال فترة عيد الأضحى المبارك. كما التقى الخرايشة خلال جولته مديري الدوائر الرسمية العاملة

منذ اندلاع وباء «كورونا المسنجد» في البلاد، كان الدكتور مودي وفريقه الخاص متيقظين تماماً بشأن سلامة المسنين الأكثر ضعفاً وعوزاً. وإلى جانب الطعام، فإنه يشرف على إرسال الإمدادات المنتظمة. من الكمادات الواقية ومطهرات الأيدي، مع الحفاظ على مراجعة صحتهم العامة. وحتى الآن، لم يتعرض أي من كبار السن الذين يعتني الدكتور مودي بهم للإصابة بالفيروس المسنجد، كما يقول.

يقول الدكتور مودي: «أحاول الاحتفال بالمناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد، واحتفالات الذكرى السنوية الوطنية، مع بعض من هؤلاء المساكين. وشعار حياتي هو المساعدة في أن تكون الأرواح القليلة المقبلة من حياتهم على الأرض سعيدة ومرحبة قدر الإمكان».

يقول الدكتور مودي: «أحاول الاحتفال بالمناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد، واحتفالات الذكرى السنوية الوطنية، مع بعض من هؤلاء المساكين. وشعار حياتي هو المساعدة في أن تكون الأرواح القليلة المقبلة من حياتهم على الأرض سعيدة ومرحبة قدر الإمكان».

يقول الدكتور مودي: «أحاول الاحتفال بالمناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد، واحتفالات الذكرى السنوية الوطنية، مع بعض من هؤلاء المساكين. وشعار حياتي هو المساعدة في أن تكون الأرواح القليلة المقبلة من حياتهم على الأرض سعيدة ومرحبة قدر الإمكان».

عن عودك

● ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي، التقى أول من أمس، المساعد الخاص لرئيس مجلس وزراء باكستان لشؤون المغتربين، سيد ذو الفقار بخاري، لبحث سبل تعزيز التعاون، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجالات وقضايا العمل. وأكد الجانبان خلال اللقاء حرص على مواصلة تنفيذ الخطط والمشروعات المشتركة، بما يتوافق مع مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مجالات العمل.

● السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت أول من أمس، في اختتام فعاليات برنامج تثقيف ميسرات المدارس المجتمعية الذي عقد بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، على مدار أسبوع، مستهدفاً تثقيف 20 ميسرة من محافظة أسيوط بصعيد مصر؛ باعتبارها واحدة من أكثر المحافظات تصديراً للهجرة غير المشروعة.

● رنا الفارس، وزيرة الأشغال العامة ووزيرة دولة الكويت لشؤون الإسكان، أعلنت أول من أمس، عن تنفيذ مجموعة من الجداريات تحمل صور وأسماء شهداء الكويت، قائلة إن ذلك يأتي تخليداً لذكرى شهداء الكويت الأبرار وتضحياتهم. وأوضحت أنه تم الاتفاق مع مكتب الشهيد التابع للديوان الأميري على تنفيذ المشروع، ليتم وضع صورهم واسمائهم في مشروعات الجسور والأنفاق في شبكة الطرق بالكويت.

● ماكسيم ماكسيموف، السفير الروسي في بغداد، التقى أول من أمس، مستشار الأمن الوطني في العراق قاسم الأعرجي؛ حيث عبّر السفير عن رغبة حكومة بلاده في تطوير علاقاتها مع العراق بمجالات الأمن وغيرها، كما تمت مناقشة المواضيع ذات الأهتمام المشترك، والتطرق إلى العلاقات العراقية الروسية، وأهمية تطويرها في المجالات كافة، فضلاً عن دور روسيا الاتحاديّة في المنطقة. كما نقل السفير دعوة رسمية موجهة من مجلس الأمن الروسي إلى مستشار الأمن الوطني لزيارة جمهورية روسيا الاتحادية.

● حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، أصدر أول من أمس، قرارات بتكليف عدد من الملحّين الثقافيّين في عدة دول خليجية وعربية وصديقة، بينهم ثلاث سيدات بتقلدن هذا المنصب للمرة الأولى؛ وذلك تمكينا للمرأة السعودية. وتأتي هذه القرارات تعزيزاً لحضور المملكة التعليمي والثقافي على الصعيد الدولي، وتفعيل مجالات التعاون المشترك، وتبادل الخبرات العلمية والبحثية، وتسويق منح الطلاب للدراسة في المملكة، إلى جانب الإشراف على الطلبة المتبعين، وتيسير رحلتهم التعليمية، واستثمار قدراتهم لخدمة الوطن، والمشاركة في تنمية مستقبلها.

● السفيرة الأميركية لدى الكويت، أكدت أول من أمس، بمناسبة الذكرى الـ30 للغزو العراقي للكويت، أن الأحداث التي تلت الغزو شكلت مرحلة مفصلية بتاريخ العلاقات الكويتية - الأميركية؛ لافتة إلى أن العام المقبل سيشهد مرور 60 عاماً على العلاقات الكويتية - الأميركية، مما يؤكد متانة العلاقة الثنائية. وقالت إنه «بعد مرور 30 عاماً، لا تزال روابطنا مع الكويت منبّهة، وهذه العلاقة يجب ألا تقتصر على أنها من المسلمات، بل لا بد أيضاً من العمل دائماً على التقارب».

● صالح الخرايشة، وزير البيئة والزراعة الأردني، زار أول من أمس، مركز حدود الحمري، ضمن جولته الميدانية على المراكز الحدودية، لتابعة انسياب السلع الصادرة والمستوردة، والاستعدادات اللازمة لمعاينة الإرساليات من قبل وادار الوزارة المناوبة خلال فترة عيد الأضحى المبارك. كما التقى الخرايشة خلال جولته مديري الدوائر الرسمية العاملة



محمد النغيمش

m.nughaimish@aawsat.com

الحوافز رافعة المعنويات

عندما ناقش المساهمون في الجمعية العمومية لسلسلة متاجر «ماركس أند سبنس» (M&S) البريطانية العريقة، حوافز كبار المسؤولين التنفيذيين، الشهر الماضي، اتخذوا قراراً لا يعكس شعوبية الطرح الذي نسجم في أزمة فيروس «كورونا» من ضرورة وقف شتى أشكال الحوافز المادية. فهم صوتوا على قرار مفاده بأن اثنين من كبار المسؤولين في المجموعة يستحقان أسهماً منحة، لكنهم فقط خفضوا النسبة من أسهم بقيمة تساوي 250 في المائة من الراتب السنوي إلى 175 في المائة من الراتب، وذلك لأسباب مالية وتدهور سعر السهم.

وهذا يعد تقديراً صريحاً لأهمية الحوافز للقياديين وغيرهم في إدارة دفة السفينة حتى في ظل أكبر جائحة في التاريخ الحديث. يحدثني اثنان من الرؤساء التنفيذيين في الخليج بأنهما قررا فقط «تأجيل» كل حوافز الموظفين إلى فترات لاحقة بعد الحصول على موافقة الموظفين، وذلك اضطراب شركتهما إلى تخفيض نسبة من الرواتب.

ومحاولات التحفيز عموماً قد لا يكتب لها النجاح أحياناً، حتى لو جاءت من كبريات المنظمات الناجحة. وهو ما حدث في المحاولة الجريئة للشركة العملاقة «جنرال إلكتريك» (GE)، عندما حاولت تحفيز الموظفين ولكن بطريقة قاسية قليلاً، وذلك بقرارها تسريح 10 في المائة من الموظفين سنوياً ممن يحصلون على نتيجة متدنية في تقييم الأداء السنوي، حيث دب الخوف في نفوس الموظفين وتدهورت معنوياتهم. ثم سرعان ما تراجع الشركة عما كانت تطلق عليه برنامج «منحنى الحيوية»، على اعتبار أنها فكرة تستغل حيوية الناس للعمل.

والتحفيز يأتي بصور عديدة، مادية ومعنوية. فمخ أسهم منحة، أو مكافآت نهاية العام (بونص)، ومشاركة بيسرة من الأرباح أو ما يسمى مكافأة النجاح، أو الرواتب المتأقسفة، أو العلاوات، هي صورة من صور الحوافز المادية. ويمكن تقديم أمور معنوية أخرى ثبت أيضاً تأثيرها الملحوظ على معنويات العاملين، مثل استمرارية تقديم برامج تطوير وتدريب نوعية تشدّد همم الناس وتحفزهم لمزيد من العطاء، خصوصاً إذا كان في بيئة العمل من يعتبرونه مرشداً ناصحاً أو ملهماً mentor يمكن أن ينقل لهم عصارة خبرته المهنية والحياتية. كما أن الأمان الوظيفي هو بحد ذاته حافز، خصوصاً إذا ما قرن بالأداء المنشود.

ولا بد من الإشارة إلى أن الحوافز تفقد قيمتها عندما يعامل جميع الموظفين بطريقة متساوية كأنها تحرك توزع عليهم. فما إن يتقاضى الموظف أو من يعد شعلة من النشاط والإنتاجية حوافز متساوية مع ذلك المقاعس هنا تقع المشكلة، حيث يعرف المنتجون عن إظهار أفضل ما لديهم من طاقات ومواهب مدفونة. ويدفع ثمن ذلك بيئة العمل. وتشير الدراسات إلى أنه من بين كل مائة موظف ربما يكون هناك خمسة فقط يتسمون بالكفاءة الشديدة، وهو ما يجعل من الضروري أن يحظوا بمعاملة خاصة، على اعتبار أنهم يشكلون القوة الدافعة لنجاح الشركة. وفي «دراسة أجريت عام 2012، تبين أن 10 في المائة من حجم الإنتاجية الشمر يعود إلى واحد في المائة من العاملين الأكثر كفاءة فيها»، وفق تقرير ل«بي بي سي»، وإذا كان الأمر كذلك، لم لا يقدر هؤلاء المنتجون حوافز مجزية شريطة ربطها بتقييم أداء منصف عادل؟ باختصار عندما يفقد العاملون الأمل في تقاضي ما يتجاوز سقف الراتب، أو الاستمتاع بما تطور قدراتهم، ويقدر إسهاماتهم، فإن منهم، على الأرجح، من سيدخل في سبات عميق من الانزعاج، لأن أحداً لن يقدر مجهوداتهم.

سودوكو

6			8		2	9
1	3					
2		7	6			
	9	4				
		7	5	9		8
	6	1	7			4
			1	8		
						5

الحل السابق

9	8	2	4	1	6	3	5	7
1	4	5	2	7	3	9	6	8
6	7	3	8	9	5	1	2	4
5	9	7	1	2	8	6	4	3
2	1	6	3	4	7	5	8	9
8	3	4	5	6	9	2	7	1
3	2	1	6	8	4	7	9	5
4	5	9	7	3	2	8	1	6
7	6	8	9	5	1	4	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجتملاً 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة ألمانية.
- 2- مدينة سوريانية - حرف نصب.
- 3- يرتفع دولة عربية.
- 4- للتفسير - نقول «مكوسة» - شتم.
- 5- ضد عسر - فرج.
- 6- قبطان «مكوسة» - حرف نصب.
- 7- الولد «مكوسة» - حاجز ماني.
- 8- من الأور - طرف مكان.
- 9- ضد ناضج - ضد عبيد.
- 10- قرص - عملة أسبوعية «مكوسة» - أحد الولدين «مكوسة».

الربط الشبكي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- معنى سورية.
- 2- فرعون مصري - نغي.
- 3- أبو البشر - ذائع الصيت.
- 4- سقي - دولة عربية.



عالم الرياضة

أبرز الدروس الفنية
المستفادة من الدوري
الإنجليزي هذا الموسم



متنعل السديري

سبقك بها عكاشة

قبل إن الحج قد توقف عبر التاريخ 40 مرة، وهو في الواقع لم يتوقف بقدر ما كان هناك ارتباطات سببها الحروب أو الاضطرابات أو الأوبئة أو الكوارث الطبيعية.

صحيح أن الصلاة في الحرم أو الطواف قد توقفت بسبب تلك الظروف، ولكن أغلبها لم تكن في شهر ذي الحجة، ومنها مثلاً: عندما هاجم الحجاج بن يوسف الثقفي عبد الله بن الزبير، وحاصره في داخل الحرم وحصلت مذبحه كبيرة، عندما استخدم (المنجنيق) إلى درجة أن جزءاً من الكعبة الشريفة قد تهدم، لهذا توقفت الصلاة وتوقف الطواف لفترة من الوقت.

وحصل كذلك في حركة المخيول جهيمان عام 1981 عندما احتل مع جماعة الحرم وأعلن أن صهره هو (المهدي المنتظر)، وظل الحرم مغلقاً لم تُقم فيه الصلاة والطواف ما لا يقل عن 14 يوماً، إلى أن قضت السلطات عليه وعلى زمهرته.

وفي هذا الموسم نتيجة لوباء (كورونا)، اضطرت الحكومة إلى أن تقصر عدد الحجاج إلى بضعة آلاف.

ومن طرائف الحجاج ورغبة البعض منهم في المزيد من الأجر، أنه في العام الماضي وصل إلى مكة المكرمة مواطن يوسني يدعى سناد هادزيتش، ل أداء فريضة الحج بعدما قطع مسافة تقدر بنحو 6 آلاف كيلومتر مشياً على الأقدام من مدينته في شمال البوسنة إلى مكة المكرمة.

وقد بدأ رحلته، موصلاً قطع مسافة مقدارها 20 إلى 30 كيلومتراً يومياً، وكان ينام في الشوارع أو المساجد، معتمداً على ضيافة أهل الخير لتدبير الماكل والمشرب أثناء رحلته، حيث لم يكن معه إلا 200 يورو.

غير أن الجهات المسؤولة عندما عرفوا ظروفه استضافوه وأغدقوا عليه، وسفروه بالطائرة بعد أن أدى فريضته إلى بلده معزراً مكرماً، واستقبلوه هناك استقبالا حافلاً، وأصبح (نجم ستار). ويبدو أن أحد أقاربه عرف عن الحصيلة التي رجع بها، فأراد أن يحدو حذوه في هذه السنة لينال ما ناله، وفعلاً انطلق على قدميه من البوسنة.

وبعد أن قطع المسافة متجاوزاً صربيا ثم بلغاريا ثم تركيا، وما إن وصل إلى سوريا وقبل أن يدخل الأردن - وهي نصف المسافة تقريباً - وإذا به يسمع أن الدخول إلى السعودية ممنوع بسبب الوباء. وتوقف المسكين لا ناله إلا عنب الشام ولا بلج اليمن، وما نابه غير التعب وهو الآن محجور كالجربوع في سوريا لا يستطيع حتى الرجوع إلى بلده، وانطلقت عليه مقولة: (سبقك بها عكاشة)، ولدينا مثل عامي يقول: (من سبق لبق).



النجمة تشارلين ثيرون حضرت عرض فيلم «ماد ماكس: فيوري رود» في سينما السيارات بلوس أنجلوس أمس وستعود عائدات الفيلم لصالح منظمة «تشارلين ثيرون أفريكا» (آب)



سمير عطالله

استقالة عنقودية

بحثوا عن صفة تُعطي حكومة حسان دياب شيئاً من الشرعية فاهتدوا إلى حكومة «تكنوقراط» أو الاختصاصيين، لأن ذلك يبرر توزيع الحقائق على هذا العدد من المجهولين الذين لا صفة لهم ولا خبرة. الوحيد الذي كانت تنطبق عليه صفة الاختصاص، أي الإمام بمهنته ومهمته، هو وزير الخارجية ناصيف حني. حمل حتى ثلاثة عقود من العمل الدبلوماسي في أرفع أشكاله وتنوعه، سفيراً للجامعة العربية في باريس وروما، وأستاذاً جامعياً للعلوم السياسية. واذ يستقيل بعد سبعة أشهر، احتجاجاً على ما نُسب من فشل وفراغ داخل الحكومة الباهتة، لا ادري إن كانت لا تزال تحمل صفة الاختصاص.

استقال حتى في بيان غاضب يختلف كثيراً عن طبعه ولغته الدبلوماسية. وفي تهمة شديدة الخطورة قال إن البلد بحاجة إلى عقول خلاقة ونوايا صادقة، وكأنه يتهم الحكومة بخلوها من الائتئين معاً. استقال الرجل في سبيل لبنان وفي سبيل كرامته الشخصية. فقد وجد نفسه بين إهانتين لا يستطيع المقاء فيهما. الأولى تجاهل تام لدوره من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، والثانية اعتداء كامل على دوره من خلال وزير الخارجية السابق جبران باسيل، الذي أصر على التعامل مع الوزارة وكأنها ملك خاص يستغفبه لنفسه وحدها، أسوة بوزارة الطاقة ومجموعة أخرى من الوزارات التي يمارس فيها نفوذه المعلن.

يقول المفكر العربي جان عبيد إن على المشتغل بالسياسة أن يفوق دائماً بين الحكمة والمكان. فالثاني ممكن للكثيرين، أما الحكمة فلا يُعطيه إلا صاحبها. لقد اختار ناصيف حتى الأ يفقد سمعته بين اللبنانيين والعرب والأوروبيين، الذين عرفوا فيه هم أيضاً ذلك اللبناني العربي الذي يحترم نفسه ويحب بلده وأمه. لم يترك في كتاب الاستقالة غموضاً حول أسبابها ومسببها معاً. والاستقالة من حقبة أولى في الحكومة، ليست هواية أو نزقاً، في أي حال. لقد قبل الحقيقة بسهولة طبعاً، لكنه تخلى عنها بصعوبة، وربما في أسى أيضاً. فلم يكن يريد أن يقاسم قوى السلطة الحاكمة، ولا أن يظهر استقالته وكأنها درس للأخرين. أو كان الأخرين يعانون من نقص في الوطنية وفي الحرص على لبنان وفي طريقة الحكم والإدارة والأداء السياسي. لكن هذا مع الأسف ما حدث. وببيان الاستقالة ليس موجهاً إلى رئيس الحكومة بقدر ما هو موجّه إلى اللبنانيين وإلى العرب الذين عرفوا في ناصيف حتى رجل الخلق والحزمة وعزة النفس. من كان مثله لا يرتضي الأسلوب المهين الذي غومل به. وبعكس رئيس الحكومة ووزرائه، فالرجل كان وحده يملك ماضياً لا يجوز المغامرة به أو تجاهل السيرة الوطنية المرفقة. وقبل أن يسجل التاريخ عليه فشلاً شخصياً أو فشلاً من ضمن المجموعة العامة، قرر الخروج من دون التطلع إلى الوراء. وسلم رئيس الحكومة بياناً مكتوباً بحيث يتحول إلى وثيقة من وثائق مرحلة خالية من الإنجاز والعمل. إنها ليست استقالة فريدة من منصب إداري حكومي، بل هي اعتراض صريح، على أداء وطني وخلق قومي، يكاد يُخرج لبنان من أفته وأسرته، بل هو قد وضعه، كما يقول الوزير المستقيل، في خانة الدول الخاسرة.



الباحثون حددوا تغيرات في الدماغ لدى الأشخاص الذين يعانون من القلق (ميديكال نيوز توداي)

باحثون يرسمون صورة القلق في الدماغ

الدماغ يرتبط فرط نشاطها بالقلق الشديد، في حين أن أنشطة مثل التامل تهدئ هذه الشبكة. ويقول الدكتور نيكولا دي بيسابيا، الباحث الرئيسي بالدراسة، في التقرير الذي نشره موقع «ميديكال نيوز توداي»، إن الأطباء يمكنهم في يوم من الأيام، استخدام وصف أنواع القلق التي قدمناها في الدراسة لتشخيص الأشخاص الذين يعانون من القلق بشكل أكثر دقة واختيار العلاج الأنسب لهم.

مثل «أشعر بالهدوء»، «أنا قلق حالياً»، «أنا قلق للغاية بشأن شيء غير مهم». وباستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي، والذي يمكن أن يوفر صوراً للدماغ، أجرى الباحثون فحصاً دماغياً هيكلية ووظيفية لـ42 شخصاً يعانون من القلق المزمن. ونجح الباحثون في تحديد الاختلافات التشريحية الدائمة في أدمغة الأشخاص الذين يعانون من القلق المزمن، خاصة في المناطق

في تشريح الدماغ بين الأشخاص الذين يعانون من أشكال مؤقتة ومزمنة من هذه الحالة؛ ما مكنتهم من رسم شكل القلق في الدماغ، وعلنا عن ذلك في العدد الأخير من دورية «ساينتيك ريبورتيز». ووفق تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»، فقد قام الباحثون بتقييم نوع القلق الذي يعاني منه كل شخص باستخدام اختبار القياس النفسي الذي يطلب من المشاركين تقييم أنفسهم في عبارات مختلفة،

إلى زيادة في اضطرابات القلق، والتي تعد حالياً الشكل الأكثر شيوعاً من اعتلال الصحة العقلية في الولايات المتحدة؛ ونتيجة لذلك، يحاول الباحثون فهم ما يبدو عليه القلق في الدماغ حتى يتمكنوا من تطوير طرق أفضل للتشخيص والعلاج. وفي دراسة جديدة، فحص باحثون من جامعة تورينو في إيطاليا أدمغة 42 شخصاً يعانون من أنواع مختلفة من القلق، ووجدوا اختلافات قابلة للقياس

في اضطرابات القلق، والتي تعد حالياً الشكل الأكثر شيوعاً من اعتلال الصحة العقلية في الولايات المتحدة؛ ونتيجة لذلك، يحاول الباحثون فهم ما يبدو عليه القلق في الدماغ حتى يتمكنوا من تطوير طرق أفضل للتشخيص والعلاج. وفي دراسة جديدة، فحص باحثون من جامعة تورينو في إيطاليا أدمغة 42 شخصاً يعانون من أنواع مختلفة من القلق، ووجدوا اختلافات قابلة للقياس

القاهرة، حازم بدر
الشعور بالقلق حالة شائعة؛ فمعظمنا شعر بها من وقت إلى آخر بسبب الحاجة إلى المال أو رغبته في إنجاز الأهداف المتعلقة بالعمل، لكن عندما تستمر هذه المشاعر ولا تتعلق بسبب محدد، يمكن أن يصبح القلق حالة مزمنة. وينشأ القلق في الدماغ، ويؤثر على الجسم في صورة خفقان وصداغ ودوخة وإلام في المعدة، وقد تؤدي ضغوط العالم الحديث

13 «بورتريها» في معرض بأمرستردام تروي تاريخ العبودية في المدينة

السكر الهولنديين. وبعدها أحضرها لتعيش معه في المنزل في أمستل تمكنت من أن تصيح حرة. وتساعد قصتها في إضفاء أهمية على المشكلة، مثلما هو الحال مع الاثني عشر بورتريه الأخرى. ولإظهار كم كانت العمالة القسرية مهمة في ثراء البلاد، يشير القائم على المعرض مارك بونته إلى كتيب يعود لعام 1730 «كسب الجميع قطعة من الخبز» من سورينام، وهو اسم مستعمرة هولندية، بحسب الكتيب. ولكنها ليست الوثيقة التاريخية الوحيدة إغناء العبودية هناك سوى في الأول من يوليو (تموز) 1863. ويركز أحد البورتريهات على جوليانا من البرازيل التي كانت في العاشرة أو الحادية عشرة من العمر عندما ابتاعها أحد تجار

لندن: «الشرق الأوسط»
يركز معرض يقام في مدينة أمستردام على جانب من تاريخ العبودية في المدينة، خصوصاً في القرن السابع عشر الذي تميز بالرخاء، حسب ما أوردت وكالة «د.ب.أ» أمس. ومن خلال 13 بورتريها، يوضح معرض «أمستردام والعبودية» الذي يستضيفه مبنى «أرشيف مدينة أمستردام» حتى 11 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، كيف اعتمدت المدينة على الأشخاص المستعبدين لنحو 300 عام. ولم يتم إلغاء العبودية هناك سوى في الأول من يوليو (تموز) 1863.



شهدت مطاعم في الحي الصيني (تشاينا تاون) بلندن إقبالاً مع بدء سريان قرار «إيت أوت هلب أوت» الذي يشجع الزبائن على تناول الطعام خارج المنزل من خلال منحهم تخفيضات في عدد كبير من المطاعم وذلك بهدف دفع عجلة الاقتصاد البريطاني (رويترز)

علماء يبتكرون جلدًا إلكترونيًا قادراً على الإحساس

لندن: «الشرق الأوسط»
بالاستعانة ببلوغاريتمات الذكاء الصناعي، نجح باحثون في سنغافورة في تطوير «جلد إلكتروني» قادر على إعادة الإحساس باللمس، وهو ما يبعث الأمل في أن يستخدم الابتكار لإتاحة فرصة التعرف على الأشياء والإحساس باللمس؛ بل والشعور بالحرارة والألم لأصحاب الأطراف الصناعية. وحسب «رويترز»، يتكون الابتكار الجديد الذي أطلق عليه اسم «إيسز» مما يصل إلى 100 حساس صغير، في مساحة تبلغ نحو سنتيمتر مربع واحد. ويقول الباحثون في جامعة سنغافورة الوطنية، إن هذا الجهاز يمكنه معالجة البيانات بسرعة تفوق سرعة الجهاز العصبي البشري، وقادر على التعرف على ما بين 20 و30 ملمساً مختلفاً وقرأة الحروف بلغة «برايل» للمكفوفين، بدقة تتجاوز 90 في المائة.

وقال بنجامين تي، رئيس فريق الباحثين: «بحناج البشر لتدمير أيديهم للشعور باللمس؛ لكن في هذه الحالة يمكن للجلد بللمسة واحدة رصد اللمس بدرجات خشونة مختلفة». وأضاف أن لوغاريتمات الذكاء الصناعي تتيح للجهاز التعلم بسرعة. وقال تي إن الفكرة مستوحاة من مشهد في أحد أفلام ثلاثية «حرب النجوم»، حيث فقد لوك سكاوي وكوك (من شخصيات الفيلم) ذراعه اليمنى، وتم إيدالها إلى ذراع آلية بدأ أنها قادرة على استعادة حاسة اللمس. وتابع بأن هذه التكنولوجيا ما زالت في مرحلة الاختبار؛ لكنها حازت «اهتماماً هائلاً» خصوصاً من مجتمع الطب. ومن الابتكارات التي طورها فريقه وحصل على براءات اختراع لها، جلد شفاف يمكنه أن يندمل مرة أخرى إذا أصيب بتمزق، وكذلك نسيج باعث للضوء للأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء.



الحلاق هيرمان جيمس يقدم خدماته لزوار حديقة سنترال بارك بنيويورك (نيويورك تايمز)

حلاق العديفة بنيويورك يقدم خدماته في الهواء الطلق

نيويورك: «الشرق الأوسط»
حتى بعد إعادة فتح صالونات الشعر أبوابها لا يزال الكثيرون يشعرون بالتوجس من زيارة الحلاق خوفاً من العدوى في مكان مغلق، وتفادياً لذلك ولجلب الزبائن قرر حلاق أميركي أن يخرج للزبائن ويبدأ في عرض خدماته لزوار حديقة سنترال بارك في نيويورك. يساعد هيرمان جيمس سكان نيويورك في تهذيب ما تسبب

فيه الحجر الصحي من شعر أشعث، بينما يرتدي هو نفسه كامامة. ويستعين بمقعد وحقبة مليئة بعدات قص الشعر للقيام بوظيفته. ويقول لوكالة الأنباء الألمانية إنه اضطر للانتظار عشر دقائق قبل أن يأتيه أول زبون عندما نصب معداته في منتصف مايو (أيار). والآن صار عادياً رؤية طوابير طويلة من الأشخاص تنتظر لأن يقص جيمس شعرها، رغم أن مراكز تصفيف الشعر فتحت



بعد أن احتجزت الشرطة في سريلانكا الأسبوع الماضي تسراً استخدمه مهربون لتوزيع المخدرات في أنحاء كولومبو، تحولت هرة إلى ضحية جديدة للمهربين. ونقلت الوكالات، أمس، أن الهرة التي كانت محتجزة بالسجن الرئيسي في سريلانكا بعد محاولتها تهريب مخدرات وبطاقات هواتف جواله، قد هربت، وفق ما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقد رصد الهرة يوم السبت مسؤولو الاستخبارات في سجن ولبيكادا الذي يخضع لحراسة مشددة، وفق عنصر من الشرطة. وأضاف المصدر نفسه أن نحو غرامين من الهيروين وبطاقات هاتف ورقاقة ذاكرة ضبعت في كيس بلاستيكي صغير مربوط حول عنق القطه. وأوردت صحيفة «أرونا» أن الهرة هربت الأحد من غرفة كانت محتجزة فيها. ولم يصدر تعليق فوري من إدارة السجن. وكان السجن أفاد بزيادة في حوادث إلقاء الناس المخدرات والهواتف الجواله وشواحن الهواتف فوق جدرانها في الأسابيع الأخيرة.